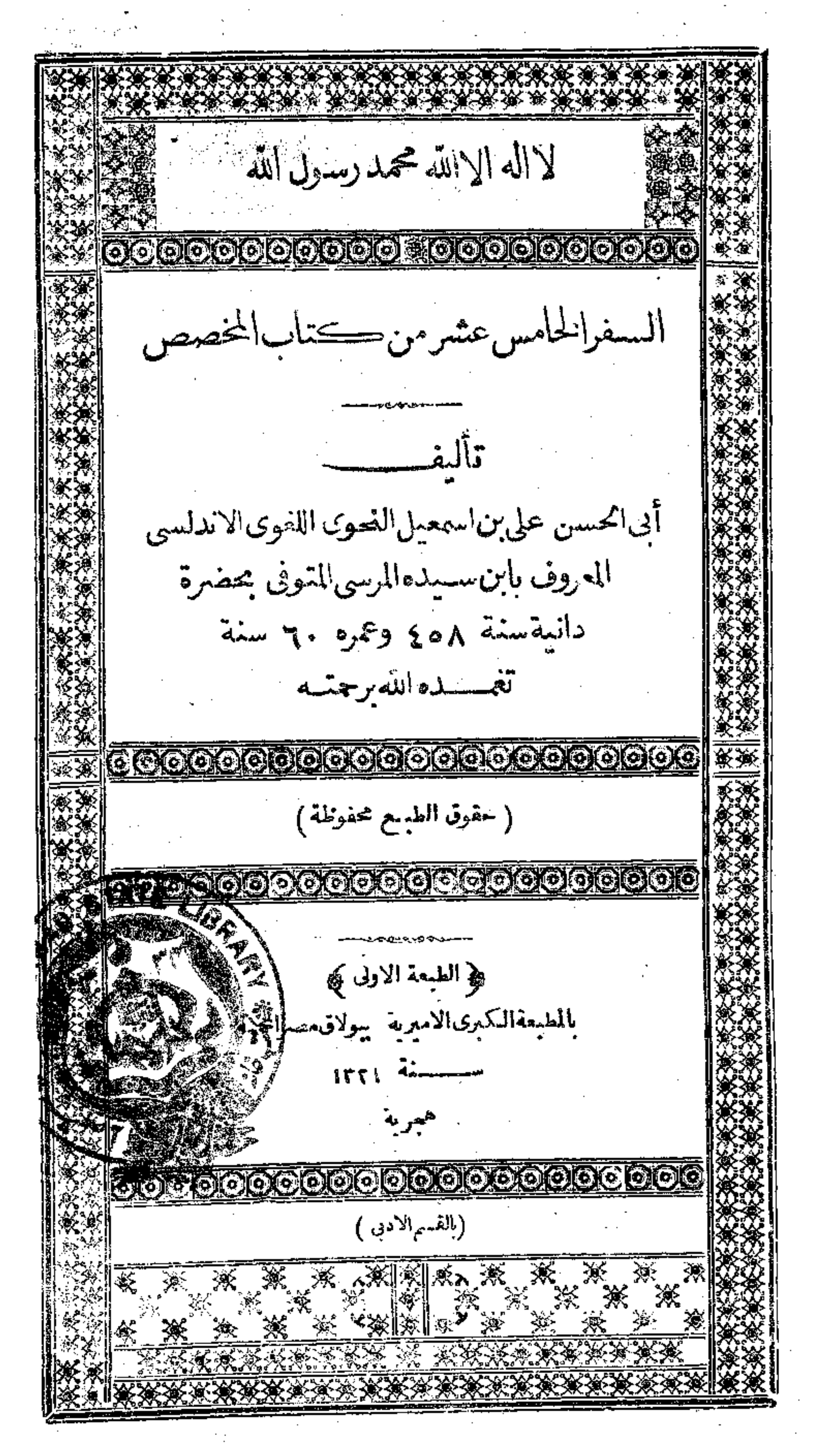
(فهرست السفر الخامس عشر من كتاب المخصص)

(تمت)



لا اله الا الله محمد رسول الله

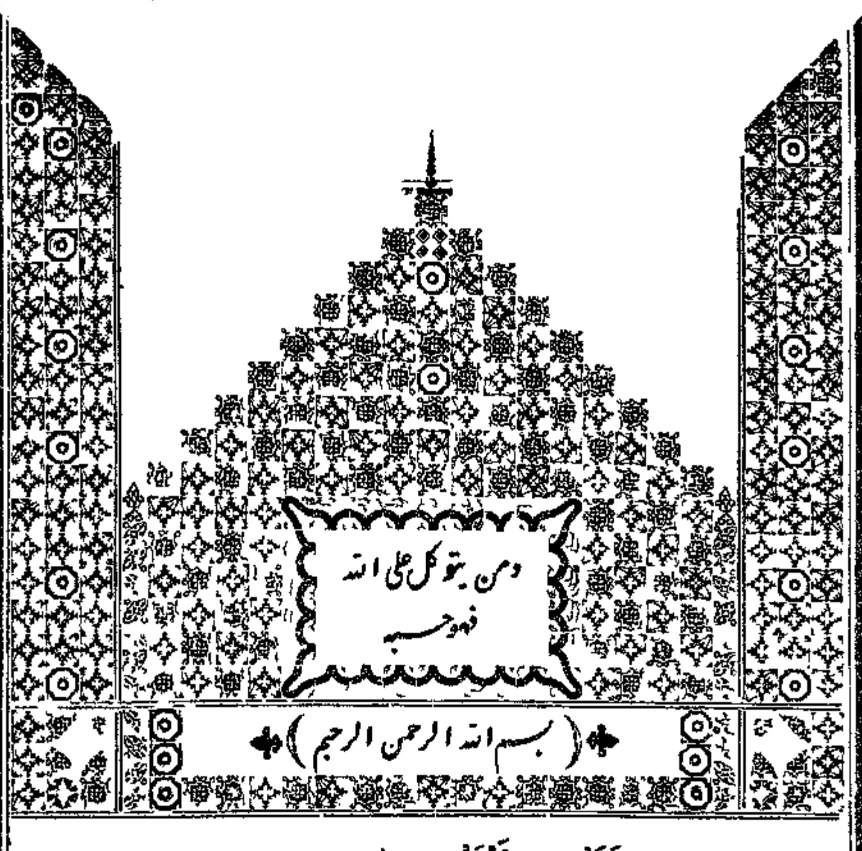
السفر الخامس عشر من كتاب المخصص

تأليف

أبى الحسن على بن اسمعيل النحوى اللغوى الاندلسى
المعروف بابن سيده المرسى المتوفى بحضرة
دانية سنة ٤٥٨ وعمره ٦٠ سنة
تغمده الله برحمته

﴿ الطبعة الاولى ﴾
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣٢١
هجرية

(بالقسم الادبى)



باب فَعَلْت وأَفْعَلْت باختلاف المعنى

بياض بالأصل في هذين الموضعين

أَكَلَ ـ طَعِمَ وآكَلْته الشيءَ ـ أطْعمته إياه وآكَلْتُه إياه اذا أطعمت وأجبرت يده جبرت على غير   أَسَنَ الماءُ ـ تغيَّرَ غير أنه مَشْرُوب وما أَسَنْت لذلك ـ أى مافطنْت وآسَنْت الشئ ـ أَنْبَتُّه أَنسْت به ـ استَأْنَسْت وآنَسَنى هو وآنَسْتُ الشئَ ـ أَحْسَسْته وآنَسْت الشخصَ ـ رأيتـه وآنَسْته ـ علمته أَرَيْت اليه ـ انْضَممت وأَرَيْت له لأَخْتِله وآزَيْتـه ـ قابَلْتُـه وآزَيْت على صَنِيعه ـ أَفْضَلْت وآزَيْتُ الحَوض ـ جعلت له إزَاء وآزَيْتُه ـ أَصْلَحْت إزاءه وآزَيْته ـ صَبَبْت الماءَ على إزَائه أَدَمْت الخبْزَ ـ خلطتُـه بالأُدْم وآدَمْتُ الأَدِيم ـ أظهرت أَدَمَتـه وأَهِلْت به ـ أَنِسْت وأَهَلَ الرجـلُ ـ تَزَوَّج وآهَلْتُه بَضَعْت اللحم ـ قَطَعْته وبَضَعت الشئ ـ شَقَقْته وبَضَعَ المـرأةَ ـ جامَعَها وما بَضَعْته من شئ ـ أى ماأعطيتـه وبَضَعْت

من الماء وبالماء ـ رَوِيتُ وقد أَبَضَّه الرِيُّ وأَبْضَعْتُ الشيءَ للبيع ـ عَرَضْتُه وباع الرجل وهو ـ ضد الشراء وهو الشراء أيضا وأَبَعْتُ الشيءَ ـ عرضْتُه للبيع بَعَوْتُه ـ أَصَبْتُ منه وفَقَرْتُه وبَعَوْتُ ـ اجْتَرَمْتُ وأَبْعَيْتُه ـ فرسا أعَرْتُه بَجِحَ ـ فَرِحَ وأَبْجَحَه الامر ـ أفرحه بَحَرْتُ الناقة ـ شَقَقْتُ أُذُنَها بنصفين وأَبْحَرَ الماءُ ـ صار ملحا وأَبْحَرَ القومُ ـ ركبوا البحر بَرِحَتِ الظِّباءُ وهى ـ ضد سَنَحَتْ وأَبْرَحْتُه ـ أَزَلْتُه وأَبْرَحَ بنا ـ آذانا بالالحاح وأَبْرَحْتُ ـ أَكْرَمْتُ أى صادفْتُ كريما بَلَحَ الحاملُ تحت الحِمْلِ ـ بَلُدَ وبَلَحَ عَلَيَّ ـ لم أجد عنده شيئاً وبَلَحَتِ البئرُ ـ ذهب ماؤها وبَلَحَ بشهادته ـ كتمها وبَلَحَ بالأمر ـ جَحَده وأَبْلَحَتِ النخلةُ ـ حَمَلَتِ البَلَحَ وباحَ سِرُّكَ ـ ظهر وأَبَحْتُ الشيءَ ـ أطْلَقْتُه

منه شيئا فشيئا وأَبْرَقَ القومُ ـ رأوا البَرْقَ وأَبْرَقَتِ الناقةُ وهى مُبْرِق ـ اذا شالت بذنبها بعد اللقاح وأَبْرَقَتِ المرأةُ بوجهها ـ تَحَسَّنَتْ وقيل أظهرتْه على عَمْدٍ بَقَلَ نابُ البعير ـ طَلَعَ وكلُّ ما ظهر فقد بَقَلَ وأَبْقَلَ الشجرُ ـ خَرَجَ فى أعراضه مثلُ أظفار الطير وأَعْيُن الجراد قبل أن يَسْتَبِين وَرَقُه وأَبْقَلَ القومُ ـ رعت ماشيتُهم البقلَ بَقَيْتُ الشيءَ ـ انتظرته ورَصَدْتُه وقيل هو ـ تَطَرُّكَ اليه وأَبْقَيْتُه ـ أَثْبَتُّه بَكَرْتُ على القوم ـ أتيتهم بُكْرة وأَبْكَرْتُه على أصحابه ـ جعلتُه يبكر عليهم بَرَكَتِ الابلُ ـ وَضَعَتْ صدورها على الارض وكذلك النَّعامة وأَبْرَكْتُها أنا وأَبْرَكَتِ السماءُ ـ دام مطرُها بَكَيْتُ الرجلَ ـ بَكَيْتُ عليه وأَبْكَيْتُه ـ صَنَعْتُ به ما يُبْكِيه بَلَجَ الصبح ـ ظهر وأَبْلَجَ الحَقُّ ـ اتَّضح بَرَضَ النباتُ ـ ظهر وبَرَضَ الماء ـ قَلَّ وقيل خَرَجَ قليلا قليلا وبَرَضَ له ـ قَلَّلَ عطاءه وأَبْرَضَ المكانُ ـ ظهر بارضُه وأَبْرَضَ مالَه ـ أكله وأفسده باض الطائر والنَّعامة من البَيْض وباضَتِ البُهْمَى ـ سَقَطَ نصالُها وباضَتِ الأرض ـ اصفَرَّتْ خُضْرتها ونَفَضَتِ الثمرةَ وأَيْبَسَتْ وقيل باضتْ ـ أخرجت ما فيها وابيضَّ كلأُها وأَبَاضَتِ المرأةُ ـ ولدت البِيضَ وكذلك الرجل بَسَّ السَّوِيقَ والدقيق ـ خَلَطه بسمن أو زيت وبَسَسْتُ الخُبْزَ ـ جَفَّفْتُه وبَسَسْتُ الابل ـ سُقْتُها وبَسَّ عقاربه ـ أرسل نمائمه وأَبْسَسْتُ به ـ قلتُ له حَسْبُكَ وأَبْسَسْتُ به الى

بياض بالأصل

الطعام ـ دعوته بسر الفحل الناقة ـ ضربها قبل الضبعة وبسر النخلة ـ ألقحها قبل أوان التلقيح وبسر الجرح ـ نكأه قبل وقته وبسر الرجل ـ عبس وبسر التمر ـ نبذ خلط البسر بالتمر وأبسرت النخلة ـ أدرك بسرها ـ بسل الرجل ـ عبس وبسل اللبن ـ حمض وبسل النبيذ ـ اشتد وأبسل نفسه للموت ـ وطنها وأبسلته لعمله وبه ـ وكلته به وأبسلته للامر ـ عرضته ورهنته برز ـ خرج الى البراز وأبرزته أنا وبرأ الرجل ـ تطاول وتأنس وأبرى ـ رفع مؤخره بطل الشئ ـ ذهب ضياعا وأبطلته أنا وأبطل ـ جاء بالباطل بلطت الارض ـ سويتها وبلطت الحائط كذلك وأبلط المطر الارض ـ أصاب بلاطها وهو أن لا ترى على متنها ترابا ولا غبارا قال رؤبة

* يأوى الى بلاط جوف مبلط *

وبطنت به الحمى ـ أى أثرت فى باطنه ويقال بطنه الداء يبطنه وبطنه يبطنه بطنا وبطن له ـ كلاهما ضرب بطنه وأبطن الرجل كشحه سيفه ولسيفه ـ جعله بطانته بد الرجل ـ تباعد ما بين جنبيه وأبد بينهم العطاء بدرت اليه ـ عجلت وأبدر القوم ـ طلع لهم البدر برد الشئ ـ ضد استحر وبردت الماء ـ جعلته باردا وبردته بالثلج ـ خلطته وبردنا الليل يبردنا بردا وبرد علينا ـ أصابنا برده وبرد الرجل ـ مات وبرد السيف ـ نبا وبرد الرجل ـ أصابه ضعف وفتور عن هزال ومرض وبردت عينه ـ كحلتها وسكنت ألمها وبرد عليه حق ـ وجب وبردت الحديد ـ سحلته وأبردت الماء ـ جئت به باردا وأبردت له ـ سقيته ماء باردا وأبرد القوم ـ دخلوا فى آخر النهار بلد بالمكان ـ اتخذه بلدا ولزمه وأبلدته إياه ـ ألزمته وأبلد ـ صارت دوابه بليدة باء بدم فلان ـ أقر وباء دمه بدمه ـ عدله وأبأت الرجل ـ قررته على الدم وأباءه ـ قتل به فقاومه بهله الله ـ لعنه وأبهلت الرجل ـ تركته وأبهلت الناقة ـ أهملتها بغت المرأة ـ عهرت وبغى الرجل ـ استطال وبغى فى مشيته ـ اختال وأسرع وكذلك الفرس وبغى الجرح ـ فسد وأمد وبغيتك الشئ ـ طلبته لك وأبغيتك إياه ـ أعنتك عليه بسق الشئ ـ تم طوله وبسق على قومه ـ علاهم فى الفضل وبسق لغة فى بصق وأبسقت الشاة والناقة ـ وقع

اللبأ فى ضرعها وكذلك الجارية البكر اذا جرى اللبن فى ثديها تسعت القوم ـ صرت تاسعهم وتسعتهم ـ أخذت التسع من أموالهم وتسعت المال ـ أخذت تسعه وأتسع القوم ـ صاروا تسعة وأتسعوا ـ وردت إبلهم لتسعة أيام وثمانى ليال تلع الثور والظبى رأسه من كناسه ـ أخرجه وتلع الرجل كذلك وأتلع رأسه ـ أطلعه فنظر تاح له الأمر ـ قدر عليه وتاح الشئ ـ تهيأ وأتاحه الله ترز الشئ ـ يبس وأترز الجرى لحم الدابة ـ صلبه تلد فيهم ـ أقام وتلد المال ـ قدم وأتلدته أنا وأتلد المال ـ اتخذه تلادا الله تلجت نفسى

بياض بالاصل

بالشئ ـ اشتفت به وأطمأنت اليه وأثلج يومنا ـ مطر الثلج وأثلجنا ـ دخلنا فى الثلج ثللت الشئ ـ هدمته وكسرته وأثللته ـ أمرت باصلاحه ثأرته وثأرت به ـ طلب دمه وثأرت به ـ قتل قاتله وأثأر ـ أدرك ثأره جدعت الشئ ـ قطعته وجدعت الرجل ـ حبسته والذال لغة وأجدعت المولود ـ أسأت غذاءه وأجذع المهر ـ صار جذعا جعلت الشئ ـ وضعته وجعلت له مالا على كذا ـ شارطته به عليه وجعلت ـ صنعت وجعل الله الظلمات والنور ـ خلقهما وجعل يفعل كقولك صار وأجعلت القدر ـ أنزلتها بالجعال وهى الخرقة التى تنزل بها وأجعلت الكلبة وكل ذات مخلب من السباع ـ أحبت السفاد جممت البعير ـ جعلت على فيه مايمنعه من الأكل والعض وأجممت الارض ـ كثر الحسك على نباتها فأكله وألجأه الى أصوله جمعت الشئ ـ ألفته وجمعت الأتان ـ حملت وقيل هو أول حملها وجمعت الجارية الثياب ـ اذا شبت يعنى أنها قد لبست الدرع والخمار والملحفة وأجمعت الناقة ـ صررت جميع أخلافها وحلبتها جح الشئ ـ سحبه وأجحت السبعة ـ حملت فأقربت وعظم بطنها جحر الضب ـ دخل جحره وأجحرته ـ أدخلته فيه وأجحرته الى الأمر ـ ألجأته جنح الى الشئ ـ مال وجنح الليل ـ أقبل وجنح الطائر ـ كسر من جناحه ووقع الى الارض كاللاجئ الى شئ وجنحته ـ أصبت جناحه وجنحت الابل ـ خفضت سوالفها فى السير وقيل أسرعت فيه وجنحت السفينة ـ انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض وأجنحت الشئ ـ أملته

جَحَفْتُ لهم من الثريد ـ غَرَفْت وجَحَفَ الشئَ بِرِجْله ـ رَفَسَه وأَجْحَفْتُ بالطريق ـ دَنَوْت منه ولم أخالطه وأَجْحَفْت بالأمر ـ قاربْتُ الاخلالَ به وأَجْحَفَ بهم الدهرُ ـ استأصلهم جَحَمْت النار ـ أوقدتها وأَجْحَمْت عنه ـ كَعَفْت وأَجْحَمْت الرجل ـ اذا دَنَوْت أن تُهْلِكه جَزَّ الصوفَ والشَّعَرَ والحَشِيشَ ـ قطَعَه وجَزَّ النخلةَ ـ صَرَمَها وجَزَّ التمرُ ـ يَبِس وأَجَزَّ التمرُ وأَجَزَّ النخلُ والزرعُ ـ حان أن يُجَزَّ وأَجَزَّ القومُ ـ حان جَزَازُ نخلهم جَدَّ الشئَ ـ قَطَعه وجَدَّ النخلَ ـ صَرَمَه وأَجَدَّ القومُ ـ صاروا الى الجَدَد وأَجَدَّت لكَ الارضُ ـ انقطع عنها الخَبَار وأَجَدَّ ثوبا ـ لبسه جديدا وأَجَدَّ النخل ـ حان أن يُجَدّ وجده وأجد به وجَرَّ على نفسه جَرِيرَة ـ جناها وأَجْرَرْت البعيرَ ـ تركْتَ الجَرِيرَ على عنقه وأَجْرَرْتُه جَرِيرَته ـ خَلَّيْته وسوْمَه وأَجْرَرْته الرُّمْحَ ـ طعنتُه به وتركته فيه يَجُرُّه جَلَّ الشئُ ـ عَظُم وجَلَّ الرجلُ ـ أَسَنَّ واحْتَنَكَ وجَلَلْت البَعَر ـ جَمَعْته بيدى وأَجْلَلْت الرجلَ ـ عَظَّمْته وما أَجَلَّنى ـ أى لم يُعطنى جَلِيلة وهى العظيمة من الابل جَنَّ الجنينُ فى الرحم ـ استتر وأَجَنَّتْه الحاملُ جَمَّ الشئُ ـ كَثُر وأَجْمَمْت الماءَ ـ تركْتُه يجتمع جَرَسْت الكلامَ ـ تكلَّمْت به وجَرَسَت الماشيةُ الشجرَ والعُشْب ـ لحستْه وكذلكَ النحل اذا ـ أكلَت الشجرَ للتعسيل وأَجْرَس صوتُه ـ علا وأَجْرَس الطائرُ ـ صَوَّت فى مَرِّه وأَجْرَس الحَىُّ ـ سَمِعْت جَرْسَه وأَجْرَسَنى السَّبُع ـ سمع جَرْسى وأَجْرَسْت الجَرَسَ ـ ضَرَبته وأَجْرَس الحَلْىُ ـ سمعت له مثل صوت الجَرَس جَلَس الرجلُ ـ قَعَد وجَلَسَت الرَّخَمَةُ ـ جَثَمَت وجَلَس ـ أَتَى جَلْسًا وهى نَجْد وأَجْلَسْت الرجلَ ـ أقعدته جَزَر البحرُ والنهرُ وهو ـ ضد المَدّ وجَزَرْت الشئَ ـ قَطَعْته وجَزَرْت الناقةَ ـ نَحَرْتُها وقَطَّعْتها وجَزَر النخلَ ـ صَرَمَها وأَجْزَر النخلُ ـ حان أن يُجْزَر وأَجْزَرْته جَزُورا ـ أعطيته اياها جَزَأَ الرجلُ ـ أكل أَكْلا وحيًّا وأَجْزَ القومُ ـ أَمْحَلوا جَزَلَه بالسيف ـ قَطَعه وأَجْزَأْت له العطاءَ ـ أكثرته جَدَبْت الشئَ ـ عِبْته وأَجْدَب المكانُ ـ أَمْحَل وأَجْدب القومُ كذلكَ وأَجْدَبْنا الارضَ ـ وجدناها جَدْبة جَرَن الثوبُ والأَديمُ ـ لان وانْسَحَق وكذلكَ الجِلْد والدِّرْع والكتابُ ـ اذا دَرَس وجَرَنَتْ يدُه على العمل ـ مَرَنَت

وأجْزَنَت العنَب ـ وَضَعْته فى الجَرِين جَرَمه ـ قطعه وجَرَم جَرِيمة ـ جَناها وجَرَمَ ـ كَسَب وجَرَم النخلَ ـ خَرَصه وأجْرَم النخلُ ـ حان أن يُقْطع جَلَبْتُ الشئَ ـ سُقْته وأجْلَب الرجلُ ـ نُتجت ابله ذكورا وأجْلَبْتُ القَتَب ـ جعلتُ عليه جُلْبة وهى ـ جلدة رَطْبة فَطيرة يُغَشَّاها وجَبَلَ اللهُ الخَلْق ـ خَلَقَهم وجَبَلَهم على الشئ ـ طَبَعَهم وأجْبَل القومُ ـ صاروا الى الجَبَل وأجْبَل الحافرُ ـ انتهى الى جَبَل فانقطع وأجْبَل الشاعرُ ـ صَعُب عليه القولُ جَنَبْتُ الفرسَ والأسيرَ ـ قُدْته الى جَنْبي وجَنَبْتُ الرجلَ ـ دفَعْته وجَنَّبته الشئَ ـ أبعدته عنه وجَنَبَت الارضَ بالجُنْب ـ عَرَّقتها الزراعة وجَنَبَت الريحُ ـ هَبَّت جَنُوبا وأجْنَبْنا ـ دخلنا فى الجَنُوب جزَأْت الشئَ ـ جعلته أجزاء وجَزَأْت بالشئ ـ قَنِعْت وجَزَأَت الابلُ بالرُّطْب عن الماء ـ غَنِيَتْ وأجْزَأْت الابلَ ـ جعلتها جَوازِئَ وأجْزَأَ القومُ ـ جَزَأَتْ إبلُهم وأجْزَأْت من الشئ ـ أخذْتُ منه جُزْءاً وأجْزَأنى الشئُ ـ أحْسَبَنى وأجْزَأْت عنه ـ أغْنَيْت وأجْزَأَت المرأةُ ـ ولدَت الاناث قال

ان أجْزَأَتْ حُرَّةٌ يوما فلا عَجَبٌ * قد تُجْزِئُ الحُرَّةُ المِذْكارُ أحيانا

جَفَأْت الرجلَ ـ صرعته وجَفَأْتُ به الارض ـ ضَرَبْت وجَفَأَ الوادى ـ رَمَى بالزَّبَد وجَفَأْت البُرْمة فى القَصْعة ـ كَفَأْتها وجَفَأْت الشجرةَ ـ انتزعتُها من أصلها وأجْفَأْت بالشئ ـ طرحتُ جَزَيْته على الشئ ـ كافأْته وأجْزَيْت عنك لغة فى أجْزَأْت وأجْزَيْت السكّين لغة فى أجزأتها جَرَى الماءُ والدمُ ونحوُه ـ سالَ وأجْرَيته أنا جَنَيْتُ الذَّنْب ـ اجترمته وجَنَيْتك الشجرة وجَنَيْتها لك ـ أخذْتُ ثمرتها وأجْنَتِ الارضُ ـ كثُر جَنَاها جُزْتُ الموضعَ ـ سرْت فيه وأجَزْته ـ أنفَذْته وأجَزْت له البيع ـ أوْجبته وأجَزْت رأيَه ـ صوّبته جادَ الشئُ ـ حَسُن وجادَ المَطَرُ ـ اشتدّ وجاد بنفسه ـ قارب أن يَقْضى وجاده هَوَاه ـ شاقه وأجَدْتُه درهما ـ أعطيته إياه وأجاد وأجْوَد ـ صار ذادابَّة جَواد جَذَا القُرَاد فى جَنْب البعير ـ لَصِق به ولَزِمه وأجْذَيت الحَجَر ـ أشْلته جارَ ـ ضد عَدَلَ وجار عن الطريق كذلك وأجَرْت غيرى عنه ـ عَدَلْته وأجَرْت الرجل

ـ خَفَرْتُه جَلَوْتَ الأمرَ ـ كَشَفْتُه وجَلَوْتُ السيفَ ـ صقلْتُه وجَلَوْتُ عينى
ـ كَحَلْتُها وجَلَوْتُ العروسَ على بعلها ـ أريْتُه اياها وأَجْلَى ـ بَعُدَ وأسرعَ
بعض الاسراع جالَ فى الحرب وغيرها ـ سَعَى وجالَ القومُ ـ انكشفوا ثم كَرُّوا
وجالَ الترابُ ـ سَطَعَ وأَجَلْتُ السهام بين القوم ـ أمرتها جَفَا الشئُ عن
الشئ ـ لم يَلْزَمه وجَفَا جَنْبُه عن الفراش منه وأَجْفَيْتُه عنه وأَجْفَيْتُ الماشية
ـ اتعبتها فلم أَدَعْها تأكل ولا علفتها قبل ذلك جابَ الشئَ ـ خَرَقَه وجابَ
القميصَ قَوَّرَ جَيْبَه وأجابَ الرجلَ ـ رَجَعَ اليه كلامَه أودعاه فَلَبَّاه جاءه الشئُ
ـ أَتَى وأَجَأْتُه أنا وأَجَأْتُه الى الشئ ـ أَلْجَأْتُه حَقَّ الامرُ ـ صَحَّ وحَقَقْتُه ـ
صار عندى حَقًّا وحَقَّ الشئُ ـ وَجَبَ وحَقَقْتُ الرجلَ ـ غَلَبْتُه فى الخُصومة
وأَحْقَقْتُ الشئَ ـ صيَّرته حَقًّا وأَحَقَّ الرجلُ ـ قال حَقًّا وادّعاه فوَجَبَ له
حَشَشْتُ الحَشيش ـ جمعته وحَشَشْتُ الدابَّةَ ـ عَلَفْتها الحَشيش وحَشَشْتُ النارَ
ـ جمعْتُ اليها ماتفرّق من الحطب وقيل أَوْقَدْتها وحَشَشْتُ الحربَ كذلك وحَشَّ
النابلُ سَهْمَه ـ أَلْزَقَ به القُذَذَ من نواحيه وحَشَّ الدابة ـ حَمَلَها فى السير وكلُّ
ماقُوِىَ بشئ فقد حُشَّ به وأَحَشَّ الكَلَأُ ـ أَمْكَن أن يُجْمع وأَحَشَّتِ الارضُ
ـ كثر حشيشها أو صار فيها حشيش وأَحْشَشْتُ الرجلَ ـ أَعَنْتُه على جمع
الحشيش حَصَّ الشَّعَرَ ـ حلَقه وأذهبه وحَصَّ رَحِمَه ـ قَطَعَها وأَحْصَصْتُ القومَ
ـ أعطيتهم حِصَصَهم حَتَّ الشئَ عن الثوب ـ فركته وحَتَّ اللهُ مالَه
ـ أفقره وأَحَتَّ الأَرْطَى ـ يَبِس حَلَّ بالمكان وبالقوم ـ نَزَل وحَلَّ الشئُ
ـ صار حِلًّا وحَلَلْتُ العُقْدة ـ نَقَضْتُ عَقْدها وحَلَّ عليه أمرُ الله ـ وَجَبَ
وأَحْلَلْتُه المكانَ وبه ـ أنزلته فيه وأَحْلَلْتُ الشئَ ـ جعلته حَلَالا وأَحَلَّ الله
عليه الامرَ ـ أَوْجَبه وأَحَلَّتِ الغَنَمُ ـ يَبِست ألبانُها ثم أكلت الربيع فَدَرَّت
وعبر بعضهم عنه بأنه نزول اللبن من غير نتاج حَفَّ بالشئ ـ أَحْدَق وحَفَّتْهم
الحاجةُ ـ اشتدّت بهم وحَفَّت الارضُ ـ يَبِس بَقْلُها وحَفَّ بطنُ الرجل ـ اذا لم
يجد دسما ولا لحما فذَبُل لذلك وحَفَفْتُ الشئَ ـ قَشَرْتُه وحَفَفْتُ اللحية ـ أَخَذْتُ
منها وحَفَّ الطائرُ والجُعَل ـ صَوَّتَ فى طيرانه وكذلك الانثى من الأساود ـ اذا

دَلَكْتُ بعضَها ببعض وحَفَّه ـ أعطاه ومارَهُ وفى المثل (١) «مَنْ حَفَّنَا أو رَفَّنَا فَلْيَقْتَصِد» يقول من مَدَحنا فلا يَغْلُوَنَّ فى ذلك وليتكلم بالحق فى ذلك وأَحَفَّ لِحْيَتَه ـ ترك تَعَهُّدَها فشَعِثَت حَمَمْتُ حَمَّه ـ قَصَدْتُ قَصْدَه وحَمَمْتُ الشَّحْمةَ ـ أَذَبْتُها وأَحَمَّ الشئُ ـ دنا وحَضَر وأَحَمَّنِى الأمرُ ـ أَهَمَّنى حَقَدَ علىَّ ـ أَضْمَرلى العداوةَ وأَحْقَدَه الأمرُ ـ أورثَه الحِقْد ـ حَرَقَ نابُ البعير ـ صَرَف وحَرَقَ الانسانُ وغيرُه نابَه ـ فعَل ذلك من غيظ وغضب وأَحْرَقَنا الرجلُ ـ برَّح بنا وآذانا حَكَمْتُ عليه بالأمر ـ قَضَيْتُ وأَحْكَمْتُ الأمرَ ـ أَبْرَمْتُه حَجَزْتُ بين الشيئين ـ فَصَلْتُ وحَجَزْتُه عن الأمر ـ صَرَفْتُه وحَجَزْتُ القومَ ـ مَنَعْتُ بعضهم من بعض وحَجَزْتُ البعير ـ شَدَدتُ رِجْلَيه الى حَقْوَيه بحُجْزه وأَحْجَزَ القومُ ـ أَتَوا الحِجاز ـ حَدَجَه ببصره ـ رماه وحَدَجَه بسهم كذلك وحَدَجه بذَنْب غيره ـ حمله عليه ورماه به وأَحْدَجَت الشجرةُ ـ أَثْمَرَت الحَدَجَ وهو ـ البطيخ والحنظل مادام أخضر وقيل هو من الحنظل ـ مااشتد وصَلُب حَرَجَ الرجلُ أنيابه ـ حَكَّ بعضها الى بعض من الحَرَد وأَحْرَجتُه الى الأمر ـ أَلجأته حَجَنْتُ العُودَ ـ عَطَفْته وحَجَنْتُه عن الشئ ـ صَدَدْتُه وأَحْجَنَ الثُّمامُ ـ خَرَجَت حُجْنَتُه وهى خُوصته ـ خَنَجْتُ الشئَ عن وجهه ـ صَرَفْتُه وأَخْنَجْتُه ـ أَمَلْتُه وأَخْنَجَ الفرسُ ـ ضَمُر خَبَجَه بالعصا ـ ضَرَبه وخَبَج ـ ضَرَط وأَخْبَجَتْ لنا النارُ والعَلَم ـ بدا بَغْتة ـ حَجَمْتُ البعيرَ ـ جعلت على فِيه الحِجام أو خَطْمه لئلا يَعَضَّ وحَجَمْتُ العَظْمَ ـ عَرَقْتُه وحَجَمَ ثَدْىُ المرأة وهو ـ أول نُهُوده وحَجَمَ الحَجَّامُ ـ مَصَّ وأَحْجَمْتُ عن الأمر ـ كَفَفْتُ وأَحْجَمْتُ عن الشئ ـ نَكَصْتُ عنه هيبة وأَحْجَمْتُ للمولود وهى ـ أول إرضاعة تُرضعه أُمُّه ـ حَشَشْتُ الشئَ ـ جمعته وأَحْشَشْتُ القِدْرَ وبها ـ أَشْبَعْتُ وَقُودَها حَضَرَ القومُ الماءَ ـ شَهِدوه وكلُّ ساكن على الماء حاضرٌ وحَضَرَ الشئُ منه وأَحْضَرْتُه أنا وأَحْضَرَ الفرسُ ـ ارتفع فى عَدْوه عن الثَّعْلَبِيَّة حَرَضَ الرجلُ نفسَه ـ أفسدها وحَرَض ـ هَلَكَ وأَحْرَضَه المرض حَضَنْتُه عن الأمر ـ خَذَلْته دونه ومنعته منه وحَضَنْتَ عنا هَدِيَّتَك ـ كَفَفْتَها وحَضَنَ الطائرُ بيضه وعليه ـ رَخَم عليها للتفريخ وأَحْضَنْتُ بالرجل وأَحْضَنْته ـ أَزْرَيْتُ به حَبِضَ القلبُ

(١) قلت قد اقتصر على بن سيده هنا على المثل الحديث الحديثى ولفظ المثل القديم العربى من حفنا أو رفنا فليترك وأصله ان امرأة كان جيرانها يتعاهدونها فأصابت يوما نعامة قد غصت بصعرورة فربطتها بخمارها الى شجرة ثم جاءت الى الحى فنادت فيهم بذلك ظانة أنها قد استغنت بالنعامة وقوضت خباءها لتحملها عليها فوجدتها قد أفلتت فبقيت نادمة على ماقالت متأسفة على مافاتها من الصيد يضرب به المستغنى عن جدوى الناس لسعة أصابها ويروى فى الحديث من حفنا أو رفنا فليقتصد معناه من مدحنا فلا يغلون فيه يضرب فى النهى عن الثناء المفرط فهما مثلان مضربهما مختلف كوردهما وخطه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

ـ ضَرَبَ ضَرَبانا شديدا وكذلك العِرْق وحَبَضَ السَّهمُ وهو ـ أن تَنْزِع فى القوس ثم تُرْسِله فيسقط بين يديك ولايَصُوب وصَوْبُه ـ استقامته وحَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّة ـ نَقَص وحَبَضَ القومُ ـ قَلُّوا وحَبَضَ حقُّه ـ بَطَل وأَحْبَضْته حقَّه ـ أَبْطَلته حَمَضَت الابلُ ـ أَكلَت الحَمْضَ والحَمْضُ الخَلُّ واللَّبَن الحازِر وشِبْهُه ـ حَدَى وأَحْمَضْتُ الابلَ ـ أَرْعَيْتُها الحَمْضَ وأَحْمَضَت الارضُ ـ كثُر حَمْضُها وأَحْمَضْتُ الرجلَ ـ حَوَّلته عن شئٍ حَصَدْتُ الزرع وما أشبهه من النبات ـ قَطَعْته وحَصَد الرجلُ ـ مات وحَصَدَ القومَ ـ قتَلهم وأَحْصَدَت الارضُ والزرع ـ حان له أن يُحْصَد حَصَبْته ـ رميْتُه بالحَصْباء وحَصَبْتُ النارَ ـ سَجَرْتُها بالحطَب وحَصَبَ فى الارض ـ ذهب وأَحْصَبَ ـ أثار الحَصْباءَ فى عَدْوه حَلَسْت الناقةَ ـ غَشَّيْتُها بحِلْس وأَحْلَسَت الارض ـ كثُر بَذْرُها فأُلْبِس عليها وقيل اخْضَرَّت واستوى نباتها واشتقَّه بعضُهم فقال اذا صار عليها كالحِلْس وأَحْلَسَت السماءُ ـ مطَرت مطَرا رقيقا دائما حَسَبْتُ الشئَ ـ عَدَدْته وأَحْسَبَنى الشئُ ـ كفانى وأَحْسَبْتُ الرجلَ ـ أطعمته وسقيته حتى شَبِع وروِىَ وكلُّ من أَرْضَيْته فقد أَحْسَبْته ـ حَدَثَ الشئُ وهو ـ نقيض القِدَم وأَحْدَثْته أنا وأَحْدَثَ الرجلُ ـ فاحت منه رائحة حَفَرْت الشئَ ـ نَقَيْته وحَفَرُوه ـ صار له سُلاقٌ فى أصول الاسنان وحَفَر الغُزْرُ العنزَ ـ أَهْزَلَها وحَفَرت رَواضِعُ الصَّبِىّ ـ سَقَطت وأَحْفَرَ الصبىُّ ـ كان منه ذلك وأَحْفَرَ المُهْرُ للاثناء والارباع كذلك حَرَبْته مالَه ـ سَلَبْته إياه وأَحْرَب النخلُ ـ كثُر حَرَبُه وهو الطَّلْع حَلَفَ الرجلُ ـ أَقْسَم وأَحْلَفْته أنا وكلُّ مُخْتَلَف فيه مُحْلِف لانه داعٍ الى الحلف وأَحْلَفَت الحَلْماء ـ كَبُرَت حَلَبْت الشاةَ ـ استخرجتُ ما فى ضَرْعها من اللبن وحَلَبَ الرجلُ ـ جلَس على رُكْبَتَيْه للاكل وأَحْلَبْتُ القومَ ـ حَلَبْتُ لهم اللَّبَن فى المَرْعى وبعثْت به اليهم ويقال للرجل أأَحْلَبْت أم أَجْلَبْت فمعنى أأَحْلَبْت أَنُتِجت نُوقُك إناثا وأَجْلَبْت نُتِجَت ذكورا أَجْلَبَ علىَّ القومُ ـ اجتمعوا حَبَلْت الصيدَ ـ نَصَبْت له الحِبالةَ وأَحْبَلَ العِضاهُ ـ حَمَل حَلَمَ الرجلُ ـ تخيَّل الشئَ فى منامه وحَلَمْت به وحَلَمْت عنه ـ رأيت له رُؤْيا أو رأيته فى النوم وحَلَم الرجلُ ـ بلَغ الحُلُم وأَحْلَمَت المرأةُ

ـ ولدت

ـ ولدت الحلماء حملتُ الشيءَ ـ استقللتُ به وحملته على الأمر ـ أغريته به وحملت عنه ـ حلمت وحملت المرأةُ ـ علقت وحملت به ـ كفلت وأحملته الحمل ـ أعنته عليه وأحملت المرأةُ ـ نزل لبنها من غير حبل حصأ الصبيُّ من اللبن ـ رضع حتى امتلأ بطنه وكذلك الجدى حتى امتلأت إنفحته وحصأت الناقةُ ـ اشتد أكلها أو شربها أو اشتدا جميعا وحصأتُ من الماء ـ رويت وأحصأت غيرى ـ أرويته حلأته بالسيف والسوط ـ ضربته وحلأتُ الجلد ـ قشرته وفى المثل « حلأتْ حالئةٌ عن كوعها » أى ان حلأها عن كوعها انما هو حذر الشفرة وحلأتُ به الأرضَ ـ ضربتها به وحلأتُ المرأةَ ـ نكحتها وأحلأتُ السويق من الحلاوة همزه على غير قياس حمأت البئرَ ـ أخرجت حمأتها وترابها وأحمأتها ـ جعلت فيها الحمأة حاق الشيءَ ـ دلكه وحاق به الشيءُ ـ نزل وأحاقه الله به ـ أحله حصيته ـ ضربته بالحصى وحصى الرجلُ ـ أصابته الحصاة وهو ـ داء يقع فى المثانة وأحصيت الشيءَ ـ أحطت به حذى اللبنُ اللسانَ ـ قرصه وكذلك النبيذ ونحوه وحذيتُ الإهاب ـ أكثرت فيه من التخريق وحذيتُ يده بالسكين ـ قطعتها وحذاه بلسانه على المثل وأحذيته ـ أعطيته مما أصبت حوى الشيءُ ـ نقص وأحواه الزمان حانَ ـ هلكَ وحانت الصلاةُ ـ دنتْ وكل شيءٍ لم يوفق للرشاد فقد حان وحانَ السنبل ـ يبس وأحنتُ بالمكان ـ أقمتُ به حينًا حميتُ الشيءَ ـ منعت منه وحميت المريضَ مايضره كذلك وحمى الفحلُ من الابل ظهره ـ اذا ضرب الضراب المعدود وبلغه قيل ولم ينتفع منه بشيءٍ وأحميت المكانَ ـ جعلته حمى وأحميته ـ وجدته حمى وأحميت الحديدةَ ـ أسخنتها حشوتُ الوسادة وغيرها ـ ملأتها وحشيتُ الرجلَ ـ أصبت حشاه وأتيته فما أجلنى ولا أحشانى ـ أى ماأعطانى جليلة ولا حاشية وهى ـ الصغيرة من الابل حاطه ـ حفظه وحاطهم قصاهم وبقصاهم ـ قاتل عنهم وأحاط بالشيءِ ـ بلغ أقصاه حاذ كحاط وحاذ إبله ـ ساقها سوقا شديدا وأحوذ السيرَ ـ سار سيرا شديدا وأحوذ قصيدته ـ أحكمها وأحوذ ثوبه ـ ضمه اليه ـ حارالى الشيءِ وعنه ـ رجع وكل شيءٍ تغير من

حال الى حال فقد حار وحارت الغصّةُ ـ انحدرت وأحارها صاحبها وأحوتْ عليه جوابَه ـ رددته حَلَا الشئُ ـ صار حُلْوًا وحلوتُ الرجلَ وذلك ـ أن يُزوِّجك ابنته أو أُختَه أو امرأةً ما على مهرٍ مُسمّى على أن تجعل له من المهر شيئًا مسمى وقيل هو ـ ما أعطيته من رشوة ونحوها وما أمرّ ولا أحلى ـ أى لم يتكلم بمرٍّ ولا حُلْو حالت القوسُ ـ أصابها اعوجاج فى قابها أو سِيَتِها وكلُّ ما تغيّر الى العوج فقد حال وكلُّ ما حجز بين شيئين فقد حال بينهما وكلُّ شئ تحرّك فى مكانه أو تحوّل من موضع الى موضع فقد حال وحالت النخلة ـ حملت عاما ولم تحمل آخر وحال الحَوْلُ ـ كمل وأحاله الله علينا ـ أكمله وأحال الشئُ ـ أتى عليه حَوْلٌ كامل وأحولتُ بالمكان وأحلتُ ـ أقمت به حولا وقيل أزمنتُ وأحلتُ ـ اذا أتيت بالمُحال وأحلتُ عليه الغريمَ ـ أرسلته عليه يقتضيه وأحلتُ عينه وأحولتها ـ صيّرتها حولاء وأحلتُ عليه ـ استضعفته وأحلتُ عليه بالسوط أضربه ـ أقبلتُ وأحلتُ عليه الماءَ ـ أفرغته حفوته من كل خير ـ منعته وحفوته ـ أعطيته وأحفى الرجلُ ـ حفيتْ دابتُه وأحفيتُه ـ ألححت عليه فى المسئلة وأحفى السؤال ـ ردده خلع الزرعُ ـ أشفى وأخلع ـ صار فيه الحَبُّ خسّ الرجلُ ـ صار خسيسا وأخسّ ـ أتى بخسيس وأخسّ الحظّ ـ قلّله خفّ الرجلُ ـ ضد ثقل وأخفّ القومُ ـ ارتحلوا مسرعين وأخفّ الرجلُ ـ خفّتْ دوابّه وأخففته ـ عبته خرقتُ الشئَ ـ فرجته وخرقتُ الأرض ـ قطعتها وخرق الكذبَ ـ اختلقه وخرق فى البيت ـ أقام وأخرقه الفزع ـ قبضه عن الهرب خفق برأسه من النعاس ـ أماله وقيل هو ـ اذا نعس ثم تنبه وخفق الآلُ ونحوه ـ اضطرب وخفق اليهم ـ أسرع وخفقه بالسيف والسوط ـ ضربه وخفق فى البلاد ـ ذهب وخفق النجمُ والقمرُ ـ انحطّ فى المغرب وأخفق بثوبه ـ لمع وأخفق ـ طلب حاجةً فلم يظفر بها وأخفق ـ قلّ مالُه خدجت الزندةُ ـ لم تور وخدجت الناقةُ وكلُّ ذات ظلف وحافر ـ ألقتْ ولدها لغير تمام وخدجتْ ـ رمتْ به قبل الوقت وأخدجت ـ جاءت به ناقص الخلق وقد تمّ وقتُ حملها وأخدجتْ ـ ألقت ولدها تامّ الخلق قبل وقت النتاج خنستُ من ماله ـ

أخَـذْت وخَنَس من بين أصحابه ـ انقبض وتأخر وأخْنَسْـته أنا خَمَسْت القومَ ـ أخَـذْت خُمُسَ أموالهـم أو كنت لهـم خامسًا وخَمَسَت الابلُ ـ وردَتْ خِمْسًا وأخْمَس القومُ ـ وردتْ إبلُهـم خَوامِس وأخْمَسوا ـ صاروا خَمْسَة خَطَرَ الفحلُ بذَنَبـه ـ ضرب يمينا وشمالا وخَطَر بسـيفه ورُمْحه وسوطه ـ رفعـه مرّةً ووضعه أخرى وخطَر فى مشْيته ـ رفع يديه ووضعهما وخَطَر بالرَّبيعة وهو ـ الحَجَر الذى يرفعه النـاس وخطَر الرُّمْحُ ـ اهْتزّ وخطر الشئ ببالى وعليه ـ ذكرته بعد نسيان وأخْطَره ببـالى أمرٌ مّا وأُخْطِرْتُ بالرجـل ـ سُوِّيت وأخطرنى ـ صار مثلى فى الخَطَر وأخطَرْت القومَ خَطَرًا وأخطرت لهـم ـ بَذَلْت من الخطر ماأرضاهم خَرَط الشجرةَ ـ انتزع ورقهـا ولحاءها عنهـا اجتـذابا وخَرَط الدابةُ الرَّسَـن ـ اجتذبه وخَرَطْتُ الفحلَ فى الشَّوْل ـ أرسلته وخَرَطْت الابل فى الرِّعْى ـ أرسلتها وخَرَطْت الدَّلْوَ فى البئر كذلك وخَرَط عبدَه على النـاس ـ أذن له فى أذاهـم وأخْرَطَت الشاةُ ـ خرج لبنُها مُتَعقِّدًا وفيه ماء أصفر وأخرَطْت الخَريطة ـ أشْرَجْت فاها خَلَط الشئَ بالشئ ـ مزَجَه وأخْلَط الفحلُ ـ خالَطَ الأنثى وأخلطَه صاحبُه ـ اذا أخطأ فسدّده ـ خَطَف الشئَ ـ أخـذه فى سرعـة كخَطِف وأخْطَف الرجلُ ـ مَرِض يسـيرا ثم بَرَأ سريعـا وأخْطَف الرامى ـ أخطأَ الرَّمِيَّـةَ على قُرْب خَطَب المرأةَ ـ دعاها الى النكاح وخطب على المِنْبَر ـ تكلّم وأخطَب الحنظلُ ـ صارت فيه خُطوط خُضْر وصُفْر وسُود وكذلك الحِنْطة ـ اذا اصْفرّت خَدَرت الناقةُ والظَّبْيَة ـ تخلّفت عن القَطيع وأخـدَرْت الجاريةَ ـ ألزمْتُها خِـدْرَها خَلَد ـ بَقِىَ وأخْلَدَه الله وأخْلَد بصاحبـه ـ لَزِمه خَفَد الرجـلُ والظَّليمُ ـ أسْرَع وأخْفَدت النـاقةُ ـ أجْهضَتْ خَـدَمْت الرجـلَ ـ مَهَنْتُه وأخْـدَمْته ـ وَهَبْت له خادما خَمَدت الحُمّى ـ سكَن فورانُها وخمَدت النـارُ ـ سكَن لهبُها وأخْمَدْتها أنا خَثَرَت نفسُـه ـ غَثَتْ وثَقُلَت وخَثَر اللبنُ والعسلُ ونحوُهما ـ كَثُف وأخْثَرْتها أنا خَرَف الرجلُ ـ أخذ من طُرَف الفاكهة وخَرَفْتُ النخلةَ ـ جَنَيْتها وأخْرَف النخلُ ـ حانَ اخْتِرافُه وأخْرَفْتـه نخلةً ـ جعلتها له خُرفةً وأخْرَف القومُ ـ دخـلوا فى الخريف وخَفَرْت الرجـلَ ـ أجَرْتُه وأخْفَرْت الذمّـةَ ـ لم أفِ بهـا خَرِبَت الشئَ ـ

شـقفته أو نقبتـه ـ وخَرَبَ اللصُّ ـ سرق وأخْرَبْتُ المكانَ ـ صيَّرته خرابا غير عامر خَمَرْتُ الرجلَ ـ سقيته الخمر وخَمَرْتُ العجينَ والطيب ونحوهما ـ تركت استعماله حتى جاد وخَمَرْتُ الرجلَ ـ استحييت منه وأخْمَرْتُه الارضَ ـ سترته وأخْمَرْتُه الشئَ ـ أعطيته إياه وأخْمَرَ القومُ ـ تواروا بالخَمَر خَلَفْتُ الرجلَ ـ صِرْتُ خلفه وخَلَفَه ـ صار مكانه وخَلَفْتُه في أهله ـ بَقِيتُه فيهم بشر وخَلَفَ اللهُ عليك ـ كان عليك خليفة وخَلَفَ عليك خيرا وبخير ـ عاضك وخَلَفَ قرنٌ بعد قرن ـ أتى وخَلَفْتُ عنه ـ تخلفت عن مرض وخَلَفَ اللبنُ ـ تغير طعمه وريحه وخَلَفَ الرجلُ ـ فسد وخَلَفْتُ الثوبَ ـ أخرجتُ البالىَ من وسطه ثم لفقته وخَلَفَ على المرأة ـ تزوجها وأخْلَفَه ـ سقاه الماء وأخْلَفَه الدواءُ ـ مشّاه وأخلفتُ البعيرَ ـ حولتُ حقبه فجعلته مما يلى خُصْييه وأخْلَفْتُ الرجلَ ـ لم أفِ بعهده وأخْلَفْتُه ـ وجدته مُخْلِفًا لى وأخْلَفَ ـ ضرب بيده الى سيفه فاستله خَبَله الحزنُ ـ شغله وأزال عقله وأخْبَلنى مالًا ـ أعارنيه خَمَلَ الشئُ ـ خفى وأخملته أنا وأخْمَلْتُ القطيفة ـ هدبتها خَلَيْتُ اللجام عن الفرس ـ نزعته وخليتُ الخلَى ـ جززته وخليتُ البعير والفرس ـ جززت له الخلى وأخْلَتِ الارض ـ كثر خلاها خفَا البرقُ ـ برق برقا ضعيفا وخَفَيْتُ الشئَ ـ كتمته وأظهرته وأخْفَيْتُه ـ كتمته خاض فى الكلام ـ أخذ وخاض الماء ـ عبره وأخضته أنا خالَ على أهله ـ قام بمؤونتهم وخالَ المالَ ـ أصلحه وأخْوَلَ الرجلُ ـ صار ذا أخوال دعقت الدابةُ الأرضَ ـ وطئتها بشدة ودعقت الابلُ الحوض ـ ثلمته من جوانبه ودعقتُ الماءَ ـ فجرته ودعقت القتيل ـ أجهزتُ عليه ودعقوا الغارةَ ـ دفعوها وأدعق إبلَه ـ أرسلها دعسه بالرمح ـ طعنه وأدعسه الحرُّ ـ قتله دمعت العينُ ـ سال دمعها ودمع المطر كذلك ودمع الثرى ـ خرج نداه وأدمعتُ الكأسَ ـ اذا ملأتها حتى تفيض دحقتْ يدى عن تناول الشئ ـ قصرت ودحقت الرحمُ ـ رمتْ بالماء فلم تقبله ودحقت الناقة برحمها ـ أخرجتها بعد النتاج وأدحقه اللهُ عن كل خير ـ باعده دحستُ الثوبَ فى الوعاء ـ أدخلته ودحستُ بين القوم ـ أفسدتُ وأدحسَ السنبلُ ـ امتلأت أكمته من

الحَب دَرَج الشيخُ والصبيُّ ـ مَشَيا ودَرَج الرجلُ ـ مات وقيل مات ولم يُخلِّف نسلا ودَرَجَت الريحُ ـ تَركت نمانم فى الرمل وأدْرَجْت الميتَ فى القبر والكفن ـ أدخلته وأدْرَجَت الناقةُ ـ جاوزَت الوقت الذى ضُربَت فيه دَلَج الساقى ـ أخذ الغَرْب من البئر فجاء بها الى الحَوْض وأدلَج ـ سار الليلَ كلَّه ـ دَجَن بالمكان ـ أقام ودَجَنَت الناقةُ والشاةُ ـ لَزِمتا البيوت ودَجَنَت الشاةُ على البَهْم ـ لم تَمْنع ضَرْعها سِخالَ غيرها وأَدْجَن اليومُ ـ أَلْبَس الأرضَ بالغمام وأَدْجَنّا ـ دَخَلْنا فى الدَّجْن وأدجنَ المطرُ ـ دام أياما دَمَج الامرُ ـ استقام وصَلَح ودَمَجَت الأرنب ـ أسرَعَت وقاربت الخطو وأدْمَجْت الحَبْل ـ أجَدْت فَتْله وأدمجتُ الفرسَ ـ أضمرته دَلَسَت الابلُ ـ اتَّبَعَت الأدلاس وهى ـ أوائل العُشْب وأدلَسَت الارضُ ـ أصاب المالُ منها شيئا دَرَّ اللبنُ ـ كَثُر ودَرَّ النباتُ ـ التفَّ ودرَّ الفرسُ ـ عَدا عَدْوا شديدا وأدَرَّت المرأةُ المِغْزَل ـ فَتَلَتْه فَتْلا شديدا وأدْرَرْت الناقةَ ـ استدعيتُ لبنَها وأدْرَرْت الحاجة ـ أدركتُها وحاولتُها دَلَلْته على الشئ ـ سدَّدته اليه وأدْلَلْت عليه ـ انبسطْت دَمَمْت الحائطَ ـ طَلَيْته ودَمَمْت الارضَ ـ سوَّيتها ودَمَّه الكلأُ ـ أسمنه ودَمَّ الحُسْنُ وجهَه ـ عَمَّه وأدَمَّ الرجلُ ـ أقبَح الفعلَ دَبَره ـ تَلا دُبُره ودَبَر السهمُ الهَدَفَ ـ جاوزَه وسقط وراءه ودَبَرت الريحُ ـ هَبَّتْ دَبُورا ودَبَر القومُ ـ هَلَكوا وأدْبَر أمرُ القوم ـ وَلَّى لفساد وأدبَرَ القومُ ـ دخلوا فى الدَّبور دَرَمَت الفأرةُ والأرنبُ والقُنْفُذ ـ قاربَت الخطو فى عَجَلة وأدْرَمَ الصبىُّ ـ تحركت أسنانُه ليَستخْلِف أُخَر وأدرم الفصيلُ للاجْذاع والاثناء ـ سقَطتْ رواضعُه وأدرمت الأرضُ ـ أنبَتَت الدَّرْماء ـ وهو نبت سُهْلىٌّ دَرَأَه ـ دَفَعه ودَرَأْت عنه الحدَّ ـ أخَّرته ودَرَأ الرجلُ مثل طَرَأ ودرأ عليهم ـ خرج فجأة ودَرَأْتُ الدَّريئةَ للصيد ـ سُقْتها ودرأ البعيرُ ـ وَرِم ظهرُه ودَرَأْت الشئ ـ بَسَطْته وأدرأَت الناقةُ بضَرْعها ـ استَرْخَى ضرعُها دَنأَ الرجلُ ـ صار دَنيئا وأدْنأ ـ ركب أمرا دَنيئا دَأَبْت فى العمل ـ بالَغْت وأدْأبت غيرى دَهَنْت رأسى ـ بلَلته ودَهَن المطرُ الارضَ كذلك ودَهَنه بالعصا ـ ضَرَبه وأدْهَن الرجلُ ـ غَشَّ وصانَعَ دهانى الشئُ ـ غَشِيَنى ودَهَيْت الرجل ـ عِبْته ودَهَيْته ـ

نَسَبْته الى الدَّهاء وأدْهَيْته ـ وجدْته داهيةً دَغَلْت فى الشئ ـ دخَلْت فيه دُخُول
المُرِيب كما يدخلُ الصائدُ فى القُتْرة ونحوها ليختل القَنَص وأدغَلْت فى الأمر ـ
أدخَلْت فيه ما يُفْسده وأدغَلْت بالرجل ـ خُنْته وأدْغَلْت به ـ وَشَيت دَغَمْت أنفَه
ـ كسَرْته الى باطن ودَغَمهم الحرُّ والبَرْد ـ غَشِيهم كدَغَمهم وأدْغَمه الشئُ ـ ساءه
وأرْغَمه وأدْغَمت الفرسَ اللِّجامَ ـ أدخلْته فى فيه وأدْغَمت اللِّجام فى فَمه كذلك
وأدْغَم الرجلُ ـ أكل الطعامَ بغير مَضْغ وأدْغَمْت الحرفَ فى الحرف ـ أدخلْته دَقَّ
الشئَ ـ كَسَره وأدْقَقْت الشئَ ـ جعلْته دقيقا وما أدَقَّنى ـ أى ما أعطانى دقيقا
دَلَق السيفُ من غِمْده ـ خرج سريعا من غير استلال « وجاءَ وقد دَلَق لِجامُه »
ـ أى جاء مجهودا من العطَش والاعياء وأدْلَقْت السيفَ ـ أخرجته ذاعَ الشئُ
ـ فشَا وأذَعْته وبه وأذَعْت بالشئ ـ ذهبْت ذُقْتُ الشئَ ـ تطعَّمته وأذَقْته
إياه ذَكَرْت الشئَ ـ أجْرَيته على لسانى أو خاطرى وأذْكَرْته إياه وأذْكَرَت المرأةُ
وغيرُها ـ وَلَدَتْ ذَكَرا ذَكَت النارُ ـ اشتدّ لهبُها وأذْكَيْتها أنا ذُدْتُه عن الشئ
ـ دفعته وأذَدْته ـ أعنْته على الذِّياد ذَهَلْت الشئَ ـ نسِيته وأذْهَلْته إياه رَجَع
عن الأمر ـ انصرف ورجَعْته عنه ـ صرفْته ورَجَعَت الناقةُ ـ حَمَلَت ثم
أَخْلَفَت ورَجَعَتْ أيضا ـ ألقَتْ ولدها لغير تمام ورجع الكلبُ فى قَيْئه ـ عاد
وأرْجَع الرجلُ إبلا ـ باع الذكور واشترى الاناث وأرجع يده الى سيفه ـ
ضربها ليستله وأرْجعها الى كنانته ليأخذ سهما كذلك رَضَع الصبىُّ ـ شَرِب اللبن
وأرْضَعته أُمُّه وأرضَعَت المرأةُ ـ كان لها ولد رضيع رَتَع الرجلُ ـ أكل وشرب
رَغَدا فى الرِّيف ورتَعَت الماشيةُ ـ أكلت ما شاءت وجاءت وذهبت فى المرعى
وأرْتَعْناها نحن وأرْتَع القومُ ـ رتَعوا فى خصْب وأرْتَعَت الأرضُ ـ شبعت غنمُها
وأكلت إبلُها رَعَف الفرسُ الخيلَ ـ سبَقها ورعَفْت القوم ـ سبقتهم وأرْعفه
الشئُ ـ أعجله وليس بثبْت رَبَعت القومَ ـ جعلتُهم أربعة أو أربعين ورَبَعتهم
ـ أخذت رُبْع أموالهم وربَع الرئيسُ الجيش ـ أخذ رُبْع الغنيمة وربَعت الوَتَر
ـ جعلْت له أربع طاقات وكذلك الحبل اذا كان على أربع قُوًى وربَعت الحجر
ـ رفعته وقيل حمَلْته وربَع الربيعُ ـ دخل وربَع الوسْمىُّ الأرضَ ـ

أصابها وربَع عليه وعنه - كَفَّ وربَع عليه - عَطَف وأربَع القومُ - صاروا أربعة أو أربعين وأربَع الرجلُ - جاءت إبلُه رَوابع وهو أن تَرِد فى رِبْع وأربَع - أَورَدَ كل يوم وكل ساعة وأربَعَت الابلُ بالوِرْد - أَسرَعَت الكَرَّ عليه وأربَع الرجلُ بالمرأة - أَسرَع الكُرُور اليها لِيُجامِعَها ثم لايلبث أن يعود اليها وأربَع القومُ - دخلوا فى الرَّبيع وأربَعوا - صاروا الى الرِّيف والماء وأربَع إبلَه - رعاها فى الربيع وأربَعَت الناقةُ - استَغلَقَتْ رَحِمُها فلم تقبل الماء وأربَع الفرسُ - ألقى رَباعِيَته وقيل طلَعَت وأربَع الرجلُ - وُلِدَ له فى شبابه ورعَيتُ الشئَ - حَفِظته ورعَيتُ الشئَ - رَقَبْته ورعَت الماشيةُ - رَتَعَتْ وأرعَيتُها أنا وأرعَيتُك المكانَ - جعلتُه لك مَرْعًى وأرعَت الارضُ - كثُر رِعْيُها وأرعَيت عليه - أبقَيت وأرعَيته سَمْعى - استمعت اليه راعَ الطَّعِينُ - زاد وكثُر وراعَ الشئُ - رجع وراعَ عليه القَيْءُ من ذلك وراعَت الابلُ - تفرَّقَت وصاح بها الراعى فرجعت اليه وكلُّ شئ رجع الى شئ فقد راع اليه وأراعت الابلُ - كثر ولدها رَكَنتُ الى الشئ - أنِسْتُ وأركَنت الى الشئ - استَنَدت رَجَحْت الشئَ بيدى - رَزَنْته ونظَرت ماثِقَلُه ورجَح الشئُ - مال ورجَحْت الرجلَ - كنت أرزَنَ منه وأحْلَم وأرجَحْت الميزانَ - أثقَلْته حتى مال وأرجَحْت الرجلَ - أعطَيته راجحا رَشَح - نَدِىَ جسْمه ورشَح النِّحْىُ بما فيه كذلك ورشَح الخَشاشُ - دَبَّ وأرشَحت الناقةُ والمرأةُ - ماتَكها ولدُها ومشَى معها وسعَى خلفها ولم يَعْنها رحَلْت البعير - وضَعتُ عليه الرَّحْل ورحَلْتُه - شَدَدْت عليه أداته وأرحَلْت الناقة - رُضْتُها حتى صارت راحلةً رَقَد الرجلُ - نام ورقَد الحَرُّ - سَكَن ورقَد الثوبُ - أخلَق ورقَدَت السُّوق - كَسَدَت وأرقَدْت بالمقام - أقَمْت رقأ الدمعُ والدمُ والعرق - ارتفع وأرقأْته أنا راقَ السَّرابُ - تَضحضَح فوق الارض وراقَ الماءُ - انصَبَّ وأرقْته أنا رَكَّ رأيُه وعقلُه - نقَص وركَّ الأمرَ - ردَّ بعضَه على بعض وركَكْتُ الأمرَ فى عنقه - ألزمته وركَكْت الغُلَّ فى عنقه - ألزمته إياه وركَكْت الشئَ - غمَزْته لأعرف حجمه وأركّت السماءُ - أتت بمطر لَيِّن - ركَضْت الدابّة - ضربتُ جَنْبيها برِجْلى وركَضَت الدابّةُ نفسُها وأباها بعضهم وركَض البعير برِجْله كرَمَح الفرسُ

وركَض الطائرُ في طيرانه ـ أسرع وركَضْتُ الأديمَ والثوبَ ـ ضربتهما برجلي وأَرْكَضَت الفرسُ ـ تحرَّكَ ولدُها في بطنها ـ ركَزْتُ الرُّمْحَ ـ غرزْتُه وأركَزَ الرجلُ ـ وَجَد ركَازا وهو الكَنْز ركَبْتُه ـ ضربتُ رُكْبَتَه وقيل ضربتُه بِرُكْبَتى وقيل هو اذا أخذْتَ برأسه ثم ضربْتَ جبهته بِرُكْبَتِكَ وأَرْكَبَ المُهْر ـ حانَ له أن يُرْكَب رَمَكَ فى المكان ـ أقام ورمكت الابلُ ـ دجَنَتْ على الماء وأرمَكَها راعيها وكذلكَ أرْمَكْتُ الرجلَ رَكَوتُ عليه الأمرَ وركَيْتُه وأركَيْتُ فى الأمر ـ تأخرْتُ رَجَفَ القومُ ـ تَهيَّئُوا للقتال وأَرْجفوا ـ خاضوا فى الفتنة والأخبار السيِّئة رَجَوْتُ ـ نقيض يَئِسْتُ ورَجَوتُ ـ خفْتُ وأَرْجَيْتُ البئر ـ جعلْتُ لها رَجًا ـ أى ناحية وأَرْجيْتُ الأمرَ ـ أخَّرتُه رشَشْتُه بالماء ـ نضَحْتُه وأرشَّت العينُ بالدمع ـ فاضت به وأرشَّت الطَّعْنة بالدم كذلكَ رشَمْتُ الشئَ ـ جعلت له علامةً وأرْشَمَت الأرض ـ بدا نبتُها وأرْشَمَت المَهاةُ ـ رأت الرَّشْم فرعَتْه والأعرف أوشَمَت رشَوْتُه ـ أعطيته رَشْوة وأرْشَيْتُ الدَّلْوَ ـ جعلتُ له رشاء وأرْشَت الشجرةُ ـ أخرجت خُيوطها الحنظل وسائر اليَقْطين رَضَّ الشئَ ـ كَسَره ولم يُنْعِمْ دَقَّه وأَرَضَّ التَّعَبُ والأكْلُ العرَق ـ أساله رَبَضَ الأسدُ على فريسته والقِرْنُ على صاحبه كذلكَ وربَض الكبش ـ لم يقدر على الضراب وربَضَت الدابةُ والشاةُ وهو كالبُرُوكِ للابل وأرْبَضْتها أنا رَمَضَ النَّصْلَ ـ حدَّده ورَمَضْت الشاةَ ـ شَوَيْتها على الرَّضْف وعليها جِلْدُها وأرْمَضَهم الحَرُّ ـ اشتد عليهم وأرْمَضَني الأمرُ ـ أحرقني الغيظ من أجله راضَ الدابّة ـ وطَّأها وذلَّلها وأرْوَضَت الأرضُ وأراضت ـ ألبسها النباتُ وأراض الحوضُ ـ غطَّى الماءُ أسفلَه وأراضَهم الاناءُ ـ أرواهم بعض الريِّ رَصَنْتُ الشئَ ـ أكملْتُه وأرْصَنْتُه ـ أثبتُّه وأحكمْتُه رَسَمَت الناقةُ ـ أثَّرت فى الارض من شدة وطئها وأرْسمتها أنا رَسَا الفحلُ بشَوْله ـ هدَر بها فاستقرَّت ورَسَوْتُ له ذَرْءاً من حديث ـ ذكَرْتُه ورَسَوْتُ عنه الحديثَ ـ رَفَعْتُه ورَسَوْتُ بينهم ـ أصلحْتُ ورَسَا الشئُ ـ ثبَت وأرْسَيْتُه أنا رَزَمَ البعيرُ ـ سقَط من الاعياء ورزَم عليه ـ بَرَكَ ورزَمْتُ الشئَ ـ جمعْتُه وأرْزَمَت الناقةُ على ولدها ـ حنَّتْ وأرْزَمَ الرَّعْدُ ـ اشتد صوته وقيل هو ـ صوت

غير شديد وأرزمت الريح في جوفه ـ صوّتت رطبت الدابة ـ علفتها الرَّطبة ورطّبت القومَ ـ أطعمتهم الرُّطَب وأرطب النخلُ ـ حان أوانُ رُطبه وأرطب القومُ ـ أرطب نخلُهم رددت الشيءَ ـ صرفته وأرددت الناقةُ ـ بركت على ندى فورم ضرعُها وأردّ الرجلُ ـ انتفخ وجهُه ربدت الابلَ ـ حبستُها وربد بالمكان ـ أقام وأربد ـ أفسد ماله ومتاعه ردمت البابَ والثُّلمة ـ سددتهما وردم البعيرُ والحمارُ ـ ضرط وأردمت عليه الحُمّى ـ دامت وأردم عليه المرضُ ـ لزمه ردأت الشيءَ بالشيءِ ـ جعلته له ردءاً وردأت الحائطَ ببناء ـ ألزقته به وردأته بحجر ـ رميته وأردأته ـ أعنته وأردأ ـ فعل فعلا رديئاً وأردأ الأمرُ على غيره ـ أربى رابَهُ ـ أوصل اليه الرِّيبة وأرابه ـ جعلها فيه رنوت اليه ـ نظرت وأرناني حُسْنُ المنظر ـ أعجبني رثأت اللبنَ ـ خلطته وأرثأ اللبنُ ـ خثُر رهنت في البيع والقرض ـ أسلفت ورهن الانسانُ ـ أعيا وكذلك الدابة ورهن لك الشيءُ ـ أقام وأرهنته ـ أقمته وأرهنت بالسِّلعة وفيها ـ غاليت وأرهنت له الشرَّ ـ أدمته وأرهنت الميتَ القبرَ ـ ضمّنته اياه رفه القومُ ـ نعموا وأرفهوا رسخ الغديرُ ـ نضب ماؤه ورسخ الدِّمن ـ ثبت ورسخ الشيءُ كذلك وأرسخته أنا رخم الكلامُ والصوتُ ـ لان وسهل كرخُم وأرخمت النَّعامةُ والدجاجةُ على بيضها ـ حضنته رغث المولود أمَّه ـ رضعها ورغثه الناسُ ـ أكثروا سؤاله حتى فنى ماعنده وأرغثه ـ طعنه في رُغثائه رغفت الطينَ والعجينَ ـ كتلته بيدىَّ ورغفت البعيرَ ـ ألقمته البزر وأرغف الرجلُ والاسدُ حدّد بصره ـ رغمت الشيءَ ـ كرهته ورغم الأنفُ ـ لزق بالرَّغام ورغم أنفي لله ـ ذلّ كرغم وأرغمه الذُّل وأرغمت الرجلَ ـ حملته على مالا يقدر أن يمتنع منه وأرغم أهله ـ هجرهم زحفت اليه ـ تمشّيت وأزحف البعيرَ طُولُ السفر ـ أعياه وأزحف الرجلُ ـ أعيت إبله وأزحف ـ بلغ غاية مايريد ويطلب زاح الشيءُ ـ ذهب وأزحته أنا زججته ـ طعنته بالزُّج وزججت بالرمح ـ رميت وزجّ برجله ـ عدا فرمى بها وأزججت الرمح ـ ركبت فيه الزُّجّ زلج الرجلُ ـ أسرع في المشي وغيره وزلج السَّهمُ ـ وقع على وجه الارض ولم يقصد

الرمية وأزلجت الباب ـ أغلقته زجا الشئ ـ تيسر واستقام وأزجيته ـ سقته ودفعته زره ـ عضه وزره ـ طرده وزره ـ طعنه وزرعينيه ـ ضيقهما وزر الكحل والصبر ـ برق وزر القميص ـ جعل له زرا وأزره ـ شد أزراره ـ زلت قدمه ـ لم تثبت وزل فى منطقه وعمله على المثل وزل عن الصخرة ـ زلق وأزللته من حقه شيئا ـ أعطيته زرف فى حديثه ـ زاد وأزرف القوم ـ عجلوا فى هزيمة أوغيرها ـ زنأ الظل ـ قلص وزنأت الى الشئ ـ لجأت وزنأت فى الجبل ـ صعدت وزنأت الى الشئ ـ دنوت وزنأت للخمسين ـ حبوت وزنأ بوله ـ احتقن وأزنأته الى الأمر ـ ألجأته وأزنأته الى الشئ ـ أصعدته وأزنأت البول ـ حقنته زغلت المزادة من عزلائها ـ صبت وزغلت البهمة أمها ـ قهرتها فرضعتها وأزغلت القطاة فرخها ـ زقته زفنت الحمل ـ حملته وأزفنته على الحمل ـ أعنته سعرت الحرب ـ هيجتها وأسعر القوم ـ اتفقوا على سعر سرعت قضب الكرم ـ امتدت وأسرع الماشى ـ لم يبطئ وأسرع الرجل ـ اذا كانت دابته سريعة كما قالوا أخف ـ اذا كانت خفيفة سبعت القوم ـ صرت سابعهم وسبعتهم ـ أخذت سبع أموالهم وسبعت الحبل ـ جعلته على سبع قوى وسبعت الذئاب الغنم ـ فرستها وسبعه ـ طعن عليه وعابه وأسبع القوم ـ صاروا سبعة وأسبعت العدد ـ صيرته سبعة وأسبعت المرأة ـ ولدت لسبعة أشهر وأسبع القوم ـ وردوا لست ليال وسبعة أيام وأسبعت الابل ـ أهملتها وكذلك العبد وأسبعت المولود ـ أسلمته الى الظئورة وأسبع الراعى ـ أغارت السباع على غنمه فصاح بها وأسبعت الرجل ـ أطعمته السبع وساع الشئ ـ ضاع وأسعته أنا سحقت الشئ ـ دققته أشد الدق وقيل هو الدق الدقيق وسحقت الريح الارض ـ عفت الآثار وسحقت العين الدمع ـ حدرته وسحق البلى الثوب ـ أسقط زئبره وأسحق الثوب ـ سقط زئبره وهو جديد وأسحق الضرع ـ يبس وارتفع وأسحقه الله ـ أبعده وأسحق هو ـ بعد وسجح الخد ـ سهل وطال وقل لحمه وسجح الرجل ـ مشى مشيا سهلا وأسجح ـ عفا عفوا حسنا وسحت الشئ ـ قشرته وأسحت الرجل ـ استأصلت ماعنده وأسحت الختان

ـ استأصلته وأسحت ماله ـ أفسده سَحَرْتُ الرجلَ ـ أخذته بسحر وسَحَره ـ غذاه وأسحر القومُ ـ دخلوا فى السَّحَر وأسحروا ـ ساروا فى السَّحَر سَقَى العرقُ ـ أمدّ ولم ينقطع وسقَيْتُ الثوبَ ـ أشربته صبغا وسقى بطنُه ـ حَبِنَ وأسقاه الله ـ أحبنه وأسقيته نهرًا ـ جعلته له سقيا وأسقيته سقاءً ـ وهبته له وأسقيته أياه ـ أعطيته له ليتخذ منه سقاه وأسقيت الرجلَ ـ أعنته على السَّقْى ساقَ بنفسه ـ نزع بها عند الموت وساقَهُ ـ أصابَ ساقَهُ وساقَ الابلَ ـ طردها وأساقه إبلا ـ أعطيته إياها سكَتَ عنه الغضبُ ـ فتَرَ وسكَتَ الحرُّ ـ اشتد وأسكَتَ حركتُه ـ سَكَنَت وأسكتُّ عن الشئ ـ أعرضت سَكَرْتُ النَّهرَ ـ سَدَدْتُ فَمَه وسكَرَت الريحُ ـ سكَنَت وأسكره الشرابُ ـ أفقده عقلَه سكَنَ ـ ضد تحرّكَ وسكَن ـ سكَت وأسكنته فيهما وأسكنه اللهُ ـ جعل له مسكنا سَجَدَ الرجلُ ـ وضع جبهته بالارض وأسجد ـ طأطأ رأسه وانحنى سَرَجَه اللهُ ـ وفّقه ومرَجَ الكذبَ ـ اختلقه وأسرجت الدابة ـ وضعت عليها السَّرج وأسرجت السراج ـ أوقدته سَدَسْتُ القومَ ـ أخذت سُدُسَ أموالهم وسدستُهم ـ صرت لهم سادسا وأسدسوا هم ـ صاروا ستة وأسدسَت الماشيةُ ـ ألقت سَديسها وهى ـ السِّنُّ التى بعد الرَّباعِيَة ـ سَرَرْتُ الزَّنْدَ ـ جعلت فى جوفه عودًا لا تَقْدَح به وسرَرْتُ الرجلَ ـ أفرحته وسررته ـ قطعت سَرَره وأسررت السِّرَّ ـ كتمته وأظهرته ـ سَلَلْتُ الشئَ ـ أخرجته فى رفْق وأسلّه اللهُ ـ رماه بالسُّلّ وأسَلَّ ـ سَرَق وأسلَّه ـ رشاه سَنَنْتُ الشئَ ـ أحددته وسننت الرُّمْحَ ـ ركبت فيه السِّنان وسَنَنْتُ أسنانى ـ سُكْتُها وسَنَّ الابلَ ـ رعاها حتى كأنه صقلها وسَنَنْتُ السُّنَّةَ ـ سرتُها وسننت الابلَ ـ سُقْتُها سوقا سريعا وسننت عليه الدرع والماءَ ـ أرسلتهما إرسالا ليّنا وأسَنَّ الرجلُ ـ كبرت سنُّه ـ سفَرْتُ الشئَ ـ كنسته وسفَرْته ـ كشطته وسفَرت الريحُ الغيم ـ فرّقته وسفرت الترابَ والورَق ـ كنسته وسفرْت البعيرَ بالحبل ـ وضعته على أنفه وسفرت المرأةُ نقابها ـ جلته وسفرت بينهم ـ أصلحت وأسفر القومُ ـ أصبحوا وأسفر القمرُ ـ أضاءَ قبل الطلوع ـ سَرَب المالُ ـ خرج يرعى وسرب فى الأرض وأسربت الماءَ

قوله وأسقيته الخ أحسن منه عبارة اللسان عن المحكم ونصها وأسقاه اهابا أعطاه إياه ليدبغه ويتخذ منه سقاء اه كتبه مصححه

ـ أسلته سلف الرجل ـ تقدم وأسلفته مالا ـ أقرضته وأسلفت فى الشئ
ـ أسلمت سلبته الشئ ـ خطفته منه وأسلبت الناقة ـ ألقت ولدها قبل أن
يتم سلمت الدلو ـ فرغت من عملها وأسلم الرجل ـ انقاد وأسلمت اليه الشئ
ـ دفعته وأسلمت فى الشئ ـ أسلفت سمنت القوم ـ أطعمتهم السمن وسمنت
الطعام ـ عملته بالسمن وأسمنت الشئ ـ جعلته سمينا أو اشتريته أو وهبته
وأسمن القوم ـ كثر عندهم السمن سرأت الجرادة ـ ألقت بيضها وأسرأت ـ
حان ذلك منها سبأت الخمر ـ شربتها وسبأت جلده ـ سلخته وسبأ على اليمين
ـ مر عليها كاذبا وأسبأ لأمر الله ـ أخبت وأسبأت على الشئ ـ خبت له قلبى
سفت الريح التراب ـ حملته وأسفت البهمى ـ سقط سفاها ساقه بالسيف ـ
ضربه وأساف القوم ـ أتوا السيف سدا بيديه ـ مدبهما وسدا سدو كذا
ـ نحا نحوه وأسدى بينهم حديثا ـ نسجه وأسدى النخل ـ ظهر سداه وهو
البلح وأسديت الشئ ـ أهملته ساد الشئ ـ اسود وساد الرجل ـ شرف
وأسود ـ ولد له ولد أسود أو سيد سنا الى المعالى ـ ارتفع وسنا الأرض ـ
سقاها وسنت السحابة بالمطر ـ جادت وأسنت النار ـ رفعت سناها وأسنى البرق
ـ سطع وأسنى القوم ـ أتت عليهم السنة ساف المال ـ هلك وأسافه الله
وأساف الرجل ـ وقع فى ماله السواف وهو الموت وأساف الخرز ـ خرمه
سما الفحل ـ تطاول وسما الشئ ـ ارتفع وأسميته أنا وأسميته اسما ـ سميته ـ سام
بالسلعة ـ غالى وسامت الابل والريح ـ استمرت وسامه الأمر ـ حمله إياه وسامت
النعم ـ رعت وأسامها راعيها وأسام السامة ـ حفرها حول الركية ساء الشئ
ـ قبح وأساء اليه ـ خلاف أحسن سخن الشئ ـ كسخن وأسخنته أنا سبغ
الشئ ـ طال الى الارض واتسع وأسبغته أنا وأسبغت الوضوء ـ بالغت فيه
وأسبغ الله النعمة عليه من ذلك ساغ الشراب فى الحلق ـ سهل وأسغته ـ بجرعته
فى سهولة ـ سفقت وجه الرجل ـ لطمته وأسفقت الغنم ـ لم أحلبها فى
اليوم إلا مرة ـ ماأدرى أين سكع ـ أى ذهب والسين أعلى ـ وأشكعت الرجل
ـ أغضبته شسع الرجل ـ بعد وأشسعته أنا ـ شعر بالشئ ـ علم وشعر

الرجل

الرجلُ ـ صار شاعرا وأشْعَرْته بالامر ـ أعْلمته وأشْعَر الجَنِينُ ـ نبَت عليه الشَّعَر وأشْعَرَت الناقةُ ـ ألقَتْ جنينها وعليه شَعَرٌ وأشْعَرْت الخُفَّ ـ بطّنته بشَعَر وأشْعَره سناناً ـ ألزَقَه به وأشْعَرْت البَدَنَة ـ أعْلَمْتها وهو أن تَشُق جلدها حتى يظهر الدم وأشْعَرْت السِّكِّين ـ جعلتُ لها شَعيرة وهي طَرفُها شَرَع الوارد ـ تناوَل الماء بفيه وشَرَع الدينَ ـ سنّه وشَرَع الاهابَ ـ شَقَّ مابين رجليه وسَلَخه وشَرَع البابُ ـ أفْضَى الى الطريق وأشْرَعْته أنا اليه وأشْرَعَني الشيءُ ـ كَفَاني شَعَل في الشيء ـ أمْعن وأشْعَلْت الخيلَ في الغارة ـ بَثَثْتها وأشْعَلَت الغارةُ ـ تفرقت وأشْعَلَت المَزادةُ ـ سال ماؤها وكذلك الطَّعْنة ـ اذا سال دَمُها وأشْعَلْت النارَ ـ أوقدتها وأشْعَلْت الرجل ـ أغضبته شَمِعَت الجاريةُ ـ ضَحِكَتْ ولاعَبَتْ وأشْمَع السِّراجُ ـ سَطَع نوره شاع الشَّيْبُ ـ ظهر وتفرق وشاعَت القَطْرة من اللبن في الماء ـ تفرقت وشاع الصَّدْعُ في الزُّجاجة ـ استطار وشاع الخبر في الناس وأشَعْته وأشَعْت الابلَ ـ دَعَوْتها وأشاعت الناقةُ ببولها ـ أرسلته متفرقا وأشاعت أيضا ـ خَدَجَت ولاتكون الاشاعة الا في الابل شَحِمَت الناقةُ ـ سَمِنَت وأشْحَم الرجلُ ـ كثُر عنده الشَّحْم شَهَرْت الرجلَ ـ أظهرت ماأتى به في شُنْعة وشَهَر سيفَه ـ انتضاه فرفعه على الناس وأشْهَر القومُ ـ أتى عليهم شَهْرٌ وأشْهَرَت المرأةُ ـ دخلت في شَهْر ولادها شكَرْته وله ـ نشَرْت معروفه وأشْكَر الضَّرْعُ ـ امتلأ وأشْكَر القومُ ـ شَكِرَتْ إبلُهم وأشْكَرَت الأرض ـ أنبَتَت الشَّكير وهو أول النبت على أثر النبت الهائج المُغْبَرّ شَكَلْت الدابةَ ـ شددت قوائمها بحبل وشَكَلْت الطائرَ كذلك وشَكَلْت الحَرْفَ ـ أعجمته وأشْكَل الأمرُ ـ التبس وأشْكَل النخلُ ـ طاب رُطَبُه شَكا الرجلُ ـ اتخذ الشَّكْوة ومنه قولهم وشَكَت النساءُ وشَكا الرجل ـ تَشَكَّى وأشْكَيْته ـ أتيت اليه مايَشْكُوني فيه وأشْكَيْته ـ نزَعْت له من شِكَايته وأعتبته شاكَتْه الشَّوكةُ ـ دخلتْ في جسمه وشُكْته ـ أدخلتُ الشَّوكَ في جسمه وأشْوَكَت الأرضُ ـ كثر فيها الشوك وأشْوَكَ الزرعُ ـ ابيَضّ قبل أن ينتشر شَجَاني الشيءُ ـ طَرَّبَني وأشْجاني الشيءُ ـ أحْزَنني وأغضبني وأشْجاه الشيءُ ـ غَصّ به ـ شَتَّ شَمْلُهم ـ تفرق وأشَتَّه الله شَلَّت

الرجلَ ـ طَردْته وشَلَّت يدُه ـ يبست وأَشْلَلتها أنا شَبَّبْت النارَ والحربَ ـ أوقَدْتهما وشَبَّ لونَ المرأة خمارٌ أسودُ ـ لَبِسَته فزاد فى بياضها وشَبَّ الفرَسُ ـ رفع يديه وشَبَّ الصبيُّ ـ فارق الطُّفولية وأَشَبَّ الرجلُ ـ شَبَّ ولدُه شَممْت الشيَّ ـ تَكَهْته وأشممْته إياه شَصَبت الشاةَ ـ سَلَخْتها وشَصَب عَيْشُه ـ اشتَد وأشصبه الله شَمَصه الشيُّ ـ أَقْلقه وأشمصه ـ ذعره شَمَس الشيَّ ـ دَعَكه ودَلَكه وشَرَس الحمارُ أُتُنَه ـ أمرَّ لحْيَيه ونحوَ ذلك على ظهورها وأشْرَس القومُ ـ رعَتْ ابلُهم الشِّرْس وهو عِضاه الجَبَل شَرَطَ له فى ضَيْعته ـ آجَره عليها وشرط الحجَّامُ ـ بَزَغ وأَشْرطت طائفةً من إبلى ـ عزَلْتها فعُلم أنها للبيع وأشرط نفسه للامر ـ أعدَّها وأعْلَمها وأشرط البعيرُ والدابةُ ـ اسْتَعْصى عليك وذهب على وجهه ـ شَرَد الرجلُ ـ ذهب مطرودا وأشْرَدْته ـ طَرَدْته شَرفْت الرجلَ وعليه ـ فَضَلْته وشَرَّفت الحائطَ ـ جعلت لها شُرْفة وشَرفت الناقةُ ـ أسنَّت وأشْرفْت الشيَّ وعليه ـ عَلَوْته وأَشْرف الشيُّ ـ علا وارتفع شَبِلْت فيهم ـ رَبيت ولا يكون الا فى نَعْمة وأشْبَلَت المرأةُ على ولدها ـ أقامت عليهم بعد زوجها ـ شَمَلَت الريحُ ـ هبَّت شَمالا وشَمَلْت الخرَ ـ عرَضْتها للشَّمال وشَملْت العنزَ ـ شَددت عليها الشِّمالَ وهو ـ شِبه مِخْلاة يُغَشَّى بها ضَرْعها اذا ثَقُل وشَمَلَت النخلةُ ـ نفَضَت حَمْلَها وشَمِلَهم الامر ـ عمَّهم وأشْمَل القومُ ـ دخَلوا فى الشَّمال وأشمَلهم شَرًّا ـ عمَّهم به وأَشْمَلَ الفحلُ شَوْلَه لقاحا ـ ألقح النصفَ منها الى الثلثين ـ شأزَ المرأةَ ـ نكحها وأشأزت الرجلَ ـ أقلقته شطأْت ـ مشيْت على شاطئ النهر وشَطأَ المرأةَ ـ نكحها وشطأت الرجلَ ـ قهرته وشَطأْته بالحِمل ـ أثقلته وأشطأَ الرجلُ ـ بلغ ولدُه مَبلغ الرجال وأشطأَ الشجرُ بغصونه ـ أخرجها شاطَ الشيُّ ـ احترق وشاطَ السَّمنُ والزيتُ ـ خَثُر وشاطَ دمُه ـ ذَهب وكلُّ ماذَهب فقد شاط وأَشاط دمَه وبدمه ـ أذْهَبه وأشطْت الشيَّ ـ أحرقته وأشطْت السَّمْن والزيتَ ـ خثَّرتهما شَرَيْت الشيَّ ـ بعتُه واشتريته وشَرَاه الشيُّ ـ ساءه وأشْرت الشجرةُ ـ أنبتت الشَّرْيَ وهو الحنظل شَفَيْته مما به ـ أبرأته وشَفَت الشمسُ ـ غرَبت وأشْفيته عسلا ـ جعلته له شفاء شابَ الرجلُ ـ ابيضَّ

شَعَرُه وأشابَ ـ شاب ولَدُه شَوَّبْت اللحمَ وغيره وأَشْوَيْت القوم ـ أطعمتهم الشِّوَاء وأَشْوَى القَمْحُ ـ أفْرَكَ وصَلَح أن يُشْوَى ورماه فأَشْوَاه ـ أصاب شَوَاه ولم يُصِبْ مَقْتَلَه وأَشْوَى من الشئ ـ أبْقَى منه شُوَايَةً وهو ـ اليسير شَهَوْت الشئَ ـ اشتهيته وأَشْهَيْت الرجلَ ـ أعطيته مايَشْتَهِى شَخَصَ الشئُ ـ انْتَبَر وشَخَصَ الجُرْح ـ وَرِم وشَخَصَت الكلمةُ فى الفم ـ لم يَقْدِر على خفض صوته بها وشَخَص عن أهله ـ ذَهَب وشَخَص السَّهم ـ عَلَا الهَدَفَ وأَشْخَص به ـ عَلَاه وأَشْخَصْته الى أهله ـ رَجَعْته شَغَرَ الكَلْبُ ـ رفع احدى رجليه بالَ أو لم يَبُلْ وشَغَرَت البلدةُ ـ لم يَبْقَ بها أحدٌ يَحْمِيها وأَشْغَر المَنْهلُ ـ صار فى ناحية شَنَقْت البعير ـ اذا مَدَدْته بالزِّمام حتى يرفع رأسه وأَشْنَقَ هو ـ رفَع رأسه صَحَّ الرجلُ ـ ذَهَب مرضُه وأَصَحَّ ـ صَحَّ أهلُه وما شيته صحيحا كان هو أم مريضا صَحَرْتُ اللبنَ ـ طَبَخْته وصَحَر الحمارُ وهو ـ أشد من الصَّهِيل فى الخيل وصَحَرَته الشمسُ ـ آلَمَتْ دماغَه وأَصْحَر القومُ ـ برزوا فى الصَّحْراء صَلَح الشئُ وأَصْلَحته أنا وأَصْلَحت الدابةَ ـ أَحْسَنْت اليها صَعَبْت المذبوحَ ـ سَلَخْته فى بعض اللغات وأَصْعَب الرجلُ ـ صار ذا صاحب وأَصْحَب ـ بَلَغ ابنُه مبلغَ الرجال فصار مثلَه فكأنه صاحبُه وكُلُّ ماانقاد وذَلَّ فقد أَصْحَب وأَصْحَب الماءُ ـ علَاه الطُّحْلُب صَبَحْته ـ سَقَيْته صَبُوحا وصَبَحْت القوم شَرًّا كذلك على المَثَل وصَبَحْتهم الخيلُ ـ صَبَحْتهم وصَبَحْت الابلَ ـ سَقَيْتها غُدْوةً وأَصْبَحَ القومُ ـ دخَلُوا فى الصباح صَهَرَتْه الشمسُ ـ اشتدّ عليه حَرُّها حتى آلَم دماغَه وصَهَرْت الشحم ـ أَذَبْته وأصهر اليهم ـ صار فيهم صِهْرًا وأَصْهَرَ ـ مَتَّ بالصِّهْر صَرَّ ـ صَوَّت وصَرَّ صِمَاخُه من العطش كذلك وصَرَرْت الناقةَ ـ شَدَدْت ضَرْعَها وصَرَرْت الدراهم ـ شَدَدْت عليها وأَصَرَّ السُّنْبُل ـ ظَهَر صَرَرُه وهو بَعْدَ مايُقَصِّب وقبل أن يَظْهر صَبَبْتُ الماءَ ـ أَرَقْتُه وأَصَبُّوا ـ أخَذُوا فى الصَّبِّ صَدَرْته ـ أَصَبْت صَدْره وصَدَرْت عنه ـ ضِدُّ وَرَدْت وأَصْدَرْت غيرى صَلَدَ الرجلُ ـ بَخِل وصَلَدَ الجبلُ على الحافر ـ امتنع وصَلَدَ الوَعِلُ ـ تَرَقَّى فى الجبل وصَلَدَ الزَّنْدُ ـ صَوَّت ولم يُورِنارًا وأَصْلَدْته أنا صَدَف عنه ـ عَدَل وأَصْدَفْته أنا صَفَدْته ـ أَوْثَقْته وأَصْفَدْته ـ أعطَيْته صَمَدْت اليه

قوله وأشخص به الخ عبارة المحكم وأشخصه صاحبه أعلاه الهدف اهـ وبها يعلم ما هنا كتبه مصححه

ـ قصدت وصمدت صمد الأمر ـ قصدت قصده وصمدت القارورة ـ جعلت لها صمادا وهو ـ العفاص وأصمدت اليه الأمر ـ أسندته صبرته عن الشئ ـ حبسته وصبرت الرجل ـ لزمته وصبر ـ ضد جزع وصبرت به ـ كفلت وأصبرته ـ أمرته بالصبر وأصبرته ـ جعلت له صبرا صرمت الشئ ـ قطعته وصرمته ـ قطعت كلامه وصرمت النخل والزرع ـ جزته وأصرم ـ حان صرامه صريت الشئ ـ قطعته ودفعته وصريته ـ منعته وصراه الله ـ وقاه وصريت مابينهم ـ أصلحت وأصريت الناقة ـ حبستها وأصرت هى ـ تحفل لبنها فى ضرعها صافوا بالمكان ـ أقاموا فيه صيفهم وصاف عنى ـ عدل وصاف الفحل عن طروقته ـ عدل عن ضرابها وأصافوا ـ دخلوا فى الصيف وأصافت الناقة ـ نتجت فى الصيف وأصاف الرجل ـ ولد له فى الكبر وأصاف ـ ترك النساء شابا ثم تزوج كبيرا صفا الشئ ـ ضد كدر وأصفى الحافر ـ بلغ الصفا فارتدع وأصفى الشاعر ـ انقطع شعره وأصفت الدجاجة ـ انقطع بيضها صبا الرجل ـ لها وصبا اليه ـ حن وأصبت المرأة ـ اذا كان لها ولد صبى وأصبى القوم ـ دخلوا فى الصبا صاب المطر ـ انصب وأصاب الرجل ـ جاء بالصواب صأى الطائر والفأر والخنزير والسنور والكلب والفيل ـ صاح وأصأيته أنا صها الجرح ـ ندى وأصهيت الصبى ـ دهنته بالسمن ووضعته فى الشمس من مرض يصيبه صلق نابه ـ حكها بالأخرى فحدث بينهما صوت وصلقته بلسانى ـ شتمته مضارعة والاصل السين وصلقته بالعصا ـ ضربته وأصلق الفحل ـ صرف أنيابه صفقت رأسه ـ ضربته وصفقت عينه كذلك وصفق الطائر بجناحيه ـ ضرب بهما وصفقت الشراب ـ مزجته وصفقت علينا صافقة من الناس ـ أى قدمت وصفقت يده بالبيعة ـ ضربت بيدى على يده وأصفقوا على الأمر ـ اجتمعوا وأصفقت الشراب ـ حولته من اناء الى اناء ليصفو صقبت البناء وغيره ـ رفعته وصقب قفاه ـ ضربه بصقبه أى بجمعه وأصقبت الدار ـ دنت ضرع اليه ـ خشع وذل وأضرعته أنا وأضرعت الشاة ـ نبت ضرعها أو عظم ضلع عن الحق ـ مال وجار وأضلع الحمل ـ ثقل ضعفت القوم ـ اذا كثرتهم فصار

لك

لكَ ولاصحابكَ الضَّعْفَ عليهم وأَضْعَفْتَ الشيءَ ـ جعلته مِثْلَيْهِ وأَضْعَفَ الرجلُ ـ فَشَتْ ضَيْعَتُه وكثُرت وأَضْعَفْتُه ـ صَيَّرته ضعيفا ضاعَ عيالُه ـ اخْتلّوا وضاعَ الشيءُ ـ ذَهَب وأَضَعْتُه أنا وأَضاعَ الرجلُ ـ كثُرت ضَيْعَتُه ضَحَا ـ الرجلُ بَرَزَ للشمس وضَحَا ـ أصابته الشمس وضَحَا الطريقُ ـ ظهر وبرَزَ وأَضْحَيْنا ـ صرنا في الضُّحَى وبلغْناها وأَضْحَى يفعل ذلكَ ـ أى صار يفعله ضُحًى ضَهَدَه ـ ظلَمه وقَهَره وأَضْهَد به ـ جارعليه ضَهَل اللبنُ ـ اجتمع وضَهَلَت الناقةُ والشاةُ ـ قلَّ لبنُها وضَهَلَ الشرابُ ـ قلَّ ورقَّ وأَضْهَل النخلُ ـ اذا أَبْصَرْتَ فيه الرُّطَب ضَجَّ القومُ ـ فَزِعُوا من شئ وغُلِبوا وضَجُّوا وأَضَجُّوا ـ صاحوا وجَلَّبوا ضَلَّ ـ ضد اهتدى وضَلَّ الشئُ ـ ضاعَ وأَضْلَلْتُ الشئَ ـ أُنْسيته وأَضْلَلْتُ البعيرَ والفرسَ ـ اذا ذَهَب عنكَ وأَضْلَلْتُ الرجلَ ـ دفنته ضَبَّ الناقةَ ـ جمع خِلْفَيْها للحَلْب وضَبَّتْ شَفَتُه ـ سال منها الدم أو انحلب ريقُها وأَضَبَّ على الشئ ـ سَكَتَ وأَضَبَّ الشئَ ـ أخفاه وأَضَبَّ القومُ ـ صاحوا وجَلَّبوا وأَضَبُّوا فى الغارة ـ نَهَدُوا واسْتغاروا وأَضَبَّ النَعَم ـ أَقْبل وفيه تفرُّق وأَضَبَّت السماءُ ـ أَطْبَقَت بالغَيْم وأَضَبَّ الغَيمُ كذلكَ وأَضَبَّت الأرض ـ كثُر نباتُها وأَضَبَّ الشَّعَرُ ـ كثر وأَضَبَّ السِّقَاءُ ـ هُرِيق ماؤه من خُرْزَة فيه أو وَهْيَة وأَضْبَبْت على الشئ ـ أَشْرَفْت على الظَّفَر به وأَضَبَّ على الشئ ـ لزِمه فلم يفارقه ضَرَطَ ـ صوَّت وأَضْرَط به ـ عَمِلَ له بفيه شِبْهَ الضُّراط ضَرَبَت العقربُ ـ لَدَغَت وضَرَب العرْقُ والقلْب ـ نَبَض وضَرَبَ فى الأرض ـ خَرَج وضَرَب فى سبيل الله كذلكَ وضَرَبَت الطيرُ ـ تبتغى الرِّزق وضَرَب بيده الى الشئ ـ أَهْوَى وضرب على يده ـ أَمْسكه وكَفَّه عن الشئ وضَرَبْتُه ـ كنت أَشَدَّ ضَرْبا منه وضَرَبَت المَخاضُ ـ شالت بأذنابها ثم ضَرَبت بها فُروجَها وضَرَب الفحلُ الناقةَ ـ كامَها وضرب الضَّريبُ الأرضَ ـ أصابها وضَرَبَتْهم السماءُ ـ أتت بضَرْبة وهى الدَّفْعة من المطر وضربَ بالقِداح ـ أجالَها وضَرَبْتُ الشئَ بالشئ ـ خَلَطْتُه وأَضْرَبْتُ الفحلَ الناقةَ وأَضْرَبْتُها إياه على السَّعَة وأَضْرَبَت السَّمائمُ الماءَ ـ أَنْشَفَتْه حتى سَفَتْه الأرض وأَضْرَب البَرْدُ النباتَ ـ اشتد عليه وأَضْرَبْتُ عن الشئ ـ

قوله وضربته كنت الخ هذا الماضى يجب ضم عين مضارعه لما علم من التصريف وعبارة المحكم وضاربنى فضربته أضربه كنت أشد ضربا منه اهـ كتبه مصححه

كَفَفْتُ وأعرضْتُ وأضْرَبَ في البيتِ ـ أقام ضَمَرَ ـ خَمُصَ بطنُه وأضْمَرْتُ الشئَ ـ أخْفَيْتُه وأضْمَرَتْه الأرض ـ غَيَّبَتْه ـ ضبأ الرجلُ وغيرُه ـ لَطِئَ بالارض وضَبَأْتُ منه ـ اسْتَخْبَيْتُ وأضْبَأَ الرجلُ على الشئ ـ سَكَتَ ضَنأَتِ المرأةُ ـ كَثُر ولدها وأضْنَاه المرضُ ـ أهْزَلَه ضافَ اليه مالَ وضافَتِ الشمسُ ـ دَنَتْ للغروب وضافَ السهمُ ـ عَدَلَ عن الهَدَفِ وضافَ الرجلَ ـ نَزَلَ به وصار ضَيْفًا له وضافَه ـ طَلَبَ منه الضِيافةَ وأضافَه ـ أنْزَلَه على نفسه وقَراه وكُلّ ماأمَلْتَه الى شئ وأسْنَدْتَه فقد أضَفْتَه وأضافَ من الأمر ـ أشْفَقَ ضَغَثَتِ الابلَ ـ شَكَكْتَ في سَنامها فلَسْتَه لا تَتَيَقَّن أبها طِرْقٌ أم لا وأضْغَثَتِ الرُؤْيا طَرَّهم بالسَّيْف ـ قَتَلَهم وطَرَّ الابلَ ـ ساقَها سَوْقًا شديدا وطَرَّ الحديدةَ ـ أحَدَّها وطَرَّ النَّبْتُ والشاربُ والوَبَرُ ـ طَلَعَ وطَرَّتْ يدُه ـ سَقَطَت وأطْرَرْتُها أنا وفي المثل « أَطِرِّي فانَّكِ ناعلة » ـ أي خُذِي في أطْرار الوادي فانّ عليكِ نَعْلَيْن وقيل أطِرِّي ـ اجْمَعِي الابلَ وقيل معناه أدِلِّي وغَضَبٌ مُطِرٌّ ـ فيه بعض الادلال وقيل هو ـ الشديد طاعَ الرجلُ ـ انقاد وأطاعَ النَّبْتُ ـ لم يمتنع على آكله وأطاعَ المَرْعَى ـ اتَّسَعَ وأطاعَ التَمْرُ ـ حان طَرَقَ الكاهنُ ـ ضرب بالحصى في الثوب وطَرَقَ النَّجَّادُ الصُوفَ بالعُود ـ ضَرَبَه وطَرَقَتِ الابلُ الماءَ ـ خاضته فبالت فيه وبَعَرَتْ وطَرَقْتُ القومَ ـ جِئتهم ليلا وطَرَقَ الفحلُ الناقةَ ـ ضَرَبَها وأطْرَقْتُه فَحْلًا ـ أعطيته اياه يضرب في إبله وأطْرَقَ ـ أفْكَر طَلَقَتِ المرأةُ ـ بانت من زوجها وطَلَقَتِ الناقةُ من عِقالها ـ انطلقت وطَلَقَتِ الابلُ ـ تَوَجَّهَتْ الى الماء وطَلَقَتْ يدُه بالخير ـ انطلقت وأطْلَقَ الرجلُ امرأتَه ـ طَلَّقَها وأطْلَقْتُه من السِّجْن ـ سَرَّحْتُه وأطْلَقْتُ الناقةَ الى الماء ـ وَجَّهْتُها وأطْلَقَ القومُ ـ اذا كانت إبلهم طَوالِقَ في طلب الماء طَرَدَه ـ شَلَّه وطَرَدَتِ الكلابُ الصيدَ ـ رَهِقَتْه وأطْرَدْتُ الرجلَ ـ جعلته طَرِيدا طَرَفَ الرجلُ ـ حَرَّكَ شُفْرَه ونَظَرَ وطَرَفَ البصرُ نفسُه وطَرَفْتُه ـ أصَبْتُ طَرْفَه وأطْرَفْتُ الرجلَ ـ أعْطَيْتُه مالم يُعْطه أحد وأطْرَفَتِ الأرضُ ـ كَثُرَتْ طَرِيفَتُها طَمَرَ الشئَ ـ خَبَأه وطَمَرَ ـ وَثَبَ وطَمَرَ في الأرض ـ ذَهَبَ وأطْمَرَ الفرسُ غُرْمُولَه في الحِجْر ـ أوْعَبَه

طَفَلَت الشمسُ ـ دَنَتْ للغـروب وأَطْفَلْنا ـ دخَلْنا فى الطَّفَل طَلَبْتُ الشئَ ـ
حاولْتُ وُجودَه وأَخْـذه وأطْلَبَ الرجـلَ ـ أعطيته ماطَلَبَ وأَطْلَبَه ـ أَلجأَه
الى الطلب وأطْلَبَ الماءُ ـ بَعُـد طَـرَأْتُ على القوم ـ أَتيتُهـم من مكان بعيـد
وطَرَأْتُ من الأرض ـ خرجْتُ وأطْـرَأْتُ القومَ ـ مدَحتُهـم لغـة فى أطْرَيْتُ
طَلَيْتُ الشئَ ـ لَطَخْته وطَلَيْتُ الجَدْىَ ـ شَدَدْته بالطِّلاء وهو الرِّباط وطَلَيْتُ الرجل
ـ حَبَسْـتـه وأطْلَى الرجـلُ والبعيرُ ـ مالت عُنُقُه للموت طاف به الخَيالُ ـ أَلَمَّ
وأطافَ به طَيْفٌ من الشيطان ـ مَسَّهُ طابَتْ نفسى عن ذلك ـ تَركْتُه وطابت
عليه ـ وافَقَها وطابَ الشئُ ـ صار طَيِّبا وأَطَبْتُه ـ جعلتُه طَيِّبا وأطابَ الرجلُ
ـ اسْتَنْجَى طالَ الشئُ ـ خـلاف قَصُرَ وأطَلْتُـه أنا ظَهَرَه ـ ضرب ظَهْرَه
وظَهَرْتُ بالشئ ـ فَخَـرْتُ وظَهَرْتُ عليـه ـ غَلَبْتُه وظَهَرَ الشئُ ـ بَدا وأظْهَرْتُه
أنا وأَظْهَرَنى اللهُ عليــه ـ نَصَرنى وأظْهَرَ القومُ ـ دخَـلُوا فى الظَّهيرة وأظْهَرْتُه
على الأمر ـ أطْلَعته عَشَشْتُ المعروفَ ـ قَلَّلْته وأعْشَشْتُ القومَ ـ أعجلتهم
عن أمرهـم عَضَّ بصاحبه ـ لَزِقَ وأعَضَّتِ الأرضُ ـ أَنْبَتَت العُضَّ وهو عِضاه
الجبل عَزَّ الرجلُ ـ علا وعَزَّ الشئُ ـ اشتدّ وأعْزَزْنا ـ صِرْنا فى الارض العَزَازِ
وهى الصُّلبة وأَعَزَّت الشاةُ ـ استبان حَمْلُها وعَظُم ضَرْعُها عَتَقَ من الرِّقِّ وأَعْتَقْته
أنا وعَتَقَ المـالُ ـ صَلَح وأعتقته أنا عَرَقْتُ العَظْمَ ـ أخـذْتُ ماعليه من اللحم
وأعْرَقْته عَرْقًا ـ أعطيته إياه وأعْرَق القومُ ـ أَتَوُا العِراقَ عَقَلَ الظَّبىُ ـ صَعَّدَ
وامتنع وعَقَـل الشئَ ـ فَهِـمه وعَقَـل الدواءُ والطعامُ بطنَه ـ أمسكه وعَقَـلَ
الظِّلُّ ـ اذا قام قائمُ الظَّهيرة وأَعْقَلَ القومُ ـ عَقَل لهم الظل عَلِقَتِ الابلُ ـ أكلَتْ
من عُلْقة الشجر وعَلَق الطائر من ورق الشجر كذلك وأعْلَق الحابلُ ـ عَلِق الصيدُ
بحبالتـه وأعْلَق ـ جاء بالداهيـة عَقَب الفَـرَسُ ـ جَرَى جَرْيا بعـد جَرْى وعَقَب
الرجـلَ ـ طلب مالا أو غـيره وعَقَبْتُ الشئَ ـ شَـدَدْته بعَقَب وعَقَبْته فى أهله
ـ بَغَيْته بشَرّ وعَقَب مكانَ أبيه ـ خَلَفَ وأعْقَب الرجلُ ـ تَرَكَ عَقِبا وأعْقَبت
الابلُ ـ رَعَتْ من مكان الى مكان وأعْقَب الرجـلُ ـ داوَلَ بين فعلين وأعْقَبه
الرجـلُ ـ داوَلَهُ فى الركـوب وأعْقَبه اللهُ خـيرًا ـ عاضَه وأعْقَبْتُ الرجـلَ

ـ كنت عقبيه وأعقب الله عـزه ذلا ـ أبدله وأعقب الامر عقبا حسنا أو سيئا ـ أورثه وأعقبته الاكلة داء ـ أورثته منه وأعقبت طى البئر بحجارة ـ نضدته عكر على الشئ انصرف وكرّ وأعكرت الماء والنبيذ ـ خثرتهما عكمت الرجل ـ رددته عن زيارتى وعكم الرجل ـ انتظر وعكم عليه ـ كرّ وعكمت البعير ـ شددت فاه وعكمته العكم ـ عكمته له وأعكمته العكم ـ أعنته عليه عجزت المرأة ـ هرمت وعجز الشئ ـ لم يؤثر وعجزت عن الشئ ـ ضعفت وأعجزنى الشئ ـ عجزت عنه وأعجزنى الرجل ـ عجزت عن طلبه وادراكه عرج فى الدرج ـ ارتقى وأعرجته أنا ـ رقيته وأعرجته ـ صيرته أعرج عجمت الشئ ـ مضغته وعجمت الرجل ـ رزته وأعجمت الكلام ـ ذهبت به الى العجمة وأعجمت الكتاب ـ نقطته وعرضت عليه الشئ ـ أريته اياه وعرضت الكتاب والجند وغيرهما ـ نظرتها متفقدا وعرض من سلعته ـ عارض بها فأعطاها وأخذ أخرى وعرضت الرجل ـ غبنته وعرض الفرس فى عدوه ـ تعرض وعرضت العود على الاناء والسيف على فخذى ـ نصبتهما وعرضت الرمح كذلك وعرض له سهم ـ أتاه من غير أن يعرف راميه وعرضت الناقة والشاة ـ ماتت من مرض غير معتبطة وعرض الشئ ـ بدا وعرضت له الغول ـ تخيلت وأعرضت الشئ ـ جعلته عريضا وأعرضت بأولادها ـ ولدتهم عراضا وأعرض الرجل ـ صار ذا عرض وأعرضت فى الشئ ـ تمكنت من عرضه وأعرض الشئ ـ تمكن من بعيد وأعرضت ـ أسندت وأعرض لك الشئ ـ أمكنك من عرضه وأعرضت عنه ـ حدت عصرت العنب ونحوه ـ استخرجت مافيه وعصرت الرجل ـ أعطيته وعصرت الشئ ـ منعته وأعصرت الجارية ـ أدركت وأعصرت الريح ـ أثارت السحاب عصفت النعامة والناقة ـ أسرعت وعصف الرجل ـ كسب وعصفت ورق الزرع ـ جززته عنه وأعصف الزرع ـ طال عصفه عفصت القارورة ـ جعلت فى رأسها عفاصا وأعفصتها ـ جعلت لها عفاصا وأعفصت الحبر ـ جعلت فيه العفص عصب الرجل ـ يبست أمعاؤه جوعا وعصب الريق بفيه ـ يبس وعصب الفم ـ اتسخت أسنانه من غبار أوعطش أو خوف

وعصبوا

وعَصَبُوا به ـ اجتمعوا حوله وعصبت الابل ـ تجمعت وعصبت أنثي الدابة ـ
اذا شددتهما حتى تسقطا وعصبت الشئ ـ شددته وعصب الشجرة ـ ضم
أغصانها وما تفرق منها بحبل ثم خبطها ليسقط ورقها وعصب الناقة ـ شد
فخذيها لتدر وأعصبت الشئ ـ أحكمت فتله وأعصبت الناقة ـ أسرعت عصمت
الرجل ـ منعته وعصمت الى الشئ ـ اعتصمت به وعصمه الطعام ـ منعه من
الجوع وعصمت القربة ـ جعلت لها عصاما وأعصمتها ـ شددتها بالعصام وهو
ـ رباطها وأعصمت الرجل ـ جعلت له شيئا يعتصم به وأعصم الرجل ـ لم يثبت
على الخيل واعتصم بظهورها وأعصم بصاحبه ـ لزمه عسر عليه ما فى بطنه
ـ لم يخرج وعسر الزمان ـ اشتد وعسرت عليه ـ خالفته وعسرت (١) وقيل
رفعت ذنبها وعدت وقيل رفعت ذنبها بعد اللقاح وأعسر الرجل ـ صار ذا عسرة
أى فقر وأعسرت المرأة ـ عسر عليها ولادها وأعسرت الناقة ـ لم تحمل سنتها
عرست البعير ـ شددت عنقه مع يديه جميعا وهو بارك وأعرس بالمرأة ـ اتخذها
عرسا ودخل بها عبس الرجل ـ قطب وأعبس الوسخ الثوب ـ أيبسه عمدت
الشئ واليه ـ قصدت وعمدته ـ أقمته وأعمدته ـ جعلت تحته عمدا عتب البرق
ـ أومض وعتب الفعل ـ مشى على ثلاث قوائم وعتب عليه ـ لامه وأعتبه
ـ أعطاه العتبى ورجع الى مسرته وأعتبت العظم ـ أعنته بعد الجبر عذرت
الرجل ـ قبلت عذره وعذرته من فلان ـ أى لمت فلانا ولم ألمه وأعذر ـ أجلى
عذرا فلم يلم وأعذر الرجل ـ ثبت له عذر وأعذر فى الأمر ـ بالغ فيه وأعذر
ـ أحدث عذب الرجل والحمار ـ لم يأكل من شدة العطش وأعذب القوم
ـ عذب ماؤهم وأعذبت الحوض ـ نزعت ما فيه من القذى وأعذبته عن
الشئ ـ منعته وأعذبت عنه ـ أضربت عثر الرجل والفرس ـ كبا وعثرت
على الأمر ـ اطلعت وأعثرته عليه ـ أطلعته عرف الشئ ـ علمه وعرف على قومه
ـ قام بأمرهم وعرف بذنبه ـ اعترف وأعرف الفرس ـ طال عرفه عمر الرجل ماله ـ قام
عليه ولزمه وعمرت البيت ـ وليت عمارته وعمرت الأرض ـ أهلتها وأعمرتها ـ وجدتها
عامرة وأعمر الله الدنيا ـ جعلها تعمر علفت الدابة وأعلف الطلح ـ بدا علفه

قوله وعسرت وقيل الخ فى العبارة تحريف من الناسخ ووجه الكلام كما يؤخذ من كتب اللغة وعسرت الناقة رفعت ذنبها الى آخر ما هنا كتبه مصححه

عَبِلَتْ الشجرُ - حَتَّتْ عنه الورقَ وعَبَلْتُ السهمَ - جعلت فيه معْبَلةً وعَبَلَتْه عَبُول وهى المَنِيَّة كقولهم غالَتْه غُول وأعْبَلَ الأَرْطَى - غَلُظَ ثَمَرُه فى القَيْظ واحْمرَّ وصَلَح أن يُدْبَغ به وأعْبَلَ الشجرُ - طال ورَقُه ولا يقال الا للورق الدقيق المفتول كورق الأَثْل والأَرْطى وأعْبَلَ أيضا - سقط ورَقُه ضِدٌّ عَمَنَ بالمكان - أقام وأعْمَنَ - أتى عُمَان عاشَ - حَيِيَ وأعاشَه الله عارَ الفرسُ والكلبُ - ذهب كأنّه مُنْفَلِتٌ من صاحبه يتردّد وعار البعير - اذا كان فى شَوْل فتركها وانطلق نحو أخرى يريد القَرْع وعار فى القوم - ضَرَبهم بالسيف وعار الجراد - ذهب وأعَرْتُ الفرسَ - سَمَّنْتُه - عالَ الرجلُ افتقر وأعالَ - كَثُر عيالُه عَنَاه الأمرُ - هَمَّه وعَنَتْ أمورٌ - نَزَلَتْ ووقعت وعَنَيْتُ الشئَ - قَصَدْتُه وأعْنَى المطرُ النبتَ - أنبته عامَ الرجلُ - هلكَتْ ماشيته وأعام القومُ - هلكت إبلهم فلم يجدوا لَبَنا يشربونه عَصَوْتُه بالعصا - ضَرَبْته وعَصَا بسيفه - أخَذَه أخْذ العصا وأعْصَى الكَرْمُ - خَرَجت عيدانُه ولم تُثْمِر عَدَا عليه - ظَلَمه وعَدَاه عن الأمر - صَرَفَه وعَدَا طَوْرَه وقَدْرَه - جاوزه وعَدَا فى مَشْيه - أحْضَر وأعْدَيْته أنا وأعْدَيْته عليه - نَصَرْته وأعْدَاه عن خُلُقه - صَرَفه الى غيره وقيل ردّه الى خُلُقه نَفْسه عاد - ثَنَّى بعد البَدْء وعادَ بمعروفه - زاد وعاد العليل - زاره وعادَ الأمرُ الى ما كان عليه - رَجَع وأعَدْتُه أنا - رَجَعْتُه عادَ بالأمر - لاذَبه وأعَذْتُه من الأمر - ألَذْتُه عَرَوْتُه - غَشِيته طالبًا معروفَه وعَرَاه المرضُ - غَشِيَه وأعْرَى القومُ صاحبَهم - تركوه فى مكانه وذهبوا وأعْرَوْا - غابت الشمسُ عنهم وبَرَدُوا وأعْرَيْتُ القميصَ - جعلتُ له عُرًى عَلَوْتُ فى الجبل وعلى الدابّة وكلِّ شئٍ وعَلَوْتُه - صِرْت فى أعلاه وعَلَوْت حاجتى - ظَهَرْت عليها قادرا وأعْلَى عن الوسادة - تَنَحَّى عالَ فى الحكم - جار وعالَنى الشئُ - غلبنى وثَقُل علىَّ وعالَت الفريضةُ - ارتفعت وأعالَ الفريضةَ - أقامها وأعال وأعْوَل - حَرَص وأعْوَلْت عليه - أدْلَلْت وأعْوَل الرجلُ والمرأةُ - رَفَعا صَوْتَهما بالبكاء وأعْوَلَت القوسُ - أرَنَّتْ عَنَا للحقّ - خَضَع وعَنَوْت الشئَ - أبْدَيْته وعَنَوْت به - أخرجته وعَنَوْتُ الكتاب - عَنْوَنْتُه وعَنَوْتُ فيهم - صِرْتُ عانيًا أى أسيرا

وأعنيته ـ ألقيته فى الامر وأعنى المطرُ النباتَ ـ أخرجه عفوت عن ذنبه
ـ صفحت وعفوته ـ طلبت عفوه وعفا النبتُ وغيره ـ كثُر وعفا المالُ والطعامُ
والشرابُ ـ صفا وعفت الدارُ ـ درست وعفا أثرُه ـ هلك وأعفيته من الامر
ـ برأته وأعفيت الشعرَ ـ تركته حتى يعفو غذ الجرحُ ـ ورم وأغذ السيرَ
أسرع غل البعيرُ ـ عطش وغل فى الشئ ـ دخل وغللته ـ أدخلته فى أصول
الشعر وغل صدره ـ حقد وغللت الرجلَ ـ وضعت الغل فى عنقه وأغل إبله
ـ أساء سقيها وأغل فى الجلد ـ أخذ بعض اللحم والشحم معه فى السلخ وأغلت
الضيعةُ ـ أعطت الغلة غب الطعامُ والتمر ـ بات ليلة فسد أو لم يفسد وغب الأمر
ـ صار الى آخره وغبت الماشيةُ ـ وردت يوما وتركت آخر وأغببتها أنا غضنته
ـ حبسته وغضنت الناقةُ بولدها ـ ألقته لغير تمام وأغضنت السماءُ ـ دام
مطرها غضفت الشئَ ـ كسرته وغضف الرجلُ ـ نعم باله وغضف الكلبُ أذنه
ـ لواها وكذلك اذا لوتها الريحُ وأغضفت النخلةُ ـ كثر سعفها وساء تمرها غضبت
عينه ـ ورم ما حولها كغضبت وأغضبت الرجلَ ـ جعلته يغضب غمض الشئُ
ـ خفى وأغمض الرجلُ ـ نام وأغمضت فى السلعة ـ استحططت من ثمنها لرداءتها
غمزه بحاجبه وعينه ـ أشار اليه وغمزت الدابةُ ـ ظلعت من رجلها وغمزت
الناقةَ ـ وضعت يدى فى ظهرها لأنظر أبها طرق أم لا وأغمزت فى الرجل ـ
استضعفته غبطت الرجلَ ـ حسدته وغبطت الشاة والناقة ـ جسستهما لانظر
سمنهما من هزالهما وأغبطت الرحل على ظهر البعير ـ أدمته وأغبطت عليه
الحمى ـ دامت وأغبطت السماءُ ـ دام مطرها غدره وغدر به ـ لم يف بعهده
وأغدرت الشئَ ـ تركته ووقفته غفره ـ ستره وغفرت المتاعَ فى الوعاء ـ
أدخلته وغفرت الأمر ـ أصلحته بما ينبغى وغفر الثوبُ ـ ثار زئبره وغفر
المريض والجريح ـ نكس وكذلك العاشق اذا عاده عيده بعد السلوة وغفر الجلب
السوقَ ـ رخصها وأغفرت الارضُ ـ نبت فيها شئ من غفر وهو ـ صغار
الكلا وأغفر العرفط والرمث ـ ظهر فيهما المغافير غربت الشمسُ ـ غابت
وكذلك النجم وأغرب القومُ ـ أتوا الغرب وأغربت عليه بالقول ـ أتيت

بغريبه وأغربت بالرجل ـ صنعت به صنعا قبيحا وأغربت الحوض والاناء ـ ملأته وأغرب الرجل ـ وُلد له ولد أبيض غبر الشيء ـ مكث وذهب ضد وأغبرت فى طلب الشيء ـ انكمشت وأغبرت علينا السماء ـ جدّ وقعُ مطرها غارهم الله بخير ـ أصابهم بمطر وخصب وغارنى الرجل ـ ودانى وغار الرجل على امرأته والمرأةُ على بعلها وأغار أهله ـ تزوّج عليها وأغار ـ ذهب فى الارض وأغار على القوم ـ دفع عليهم الخيل وأغار القوم ـ جاءهم لينذروه وقد يتعدى بالى وأغرتُ الحبلَ ـ فتلته غاب عنى الامرُ ـ بطن وغابت الشمس وسائرُ النجوم ـ غربت وأغاب القوم ـ دخلوا فى المغيب وأغابت المرأةُ ـ غاب بعلها غزا العدوَّ ـ سار الى قتاله وغزا الامرَ ـ قصده وأغزيت الرجلَ ـ حملته على الغزو وأغزت المرأةُ ـ غزا بعلها وأغزت الناقةُ ـ زادت على السنة شهرا أو نحوه غطى الليلُ ـ ارتفع وغشى كل شيء وأغطى الكرمُ ـ جرى فيه الماء وزاد غلا فى الامر ـ جاوز حده وعلوت بالسهم ـ رفعت به يدى الى أقصى الغاية وغلا السهمُ والحجر ـ ذهب وغلت الدابةُ فى سيرها ـ ارتفعت وغلا بالجارية والغلام عظمٌ وذلك فى سرعة شبابهما وسبقهما لداتهما وغلا النبت ـ التف وعظم وغلا السعر ـ ضد رخص وأغليته ـ جعلته غاليا وأغلى الكرم ـ التف ورقه وكثرت نوامية وطال وأغليته ـ خففت من ورقه غاله الشيءُ ـ أهلكه وأغالت المرأةُ ولدها ـ أرضعته على حمل علف دابته بالقضب ـ لطخها وأغلفت السكين ـ أدخلتها فى الغلاف أو جعلت لها غلافا فقع الشيءُ ـ اصفر وفقع الغلامُ ـ تحرك وأفقع الرجلُ ـ افتقر فرعت الشيءَ ـ علوته وفرع قومه ـ علاهم بشرف أو جمال وفرع رأسه بالعصا ـ علاه وفرعت الأرض ـ نزلت فيها وفرعت بين القوم ـ حجزت وأصلحت وفرعت فرسى ـ كبحته وأفرع فى قومه ـ طال وأفرع ـ ارتفع وأفرعوا ـ انتجعوا أول الناس وأفرعوا فى الابل والغنم ـ نتجوا أوائلها وأفرع الوادى أهله ـ كفاهم وأفرعت به فما أحمدته ـ نزلت به وأفرع الرجلُ ـ انحدر وأفرعوا من سفرهم ـ قدموا وبئس ماأفرعت به ـ أى ابتدأت وأفرع اللجامُ الفرسَ ـ أدماه وأفرعت المرأة

ـ حاضت

ـ حاضت فَضَحْتُ الشئَ ـ أظهرته وفضحَ القمرُ النجومَ ـ غلب ضوءُه ضوءَها فلم تتبيّنْ وأفْضَح النخلُ ـ احْمرّ واصفرّ فخأتْ إبلى فَخْلا ـ أضربته اياها وأفْخأتِ الرجلُ فَخْلا ـ أعرته اياه يضرب فى ابله ـ فلحتُ الشئَ ـ شققته وفلحتِ الأرضَ للزراعه منه وفلحتُ شفته ـ شققتها وفلحتُ بالرجل ـ اطمأنّ الىّ فى بيع أو شراء نخته وفلحتُ البَيِّعَيْن ولهما ـ زيّنت لهما البيع والشراء وأفلح الرجلُ ـ ظفر فحم الصبىُّ ـ بكى حتى انقطع صوته ولم يقدر على البكاء وفحم الكبشُ ـ صاح وأفحمته ـ صادفته مفحما لايقول الشعر فاحت الريحُ الطيبة خاصة ـ سطعت وأرجت وفاحت القدر ـ غلت وفاح الموضع ـ اتسع وفاح الدمُ ـ انصب وأفحته أنا فتقت الشئَ ـ خلاف رتقته وفتقت الطيب ـ طيبته وخلطته بعود وغيره وكذلك الدهن وفتقت العجين بالخمير كذلك وأفتق القومُ ـ تفتّق عنهم الغيم وأفتق قرنُ الشمس ـ أصاب فتقا من السحاب فبدا منه وأفتقنا ـ صادفنا فتقا وهو ـ الموضع الذى لم يمطر فقرت الأرض ـ حفرتها وفقرت أنفَ البعير ـ حززته ثم لويت عليه جريرا لأذلّله وأفقره اللهُ ـ ضد أغناه وأفقرك الصيدُ ـ أمكنك من فقاره وأفقرنى بعيره ـ أعارنى ظهره للحمل وأفقر ظهرُ المهر ـ حان أن يركب وأفقرك الرمىُ ـ أكثبك فرقت الشئَ ـ خلاف جمعته وفرقت الشعر بالمشط ـ سرحته وفرقت الناقةُ ـ فارقت إلفها فانتجت وحدها وأفرقت الناقةُ ـ أخدجت وأفرقت ـ فارقت ولدها وأفرق المريضُ ـ برأ فلقت الشئَ ـ شققته وفلق اللهُ الحبَّ بالنبات ـ شقه وفلق الصخرَ ـ أبداه وأوضحه وأفلق ـ أتى بعجب وأفلق فى الأمر ـ حذق به فاق الشئَ ـ علاه وفاق بنفسه عند الموت ـ جاد وفاق ـ أخذه البهر وفاق السهمَ ـ كسر فوقه وأفاقه ـ وضعه فى الوتر ليرمى به وأفاقت الناقةُ ـ درّ لبنها وأفاق العليلُ ـ نقه وكذلك السكران اذا صحا فرك الشئَ ـ دلكه وأفرك الحبُّ ـ حان له أن يفرك فجحت مابين رجلىّ ـ فتحت وفجحت وتر القوس ـ أبنته عن كبدها وأفج الظليم ـ رمى بصومه فجرت الماء والدم ونحوهما من السيال ـ أرقته وفجر الانسان ـ انبعث فى المعاصى وأفجر القومُ ـ دخلوا

قوله للحمل أى أو للركوب كما فى كتب اللغة ويظهر أنها سقطت من قلم الناسخ كتبه مصححه

فى الفجر فش الشئ ـ تتبعه للسرق وفش الضرع ـ حلب مافيه وفش القربة ـ حل وكاءها لخرج ريحها وفش القومُ ـ حيوا بعد هزال وأفشوا ـ انطلقوا لجفلوا فرش النباتُ ـ انبسط على الارض وفرشتُ عنه ـ تهيأت له وما أفرشت عنه ـ أى ماأقلعت فشا خبره ـ انتشر وأفشى القومُ ـ تناسل مالهم وكثر فضضت الشئ ـ كسرته وفرقته وفضضت مابينهما ـ قطعت وأفض العطاء ـ أجزله فرضت الشئ ـ أوجبته وفرضت العود والمسواك وفيهما ـ حززت حزا وفرضت فوق السهم ـ عملته وفرضت للميت ـ حفرت وأفرضت الماشيةُ ـ وجبت فيها الفريضة فضلته ـ كنت أفضل منه وفضل الشئُ ـ بقى وأفضلت فضلة ـ أبقيتها فاض الماءُ وغيره ـ سال وفاض صدرُه بسره ـ لم يُطق كتمه وكذلك الاناء عما فيه وفاضت نفسُه ـ خرجت نميمة وأفضت الماءَ وغيره ـ أسلته وأفاض اللهُ نفسَه ـ أهلكه وأفاض البعيرُ بجرته ـ اجتذبها ومضغها وأفاضوا فى الحديث ـ انتشروا وأفاض الناسُ ـ اندفعوا الى منى بالتلبية فضا المكانُ ـ اتسع وأفضى الى فلان ـ وصل وأفضى اليه الأمرُ كذلك بض الجرحُ ـ سال منه شئ قليل وبض العرق ـ رشح وأبضضت اليه من حقه شيأ ـ أعطيته اياه فرصت الجلد ـ قطعته وفرصت النهزة ـ أصبتها وفرصته ـ أصبت فريصته وأفرصتك الفرصةُ ـ أمكنتك فصمت الشئَ ـ كسرته وأفصم المطرُ ـ انقطع قصبتُ الشئَ من أصله ـ فصلته وأفصى الحرُّ ـ خرج ولا يقال فى البرد وأفصى المطرُ ـ أقلع مافاص ـ أى مابرح وأفاص الضبُّ عن يدى ـ انفرجت أصابعى عنه تخلص وما أفاص بكلمة ـ أى مابين فسد الشئُ ـ نقيض صلح وأفسدته أنا فرست الذبيحة ـ فصلت عنقها وفرس السبعُ الشئ ـ أخذه فدق عنقه وفرس عنقه ـ دقها وأفرسته الشئَ ـ ألقيته له يفرسه فرط الرجلُ والفرسُ ـ سبق وفرط القومَ ـ تقدمهم الى الورد لاصلاح الأرشية والدلاء وفرط ولدًا ـ ماتوا له صغارا وفرط منى اليه كلام ـ سبق وفرط عليه ـ أسرف وفرط عليه ـ عجل وأفرط ـ ضد قصد وأفرط عليه ـ حمله فوق مايُطيق وأفرطت الحوض والاناء ـ ملأته

حتى فاض وأفرطت الشئَ - نسيته وما أفرطت منهم أحدا - أى ما تركتُ منهم فردَ بالامر - انفرد وأفردت الشئَ - جعلته فردًا - فاد الرجلُ - تبختر وقيل هو - أن يحذر شيأ فيعدل عنه جانبا وفادَ المالُ - ثبت لصاحبه وفاد الرجلُ - مات وأفدت المال - أعطيته غيرى وأفدته - استفدته فريت الشئَ - شققته وأفسدته وأفريته - أصلحته فضخت الشئَ - كسرته وفضخت الرُّطبة ونحوها من الرُّطب - شدختها وأفضخ العنقود - صلح أن يفتضخ ويعتصر مافيه - فسخت الشئ - نقضته وفسخته - فرقته وأفسخت القرآن - نسيته فرغ - خلا كفرغ وأفرغت عليه الماء - صببته وأفرغت الذهبَ والفضة ونحوهما من الجواهر الذوّابة - صببتهما فى قالب قنأ الشئُ - اشتدت حمرته وأقنأنى الشئُ - أمكننى ودنا منى قريت الماءَ فى الحوض - جمعته وقرت الناقة جزتها - جمعتها فى شدقها وقرت المدةُ فى الجرح - تجمعت وقريتُ الضيفَ - أضفته وأقرانى هو - طلب منى القرى قالوا - ناموا فى القائلة وشربوا وأقلتُ الابلَ - أوردتها فى القائلة قصوت عنه - بعدت وقصوته - كنتُ أبعد منه وقصوت الناقة والشاة - حذفت طرف أذنها وأقصيت الرجل - باعدته قادَ الدابة - اقتادها وأقدته خيلا - أعطيته اياها قال - لفظ وأقولته مالم يقل - ادعيته عليه أو نسبته اليه قفوته - تبعته وقفوته - قذفته وقفوته بالشئ - خصصته به وأقفيته على صاحبه - فضلته قام الرجل - مثل وقامَ الشئُ - اعتدل وقامَ الظلُ - عقل وقامت العينُ - ذهب بصرها وحدقتها سالمةٌ وقام به العضو - أوجعه وأقمت الرجلَ - صيرته قائما وأقمتُ بالمكان - ثبتُّ قلدت الماءَ فى الحوض واللبنَ فى السقاء - جمعته وقلد الشرابَ فى بطنه كذلك وقلدت القلب على القلب - لويته وكذلك الحديدة - اذا دققتها ولويتها على شئ وقلدت الحبل - فتلته وأقلد عليهم البحرُ انضم - قطر الماءُ - جرى وقطرت الابلَ - شددت بعضها الى بعض على نسق وقطر فى الارض - ذهب فأسرع وما أدرى من قطر ثوبى وقطر به - أى أذهبه وأقطرته - ألقيته على قطره قطفت الشئَ - قطعته وقطفت الدابةُ -

أساءت السبر وقطفه ـ خدشه وأقطف العنب ـ حان قطافه وأقطف القوم ـ حان قطاف كرومهم واقطفوا ـ كانت دوابهم قطفا قملته ـ أوصلت اليه القتل وأقتلته ـ عرضته للقتل قرنت الشئ الى الشئ ـ شددته وقرنته به ـ عدلته وقرن الحج بالعمرة منه وأقرنت له ـ أطقت وأقرن الدمل ـ حان أن يتفقأ وأقرن الدم ـ كثر وأقرن الرجل ـ كثرت ضيعته فغلبته وأقرن رمحه ـ دفعه قرفت الشجرة ـ نحيت قرفها وكذلك قرفت القرحة وقرفت الذنب وغيره ـ كسبته وقرفته بسوء ـ رميته وقرف عليه ـ كذب وقرفته بالشئ ـ اتهمته وقرفت الشئ ـ خالطته وأقرف الجرب الصحاح ـ أعداها وأقرف الرجل ـ دنا من الهجنة وما أقرفت يدى منه ـ أى مادنت قفر الاثر ـ اقتفاه وأقفر المكان ـ خلا وأقفر الرجل من أهله كذلك وأقفر ـ ذهب طعامه فجاع وأقفر ـ أكل طعامه بلا أدم قربت الابل ـ طلبت الماء ليلا وقيل هو ـ أن لايكون بينك وبين الماء الا ليلة وقربت السيف ـ أدخلته فى القراب وأقربت الابل ـ سقتها الى الماء وأقرب القوم ـ كانت ابلهم قوارب وأقربت القراب ـ عملته وأقربت السيف ـ عملت له قرابا وأقربت الحامل ـ دنا ولادها وأقربت الاناء ـ ملأته قبرت الرجل ـ دفنته وأقبرته ـ جعلت له قبرا وأقبرت القوم قتيلهم ـ أعطيتهم إياه يقبرونه قرمت البعير ـ قطعت من أنفه جلدة لاتبين وجعتها عليه وقرمت البهمة وذلك فى أول ماتأكل وهو أدنى التناول وكذلك الفصيل فى أول أكله وقرمته بالمقرمة وهو ـ محبس الفراش وقيل هو ـ الستر الرقيق وأقرمت الفحل ـ جعلته قرما وأقرمته عن المهنة قرته ـ غلبته وأقمر الهلال ـ صار قمرا وربما قالوا أقمر الليل ولا يكون الا فى الثالثة وأقمر البسر ـ لم ينضج حتى أدركه البرد فلم تكن له حلاوة قفل القوم ـ رجعوا وقفل الجلد ـ يبس وكذلك الشجر وقفل الفحل ـ اهتاج للضراب وأقفلت الباب وأقفلت عليه ـ أغلقته بالقفل قلبت الشئ ـ حولته عن وجهه وقلبت الخبز ـ اذا نضج ظاهره حولته لينضج باطنه وقلبت النخلة نزعت قلبها وهى شحمتها وقلب البسر ـ احمر وأقلبت الخبزة ـ حان لها أن تقلب

وأقْلَب القومُ ـ أصاب إبلَهم القُلاب وهو داءٌ يأخذ في قلوبها فتموت من يومها قَبِلَت الابلُ أفواه الوادي ـ قابلَتْها وقَبِلْتُ به ـ كَفَلْتُ وقَبِلَت الريحُ ـ هَبَّتْ قَبُولا وأقْبَل على الشيء ـ لَزِمه وأخذ فيه وأقْبَلَت الأرضُ بالنبات والسماءُ بالماء ـ أتَتْ وأقْبَلْته وأقبلت به ـ زُرْته وأقبلته وأقْبَلْتُ به ـ زاولْتُه على الأمر فلم يَقْبَله وأقْبَلْته الشيءَ ـ قابلته به وأقْبَلْنا الرماحَ نحوَ القوم ـ قابلْنا هم بها وأقْبَلْتُ إبلي أفواهَ الوادي كذلك وأقْبَلْتُ عينه ـ صيَّرتها قَبْلاء وأقْبَلْنا على الابل وذلك اذا شربتْ مافي الحوض فاسْتَقَيْتَ على رءوسها وهي تشرب وأقْبَلَ القومُ ـ دخلوا في القَبُول قَرَأَت المرأة ـ رأت الدم وقَرَأَت الناقةُ والشاةُ ـ حَمَلت وقَرَأْتُ القرآن ـ تلوته وأقرأته غيري وأقْرَأَت المرأةُ ـ حاضت وطَهُرت وأقْرَأَت ـ استقرَّ الماءُ في رَحِمها وأقْرَأَت النجومُ ـ حان مَغيبُها وأقْرَأَت الرياحُ ـ هَبَّت لأوانها قَذَعْته بالعصا ـ ضَرَبْته وأقْذَعْت القول ـ أسأته وأقْذَعْته بلساني ـ قهرْته قَعَثْت الشيءَ ـ استأصلْته وقَعَثْت له من الشيء ـ حَفَنْت وأقْعَثْت العطية ـ أكثرتها قَرَعْت الشيءَ ـ ضَرَبْته وقَرَعْته ـ سَكَّنْته وصَرَفْته وقَرَعْته ـ غلبته بالقُرعة وقَرَع الفحلُ الناقةَ ـ ضَرَبها وأقرعْت الفَرس ـ كبحته وأقْرَعوه خيارَ مالهم ـ أعطوه اياه وأقْرَعْت الى الحق ـ رجعْت وأقْرَعْت بينهم ـ أصْلَحْت قَلَعْت الشيءَ ـ انتزعْته من أصله وأقْلَعوا بهذه البلاد ـ بَنَوْها فجعلوها كالقَلْعَة وهي الصخرة العظيمة وأقْلَعْت السفينةَ ـ عملت لها قلْعا وأقْلَعْت عن الشيء ـ نَزَعْت وأقْلَع الشيءُ ـ انجلى ومنه إقلاع المطر والحُمّى قَنَع الرجلُ ـ سأل وأقْنَع يديه في القنوت ـ مَدَّهما مُستَرحِما وأقْنَع ـ رفع رأسه وأشْخص بصره نحو الشيء لا يصرفه عنه وأقْنَع الاناءَ في النهر ـ استقبل به جِرْيَته أو ماانْصَبَّ منه ـ قَعَا الفحلُ على الناقة ـ علاها وأقْعَى الكلبُ والسَّبُع على استه ـ جلس قَرَحْت الرجلَ ـ جَرَحْته وقَرَحَت الناقةُ ـ تَمَّ حَمْلها وقيل ظهر وقَرَح الفرسُ ـ بلغ سنَّ القُروح وأقْرَح القومُ ـ أصاب مواشيَهم القَرْحُ ـ قَبَحه الله ـ نَحّاه عن كل خير وقَبَحْت له وجْهه ـ جعلته قبيحا وأقْبَح ـ أتى بقبيح قَحَم الرجلُ ـ أقْحَم وأقْحَم البعيرُ ـ سار في المفازة من غير مسيم

ولا سائق قمح البعيرُ ـ رفع رأسه ولم يشرب الماء وقيل هو ـ اذا اشتد عطشه
ففتر لذلك فتورا شديدا وأقمح السنبل ـ جرى فيه الدقيق قهر الرجلَ ـ غلبه
وأقهر ـ صار أصحابُه مقهورين وأقهرته ـ وجدته مقهورا قهلته ـ أثنيت عليه
ثناء قبيحا وقهل ـ استقلّ العطيةَ وكفر النعمة وأقهل ـ دنّس نفسه وتكلف
مايعيبه ـ قفخت الشئَ ـ ضربته وقفخت رأسه بالعصا كذلك وقفخت العرمض
ـ كسرته عن وجه الماء وأقفخت البقرةُ والذئبة ـ استحرمت قضّ عليهم الخيلَ ـ
أرسلها وقضّ الشئَ ـ كسره وقضّ اللؤلؤة ـ ثقبها وقضّ الوترُ والنسعُ ـ صوّت
وأقضّ الرجلُ ـ أسفّ الى خساس الامور قصّ الثوبَ ـ قطعه وقصّ خبره
ـ أورده وقصّ آثارهم ـ تتبعها وأقصّت الفرسُ ـ عظم ولدُها فى بطنها
وأقصّت الشاةُ ـ استبان ولدها وأقصّ على الموت ـ أشرف وأقصصته عليه
وأقصّته شعوب ـ أشرف عليها ثم نجا وأقصّه ـ أخذ له القصاص قررت
القدر ـ صببت فيها ماء باردا لكيلا تحترق وقررت عليه الماء ـ صببته وقرّ به
المكان ـ استقر وأقررته أنا وأقرّ بالامر ـ ضد جحده وأقرّ القومُ ـ دخلوا فى
القرّ قلّ الشئُ ـ ضد كثر وأقللته ـ جعلته قليلا وأقللت أيضا ـ أتيت بقليل
وأقللت الشئَ ـ صادفته قليلا وأقلّ الرجلُ ـ أعدم وفيه بقية قفّ الرجلُ ـ
أُرعد واقشعرّ وقفّت الارضُ ـ يبس بقلها وأقفّت عينُ المريض والباكى ـ ذهب
دمعها وارتفع سوادها وأقفّت الدجاجةُ ـ انقطع بيضها وقيل جمعت البيضَ
فى بطنها قمّ الشئَ ـ كنسه وقمّ ماعلى المائدة ـ أكله فلم يدع منه شيأ وقمّت
الابلَ ـ عمّها الفحلُ بالضراب فألقحها وقد أقمّها الفحلُ قرشت ـ جمعت من هنا
وهنا وقرش ـ كسب وقنا وقرشتُ من الطعام ـ أصبت منه قليلا وأقرش
بالرجل ـ أخبر بعيوبه وأقرشت الشجةُ ـ صدعت العظم ولم تهشمه قرضه
ـ قطعه وقرض رباطه ـ مثلٌ فى شدة العطش وقرض جرّته ـ مضغها وقرض
فى سيره ـ عدل يمنة ويسرة وقرضت المكانَ ـ تنكبته وأقرضته الثناءَ ـ
حبوته إياه وأقرضنى الشئَ ـ قضانيه قصدت الشئَ وله ـ اعتمدته وقصدت له
من الشئِ ـ كسرت وقصدت المخة ـ كسرتها وفصلتها وأقصدنى اليه الامر

وأقصدت العضاهُ ـ بدتْ قصدُها وهي براعيمها وما لان منها قبل أن تعسو
قصرعني الوجعُ والغضبُ ـ سكن كقصّر وقصرت أنا عنه وقصرْت له من قيده
ـ قاربت وقصرْت الشيَ ـ حبسته وقصرَ الطعامُ ـ غلا ونقص ضدٌ وقصرْت
الثوبَ ـ حوّرته وأقصرْت عن الشيْ ـ تركته وأنا أقدر عليه قلَص الشيُ ـ
تدانى وقلص الماءُ ـ ارتفع وقلصت نفسُه ـ غثت وأقلصت الناقةُ ـ سمنت
في سنامها قصفْت الشيَ ـ كسرته وقصف البعيرُ ـ صرف أنيابه وقصف علينا
بالطعام ـ تابع وأقصف الأرطى ـ خرجتْ فيه قصفة قصبْت الشاةَ ـ
قطعْت قصبها وقصبَ البعيرُ الماءَ ـ مصّه ورفع رأسه عنه وقصبْت الانسان والدابةَ
ـ قطعْت عليه شُرْبه قبل أن يرْوى وقصبْت الرجلَ ـ شتمته وعبْتُه وأقصبتك
عرْضه ـ أمكنتك إياه وأقصب المكانُ ـ نبت فيه القصبُ وأقصب الزرْع ـ
صار له قصبٌ وأقصب الراعي ـ قصبتْ إبلُه فلم تشرب الماء قسط في حُكمه ـ
جارَ وأقسط ـ عدل قبسْت النارَ ـ أخذتها وقبسْته النارَ ـ جئته بها وأقبسته
إياها ـ طلبْتها له وأقبس الفحلُ الناقةَ ـ أسرع إلقاحها قسمت الشيَ ـ
جزّأته وأقسمْت ـ حلفْت كرعْت الوحْشي ـ أصبْت كُراعه بالرمْية وكرع في
الماء ـ تناوله بفيه من موضعه وقيل هو ـ أن يصوّب رأسه فيه وان لم
يشرب وأكرع القومُ ـ أصابوا الكرَعَ وهو ماء السماء فأوردوا كعب الثدْيُ
ـ نهد وكعبت الجاريةُ ـ كعب ثديُها وأكعب الرجلُ ـ أسرع وقيل
انطلق ولم يلتفت الى شئ كلح الرجلُ ـ بدت أسنانه عند العبوس وأكلحه
الأمرُ ـ ساءه كزَزْت الشيَ ـ جعلته ضيقا وأكزّه الله ـ أركبه كلّ الرجلُ
ـ أعيا وكلّ السيفُ والبصر ـ نبا وكلّ عليه ـ تعمّل وثقل وأكلّه السيرُ
ـ أعياه وأكلّ القومُ ـ كلّتْ إبلُهم وأكلّ البكاءُ طرْفه ـ أنباه كننْت الشيَ
ـ صنْتُه وأكننته ـ سترته كببْتُ الشيَ ـ قلبته وكببته لوجهه ـ صرعْته
وكببْت الغزْل ـ جعلته كُبّة وأكببْت على الشيْ ـ أقبلْت كمْت الشيَ ـ
طيّنته وسددْته وكمْت الفرسَ والبعيرَ ـ وضعْت عليه الكمام لئلا يعضّ وأكمت
القميصَ ـ جعلت له كُمّين كشفْت الشيَ ـ رفعْت عنه ما يُواريه وكشفْت

الأمر ـ أظهرته وكشفته عن الأمر ـ أكرهته على اظهاره وكشفت الناقة ـ لقحت كشافا أى بعد سنتين وأكشف القوم ـ لقحت إبلهم كشافا كسدت السوق ـ لم تنفق وكسد المتاع كذلك وأكسد القوم ـ كسدت سوقهم كسلت عنه ـ فترت وأكسلنى هو وأكسل الرجل ـ عزل فلم يرد ولدا وقيل هو ـ أن يولج فلا ينزل ـ كسفت الشمس ـ ذهب ضوءها وكسف باله ـ حدثته نفسه بالشر وكسف ـ عبس وكسف الشئ ـ قطعه وكسف عرقوبه ـ قطع عصبته دون سائر الرجل وأكسفه الحزن ـ غيره كتب الشئ ـ خطه وكتب السقاء ـ خرزه بسيرين وكتب الدابة وعليها ـ خزم حياءها بحلقة حديد أو صفر وختم عليه وكتب الناقة ـ ظأرها فخزم منخريها بشئ لئلا تشم البو فلا ترأمه وأكتبه ـ علمه الكتاب كذب ـ ضد صدق وكذبت العين ـ خانها حسها وكذب الرأى ـ اذا توهم الأمر بخلاف ماهو به وكذبته نفسه ـ منته غير الحق وكذب الوحشى ـ جرى شوطا ثم وقف لينظر ماوراءه وكذب عليكم الحج ـ وجب وأكذبته ـ ألفيته كاذبا أو قلت له كذبت ـ كثرناهم ـ كنا أكثر منهم وأكثرت الشئ ـ جعلته كثيرا وأكثرت ـ أتيت بكثير كثبت الشئ ـ جمعته من قرب وصببته وأكثبك الصيد والرمى ـ أمكنك كفر ـ ضد آمن وكفر فوق درعه ـ لبس فوقها ثوبا وأكفر مطيعه ـ أحوجه الى أن يعصيه كربه الأمر ـ حزنه وكرب الأمر ـ دنا وكربت وظيفى الحمار والجمل ـ لأمت بينهما بحبل أو قيد وكربت الارض ـ أثرتها للزرع وأكربت الاناء ـ قاربت ملئه وأكرب الرجل ـ أسرع كفلت بالرجل ـ ضمنته كلب الرجل ـ نبح فى قفر لتسمعه الكلاب فتنبح وكلبت الخارزة السير ـ أدخلت سيرا فى آخر وأكلب القوم ـ كلبت إبلهم وهو شئ يصيبها كالجنون كمل الشئ ـ تم وأكملته أنا كنفت الرجل ـ جعلته فى كنفى وكل ماسترته فقد كنفته وكنفت الكنيف ـ عملته وهو حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للابل لتقيها الريح والبرد وكنف عن الشئ ـ عدل وأكنفت الرجل ـ حفظته وأعنته

قوله كفلت الخ سقط بعد هذا شرط الباب من ذكر فعل وأفعل وعبارة المحكم وأكفلته إياه ضمنته اهـ كتبه مصححه

وأكنفته

وأكْنَفْته الصيدَ والطيرَ ـ أعَنْتَه على صيدهما من ذلك كَنَبْتَ النبيَ ـ
ـ كنزته وأكْنَب عليه بطنُه ـ اشتد كَنَنْت له ـ اسْتخفَيْت وأكنَنْت غيرى كَثأ الوبَرُ
والنَّبت ـ طَلَع وقيل كثُف وطال وكذلك اللحية وكثأت القِدْرُ ـ أزْبدت وكثأ
اللبن ـ علا دَسَمه وخُثورتُه رأسَه وأكْثأت الارضُ ـ كثُرت كُثأتُها وهى الكُرّاث
وقيل هى بزر الجرجير كلأه ـ حرَسه وأكلأْتُ فى الطعام ـ أسلفت وأكلأت
الارضُ ـ أنبتت الكلأ كَفأَ القومُ عن الشئ ـ انصرفوا وكفأتهم أنا وكفأتُ الابلَ
ـ طردتها وأكفأت الشئَ ـ أملْته ومنه أكْفأت القوسَ ـ اذا أملْت رأسَها
ولم تنصبها حين ترمى عليها وأكفأت فى سيرى ـ جُرْتُ وأكفأت فى الشعر ـ خالفت
بين ضروب اعراب رويّه وأكفأت الابلُ ـ كثُر نتاجُها وأكفأته إبلى وغنمى ـ
جعلتُ له أو بارَها وأصوافَها وأشعارَها وألبانَها وأولادَها وأكفأت البيتَ ـ
جعلت له كفاءاً وهو سُتْرة من أعلاه الى أسفله من مُؤَخَّره كَمأتُ القومَ ـ أطعمتهم
الكمأة وأكمأت الأرضُ ـ كثُرت كمأتها كاس الرجلُ ـ خفّ وتوقّد وأكاست المرأةُ
وأكيَسَتْ ـ ولدت الأكياس وكذلك الرجل كرا الأرضَ ـ حفَرها وكرا البئرَ
ـ طواها بالحجر وكرا بالكُرَة ـ رمى بها أو أدارها بالصَّوْلَجان وأكرانى دابّته
أو داره ـ استأجرنى عليهما وأكريت الشئَ ـ أخّرته وأكرى الشئُ ـ زادَ
ونقص ضدٌّ وأكرى الرجلُ ـ قلّ مالُه كاءَ عن الأمر ـ نكل وأكأته ـ
فاجأته على تَئِفّة أمرٍ يريده وهابنى كحّ البعيرُ بسَلْحه ـ أخرجه رقيقا وكحّه باللجام
ـ قدعه وأكحّ بأنفه ـ تكبّر لَمع الشئُ ـ أضاء ولمع بثوبه ـ أشار ولمع
ضرعُ الناقة ـ تلوّن ألوانا عند الانزال وألمعت الناقة بذنبها ـ رفعته فعلم أنها
لقحت وكذلك اذا تحرّك ولدها وقيل إلماعها ـ اسودادُ ما حول ضرتها وكلّ سبعة
وذات حافر مُلمِعة وألمعت البلادُ ـ كثر فيها الحلِيُّ وألمعتُ بالشئ ـ ذهبت لحن
ـ ترك الصواب فى القراءة والنشيد ونحو ذلك ولحنت له ـ قلت له قولا يفهمه
عنّى ويخفى على غيره وألحنته القول ـ أفهمته إياه لحفته لحافا ـ ألبسته إياه
وألحفته إياه ـ جعلته له لحافا وألحف فى المسئلة ـ ألحّ لحمت العظم ـ سلبته
اللحم وألحمتك عرضه ـ أمكنته لك وألحمته ـ عممته وألحم ـ لزم الأرضَ لاح

ـ عَطِش وألاح بحَقِّي ـ ذهب وما ألاح مِنِّي ـ أي ماستحيا وألاح على الشيء ـ اعتَمَد لَقَمْتُ الطريقَ ـ سَدَدْتُ فَمَه وألقَمْتُ الرجلَ الشيءَ ـ لقَّمْتُه إياه لَجَّ الرجلُ ـ محَكَ وألَجَّ القومُ ـ رَكِبُوا اللُّجَّةَ وأَلَجَّتِ الابلُ والغَنَمُ ـ اذا سمعتَ صوتَ رَوَاغِيها وثَوَاغِيها ـ لَجَأْتُ الى الشيءِ ـ اضْطُرِرْتُ وأَلْجَأَنِي اليه ـ اضْطَرَّنِي وأَلْجَأَنِي منه ـ عَصَمَنِي لَمَصْتُ الشيءَ ـ أطعَمْتُه باصْبَعي كالعَسَل وأَلْمَصَ الكَرْمُ ـ لان عِنَبُه لاصَه ـ طالعَه من خَلَل بابٍ أو سِتْرٍ وألاصَه على الأمر ـ أداره عنه لَسَنْتُ الرجلَ ـ أخذْتُه باللسان وأَلْسَنْتُه ما يقول ـ أبلَغْتُه وأَلْسَنْتُه فَصِيلا ـ أعَرْتُه إياه ليُلْقِيَه على ناقته فتَدِرَّ عليه فكأنه أعاره لسانَ فصيلِه لَبَسْتُ عليه الأمرَ ـ خَلَطْتُه وأَلْبَسْتُه الثوبَ ـ كَسَوْتُه إياه وأَلْبَسَتِ الأرضُ ـ غَطَّاها النبتُ لَبَدْتُ الصُّوفَ ـ نَفَشْتُه وبَلَلْتُه بماء ثم خَطْتُه وجعلْتُه في رأس العَمَد ليكون وقايةً للجِاد أن يَخْرِقَه وأَلْبَدْتُ السَّرْجَ ـ عَمِلْتُ له لِبْدا وأَلْبَدَتِ الابلُ ـ أخرج الربيعُ أَلْبادَها وأوبارَها وحَسُنَتْ شارَتُها لَبَنْتُ القومَ ـ سَقَيْتُهم اللَّبَنَ وأَلْبَنُوا ـ كَثُرَ لَبَنُهم لَهَدَه الحِمْلُ ـ أَثْقَلَه وضَغَطَه ولَهَدَ ـ لَحَسَ وأَكَلَ ولَهَدَه ـ غَمَزَه وأَلْهَدَ الرجلُ ـ ظَلَمَ وأَلْهَدَ به ـ أَزْرَى لَهِيَتِ المرأةُ الى حديث الرجل ـ أَنِسَتْ به وأُعْجِبَها ولَهَا عن الشيءِ ـ نَسِيَه وتَغافَلَ عنه وأَلْهَيْتُ الرَّحَى وألها وفيها ـ أَلْقَيْتُ فيها اللُّهْوَةَ مَصَعَ الفرسُ ـ مَرَّ مَرًّا خفيفا ومَصَعَ البعيرُ ـ أَسْرَعَ ومَصَعَتِ الدابةُ بذَنَبِها ـ حَرَّكَتْه من غير عَدْوٍ وكذلك الطائرُ ومَصَعَ الرجلُ في الأرضِ ـ ذَهَبَ ومَصَعَ لَبَنُ الناقة ـ ذَهَبَ ومَصَعَ الطائرُ بذَرْقِه ـ رَمَى ومَصَعَ الرجلُ بسَلْحِه على عَقِبَيْه ـ اذا سَبَقَه من فَرَقٍ أو عَجَلَة ومَصَعَتِ المرأةُ بولدها ـ رَمَتْ ومَصَعَ الشيءُ ـ بَرَقَ ومَصَعَ الماءُ ـ تَغَيَّرَ وأَمْصَعَ العَوْسَجُ ـ أَثْمَرَ مَتَعَ النهارُ ـ ارتفع قبل الزوال ومَتَعَتِ الضُّحَى ـ تَرَجَّلَتْ وبَلَغَتِ الغايةَ وذلك الى أول الضُّحاء الأكبر ومَتَعَ الرجلُ ـ جاد وظَرُفَ ومَتَعَ النَّبيذُ ـ اشتدت حُمْرَتُه ومَتَعَ الحَبْلُ ـ اشتد ومَتَعْتُ بالشيءِ ـ ذهبْتُ وأَمْتَعَه اللهُ به ـ أبقاه وأَمْتَعَه بالعافية مَلَّاه وأَمْتَعْتُ بأهلي ومالي ـ تَمَتَّعْتُ وأَمْتَعْتُه الشيءَ وبه ـ جعلته له مُتْعَةً مَعَنَ المرأةَ ـ نَكَحَها وأَمْعَنَ ـ هَرَبَ وتباعَدَ وأَمْعَنَ بحقي ـ ذَهَبَ وأَمْعَنَ به ـ أَقَرَّ

قوله وألبدت الابل الخ أحسن مما هنا عبارة المحكم ونصها وألبدت الابل أخرج الربيع أوبارها وألوانها وتهيأت للسمن فكأنها ألبست من الربيع ألبادا اه كتبه مصححه

بعد ماجمده ماع الماءُ وغيرُه ـ جرى على وجه الأرض منبسطا فى هينة وماع الصُّفْرُ ونحوُه ـ ذاب وأمعته ـ أذبته معا السنّورُ ـ صاح وأمعت النخلة ـ أرطبت محشت الرجلَ ـ خدشته ومحشه الجرادُ ـ سحجه وأمحشت النارُ الخبزَ ـ أحرقته وكذلك الحر وأمحشت السنةُ ـ أجدبت فلم تُبق شيئا محل به ـ كاده بسعاية الى السلطان وأمحل البلدُ والزمان ـ أجدب ملحت ـ رضعت وملحت الجلد واللحم ـ نضحتهما بالملح وأملحوا ـ وردوا ماءً ملحًا وأملحت الابل ـ سقيتها ماءً ملحًا وأملحت هى ـ وردته منحته الشئَ ـ أعرته اياه ومنحته ـ أعطيته وأمنحت الناقةُ ـ دنا نتاجها مقر عنقه ـ ضربها بالعصا حتى كسر العظم والجلدُ صحيح ومقر السمكة المالحة ـ أنقعها فى الخل وكلّ ماأنقعته فقد مقرته وأمقرت له شرابا ـ مررته مرقت الصوف والشعر ـ نتفته ومرق السهمُ من الرمية ـ خرج ومرق فى الأرض ـ ذهب وأمرق الشعرُ ـ حان له أن يُمرق وأمرقت النخلةُ ـ سقط حملها وأمرقت السهم ـ أرسلته وأمرق الرجلُ ـ بدت عورته ملق الأديمَ ـ دلكه حتى لان وملق الثوبَ والاناءَ ـ غسله وملق الجدىُ أمه ـ رضعها وملقه بالسوط ـ ضربه وملق الأرضَ ـ عدلها وسوّاها للحرث وأملق ماله ـ أتلفه وأملق ـ افتقر فلم يبق له شئ ملكَ العجين ـ أنعم عجنه وملكَ يده بالطعنة ـ ملأها وشدّها وملكَ الشئَ ـ احتواه وأملكته إياه وأملكته امرأته ولا يقال أملكته بها مجّ الشئَ من فمه ـ رماه وأمجّ الفرسُ ـ عدا عدوًا شديدا وقيل هو اذا بدأ يعدو قبل أن يضطرم جريه وأمجّ الى الموضع ـ انطلق مرج الدابة ـ أرسلها ترعى فى المرج ومرج الخاتم ـ قلق والكسر أعلى ومرج الله البحرين العذبَ والملحَ ـ خلطهما فالتقيا ومرج الكذبَ ـ زاد فيه وأمرج الدمُ السهمَ ـ أقلقه حتى سقط وأمرج عهده ـ لم يف به وأمرجت الناقةُ ـ ألقت ماء الفحل بعد كونه غرسا ودمًا ـ مجلت يدُه ـ نفطت من العمل كمجلت وأمجلها العمل ملج الصبىُّ أمّه ـ رضعها وأملجته هى مششت يدى وأذنى ـ مسحتهما بالشئ الخشن لأذهب به غمرهما وأنظفهما وكذلك القدح اذا مسحته ولينته ومشّ الشئ ـ دافه وأنقعه وأمشّ العظمُ ـ خلا من المخ مشرت الشئَ ـ أظهرته وأمشر الشجرُ ـ أورق وأمشرت

الأرضُ ـ ظهر نباتها مَثَى بطنُه ـ استَطْلَق ومَشَت المرأةُ والابلُ والغنمُ ـ
كثرت أولادها ومَشَى عليهم مال ـ تَنَاتَجَ وكثر ومَشَى الرجلُ وغيره ـ عَدَا وأَمْشَيْته
أنا وأَمْشَى القومُ ـ تناسلَ مالُهم وكثُر مَصَل الشئُ ـ قطر ومَصَلَت استُه ـ
قَطَرت ومَصَلْتُ اللّبَن ـ وضَعْته فى وعاء خُوص أو وَرَق حتى يَقْطُر ماؤه وأَمْصَلَت
المرأةُ ـ ألقَتْ ولدها مُضْغة وأمْصَل مالَه ـ أفسده مَسَسْته ـ لَمَسْته ومَسّ
المرأةَ ـ أتاها وأَمْسَسْته شَكْوى ـ شَكَوْت اليه مَرَسْت الدواءَ فى الماء ـ أنقعْته
وأَمْرَسْت الحَبْلَ ـ أعَدْته الى مَجْراه من البَكَرة مَسَيْتُ الناقةَ والفرسَ ـ اذا
أدخلت يدكَ فى رَحِمها فاستخرجتَ ماء الفحل وأَمْسَيْت ـ دخلت فى المَساء ـ
مَرَطْت الشَّعر والرِّيشَ والصوفَ ـ نَتَفْته ومَرَط ـ أسْرَع وأمْرَط الشَّعرُ ـ
حان له أن يُمْرَط وأمْرَطَت النخلةُ ـ سقط بُسْرُها غضًّا وأمْرَطَت الناقةُ ولدها ـ
ألقَتْه لغير تمام مَلَط الرجلُ ـ خَبُثَ ومَلَطْتُ الحائطَ ـ طَلَيْتُه ومَلَطَت الناقةُ ولدها
ـ ألقَتْه لغير تمام وأَمْلَطَتْ جَنِينها ـ ألقَتْه ولا شَعَر عليه مَطَوْتُ الشئَ ـ
مَدَدْته ومَطَت المَطيَّة فى سيرها ـ امتدّت وأَمْطَيْتها ـ جعلتها مَطيّة مَدَدْنا القومَ
ـ صِرْنا لهم أنصارا وأَمْدَدْناهم بغيرنا ـ نَصَرْناهم مَرَيْت الناقةَ ـ مَسَحْت
ضَرْعَها للدَّرّ وأَمْرَتْ ـ دَرَّ لَبَنُها مَهَيْت الشئَ ومَهَوْته ـ مَوَّهْته وأَمْهَيْت الحَديدةَ
ـ سَقَيْتُها وأحْدَدْتها وأَمْهَيْت الفرسَ ـ أجْرَيْته ليَعْرَق وأمْهَيْت الحَبْلَ ـ
أرْخَيْته وأمْهَيْت الفرسَ ـ طَوّلْت رَسَنه ماهَ الرجلَ ـ سَقاه الماءَ وماهَت
الرَّكِيَّة ـ كثُر ماؤها وأَماهت الأرضُ كذلكَ وحَفَرْت البئر حتى أمَهْتها وأمْوَهْتها
ـ أى بَلَغْت الماءَ مَعَصْت الشئَ ـ جَذَبْته من جوف شئ وأمْعَصَ الثُّمام ـ
خرجتْ أماصيحُه وهى أنَابيبُه مَسَخَه ـ حَوّل صُورته وأَمْسَخ الورَمُ ـ انحلّ
مَخَط المُخاطَ ـ رَمَى به ومَخَطه بيده ـ ضَرَبه ومَخَط السهمُ ـ نَفَذ وأمْخَطْته أنا
مَرَخْت الرجلَ بالدُّهْن ـ دَهَنْته وأَمْرَخْت العجينَ ـ أكثرتُ ماءه مَضَغ الشئَ ـ
لاكَهُ وأَمْضَغ التَّمْرُ ـ حان أن يُمْضَغ مَغَد الفَصيلُ أُمَّه ـ لَهَزها ورَضَعها ومَغَد
البعيرُ ـ امتلأ وسَمِن ومَغَد شَعَره ـ نَتَفه وأمْغَد الرجل ـ أكثر من الشُّرب
مَغَر فى البلاد ـ ذَهَب وأسْرَع ومَغَر به البعير ـ أسرع ومَغَرَتْ فى الأرض مَغْرة

من مطر ـ نزلتْ وأمْغَرَت الشاةُ والناقةُ ـ احمرّ لبنُها ولم تُخْرِطْ مَغَلَ بى ـ وشَى وأمْغَلَ القومُ ـ مَغلت إبلُهم وأمْغَلت المرأةُ ولدَها ـ أرْضَعَتْه وهى حاملٌ وأمْغَلَت الشاةُ ـ أصابها وجع فى بطنها فكلّما حَمَلت ولدا ألقته وقيل هو أن يحمل عليها فى السنة الواحدة مرتين وقيل هو أن تُنْتَج سَنوات متتابعة ـ نَقَع الموتُ ـ كَثُر ونَقَعتْ له الشّر ـ أدمْتُه وما نَقَعْتُ بخَبَره ـ أى لم أُصَدّقه ونَقَع الماءُ فى المَسيل ـ اجتمع وكذلك السُّمّ فى أنياب الحية ونَقَع الماءُ العَطَشَ ـ أذهبه ونَقَع من الماء وبه ـ رَوِىَ وأنْقَعَنى الرِّىُّ ـ أذهب عَطَشى نَكَعه ـ ضَرَبه بظهر قدمه ونَكَعَ لَوْنُه ـ احْمَرّ ونَكَعه حقّه ـ حَبَسه عنه وأنْكَعْت الشاربَ والمتكلّم ـ نَغَّصْت عليهما نَصَعَ الشئُ ـ خَلَص ونَصَع لونُه ـ ابْيَضّ وأنصع الرجلُ ـ تَصَدّى للشّر نَعَظَ الذَّكَرُ ـ قام وأنْعَظ الرجلُ ـ نَعَظ ذَكَرُه وأنْعَظت المرأةُ ـ علاها الشَّبَق نَعَى الميتَ ـ أشْعَر بموته ونَعَى عليه ـ عابَه ووبّخه وأنْعَى الرجلُ ـ استعار فرسا يُراهِن عليه وذِكْرُه لصاحبه نَكَحَ المرأةَ ـ باضَعها وأنْكَحْته المرأةَ ـ زَوّجته اياها نَجَحَتْ حاجَتُك ـ تَقَضّت وأنْجَحها اللهُ ـ أسْعَفَكَ بادراكها وأنْجَح ـ سار سيرا ناجحا نَضَحْت عليه الماءَ ـ ضربته بشئ فأصابه منه رَشٌّ ونَضَحَ هو عليه ونَضَحْت البيتَ ـ رَشَشْته ونَضَح بالعَرَق ـ بَضّ ونَضَحَت العينُ ـ فارت بالدمع ونَضَحت الجَرّةُ ـ خرج الماءُ منها لرقّتها وكذلك الجبل اذا تحلّب الماءُ بين صُخوره وأنْضَحت الرِّىُّ ـ شربْتُ دونه ونَضَحْناهم بالنَّبْل ـ رَمَيْناهم ونَضَحَ عنه ـ ذَبّ ونَضَحَ الشجرُ ـ تَفَطّر بالورق وخَصّ بعضهم به الغَضَى وأنْضَحَ السُّنْبُل ـ ابتدأ الدقيقُ فى حَبّه وهو رَطْبٌ نَصَحْته وله ـ أظْهرت له النَّصيحة ونَصَحْت الثوبَ ـ خِطْتُه ونَصَحَ الرجلُ ـ شرب حتى رَوِىَ وكذلك الابل وأنْصَحْت الابلَ ـ أرْوَيْتها نَحَرْته ـ نَخَسْته وتَحَرْت فى صَدْره ـ ضَرَبْت بجُمْعى ونَحَر ـ دَقّ ونَحَرْت النَّسيج ـ اذا جَذَبْت الصِّيصةَ لتُحْكم اللُّحمة وأنْحَز القومُ ـ أصاب إبلَهم النُّحازُ نَزَح الشئُ ـ بَعُد ونَزَحَت البئرُ ـ نَفِد ماؤها وأنْزَح القومُ ـ نَزَحتْ مياهُ بئارهم نَحى اللَّبنَ ـ مَخَضه ونَحَيْت الشئَ ـ كَمَيْته ونَحَيْت بَصَرى اليه ـ صَرَفْته وأنْحَيْت عليه ضَرْبا ـ

أقبلت نحوته ـ قصدته ونحوت بصري اليه ـ صرفته وأنحيته عنه ـ عدلته نقدت الدراهم ـ ميزتها ونقدته اياها ـ أعطيته ونقدت الشيء ـ اذا نقرته باصبعك كما تنقر الجوزة ونقد الطائر الفخ ـ ضربه بمنقاره ونقد الشيء واليه ـ اختلس النظر نحوه ونقدته الحية ـ لدغته وأنقدت الأرضة الضرس ـ أكلته فتركته أجوف نقذ الرجل ـ نجا وأنقذته أنا نقره ـ ضربه بالمنقار وهي حديدة كالفأس ونقرته ـ عبته ونقرت بالدابة ـ اذا ألزقت طرف لسانك بحنكك ثم صوت وما أنقرت عنه ـ أي ما أقلعت نفقت الدابة ـ ماتت ونفقت السلعة ـ غلت ونفق ماله ـ قل وقيل فني وذهب وأنفقت السلعة ـ رغبت فيها وأنفق القوم ـ نفقت سوقهم وأنفقوا ـ نفقت أموالهم وأنفقت المال ـ أهلكته وأنفقت اليربوع ـ أخرجته بغير رفق نقيت العظم ـ استخرجت نقيه وأنقت الناقة وهو ـ أول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وأنقى العود ـ جرى فيه الماء وابتل وأنقى القمح ـ جرى فيه الدقيق نجد الامر ـ وضح وكذلك الطريق وأنجد القوم ـ أتوا نجدا وأنجد الشيء ـ ارتفع نتجت الغنم ـ ولدتها وأنتجت الناقة ـ وضعت من غير أن يليها أحد وأنتج القوم ـ نتجت إبلهم وشاؤهم وأنتجت الريح السحاب ـ مرته حتى أخرجت قطره نجل به أبوه ونجله ـ ولده ونجلت الشيء ـ رميته ونجلته ـ شققته ونجله بالرمح ـ طعنه وأنجلوا دوابهم ـ أرسلوها في النجيل نفجت السقاء ـ ملأته ونفجت الريح ـ جاءت بغتة ونفج اليربوع ـ عدا وأنفج الصائد اليربوع ـ أعداه وقيل أخرجه من جحره نجا من الشيء ـ خلص وأنجاه الله ـ خلصه نشطت الابل ـ مضت على هدى أو غير هدى ونشطت الدلو من البئر ـ نزعتها بغير قامة ونشطه في جنبه ـ طعنه ونشطته الحية ـ لدغته ونشطته شعوب مثل بذلك ونشط من المكان ـ خرج وكذلك اذا قطع من بلد الى بلد ونشطت العقدة ـ عقدتها وأنشطتها ـ حللتها وأنشطت البعير ـ حللت أنشوطته وأنشطت العقال ـ مددت أنشوطته فانحل وأنشطه الكلأ ـ أسمنه نشدت الضالة ـ طلبتها وعرفتها وأنشدتها ـ عرفتها وقيل استرشدت عنها وأنشدت الشعر ـ تكلمت

به نَتَشَ الجرادُ الأرض - أكل نباتَها وما نَتَشْت منه شيأ - أى ما أخذْت وأنْتَشَ النباتُ - خرجتْ رؤوسه وذلكُ قبل أن يُعْرِق نَشَفْت الماءَ - أخَذْته من غَدير أو غيره بخِرْقة أو غيرها وأنشفته - أعطيته النُّشافة وهى الرَّغْوة التى تَعْلُو اللبن اذا حُلب وهو الزَّبَد نَفَشْت الصُّوف ونحوَه - مَدَدْته حتى تَجَوَّف ونَفَشَت الابلُ والغنمُ - انتشرت بالليل فرَعَتْ وأنفشَها راعيها نَشَأ الرجلُ - رَبا وشَبَّ ونشأ السحابُ وذلكُ فى أول ما يبدو وأنْشأَه الله وأنْشأْت دارا - بَدأْت بناءها وأنشأ يحكى حديثا - ابتدأ وأنشأت الناقةُ - لَقِحَتْ نَضَلْته - سَبَقْته فى الرِّماء وأنْضَلْت البعيرَ - أعْيَيْته وهَزَلْته نَفَضَتْه الحُمَّى - أخذته بنافض ونَفَضَ الزَّرْعُ سَبَلا - خرج آخرُ سُنْبُله ونَفَضَ الكَرْم - تفتحت عناقيدُه ونَفَضْت المكان - نَظَرْت جميع ما فيه حتى عَرَفْته وأنْفَضْت جُلَّةَ التمر - نَفَضْت جميع ما فيها وأنْفَضَ القومُ - نَفِدَ طعامُهم وأنْفَضُوا طعامَهم - أنْفَدُوه نَضَبَ الماءُ - غارَ وبَعُد ونَضَب - سال ونَضَبَت المَفازةُ - بَعُدت ونضبت الدَّبَرة - اشتدت وأنضبت القوسَ لُغة فى أنْبَضْتها نَبَضَ العرقُ - تحرّكُ ونَبَض مثل نَضَب وأنبضْت القوسَ - جَذَبْت وترَها لتُصَوِّت وأنبضت بالوتَر كذلكُ نَضَوْت ثوبى عنى - أَلْقَيْته ونضوت السيفَ - سَلَلْته من غِمْده ونضا الخضابُ - نَصَل لونُه ونَضَا الفرسُ الخيلَ - خرج منها سابقا ونَضَا السهمُ - مضى ونضا الجُرْح - سكن وَرَمُه ونَضَا الماءُ - نَشِف وأنضاه السَّفَرُ - هَزَله وأنْضَى الرجلُ - صارت إبله أنْضاء نَصَل السهمُ فى الشئ - ثَبَت وخرج وهو من الاضداد ونَصَل الحافرُ من موضعه كذلكُ ونصل ما بين الجبال - ظَهَر ونصل الطريقُ - تَشَعَّب ونصلت اللحية - خرجت من الخضاب وأنْصَلْت السهمَ - جعلت فيه النَّصْل وأنصلته أيضا - أخرجته وكُلّ ما أخرجته فقد أنصلته نَصَب السِّتْرَ - رفَعه وكُلّ شئ رَفَعْته واستقبلت به شيأ فقد نصبته وأنْصَبْته - أعْيَيْته وأنصبته - جعلتُ له نَصيبا وأنصبت السِّكين - جعلت لها نصابا نَصَوْته - قَبَضْت على ناصيته ونَصَت المفازةُ المَفازةَ - اتَّصَلَتْ بها وأنْصت الأرضُ - كثُر نَصِيُّها نَسّ الابلَ - ساقها ونَسّ اللحمُ والخبزُ - يبس وذهب طَعْمُه من شدة الطبخ ونَسّ الحطب - أخرجت النارُ

زَبَدَه على رأسه ونَسَّت الجُمّة ـ شَعِثَتْ ونَسَّ من العطش ـ يَبِس وأنْسَسْتُ الدابة ـ أعطشتها نَسَيْتُ الرجلَ ـ ضَرَبْتُ نَسَاه وأنسيْته الشئَ ـ حملته على نسيانه نَزَّ الظبيُ ـ عـدا وأنَزَّت الأرضُ ـ نَبَع منها النَّزُّ وأنزَّت ـ صارت ذات نَزٍّ والنَّزُّ ـ ماء الثَّرى نَزَا به قلبُه ـ طَمَح ونزا الطعامُ ـ ارتفع ونزا الطائرُ والظّليم ـ سَفَد وأنزَيْته ـ حملته عليه وأنزيته ـ حملته على الوَثْب نَقَطَ الظبيُ ـ صَوّت ونَقَطَت الماعزةُ ـ عَطَسَت وأنقط العملُ يده ـ أظهر فيها القَرْح ـ نَطَوْت الحَبْل ـ مَدَدْته وأنطَيْت لغةٌ في أعطيْت نَدّت الابلُ ونَدّت الكلمةُ ـ شَذَّتْ وأنددت الابلَ ـ فرّقْتها نَدَر الشئُ ـ سقط من جوف شئ أو من بين أشياء فظَهَر ونَدَر النباتُ ـ خَرَج الورقُ من أعراضه ونَدَرَت الخُوصةُ ـ بَدَتْ وأندرْت عنه من مالى شيأ ـ أخرجْت نَدَبْت القومَ الى الأمر ـ دَعَوْتهم ونَدَب الجُرحُ وأندَب ـ صَلُب وأندَبْت بظَهْره وفيه ـ غادَرْت فيه نُدُوبا وأندَبَ نفسه وبها ـ خاطَرَ بها نَبَلْته ـ رَمَيْته بالنَّبْل وأنبَلْته ـ أعطيتُه النَّبْل نَهَدَ الثَّدْىُ ـ كَعَب وأنهدْت الحوضَ والاناءَ ـ ملأتُه أو قاربت ملْئَه نَهَرْتُ النَّهرَ ـ أجرَيْتـه ونَهَرت البئرَ ـ حَفَرْتُها فانتهيت الى الماء ونَهَرْت الرجلَ ـ زَجَرْته وأنهَرْت الطَّعْنة ـ وَسَّعْتها وأنْهَر العـرقُ ـ لم يرقأ دمـه وأنهر الدّمَ ـ أظهره نَهَبْت النَّهْب ـ أخذته وأنهبْته غيرى ـ عَرَّضْته له نَهَيْته عن الأمر ـ كَفَفْته وأنهيْت الشئَ ـ أبلغْته نَغَض الغَيْمُ ـ كثُر وتحرّكَ بعضه فى اثر بعض ونَغَض الشئُ ـ تحرّكَ واضطرب وأنغَضته أنا نَسَغَت الواشمةُ بالابرة ـ غَرَزَت بها ونَسَغَه ـ لَسَعَه ونَسَغ البعيرُ ـ ضَرَب موضعَ لَسْعة الذُّباب ونَسَغ فى الأرض ـ ذَهَب ونَسَغَت ثَنِيّتُه ـ تحركت وأنسَغت الفَسِيلةُ ـ أخرجَت قَلْبها وأنسغَت الشجرةُ ـ نَبَتَت بعد القطع وكذلك الكَرْم نَتَغ الرجلَ ـ قُلْت فيه ما ليس فيه وأنتَغ ـ ضَحِك ضَحِكًا خَفِيًّا كضَحِك المستهزئ ـ نَغَر عليه ـ غضب كنَغِر ونَغَرت القِدْر ـ غَلَت كنَغِرت ونَغَرت الناقةُ ـ ضَمّت مُؤخَّرها فَمَضَت وأنغَرت الشاةُ ـ احمَرّ لبنُها ولم تُخْرِط نَقَضْت الأمر ـ ضد أبرَمْته ونَقَض القِدُّ والنِّسع ونحوهما ـ صَوَّت وأنقَضَت الأرضُ وأنقَضْت عنها ـ بَحَثْتها عن الكَمْأة وأنقَض الكَمْءُ ـ تَقَلَّعَت عنه

أنقاضُه وأنْقَض الضِّفْدَعُ والعقربُ ونحوُهما ـ صَوَّت وأنْقَض ظَهْرُه كذلكَ وأنْقَض أصابعَه ـ صَوَّت بها وأنْقَضْت بالدابَّة ـ ألصَقْتُ لسانى بالحَنَكِ ثم صوَّتُّ فى حافَتَيْه وأنْقَضَت الأرضُ ـ بَدَا نباتُها نَفَروا معي ـ ذهبوا وأنْفَروني ـ نَصَروني ومدُّوني ـ وَقَعْت على الشئ وفيه ـ سَقَطْت ووقَع المطر كذلكَ ووقع فيه ـ اغتابه ووقَع الطائرُ ـ انْحَطَّ الى شجر أو أرض ووقَعَت الابل ـ بَرَكَت ووقَعت الدوابُّ ـ رَبَضَت ووَقَعْتُ المُدْيَةَ ونحوها ـ ضَرَبْتُها بالمِيقَعة وهى المِطْرَقَة وأوْقَع به مايسوءه ـ أحْدَثه عليه وعَكَنَه الحُمّى ـ دَكَّنه ووعَكْته فى التراب ـ مَعَكْته وأوْعَكَت الابلُ ـ ازْدَحَمَت فى الوِرْد وَزَعْته وبه ـ كَفَفْته وأوْزَعْته ـ ألهمْته وأوْزَعْت بينهما ـ فَرَّقْت وقيل أصْلَحْت وعَدْت الرجلَ أمرا ووعَدْته به فهذا يكون فى الخير والشر وأوْعَدْته بالشر لاغير ودَعْته ـ تَرَكْته وأودعتُ الثوبَ ـ صُنْته وأوْدَعْته مالاً ـ دفَعْته اليه ليكون عنده وأودعته ـ اذا سألكَ أن تقبل ما يُودِعكَه فقَبِلْته وعَرَت الرجلَ ـ حَبَسْته عن حاجته ووجَّهْته وأوْعَروا ـ وقَعُوا فى الوَعْر وأوْعَرت الشئَ ـ قَلَّلْته وَهَى العَظْم ـ بَرَأ على عَثْم ووَهَت المِدَّة فى الجُرْح ـ اجتمعت ووَهَى الجُرْح ـ سال قَيْحُه ووَعَيْت الشئَ ـ حفظته وأوعيت الشئَ فى الوعاء ـ جَمَعْته وضَحَ الراكبُ ـ طَلَع وأوْضَحْت قوما ـ رأيتُهم وَحِلْت الرجلَ ـ كُنْت أمْشَى فى الوَحَل منه وأوْحَلْه شَرّا ـ أثقله به وَحَى ـ كَتَب ووَحَى ـ عَجِل وأوْحَى اللهُ اليه ـ بَعَثه وسَقَت الناقةُ ـ لَقِحَت ووَسَقَتْ عَيْنِي الماءَ ـ حَمَلَتْه ووسَقْت الشئَ ـ جمعته ووَسَق الليلُ ـ انضم ووَسَقْت الطَّرِيدة ـ طَرَدْتها وأوْسَقَت النخلةُ ـ كَثُر حَمْلها وقَرَت الأُذُن ـ ثَقُل سَمْعُها ووَقَر الرجلُ ـ رَزُن ووَقَر ـ جلس ووقَرْتُ العظم ـ كَسَرْته وأوْقَرت النخلةُ ـ كَثُر حَمْلُها وأوْقَره الدَّين ـ أثْقَله ـ ورَقْتُ الشجرةَ ـ أخَذْت وَرَقَها وأوْرَقَت هى ـ كَثُر ورقها وأوْرَق الصائدُ ـ أخطأ وأوْرَق الغازى ـ أخْفَق وغَنِم وهو من الاضداد وَقَب القمرُ ـ دخل فى الكسوف ووَقَبت الشمسُ ـ غابت ووَقَب الظلام ـ أقبل ووَقَب الفرس ـ صوَّت قُنْبُه وأوْقَبْت الشئَ ـ أدخلته فى الوَقْب وهو الشَّقّ أو النَّقْب وَبَق الرجلُ ـ هَلَكَ وأوْبَقْته أنا وكَفَت الدَّلْوُ ـ قَطَرَت

وأَوْكَفْتُ الدابةَ ـ وَضَعْتُ عليها الاكاف وَكَبَ الرجلُ ـ مَشَى فى دَرَجان
وأَوْكَبَ البعيرُ ـ لَزِم المَوْكِبَ وَجَدْتُ عليه ـ غَضِبْتُ وَوَجَدْتُ به ـ أحببته
وقالوا الحمد لله الذى أَوْجَدَنى بعد فَقْرٍ ـ أى أغنانى وَلَجَ البيتَ ـ دَخَله
وأَوْلَجْتُه ـ أنا وَجَفَ البعيرُ والفرسُ ـ أسْرَع وأَوْجَفَه راكبُه وَجَبَ الشئُ
ـ لَزِم وَوَجَبَ البيعُ كذلكَ ووَجَبَ الرجلُ ـ مات ووجب الحائطُ وغيره ـ
سقط الى الارض ووجبت الشمسُ ـ غابت ووجبت الابلُ ـ لم تَكَدْ تقوم عن
مَبارِكها ووَجَبَ القلبُ ـ خَفَق وأَوْجَبْتُ الشئَ ـ حَقَّقْتُه وَجَأْتُه باليد
والسِّكِّين ـ ضَرَبْتُه وَوَجَأْتُ فى عُنُقه كذلكَ ووجأت التيس ـ دَقَقْتُ عُروقَ خُصْيَيْه
بين حَجَرين من غير أن تخرجهما وأَوْجَأْتُ ـ جِئْتُ فى طلب حاجة أو صيد
فلم أُصِبْه وأَوْجَأَت الركيَّةُ ـ انقطع ماؤها وَشَمَت المرأةُ ذراعها ـ وَضَعَتْ فيه
الوَشْم وأَوْشَمَت الأرضُ ـ بدا فيها شئٌ من النبات وأَوْشَمَت السماءُ ـ بدا منها
بَرْق وَشَيْتُ الثوب ـ نَقَشْتُه ووَشَيْتُ بالقوم ـ نَمَمْتُ وأَوْشَتِ الأرضُ ـ خَرَج
أوَّلُ نَبْتِها وأَوْشَت النخلةُ ـ بدا رُطَبُها وفَضَت الابل ـ ذهبت وأَوْفَضْتُها ـ طَرَدْتُها
وَضَمْتُ اللحم ـ عَمِلْتُ له وَضَما وأَوْضَمْتُ اللحمَ وأَوْضَمْتُ له ـ وَضَعْتُه على الوَضَم
وَصَفْتُ الشئَ له وعليه ـ حَلَّيْتُه ووَصَفَ المُهْرُ ـ تَوَجَّه لحُسْنِ السير كأنه وَصَف
المَشْىَ وأَوْصَفَ الغلامُ ـ صار وَصِيفا وَصَبَ الشئُ ـ دام وثَبَت وأَوْصَبَ عليه
ـ ثابَرَ ولَزِم وَصَيْتُ الشئَ بغيره ـ وَصَلْتُه ووَصَت الأرضُ ـ اتَّصَل نباتها
وأَوْصَيْتُ الرجلَ ـ وَصَّيْتُه وَهَنَ الرجلُ ـ ضَعُف فى العَمَل وأَوْهَنْتُه أنا وأَوْهَن
الرجلُ ـ دخل فى الوَهْن وهو نحوٌ من نصف الليل وَهَفَ النَّبْت ـ اخْضَرّ
واهْتَزّ وأَوْهَفَ لكَ الشئُ ـ أَشْرَف وَهَبَنى الله فداكَ ـ أى جعلنى فداكَ ووَهَبْتُ
لكَ الشئَ ـ أعطيتكَ إياه وأَوْهَبْتُه لكَ ـ أعْدَدْتُه وأَوْهَبَ الشئُ ـ دام وَهَمْتُ
الى الشئ ـ ذَهَبَ وَهْمِى اليه ووَهَمْتُ فى الصلاة ـ سَهَوْتُ وأَوْهَمْتُ من الحساب
كذا ـ أسْقَطْتُ وكذلكَ فى الكلام والكتاب وأَوْهَمْتُ الرجلَ ـ أدخلت عليه
التُّهمة وَهَى الشئُ ـ ضَعُفَ وأَوْهَيْتُه أنا وَغِرَ صَدْرُه ـ حَقَد وأَوْغَرْتُه أنا وأَوْغَرْنا
دَخَلْنا فى الوَغْرة وهى ـ شِدّة الحَرّ وأَوْغَرْتُ اللَّبَن ـ سَخَّنْتُه حتى نَضِج وأَوْغَرْتُ

الماء ـ سَخُنته وَغَلَ فى الشئ ـ دَخَل وتَوارَى وأَوْغَل فى البلاد ـ ذَهَب فأَبعَد وَلَغ السَّبُع والكَلْب ـ لَعِق الماءَ ونحوه وأَوْلَغْته أنا وَعَمْته به ـ أَخْبرته بخبر لم أُحَقِّقه ووَغَم صَدْرُه ـ حقَد كوَغِم وأَوْغَمْته أنا هَلَّ السحابُ ـ اشتد انصبابه وأَهَلَّ بالحَجِّ والعُمْرة ـ رَفَع صَوْتَه وكُلُّ متكلمٍ رفع صوتَه أو خَفَضه فقد أَهَلَّ وأَهَلَّ ـ نَظَر الى الهلال فكَبَّرَ وأَهْلَلْنا هلالَ الشهر ـ رأيناه وأَهْلَلْنا الشهرَ ـ رأيناهلالَهَ هَبَّ من نَوْمه ـ اسْتَيقظ وهَبَّ السَّيفُ بعد النُّبُوّ كذلكَ وهَبَّت الناقةُ ـ أَسْرَعَت وهَبَّ الفحلُ ـ أراد السِّفاد وهَبَّ التَّيْسُ كذلكَ وهَبَّت الريحُ ـ ثارت وأَهَبَّها الله وأَهْبَبْته من نومه ـ أَيقَظْته هَمَّه السَّقَمُ أذابه ـ وهَمَّ بالأَمرِ ـ أراده وعَزَم عليه وهَمَّت الهامَّة ـ دَبَّت وأَهَمَّه الأَمرُ ـ أَحْزَنه هَجَرْت الرجُلَ ـ صَرَمْته وهَجَرَ به فى النوم ـ حَلَمَ وهَجَرَ بعيره ـ شَدَّه بالهِجار وهو حَبْل وأَهْجَر فى مَنْطقه ـ أَتَى بالقبيح وأَهْجَر به ـ استهزأ هَرَجَ المرأَةَ ـ نَكَحها وهَرَجَ الفرسُ ـ اشتدّ عَدْوُه وهَرِجْت ـ لم أُوقِنْ بالخَبَر وأَهْرَجْت البعيرَ ـ جَعَلْته أن يَسْدَر من شدّة الحر وكثرة الطّلاء بالقَطِران هَجَّت الابلُ من الماء ـ شَربَتْ منه فاشْتكَت عنه وأَهْجَ الفرسُ ـ اجتهد فى عَدْوه هَزَلَ الرجلُ ـ موّتَتْ ماشيتُه وأَهْزَل ـ هُزِلَتْ ماشيتُه ولم تَمُتْ ـ هَدَر البعيرُ وغيرُه ـ صَوّت بالشِّقْشِقة وهَدَرَ اللَّبَنُ ـ خَثُر أعلاه ورَقَّ أسفلُه وهَدَر وقْرَه ـ أسقطه وهَدَرَ الدَّمُ ـ بَطَل وأَهْدرته أنا هَدَفْت الى الشئ ـ أسرعت وأَهْدَفْت اليه ـ لَجَأْت وأَهْدَف لكَ الشئُ ـ انْتَصَب هَمَدَ ـ مات وهَمَدَت النارُ ـ طَفِئَت وهَمَدَ الثوبُ ـ تَقَطَّع وبَلِيَ وهَمَدت الأرضُ ـ اقشَعَرَّت وأجدبتْ وأَهْمَدَها القَحط وأَهْمَد ـ أقام وأسرع هَذَبْت الشئَ ـ أَخْلَصْته وهَذَبْت النخلةَ ـ نَقَّيْت عنها الليف وهَذَب الشئُ ـ سال وأَهْذَب الانسانُ فى مشيه والفرسُ فى عَدْوه والطائر فى طيرانه ـ أسرع هَمَلَت عينُه ـ سالت وهَمَلَت الابلُ ـ انتشرت وأَهْمَلْتها أنا وأَهْمَلَ أمرَه ـ لم يُحْكمه هَجَأْت الطعامَ ـ أكلْته وهَجَأ جُوعُه ـ سكن وأَهْجَأ الطعامُ غَرَثِي ـ قَطَعه هَدَأْت بالمكان ـ أقمت وهَدَأ ـ مات وهَدَأَ الليلُ ـ سكن وكذلكَ الرجل وأَهْدَأْته أنا هَرَأَ فى مَنْطِقه ـ خَطِل وأَهْرَأ القومُ ـ أَبْرَدوا

قوله وأهرجت البعير الخ أحسن من هذا عبارة المحكم ونصها وهرجت البعير تهريجا وأهرجته اذا حملت عليه فى السير فى الهاجرة حتى سدر اهـ كتبه مصححه

هَدَيْتُ الرجلَ ـ سدَّدْتُه وأهْدَيْتُ الهَدِيَّةَ ـ وجَّهتُها هافَ ورقُ الشجرِ ـ سقطَ وهافَ الرجلُ ـ عطشَ وهافتِ الابلُ ـ اذا اشتدت الهَيْفُ من الجَنوبِ واستقبلتْها بوجوهها فاتحةً أفواهَها وأهافَ الرجلُ ـ عطشتْ إبلُه هانَ الرجُلُ ـ ذلَّ وأهَنْتُه أنا هبا الغُبارُ ـ سطعَ وهبا الرمادُ ـ اختلطَ بالتراب وهمدَ وأهْبى الفرسُ ـ أثارَ الهَباءَ هَوَتِ الريحُ وهَوَتِ العُقابُ ـ انقضَّتْ على صيدٍ أو غيره مالم تُرِغْه فاذا أراغته قيل أهْوتْ يَسَرَ بالقومِ ـ أخذ بهم ذاتَ اليَسارِ ويَسَرَ ـ لَعِبَ بالمَيْسِرِ وأيْسَرَ ـ صار ذا يسارٍ يَبِسَتِ الأرضُ ـ ذهبَ ماؤُها وأيْبَسَتْ ـ كَثُرَ يَبِيسُها وأيبسْتُ الشيءَ ـ عرَّضْتُه لليُبْس

فَعَلَ الشيءُ وفعلتُه أنا

يقالُ رَجَنَتِ الناقةُ بالمكانِ ـ أقامتْ تَرْجُنُ رُجُونًا ورجَنْتُها وجَبَرَ العظمُ يَجْبُرُ جَبْرًا وجُبُورًا وجبرتُه وعَثَمَتْ يدُه تَعْثِمُ عَثْمًا وعثَمْتُها والعَثْمُ ـ الجَبْرُ على غيرِ استواءٍ وأجَرَتْ يدُه تأجُرُ أجُورًا في معنى العَثْمِ وأجَرْتُها أنا إجارًا وهَجَمْتُ على القومِ أهْجُمُ هُجومًا ـ دخلْتُ وهَجَمْتُ غيري عليهم ودَهَمَتْهم الخيلُ تدْهَمُهم دَهْمًا ودَهَمْتُها وعَفا الشَّعَرُ وغيرُه عُفُوًّا ـ اذا كثُرَ وعفوْتُه وكذلك عفا المنزلُ ـ درَسَ وعَفَتْه الريحُ فَغَرَ الفَمُ ـ انفتحَ وفَغَرَه صاحبُه يَفْغَرُه فَغْرًا * قال الفارسي * وسمعتُ أبا اسحق الزجاجَ ينشد هذا البيتَ لحُمَيْدِ بن ثور

عَجِبْتُ لها أنَّى يكونُ غِناؤُها * فَصيحًا ولم تَفْغَرْ بمَنْطِقِها فَمَا

ومَدَّ النهرُ يَمُدُّ مَدًّا ومَدَّه نهرٌ آخرُ قال أبو النجم

* ماءُ خَليجٍ مَدَّه خَليجانْ *

وكذلك ينشد بيتَ النابغةِ الذبيانيِّ يصفُ الفُراتَ

يَمُدُّه كلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لَجِبٍ * فيه حُطامٌ مِنَ اليَنْبُوتِ والخَضَدِ

وسَرَحَتِ الماشيةُ تَسْرَحُ سُروحًا وسرحْتُها أنا ونَفَشَتْ تنْفُشُ نَفْشًا وحكى الفارسي نفشْتُها أُراه عَزاها الى أبي زيد فاما المعروف فأنفشْتُها ونفشَتْ هي وكذلك هاجتْ هَيْجًا وهِجْتُها وعابَ المتاعُ عَيْبًا وعِبْتُه وسارتِ الدابةُ سَيْرًا وسِرْتُها وكذلك السُّنَّةُ

وقد قدّمت ان سِرْتُها وأسَرْتها لغتان غير أن الأعرف فى اللغة ماذكرته فى هذا الباب وحَضَر الشئ يَحْضُر حضُورا وحضارة وحَضَرْته وحَضَرْته أحْضُره وهو شاذ والمصدر كالمصدر ومَصَع فى الأرض ـ ذهب ومَصَعه الله ـ أذهبه وحَسَرت الدابةُ والناقةُ ـ أعْيَتْ وحَسَرها السير يَحْسِرها ويَحْسُرها وسَفَح الدمعُ نفسه وسَفَحْته وزَحَن عن مكانه يَزْحَن زَحْنا ـ تحرّك وأزحنته وطاخ الرجل طَيْخا ـ تَلطَّخ بقبيح من قول أوفعل وطَخْته وقد حكى طَيَّخته ولكننا نذكر فى هذا الباب اللغة الفُصْحى وغاض ثمن السلعة غَيْضا ـ نَقَص وغِضْته وقد حكيت غَيَّضته وهَبَط ثمنها يَهْبِط هُبوطا بمعناه وهَبَطْته وقد حكيت أهْبَطته والأولى أفصح ووَفَر الشئُ فِرَةً ـ اذا كثُر ووفَرْته وقالوا دَلَع لسانى يَدْلَع دُلوعا ودَلَعْته وهذه الفُصحى وقد قيل أدْلَعته ودَحَضَت حُجّته ودحَضْتها وكذلك الرِّجْل ـ اذا زَلَقت وخَسَف المكانُ يَخْسِف خَسْفا وخَسَفه الله وكذلك خَسَف القمرُ خُسوفا وخَسَفه الله وكَسَفَت الشمسُ تَكْسِف كُسوفا وكَسَفها الله وكَسَب الشئ وكَسَبْته إياه وقالوا نَقَص الشئُ يَنْقُص نُقصانا ونَقَصْته وزاد زيادةً وزِدْته تَتَح العَرَقُ من الجلد والدَّسَم من النِّحْى والنَّدى من الثَّرى يَتْتَح تَتْحا وتَتَحه الحرّ وغيره وحضأت النارُ ـ اتّقدت وحضأتها ـ أوقدتها وشَصافوه ـ انفتح وشَصاه هو يَشْصُوه ويَشْصاه ـ فَتَحه وحَثا التراب نفسُه وحَثَوْته عليه ودَفَق الماءُ يَدْفُق دَفْقا ـ انْصَبّ ودَفَقْته أنا أدْفُقه ودفَّقْته ووَقَدَت النار ووقَدْتها ورَكَضَت الدابة ـ ضَرَبْتُ جنبيها برِجْلى ورَكَضت هى ـ سارت على ذلك وسكَب الماءُ والدمعُ ـ انْصَبّ وسَكَبْته أنا وكَدا الزرعُ وغيرُه من النبات يَكْدُو ـ ساءت نِبْتَته وكَدَاه البَرْد ـ ردّه فى الارض ووَكَف الدمعُ سال ووكَفَتْه العينُ ـ أسالته ونَشِف الماءُ ونَشِفَته الأرض فَنَشِف ونَضَر الشجرُ والوجْه واللون يَنْضُر ـ تَنَعَّم ونَضَره الله وقالوا نَصَل فيه السهمُ يَنْصُل نُصولا ـ ثبت فلم يخرج ونَصَلْته وذَرا الشئُ ذَرْوا وذَرَوْته ـ طَيَّرته وأذهبته قال أوس ابن حجر

وإنْ مُقْرَمٌ منّا ذَرا حدُّ نابه * تَخَمّط فينا نابُ آخَرَ مُقْرَم

ورفَع البعيرُ فى السير يرفَع رفْعا ورفَعْته ونكَزَت البئرُ تَنْكُز ونَكَزْتها ونَقى الرجلُ

قوله وكسب الشئ الخ مقتضى الباب أن كسب يلزم ويتعدى ولم نجد فى كتب اللغة التى بيدنا أنه يكون لازما وانما يتعدى لواحد ولاثنين تقول كسبت مالا وكسبت زيدا مالا كتبه مصححه

عن الأرض نَفْياً ونَفَيْته قال القطامى

* فأصْبَحَ جاراً كُمْ قتيلاً ونافيا *

أفعَلَ الشئُ وفعلْته

* قال ابن جنى * هـذا الفصل طَريف فى العربيّة وذلكَ أنّه ورد مخالفا للباب الا أن السماع لامَنْدُوحة عنـه وذلكَ أن العادة والعُرْف أن فَعَـلَ اذا كان ثلاثيا غـير متعدّ نُقل بالهمزة فعُـدّى وذلكَ نحو نَهَضَ وأنْهَضْته فان كان فَعَـلَ يتعدى لمفعول واحد ثم نقل صار تَعَدّيه الى مفعولين نحو عَطَوْت الشئَ وأعْطانى إياه غيرى فان كان يتعدى الى مفعولين ثم نقلته تَعَدّى الى ثلاثة نحو عَـلِمَ زَيدٌ عَمْرا عاقلا فان نَقلْت قلت أعْلَمْت زيدا عَمْرا عاقلا هـذا هو الباب ثم إنكَ قد تجـد الامر بضـد ذلكَ فمنه أنْزَفَت البئرُ ونَزَفْتها أنْزِفها نَزْفًا وأقْشَع الغَيْمُ وقَشَعَتْه الريحُ تَقْشَـعه قَشْـعا وكذلكَ أقْشَع القومُ ـ اذا تفرّقوا وأنْسَلَ ريشُ الطائر ووبَرُ البعير ـ اذا سقط وتَقطّع ونَسَـلْتُه نَسْـلا وأمْرَت الناقـةُ ـ اذا دَرّ لَبَنُها ومَرَيْتها مَرْيًا ـ اسْتَدْرَرْتها بالمَسْح وشَنَقْت البعير أشْنُقُه وأشْنَقْه ـ مددته بالزّمام حتى رفع رأسه وأشْنَق هو * وقالوا أجْلَى الشئُ ـ انكشف وجَلَوْته وأجْفَل الظّليم وجَفَلْته أنا وأكَبّ الرجـلُ لوجهـه وكَبّهُ الله

فَعَلْتُ به وأفْعَلْته

* أبو زيد * رَفَقْت به أرْفُق رِفْقا وأرْفَقْتـه ونَسَأ اللهُ فى أجَـله يَنْسَأ نَسْـأً وأنْسَأ أجَـلَه وأجَفْتُه الطّعنة وجُفْتُه بها جَوْفا وقد قدمت أنهما يُعَـدّيان بالباء وشَالَت الناقةُ بذَنَبها شَوْلاً وشَوَلانا وأشالَتْ ذَنَبَها ونَقَع الصارخ بصوته يَنْقَع نَقْعا وأنْقَع صَوْتَه ـ اذا تابعـه ومنـه قول عمر رضى الله عنـه « مالم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقَة » يعنى بالنَّقْع اصواتَ الخـدود اذا ضُرِبَت وقد كاد هـذا الباب يكون قياسا لان البـاء والهـمزة يجريان على التعاقب يَدُلّكُ على ذلكَ قلةُ أفْعَلْت به وهـذان الحرفان أعنى الهـمزة والبـاء يعـدى بهـما مالا يتعـدى فى أوّليته كقولهـم مَرَرْت به وأمْرَرْته

وحَلَلْتُ به وأحْلَلْتُه ومعنى قولى حَلَلْتُ به جعلته يَحُلُّ وأنشد الفارسى قول قيس ابن الخَطِيم

دِيارُ التى كَادَتْ ونحنُ على مِنًى * تَحُلُّ بنا لولا نَجاءُ الرَّكائبِ

أى تجعلنا نَحُلُّ ومن هذا الباب قولهم جِئْتُ به جَيْئاً وأجأْته وذهَبْت به ذَهابا وأذهَبْته وفى التنزيل « أذْهَبْتم طَيِّباتِكُمْ » وفيه « يَكادُ سَنَا بَرْقِه يَذْهَب بالأبْصار » وحكى الفارسى ان بعضهم قرأ يُذْهِب بالأبصار وليست بالكثيرة وأما قوله تعالى « وإن كان مِثْقالَ حَبَّةٍ من خَرْدَلٍ آتَيْنا بها » فان آتَيْنا ههنا فاعَلْنا مثل جازَيْنا وكافأْنا * وقالوا * أَشَلْتُ الحَجَر وشُلْتُ به شَوْلاً وشَوَلانا وبَذَوْتُ على القوم بَذاء وأبْذَيْتهم من البَذَاء وهو المنطق القبيح وعَلَوْتُ به عُلُوًّا وأعْلَيْته وقعَدْتُ به وأقْعَدْته من القُعود * وقالوا * شَسَعْتُ به وأشْسَعْته - أبعدته وزَنَحْتُ به وأزْنَحْته كذلك

أفعلت بالشئ وفعلته

يقال أَلْوَتِ الناقةُ بذَنَبِها ولَوَتْ ذَنَبَها وألْوَى الرجلُ برأسه ولَوَى رأسَه وكذلكَ أَلْوَى الرجلُ بحَقِّى ولَوانى ويقال أَصَرَّ الفرسُ بأُذُنه وصَرَّ أُذُنَه يَصُرُّها صَرًّا - اذا نَصَبَها ويقال رَصَدْته أَرْصُده - اذا تَرَقَّبْته وأَرْصَدْت له - أَعْدَدْت

باب فَعِلْت وفَعَلْت

* ابن السكيت * ضَلِلْت يافلان وضَلَلْت تَضِلُّ هذه لغة نجد وهى الفصيحة العالية قال الله تعالى « قُلْ إنْ ضَلَلْتُ فإنما أَضِلُّ عَلَى نَفْسِى » وأهل العالية يقولون ضَلِلْت والمصدر منهما الضَّلال والضَّلالة وقد عَلَنَ الأمرُ يَعْلُن عُلونا وعَلِنَ وقد حَقَدْت عليه أَحْقِد حِقْدًا وحَقِدْت لغة وقد حَذَق القرآنَ والعملَ يَحْذِقه حِذْقا وحِذَاقا وحَذَاقة وحَذِق لغةٌ فأما حَذَقْتُ الحَبْل أَحْذِقه حَذْقا فبالفتح لاغير وكذلكَ حَذَق الخَلُّ يَحْذِق حُذوقا - اذا كان حامضا وقد زَلَلْتَ يافلان تَزِلُّ زَلَلا - اذا زَلَّ فى مَنْطِق أو طِين * الفراء * زَلِلْت ويقال مانَقَمْتَ منا إلا

الاحسانَ وأنت تَنْقِم علينا ونَقِمْتُ لغة ونَقَمْتُ منه أنْقِم ونَقِمْتُ – انتقَمْت وقد كَعَعْتُ عن الامر أَكِعُّ كَعًّا وكَعِعْتُ لغة وكَعْتُ أَكِيع لغة وكَنِعَ وكَنَعَ – شَمَّر فى أمره وكَنَعَت اللثة والشفة وكَنَعَت تَكْنَع كُنُوعا – انْجَرَّتْ أيضا وقد طَمَثَت المرأة تَطْمِث طَمْثا وطَمِثَت وسَفَد الطائر الأنثى سفادا وسَفِد يَسْفَد لغة ونَكَفْتُ من الامر نَكْفا ونَكِفْتُ – اذا استنكَفْتُ منه ونَكَب الرجل نُكُوبا ونَكِب يَنْكَب – اذا مال ورَكَنْتُ الى الأمر رُكُونا ورَكِنْتُ أَرْكَن – مِلْتُ فأما رَكَن يَرْكَن فشاذٌّ انما حكى عن أبى عمرو وحده وضَنِنْت بالشئ ضَنًّا وضَنَانة وضَنَنْت أَضِنُّ لغة وقد مَسِسْتُ الشئ مَسًّا ومَسِيسا فهذه اللغة الفصحى * قال أبو عبيدة * ويقال مَسَسْتُ أَمُسُّ وشَمِمْتُ الشئ شَمًّا وشَمِيما وشَمَمْتُ أَشُمُّ لغة ومَحِلَ ومَحَلَ – تمادَى فى اللَّجاجة عند المساوَمة والغَضَب وغَصِصْتُ باللقمة غَصَصا وغَصَصْتُ لغة فى الرِّباب وبَجِحْتُ وبَجَحْتُ لغة وقد شَمِلَهم الامر شُمولا – عَمَّهم وشَمَلَهم يَشْمُلهم لغة ولم يعرفها الاصمعى وأنشد

كَيْفَ نَوْمِى على الفِرَاشِ ولَمَّا * تَشْمَلِ الشَّامَ غارةٌ شَعْواءُ

ودَهَمَهُم ودَهِمَهم يَدْهَمُهم وطَبِنْتُ له طَبَنا وطَبَنْتُ أَطْبِن طَبَانة وطُبُونا * قال * وقال الغَنَوِىُّ قد طَبِبْتُ بهذا الأمر طِبًّا وقال مُنْقِذ قد طَبِبْتُ بهذا الأمر * وقال الغنوى * ان كنتَ ذا طِبٍّ فطِبَّ لعينَيْكَ وقد خَسِسْتَ بَعْدى خَساسة وخَسَسْتَ تَخِسُّ خِسَّة ويقال ما أَبِهْتُ له وما أَبَهْتُ له آبَهُ أَبْها وما بُهْتُ له وما بِهْتُ له وما وَبِهْتُ له وما وَبَهْتُ له أَوْبَه وَبْها وما بَهَأْتُ له وما بَأَهْتُ له يريد مافَطَنْتُ له وقَدَرْتُ على الشئ أَقْدِر قُدْرة وقَدِرْتُ عليه لغة وقد غَمِط عَيْشَه غَمْطا وغَمَطه وفَضَل الشئُ يَفْضُل فَضْلا وفَضِل يَفْضَل وفَضِل منه شئٌ قليل فاذا قالوا يَفْضُل ضَمُّوا الضاد فاعادوها الى الاصل وقد قدمت هذا وذكرت شذوذه وقد أشبهه حرفان من المعتل قالوا مِتُّ تموت ودِمْتَ تدوم * قال * وزعم بعض النحويين أن ناسا يقولون حَضِرَ القاضىَ فلانٌ ثم يقولون يَحْضُر وقال بعضهم ان من العرب من يقول فَضِل يَفْضَل مثل حَذِر يَحْذَر * وقال * رَجَنَت الابل ورَجِنَت وقد رَبِيت فى حَجْره ورَبَوْت * أبو

عبيد *

عبيد * أَنِسْتُ به وأَنَسْتُ آنَس أُنْسا وبَسَأْتُ به بَسْئاً وبَسِئْتُ أَبْسَأُ في اللغتين – أي أَنِسْتُ * ابن السكيت * بَهَأْتُ به وبَهِئْتُ – أي أَنِسْتُ وأنشد

فقد بَهَأَتْ بالحاجلات إفالُها * وسَيْفَ كريمٍ لايزال يَصُوعُها

وقد بَرَأْتُ من المرض بُرْءاً وبَرِئْتُ وجَزَأَت الابلُ بالرُّطْب عن الماء تَجْزَأُ جَزْءاً وجَزِئَتْ وقد لجَأْتُ اليه أَلْجَأُ لجوءاً ولجِئْتُ ولَجّ يَلِجُّ ويَلَجُّ لجّاً – مَحْلٌ * أبو عبيد * خَذَئْتُ له وخَذَأْتُ أَخْذَأُ خُذُوءاً – اذاخَضَعْتُ له وقد هَزِئْتُ به وهَزَأْتُ أَهْزَأُ هُزْءاً فيهما وما رَزَأْتُه شيأً وما رَزِئْتُه أَرْزَأُه رُزْءاً ولطَأْتُ بالارض ولَطِئْتُ لُطوءا وقد ذَرِئَ شَعَرُ الرجل ذُرْءة وذَرَأاً – اذا شَمِط في مُقَدَّم رأسه يقال حَضَرْتُه أَحْضُره وحَضِرْتُه وأنشد أبو ثَرْوان

مامَنْ جَفانا اذا حاجاتُنا حَضِرَتْ * كَمَنْ لنا عندَهُ التَّكريمُ واللَّطَفُ

ويقال من اللحم الغَثّ قد غَثَثْتَ بالحَمْ وغَثِثْتَ تَغِثُّ غَثاثة فاما الاغثاث في المنطق فعلى أَفْعَلَ لاغير وقد أَبِنْتَ هذا وقد زَهِدَ في الشئ وزَهَد يَزْهَد زُهْدا وزَهادة وقد شَجِب وشَجَب يَشْجَب شَجَبا – هلَكَ أوكَسَب كَسْبا أَثِم فيه وقد قَنَطَ الرجل يَقْنَط ويَقْنُط وقَنِط قُنوطا وقَنَطا ويقال نَجِزَ ونَجَزَ يَنْجِز نَجَزا ونُجْزا * قال وكأنّ نَجِزَ فَنِيَ وكأنّ نَجَزَ قَضَى حاجته وأنشد أبو عبيدة

* قَالَتْ أبى قابوسَ أضْحَى وقد نَجِزْ *

أي فَنِيَ وذهب وقد حَلا بعينى وبصدرى وفى عينى وفى صدرى وحَلِيَ في عينى وبعينى حَلاوة فيهما جميعا وحَلِيَ منه بخير وحَلاَ – أصاب منه خيرا ونَضِر الشئُ ونَضَر يَنْضُر نَضارة وقَرِرْتُ به عَيْنًا أَقَرُّ وقَرَرْتُ أَقِرُّ قُرَّة وقد قَرِرْتُ في المكان قَرَارا مثلها ورَضِعَ الصبيُّ ورَضَع يَرْضِع رَضاعا ورَضاعة * قال الأصمعى * أخبرنا عيسى بن عمر أنه سمع العرب تنشد هذا البيت لابن هَمّام السلولى

وذَمُّوا لنا الدُّنْيا وهم يَرْضَعُونها * أَفاوِيقَ حتى مايَدِرُّ لها ثُعْل

وخَطِئَ السهمُ خَطْئاً وخَطَأً ورَشِد رَشَدا ورُشْدا ورَشَد يَرْشُد وشَمِمْتُ وشَمَمْتُ أَشَمُّ

شَحًّا وشُحًّا وقد بَلَلْتُ بجاهلٍ وبَلِلْتُ به بَلَلًا * وقال * مرَّبي فلان فما عرَضْتُ له وما عَرِضْتُ له * أبو عبيد * عَرِضَتْ له الغُولُ وعَرَضَتْ وقَتَرَ اللحم يَقْتِرُ قُتَارًا وقَتِرَ ـ اذا ارتفع قُتارُه ويقال حَرِرْتَ يا يومُ وحَرَرْتَ تَحِرُّ حرارةً وقد حَرِرْتَ يا رجُلُ من الحُرِّيَّة لاغير وضَحِيتُ للشمس وضَحَيْتُ أَضْحَى ضُحُوًّا فى اللغتين وقد فَقِهْتُ الحديث وفَقَهْتُه أَفْقَهُه فُقُوها وقد زَهِقَتْ نفسُه وزَهَقَتْ تَزْهَقُ زُهُوقًا وقد شَغِبْتُ وشَغَبْتُ أَشْغَبُ فى اللغتين ولَغِبْتُ من الاعْياء ولَغَبْتُ أَلْغَبُ لُغُوبًا فيهما وقَزِحَ الكَلْبُ ببوله وقَزَحَ يَقْزَحُ قُزُوحًا فى اللغتين جميعا ووَهِنْتَ فى أمرك هِنَةً ووَهَنْتَ وسَلَوْتُ عن الشئ سُلُوًّا وسَلِيتُ سُلِيًّا وقال رؤبة

* لو أَشْرَبُ السُّلْوانَ ماسَلِيتُ *

وقد عَلَوْتُ عُلُوًّا وعَلِيتُ عَلاءًا وقد قيل عَلَوْتُ فى الجبل عُلُوًّا وعَلِيتُ فى المكارم عَلاءًا وغَسَا الليلُ غُسُوًّا وغَسِيَ وقد قدمت أن غَسَا وأَغْسَى لغتان وقد سَرِيَ الرجلُ وسَرَا يَسْرُو وسَرُوَ سَراوةً لغة وأنشد فى سَرَا

* وابْنُ السَّرِيِّ اذا سَرَا أَسْرَاهُما *

وقد سَخَا يَسْخُو وسَخِيَ سَخاءً قال عمرو بن كلثوم

* اذا ما الماءُ خالطَها سَخِينا *

* قال * اذا ما الماءُ خالطَها فَشَرِبْنا سَخِينا ـ فحذف لعلم المخاطب أنه لايَسْخَى إلا على شربه لها كما قال تعالى « واذ أَوْحَيْنا الى موسى أَنِ اضْرِبْ بعَصاكَ الحَجَرَ فانْفَجَرَتْ منه اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْنًا » أى فَـ‍ـدَّ يَدَهُ فضرب فانفجرت وشَمِسَ يومُنا يَشْمَسُ شُمُوسا وشَمُسَ وقد قدمت أن شَمَسَ وأَشْمَسَ لغتان * قال * والعرب تختلف فى فعل غَضَّةٍ بَضَّةٍ فبعضهم يقول غَضُضْتُ وبَضُضْتُ غَضاضةً وبَضاضةً وبعضهم يقول غَضَضْتُ وبَضَضْتُ وهى تَغَضُّ وتَبَضُّ وصَغِيتُ الى الشئ وصَغَوْتُ أَصْغُو صُغُوًّا ـ اذا مِلْتَ اليه * قال * حَسِسْتُ له حَسًّا وحَسَسْتُ له أَحُسُّ حَسًّا ـ اذا رَقَقْتَ له * وقال الفراء * قال أبو الجَرّاح مارأيتُ عُقَيْليًّا الا حَسِسْتُ له حَبِضَ السهمُ يَحْبِضُ حَبَضًا وحُبُوضًا وحَبَضَ حَبْضًا وحَبَضًا وهو ـ أن تَنْزِعَ فى القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يَصُوب وصَوْبُه استقامتُه وحَرِصَ عليه

وحَرِصَ وحَنَطَ الرِّمْثُ وحَنِطَ - ابْيَضَّ وأدركَ وحَرَدَ عليه وحَرِدَ - غَضِبَ وخَطَبَ يخْطُبُ وخَطِبَ - سَمِنَ وحَفَرَفُوهُ وحَفِرَ * أبو عبيد * عَصَبَت الابلُ وعَصِبَت - اجتمعت وعَصَبَ الرِّيقُ بفيه يَعْصِبُ وعَصِبَ - جَفَّ عليه وعَصَيْتُه بالعصا وعَصِيتُه لغة فى عَصَوْتُه وعَسَيْتُ أن أفعل كذا وعَسِيتُ وهى كلمة تجرى مجرى لَعَلَّ وعَصِيَ بسيفه وعَصَا به عَصًى فيهما - أخَذَه أخْذَ العصا وكذلك اذا ضَرَبَه ضَرْبَةً بالعصا وعَسَا الشيخُ عُسُوًّا وعَسِيَ عَسًى - كَبِرَ وعَنَوْتُ فيهم وعَنِيتُ عُنُوًّا - صرت عانيًا وقَصَوْتُ عن الشئ وقَصِيتُ - بَعُدْتُ ووَقَرَت الأُذُنُ وَ وَقِرَتْ - ثَقُلَ سمعها ووَبَقَ الرجلُ ووَبِقَ - هَلَكَ ونَكَلَ ونَكِلَ - نَكَصَ ونَكَبَ عن الشئ ونَكِبَ - عَدَلَ وكَنَتُّ له وكَنِتُّ - استخففت وكَدَا النَّبْتُ وكَدِيَ - أصابه البَرْدُ فلَبَّدَه فى الأرض أو أصابه العَطَشُ فأبطأ نَبْتُه وأرَكَ بالمكان وأرِكَ - أقام وسَلَجَ الطعامَ وسَلِجَه - بَلَعَه ورَجَبْتُ الرجلَ ورَجِبْتُه - عَظَّمْتُه ورَجَوْتُ ورَجِيتُ وقد شَرَّ يَشُرُّ ويَشِرُّ شَرًّا وأهَقَ الشئُ ولَهِقَ - صار أبيض وجَفَّ الثوبُ يَجِفُّ ويَجَفُّ جُفُوفًا وجَفَافًا والكسر عنده أعلى وقَحَلَ الشئُ وقَحِلَ يَقْحَلُ قُحُولًا فيهما - يَبِسَ * وقال * وَعَرَ الطريقُ ووَعِرَ - وكَمَلَ الشئُ وكَمِلَ يَكْمُلُ كَمالًا * قال الفراء * ما كان على فَعَلْتُ من ذوات التضعيف غير واقع فان يَفْعِلُ منه مكسور العين مثل عففت أعِفُّ وشَححتُ أشِحُّ وخَفَفْتُ أخِفُّ وما كان من ذوات التضعيف واقعا مثل رَدَدْتُ وعَدَدْتُ فان يَفْعُلُ منه مضموم الا ثلاثة أحرف نادرة وهو شَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه وعَلَّه يَعُلُّه ويَعِلُّه وهو الشُّرب الثانى ونَمَّ الحديثَ يَنُمُّه ويَنِمُّه وان جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم وما كان على أفْعَل وفَعْلاء من ذوات التضعيف فان فَعِلْتُ منه مكسور العين مثل أصَمّ وصَمّاء وأشَمّ وشَمّاء وأحَمّ وحَمّاء وأجَمّ وجَمّاء تقول صَمِمْتَ يارجل وقد جَمِمْتَ يا كَبْشُ وما جاء على أفْعَل وفَعْلاء من غير ذوات التضعيف فان الكسائى قال يقال فيه فَعِلَ يَفْعَلُ إلا ستة أحرف فانها جاءت على فَعُلَ الأسْمَر والآدَم والأحْمَق والأخْرَق والأرْعَن والأعْجَف يقال سَمُرَ وأَدُمَ وحَمُقَ وخَرُقَ ورَعُنَ وعَجُفَ * قال الاصمعى * والأعْجَم أيضا يقال قد عَجُمَ وعَجِمَ وقد قدمت قول أبى على الفارسى انه لافعل للأعجم وأبنت احتجاجه

لذلك فى أول الكتاب * وقال الفراء * يقال نَجُف ونَجِف ونَحُق ونَحِق وسَمُر وسَمِر وخَرُق وخَرِق * وقال أبو عمرو * أَدُم وأَدِم وقد أَبَنْت قوانين أفعال الالوان ومصادرها ونَبَّهت على ماشذّ من ذلك وكل ما كان على فَعَل أو فَعِل أو فَعُل من ذوات التضعيف فهو مُدْغَم لانهما مِثْلان باللفظ والحركة وكذلك ما كان من آتيه واسم فاعله الا أنه قد جاء من فَعِل من هذا الضرب أشياءُ شَذَّت عن القياس فأُظْهِر فيها التضعيف وانما سَهُل ذلك فى فَعِل دون فَعَل وفَعُل لان فَعَل يتوالى فيه المثلان على حركة واحدة وفَعُل يُسْتَثْقل فيه الضم مع التضعيف لان التضعيف فى نفسه مستثقل فتُكْره الضمةُ معه لان الضم يُستثقل فى بعض المواضع كاستثقالهم له فى الواو فمن أجل هذا سَهُل فى فَعِل ولم يسهل فى فَعَل وفَعُل فما شَذَّ من باب فَعِل قولهم لَحِحَتْ عينُه — اذا التصقت ومنه قيل هو ابن عمّى لحًّا وهو ابنُ عمٍّ لَحٍّ وقد مَشِشَت الدابةُ وصَكِكَت وقد ضَبِب البلد — اذا كثر ضبابُه وقد أَلِل السِّقاء — اذا تغيرت رائحته وقد قَطِطَ شَعَرُه

باب ماجاء على فَعَل وفَعُل والفتحُ فيه أفصح

يقال طَهَرَت المرأةُ تَطْهُر طَهارة وطُهْرا وطَهُرت لغة وصَلَحَ الشئُ يَصْلُح صَلاحا وصُلُوحا * قال الفراء * وحكى أصحابنا صَلُح وقد شَحَب لونُه يَشْحُب شُحوبا * قال الفراء * وشَحُب لغة وقد سَهَم وجهُه يَسْهُم سُهوما وسَهُم لغة * غيره * جَبَن يَجْبُن جُبْنًا وجَبُن ونَبَه يَنْبَه نَباهة ونَبُه ونَضَر يَنْضُر نَضارة ونَضُر وسَخَن يَوْمُنا يَسْخُن سَخانة وسَخُن * ابن السكيت * خَثَر اللَّبنُ يَخْثُر * قال الفراء * وخَثُر لغة فى كلامهم وسمع الكسائى خَثِر وقالوا مَكَثَ يَمْكُث مُكْثا ومَكُث وقالوا أَخَذه بما قَدُم وحَدُث فاذا أسقطوا قَدُم قالوا حَدَث بالفتح وقالوا دَهَنَت الناقةُ ودَهُنَت دَهانة — اذا قَلّ لبنُها وكذلك بَكَأَتْ وبَكُؤَت بَكاءة * غيره * غَمَض وغَمُض غموضا فمن قال غَمُض قال غَميض ومن قال غَمَض قال غامض وعَتَقَت الفرسُ تَعْتِق وعَتُقَت عِتْقًا

ـ سَبقت الخيل وعَقَل يَعْقِل عَقْلا وعَقُل وسَرع وسَرُع سَراعة ومَتَع ومَتُع ـ اذا كان جَلْدا ظريفا ووَعَر الطريق ووَعُر وحَسَن الشيءُ وحَسُن حُسْنا وحَزَر اللبنُ وحَزُر وحَدَرَت المرأة وحَدُرَت ـ سَمنت وحَزَت الدابةُ وحَزُت ـ وَقَفَتْ عن الجَرْى بعد أن استَدَرَّ جريُها ومَحَلَت الارضُ ومَحُلَت وكَهَن له وكَهُن ـ قَضَى له بالغيب وكَهَم وكَهُم كَهامة ـ بَطُؤ عن النُّصرة والحرب وفَكَكْت وفَكُكْت ـ خَرُقْت وكَسَدَ المتاع وكَسُد ـ لم يَنْفُق وجَمَس الماءُ وجَمُس ـ جَمَد وشَسَف الشيءُ وشَسُف ـ يَبِس وكذلك شَسَب وشَسُب وشَطَرَت الناقةُ وشَطُرت شِطَارا ـ يَبِس خلفان من أخلافها وصَلَد الرجلُ يَصْلِد صَلْدًا وصَلُد صَلادةً

باب ماجاء على فَعِلت ممـا يُغلَط فيه فيقال بالفتح

يقال لَثِمْتُ فَمَ المرأة والصبي ـ قَبَّلته لَثْما قال الشاعر

فَلَثِمْتُ فاها آخذًا بقُرونها ✱ شُرْبَ النَّزيف بِبَرْد ماء الحَشْرَج

الحَشْرَج ـ الحِسْيُ يكون في حَصًى وقد لَقِمْتُ اللُّقمةَ لَقْما وزَرِدْتُها زَرْدًا وبَلِعْتُها بَلْعا وسَرِطْتها كلّه بمعنى وقد قَضِمَت الدابةُ شعيرها قَضْما وخَضِمْت الشيءَ خَضْما والخَضْم ـ أَكْل بسَعَة وقيل الخَضْم ـ أكل بجميع الفم والقَضْم دون ذلك وقيل القَضْم بأطراف الأسنان والخَضْم بأقصى الأضراس وقد أَخذت استقصاء ذلك في باب الأكل وقالوا وَدِدْت لو تَفعل ذلك وَدًّا ووُدًّا ووَدادةً وقد وَدِدْت الرجل وُدًّا وقد بَرِرْت والدِىَّ وكذلك بَرِرْت في يمينى وصَدَقْت يافلان وبَرِرْت بِرًّا في كل ذلك وقد لَعِقْت العَسَل والسَّمْن ولَحِسْت الاناءَ لَحْسا ولَعْقًا وقد مَصِصْت الرُّمّان مَصًّا عن أبي زيد وغيره وقد مَعِضْت من الأمر على مثال أَنِفْت مَعَضًا ـ اذا امتَعَضْت وقد شَرِكْت الرجلَ في أموره شِرْكا وشَرِكة ونَفِسْت علىَّ بخير قليل نَفَاسة وقد نَهِكَتْه عقوبةٌ نَهْكا وكذلك نَهِكه المرضُ نَهْكا ونَهْكة ونُهوكا ويقال انْهَكْ من هذا الطعام ـ أى بالِغْ في أكله وقد لَجِجْت بلَجاجة وقد صَمِمْت صَمَما وقد بَشِشْت به بَشاشةً

وقد نَشِفَ الحوضُ مافيه من الماء نَشْفا وقد بَعِدَ الشئُ بَعَدا وقد ضَرِمَتِ النار ضَرَمًا ـ تَضَرّمت وقد ضَرِيتُ بذلكَ الأمر ضَراوة وقد دَرِبْتُ به دَرَبا والاسم الدُّرْبة ولَهِجت به لَهَجا والاسم والمصدر سواء وكذلك عَسِلتُ به عَسَلا وسَدِكتُ سَدَكا ولَكِيَ لَكًى سواء وقالوا جَهِلتُ الشئَ جَهْلا وغَبِيته وغَبِيت عنه غَبًا وغَباوة وغَلِط فى الأمر وغَلِتَ فى الحساب غَلَتًا ووَهِمْتُ فى الصلاة وَهَمًا ـ سَهَوت وقد جَزِعْتُ من ذلك الأمر جَزَعا وهَلِعْتُ هَلَعا ووَلِعْتُ وَلُوعا بمعنى وقد جَنِفْتُ جَنَفا ـ مِلْتُ وهَبِصْتُ هَبَصا وغَرِضْتُ غَرَضا وقد دَرِنَ الشئُ دَرَنا وطَبِعَ طَبَعا وكَتِنَ كَتَنا ودَنِسَ دَنَسا وقد نَكِدَ الشئُ نَكَدا وبَلِهْتُ بَلَها ـ تَبَلَّهْتُ وقد زَكِنْتُ الأمر زَكَنا ـ أى عَلِمْتُه وفَهِمته فَهْما وقد مَضِضْتُ من ذلك ولَبِثْتُ لَبَثا وقد تَعِبْتُ من الاناء تَعَبا وقد رَتِجَ فى مَنْطقه رَتَجا وقد فَهِهْتُ فَهاهة وقد بَكِمَ بَكَما وخَرِسَ خَرَسا وقد جَمِجَت الابلُ جَمَجا ـ اذا لم تَجِدْ حَمْضا فتأكل العظام وخُرْء الكلاب وقد مَجِلت يده مَجَلا ونَفِطَتْ نَفَطا ونَفْطا ونَفِيطا سواء وشَرِبَ القومُ فَحَصِرَ عليهم فلان حَصَرا ـ أى بَخِل

قوله بمعنى كذا فى الاصل وهو يؤذن بأن فى الكلام نقصا وأصل العبارة غريت بالامر غراء وواعت الخ فتأمل كتبه مصححه

باب يَفْعِل ويَفْعُل

قد ذكرتُ اختلاف النحويين فى هذا الفصل وما ذهبوا اليه وأذكرُ الآن شيأ من المسموعات وأُوجِز فى ذلك خَفَقَ الفُؤاد يَخْفِق ويَخْفُق خُفُوقا ـ اضطرب وبَرَضَ لى من ماله يَبْرِض ويَبْرُض ـ أعطانى منه قليلا وكذلك بَرَضُ الماء وهو ـ القليل وبَتَّ الشئَ يَبِتُّه ويَبُتُّه بَتًّا ـ قطعه وبَجَسْتُ القِرْبة أَبْجِسها وأَبْجُسها ـ شققتها ونَسَلَ فى السير يَنْسِلُ ويَنْسُلُ ـ خَفَّف نقل قوائمه وسَمَطْتُ الجَدْى أَسْمِطه وأَسْمُطه ـ نَتَفْتُ عنه الصوف بعد ادخاله فى الماء الحار وبَتَلَ الشئَ يَبْتِله ويَبْتُله ـ قطعه وبَذَله يَبْذِله ويَبْذُله ـ أعطاه وفَطَرْتُ الشئَ أَفْطِره وأَفْطُره وسَنَفْتُ البعيرَ أَسْنِفه وأَسْنُفه من السِّناف وسَمَدَ يَسْمِد ويَسْمُد ـ رفع رأسه وسَتَرْتُ الشئَ أَسْتِره وأَسْتُره ـ أخفيته وسَلَتُّ أنفه أَسْلِته وأَسْلُته ـ جَدَعته وسَبَرْتُ الجُرْح أَسْبِره وأَسْبُره ـ نظرتُ مقداره وسَمَرْتُ الشئَ أَسْمِره وأَسْمُره ـ شَدَدْته

بالمسمار

بالمسمار وسدل الشعر والثوب يسدله ويسدله ـ أرخاه وسجمت عينه تسجم وتسجم ـ قطرت دمعا وعزفت نفسى عن الشئ تعزف وتعزف عزفا ـ انصرفت والجن تعزف عزيفا لا غير وعتب عليه من العتاب يعتب ويعتب عتبا ومعتبة وكذلك من المشى على ثلاث قوائم وعرم الغلام يعرم ويعرم عرامة وعند العرق يعند ويعند عنودا وعطس يعطس ويعطس عطاسا وعل فى الشرب يعل ويعل عللا وعسرت الرجل أعسره وأعسره عسرة ـ طلبت الدين منه على عسر وعرنت البعير أعرنه وأعرنه عرنا من العران وهو كالخطام من الدابة وعذله يعذله ويعذله عذلا وعج يعج ويعج وعن الشئ يعن ويعن ـ ظهر أمامك وعقر الناقة يعقرها ويعقرها ـ قطع قوائمها لتسقط كى ينحرها وعقل الدواء البطن يعقله ويعقله ـ أمسكه وعثر يعثر ويعثر عثرا وعكلت الشئ أعكله وأعكله عكلا ـ جمعته وعلكته أعلكه وأعلكه علكا ـ مضغته وعكفه عن حاجته يعكفه ويعكفه ـ صرفه وعكف الرجل يعكف ويعكف عكفا وعكوفا ـ لزم المسجد وعرج يعرج ويعرج عروجا ـ ارتقى وعنجت رأس البعير أعنجه وأعنجه عنجا ـ جذبته بخطامه وأنا راكب عليه وعرش الرجل يعرش ويعرش ـ اتخذ عرشا وهى الخيمة وعرشت الركية أعرشها وأعرشها عرشا ـ طويتها وعضلت المرأة أعضلها وأعضلها عضلا ـ منعتها الزواج ظلما وعلن الامر يعلن ويعلن علنا وعلانية ـ شاع وظهر وعلبت السيف أعلبه وأعلبه علبا ـ حزمت مقبضه بعلباء البعير وعسلت الشئ أعسله وأعسله عسلا ـ خلطته بالعسل وعرت أنفه يعرته ويعرته ـ دلكه بيده وعلمته أعلمه وأعلمه ـ شققت شفته العليا وتلد المال يتلد ويتلد تلودا ـ قدم وترت يده تتر وتتر ترورا ـ سقطت وتمك السنام يتمك ويتمك ـ تزوى واكتنز وزمر يزمر ويزمر زميرا وزمارا ونفر ينفر وينفر نفارا ونفورا ونجب الشجرة ينجبها وينجبها نجبا ـ قشرها ونم ينم وينم نما ـ وشى ونطف الشئ ينطف وينطف ـ قطر ونتشه ينتشه وينتشه ـ نتفه ونسر الطائر اللحم ينسره وينسره كذلك ونسب بالمرأة ينسب وينسب ـ شبب ونثرت الشئ أنثره وأنثره ـ فرقته ونكل عنه ينكل

وينشُل ونشَلْت اللحم أنشُله وأنشِله ـ أخرجته من القدر ـ ونَمّ الرجل ينِمّ وينُمّ ونتَعَ الدمُ من الجرح والماءُ من العين ينتِع وينتَع ـ خرج قليلا قليلا وحشَر يحشِر ويحشُر حشرا وحشَد يحشِد ويحشُد حشدا وجَمّ الجَمام يجِم ويجُم جمّا وحنَك الدابةَ يحنِكها ويحنُكها ـ جعل الرسن فى فيها وحرَض يحرِض ويحرُض ـ هلك وحصرتُ البعيرَ أحصِره وأحصُره حصرًا واحتصرته ـ شددته بالحصار وهو ضرب من المراكب سوى الرحال وحرَص عليه يحرِص ويحرُص ـ اشتدت إرادته له وحدَسْت عليه ظني أحدِس وأحدُس حدسا ـ لم أحققه وحسَر العمامة والبيضة عن رأسه يحسِرها ويحسُرها حسرا وحسورا وحسَر السيرُ الدابةَ يحسِرها ويحسُرها حسرا ـ أعياها وحتَر على أهله يحتِر ويحتُر حترا وحتورا ـ قتّر عليهم النفقة وقيل كساهم ومانهم وحشَمته أحشِمه وأحشُمه حشما وحِشمة ـ أغضبته وحدَرت الشيءَ أحدِره وأحدُره حدرا ـ أنزلته وحجَل الغراب يحجِل ويحجُل حجلا وحصَد الزرع يحصِده ويحصُده وحبَكه بالسيف يحبِكه ويحبُكه حبكا ـ ضرب عنقه وحرَسْت الشيءَ أحرِسه وأحرُسه حرسا ـ حفظته وحلَست الناقة والدابة أحلِسهما وأحلُسهما حلسا ـ غشيتهما بحلس وحزَرْت الشيءَ أحزِره وأحزُره حزرا ـ قدّرته بالحدس وحظَل يحظِل ويحظُل حظلا ـ منع وحلَبْت الشاةَ أحلِبها وأحلُبها وحسَد يحسِد ويحسُد حسدا وحقّ الأمرُ يحِقّ ويحُقّ وجلَب المتاع يجلِبه ويجلُبه جلبا وكذلك جلَب الجرحُ يجلِب ويجلُب وجدّ فى الأمر يجِدّ ويجُدّ جدًّا وجمّ الفرسُ يجِم ويجُم ـ اذا ترك أن يُركب وكذلك الماء والمكان وغيره وجزَر النخلَ يجزِره ويجزُره وجدَلْت الشيءَ أجدِله وأجدُله جدلا ـ أحكمت فتله وشرَط يشرِط ويشرُط فى الشريطة وكذلك الحجام وشبّ الفرسُ يشِبّ ويشُبّ شبابا وشبيبا ـ قمص وشنَقت البعيرَ أشنِقه وأشنُقه شنقا من الشناق وشدّ يشِدّ ويشُدّ شدًّا وسحّ يسِحّ ويسُحّ سحّا وشتَمه يشتِمه ويشتُمه ـ سبّه وشذَبت اللحاء أشذِبه وأشذُبه ـ قشرته وشحّ يشِحّ ويشُحّ ـ بخل وختَن يختِن ويختُن ختنا وخلَجت عينه تخلِج وتخلُج خلجا وخمَش وجهه يخمِشه ويخمُشه خمشا وخرَص يخرِص

ويخرص خرصا وخمرت العجين أخمره وأخمره ـ جعلته خميرا وخزز يخرز ويخرز خرزا ووجد يجد ويجد وجودا وجدة وقد تقدم تعليل يجد في موضعه من القوانين وقبر يقبر ويقبر قبرا وقدر يقدر ويقدر قدرا وقدرا وقدرة وقنط يقنط ويقنط وهذر في منطقه يهذر ويهذر هذرا وهملت عينه تهمل وتهمل هملانا وهر الشئ يهره ويهره ـ كرهه وطرت يده تطر وتطر طرورا ـ سقطت وطمث المرأة يطمثها ويطمثها ـ جامعها وفي الحيض تطمث لاغير وفتل الرجل يفتل ويفتل فتكا وفتكا وفتكا وفح الأفعى تفح وتفح فحا وفحيحا وهو ـ صوت من فيها شبيه بالنفخ في نضنضة وقيل هو تحكك جلدها وفسرت الشئ أفسره وأفسره ـ أبنته وفتر الشئ يفتر ويفتر ـ سكن وفطرت العجين أفطره وأفطره ـ جعلته فطيرا ورفض يرفض ويرفض رفضا ـ ذهب ودرست الشئ أدرسه وأدرسه ـ دككته وراع الشئ يريع ويروع ـ رجع الى موضعه الذي كان فيه وركزت الرمح أركزه وأركزه ورمسته أرمسه وأرمسه ـ دفنته ورسف يرسف ويرسف ـ مشى مشى المقيد ورفسه يرفسه ويرفسه ـ ضربه في صدره برجله وربطت الشئ أربطه وأربطه ـ شددته ورذم أنفه يرذم ويرذم ـ قطر ورشفت الماء والريق أرشفه وأرشفه وهو فوق المص ورفت الشئ أرفته وأرفته ـ كسرته وذملت الناقة تذمل وتذمل ذميلا وذملانا ـ أسرعت وذبر الكتاب يذبره ويذبره ـ كتبه وصد عن الرجل يصد ويصد صدا وصدودا وأهل الرجل يأهل ويأهل أهلا وأهولا ـ تزوج وأبق يأبق ويأبق إباقا وأبنت الرجل آبنه وآبنه أبنا ـ اتهمته وأشر الخشبة يأشرها ويأشرها أشرا ـ شقها أطر القوس يأطرها ويأطرها أطرا ـ حناها وأركت الابل تأرك وتأرك ـ لزمت الأراك وكذلك اذا أقامت بالمكان وأثرت الحديث عن القوم آثره وآثره ـ حدثت به عنهم وأب السير يئب ويؤب ـ تهيأ وأبلت الابل والوحش تأبل وتأبل ـ جزأت عن الماء بالرطب كرثني الأمر يكرثني ويكرثني ـ ساءني وكدم يكدم ويكدم كدما وكبنت الثوب أكبنه وأكبنه ـ ثنيته ثم خطته وشكده يشكده ويشكده ـ أعطاه وكبده يكبده

ويَكْبُده ـ ضَرب كَبِدَه وكَتَب الدابة يَكْتِبها ويَكْتُبها ـ خَزَم حياءها بحلقة حديد أو صُفْر مَلَشْت الشئَ أمْلشه وأمْلُشه ـ فتّشته بيدى كانى أطلبه وزَبَر الكتاب يَزْبِره ويَزْبُره زَبْرا ـ كتبه وزَرَدْته أزرِده وأزْرُده ـ خنقته ودكَلْت الطين أدكِله وأدكُله ـ جمعته لأطِينَ به ودَبَرَه يَدْبِره ويَدْبُره ـ تلا دُبُرَه ودَبَلْت الشئَ أدبِله وأدبُله ـ جمعته وغَنَمْت القومَ أغنِمهم وأغنُمهم ـ كنتُ لهم ثامنا ولَسَبَتْه العقربُ والحيّة والزُّنبور تَلْسِبه وتَلْسُبه ـ لدغته ولَمَزه يَلْمِزه ويَلْمُزه ـ عابه * فأما فَعَلْت أفْعَل وأفعُل وفَعِلْت أفْعَل وأفعِل فقد أبنْتها فى حروف الحلق بغاية الحَشْد والتعليل

قوله كأنى أطلبه عبارة المحكم كأنى أطلب فيه شيأ اهـ وهى أحسن مما هنا كتبه مصححه

باب فَعِل وفَعُل

تقول سَفِه وسَفُه سَفاهة وسَفَها وحَمِت الصلاةُ على المرأة حَرَمًا وحَرُمت حُرْمًا وحَرِم عليه السُّحور وحَرُم وكَشِ وكَشُ ـ عَزَم وأسْرع فى أمره وسَرِى وسَرُو وسَخِى وسَخُو ولَبِبْت ولَبُبْت لُبًّا ولَبابة وعَجِف وعَجُف عَجَفا وحَمِق وحَمُق حُمْقا وخَرِق وخَرُق خُرْقا وسَمِر وسَمُر سُمْرة وأَدِم وأَدُم أُدْمة وعَسِر الأمرُ عَسَرا وعَسُر عُسْرا وعَسارة وعَلِم الرجلُ عِلْما وعَلُم وهو ضد الجهل ووَعِث الطريقُ ووَعُث وعْثا ووَعَثا ـ صَعُب وورِع الرجل وورُع رِعة ووُروعا وشَحِم الانسان وغيره وشَحُم ـ صار ذا شَحْم ونَحِف ونَحُف ووَحِد ووَحُد ووَحِف الشَّعرُ ووَحُف وحَرِض وحَرُض ـ أفاض القِداح وقَطِع الرجلُ وقَطُع ـ انقطعت حُجّته وفَقِه الرجلُ وفَقُه وبَهِج لونُ الشئ وبَهُج ـ حَسُن وثَقِف الخلُّ وثَقُف ـ حَذَق وبَلِق وبَلُق والبُلْقة ـ ارتفاع التحجيل الى الفخذين

باب أفْعَلَ الشئ فهو فاعل

* غير واحد * أيْفَع الغلامُ فهو يافع وأبْقَل الموضعُ فهو باقل وأعْشَب فهو عاشب قال أوس بن حجر

وبالأُدْم تُحْدى عليها الرِّحال * وبالشَّوْل فى الفَلَق العاشِب

* وقال * أَوْرَس الرِّمْث فهو وارس وأَمْحَل البَلَدُ فهو ماحل وأغضَى الليلُ فهو غاض وقالوا أراه لمحًا باصرا - أى مُبْصِرا ناظرا بتحديق * قال بعضهم * هو على بَصُر ونظيره طالق مِنْ طَلُق وماكِثُ من مَكُث ومعناه التعدية ويقوّيه ماأنشده أبو على للهذلى

* ولم تَبْصُر العَيْنُ فيها كلابا *

* قال * وفَعُلْتُ متعدية فى لغة قوم وأَحْنَطَ الرِّمْثُ فهو حانِطٌ - ابيَضّ * وقال بعضهم * هذا على النَّسَب ونحن نُفَسِّر ماجاء من هذا القبيل والمراد فيه النَّسَب أعنى تامِر ولابِن وهذا يكون على ضربين على فاعِل وعلى فَعّال وقد فرّق حُذّاق النحويين بينهما تفريقا لطيفا فقالوا الباب فيما كان ذا شئ وليس بصَنْعة يعالجها أن يجئ على فاعل لانه ليس فيه تكثير كقولنا لذى الدِّرْع دارع ولذى النَّبْل نابل ولذى النُّشّاب ناشب ولذى التَّمْر واللَّبَن تامِرٌ ولابِنٌ وقالوا لذى السِّلاح سَالِحٌ ولصاحب الفَرَس فارس وقالوا لصاحب النَّعْل ناعل ولصاحب الحِذاء حاذ ولصاحب اللحم لاحم ولصاحب الشحم شاحم قال الحُطَيْئة

فَغَرَرْتَنى وزَعَمْتَ أَنَّكَ لابِنٌ بالصَّيْف تامِرْ

والباب فيما كان صَنْعة ومعالجة أن يجئ على فَعّال لان فَعّالا لتكثير الفعل وصاحبُ الصنعة مداومٌ لصنعته فجُعِل له البناء الدال على التكثير كالبزّار والعطّار وغير ذلك مما لايُحْصى كثرة وقد يستعمل فى الشئ الواحد اللفظان جميعا قالوا رجل سائف وسَيّاف وقد يستعمل أحدهما فى موضع الآخر يقال رجل تَرّاس - أى معه تُرْس ذهبوا به الى أنه مُلازم فأجروه مجرى الصنعة والعلاج وعلى هذا قالوا نَبّال فى الذى معه النَّبْل كأنّه يلازمه ولأن عملَه به وتَعاطِيَه له صنعةٌ قال امرؤ القيس

وليس بذى رُمْحٍ فيَطْعُنَنى به * وليس بذى سَيْفٍ وليس بنَبّالِ

قال الخليل قولهم عيشة راضية فرأيت عيشة راضية فيما عللوا به اسقاط الهاء لأنهم ذكروا أن حائضا وما جرى مجراه سقطت الهاء منه لانه لم يجر على فعل وقد ذكرواهم أن عيشة راضية غير جار على فعل لان العيشة هى مَرْضِيّة وانما

قوله فرأيت عيشة الخ هذه عبارة لاتخلو من تحريف فلتحرر كتبه مصححه

فعلها رُضِيَت فحملوها على أنها ذات رضا من أهليها بها ثم أُنِّثَت ويجوز أن تحمل عيشة راضية على أحد وجهين إما أن تكون عيشة رَضِيَتْ أهلَها فهى راضيةٌ بهم كقولك ملازمة لهم والآخر أن تكون التاء دخلت للمبالغة كما يقال رجل راوية وعَلَّامة ويجوز أيضا فيه وجه ثالث وهو أنهم ألزموه الهاء لان الياء تسقط لو لم تكن هاء فرأوا ذلك إخلالا كما قالوا ناقة مُتْلِية وظَبْية مُتْلِية فألزموا الهاء بسبب الياء وهم يقولون فيما ليس فيه الياء ظبية مُطْفِل ومُغْزِل ومُشْدِن وقالوا رجل طاعمٌ كاسٍ على ذا أى ذو كسوة وطعام وهو مما يُذَمُّ به — أى ليس له فَضْلٌ غير أن يأكل ويكتسى وعلى ذلك قال الحطيئة

دَعِ المَكارِمَ لاتَرْحَلْ لِبُغْيَتِها * واقْعُدْ فإنَّكَ أنْتَ الطاعِمُ الكاسى

وقالوا هَمٌّ ناصِبٌ — أى ذو نَصَب وليس لشئ من ذلك فِعْلٌ يُصَرَّف وانما جاء على ماذكرته * قال سيبويه * وليس فى كل شئ من هذا قيل هذا ألا ترى أنك لاتقول لصاحب البُرِّ بَرّار ولا لصاحب الفاكهة فَكّاه ولا لصاحب الشعير شَعّار ولا لصاحب الدقيق دَقّاق وانما يقال لصاحب الدقيق دَقِيقِيٌّ ويقال مكان آهل — أى ذو أَهْل قال الشاعر

الى عَطَنٍ رَحْبِ المَباءَةِ آهِلِ

ومما يستدل به على أن فَعّالا بمنزلة المنسوب الذى فيه الياء أنهم قالوا البَتِّيُّ وهو الرجل الذى يبيع البُتُوت واحدها بَتٌّ وهى الأكسية وقالوا أيضا البَتّات واليه نسب عثمان البَتِّيّ من كبار الفقهاء

باب فاعل فى معنى مفعول

قد قدمت أن عيشة راضية فى قول بعضهم بمعنى مَرْضِيّة وقالوا ساحل البحر فاعل فى معنى مفعول لان الماء سَحَلَهُ — أى قشره وقال بِشْر بن أبى خازم

ذَكَرْتُ بها سَلْمَى فَبِتُّ كأنَّما * ذَكَرْتُ حَبِيبًا فاقِدًا تَحْتَ مَرْمَس

أى مفقودا وقالوا للجبل الذى لانبت فيه حالِقٌ وانما هو مَحْلُوق من النبات كالرأس المحلوق من الشعر وقالوا للعمَّى الفخذين بادٌ وانما حُكْمُه مَبْدُود لان صاحبهما بَدَّهُما

على السَّرْج أى فَرَّقَهما وقد قالوا مفعول فى معنى فاعل قال الله عز وجل « إنَّهُ كان وَعْدُه مَأْتِيًّا » أى آتيا

باب فَعْلٍ فاعل

* قال سيبويه * سألت الخليل عن قولهم مَوْتٌ مائت وشُغْلٌ شاغل وشِعْرٌ شاعر فقال انما يريدون المبالغة والاجادة وهو بمنزلة قولهم هَمٌّ ناصب وعيشةٌ راضية فى كل هذا وقد اختلفت النسخ فى الاجادة ففى بعضها الاجازة بالزاى وفى بعضها الاجادة بالدال فأما الذى يقول الاجازة فمعناها النُّفُوذ كأنه قال فى المبالغة والنفوذ فيما أريد به والذى يقول الاجادة يريد الجَوْدة * قال أبو على * ورأيت بعض من يُحَقِّق يقول فى قولهم شِعْرٌ شاعر كأنه جيد يستغنى بنفسه عن نسبته الى شاعر فكأنه هو الشاعر * قال * وعندى على هذا يجوز أن يكون شغلٌ شاغل كأنه يَشْغَل عن مَعْرفة سببه لشدّته وكذلك يجرى فى جميع هذا الضرب * أبو عبيد * لَيْلٌ لائل وشَيْبٌ شائبٌ وصِدْقٌ صادق وذَبْلٌ ذابل وهو الخِزْىُ والهَوَان وجَهْدٌ جاهد ووَتِد واتد وأنشد

لاقتْ على الماءِ جُذَيْلا واتدا * ولم يَكُنْ يُخْلِفُها المَواعدا

شَبَّه الرجُل بالجِذْل وقال العجاج

* مِنْ مَرِّ أعْوامِ السِّنين العُوَّم *

ونِعافٌ نُعَّفٌ وبِطاحٌ بُطَّح * غيره * دَهْرٌ داهرٌ وقالوا دَفْرًا دافرًا لما يجيء به فلان

فَعْلٌ أفْعَل

* غير واحد * لَيْلٌ ألْيَل ويَوْمٌ أيْوَم وهَوْلٌ أهْوَل * قال أبو على * وسألنى بعض المُتَقَعِّبين عن قول مُتَمِّم

فما وَجْدُ أظْآرٍ ثَلاثٍ رَوائِمٍ * رَأيْنَ مَجَرًّا من حُوارٍ ومَصْرَعا

يُذَكِّرْنَ ذا البَثِّ الحَزِينَ بِحُزْنِه * اذا حَنَّتِ الأُولَى سَجَعْنَ لها مَعَا

بأَوْجَدَ مني يومَ فارقتُ مالكاً * ونادَى به الناعي الرّفيعُ فأسمعا

لم قال بأوْجَدَ مني وانما كان يجب أن يقول بأوجد من وَجْدى فقلت له هو على «واسأل القَرْية» ثم قال وكيف وصف الوَجْد بالوَجْد وهل يقال هذا الوَجْد أوْجَد من وَجْد كذا فقلت له هذا على قولهم شِعْرٌ شاعرٌ وأراد ما وَجْدُ أظْئار هذه صفتها أولى بأن يوصف بانه واجِدٌ من وَجْدِى

فَعْلُ فِعلُ

قالوا يَوْمٌ يَوِمٌ ويَمٌ على القلب أنشد سيبويه

* مَرْوانُ مَرْوان أخا اليَوْمِ اليَمِى *

ولا أذْكر فَعْلُ فَعُل ولا فعل فَعُل ولا شيئا من الامثلة الثلاثية الاُوَل غير ماقدمت أُكّد بالامثلة التى أُكِدَتْ بها هذه الأحرف التى ذكرت

باب ماجاء من الافعال على صيغة مالم يُسَمَّ فاعله

وهذا الباب على ضربين فنه مالا يستعمل الا على تلك الصيغة كعُنِيتُ بحاجتك ونُفِسَت المرأةُ ومنه ماتكون عليه هذه الصيغة أغلب وقد يستعمل بصيغة ماسُمِّى فاعله كزُهِيتَ علينا فان ابن السكيت حكى زَهَوْتَ وانما أُفْرِدَتْ لما لم يُسَمّ فاعلُه أفعال مّاعلى صيغة مّا لأن مالم يُسَمَّ فاعلُه نائب مناب الفاعل فأفردوه بمثال لايكون لغيره كما أن للفاعل أفعالا على صيغة خُصّ بها نحو فَعُل وانْفَعَل فن هذا الباب قولهم عُنِيتُ بحاجتك ووُعِكَ الرجلُ — حُمّ وقُحِطَت الارضُ وقد أُولِعْتَ بالشئ وقد بُهِتَ الرجلُ وقد وُثِئَت يده وقد شُغِلْتَ عنك وقد شُهِر فى الناس وطُلّ دمُه وهُدِر دمُه ووُقِصَ الرجلُ — اذا سقط عن دابته فاندقت عنقُه ووُضِع الرجلُ فى التجارة ووُكِسَ وغُبِن فى البيع غَبْنا وغُبِنَ رأيُه غَبْنا — اذا كان ضعيف الرأى

وهُزِل الرجلُ والدابة ونُكِب الرجل ورُهِصَت الدابة ونُجِبَت وعُقِمَت المرأة ـ اذالم تحبَل وقد زُهِيتَ علينا ونُخِيت وفُلِج الرجلُ من الفالج ولُقِيَ الرجل من اللَّقوة وقد دِيرَ بى وأُدِيرَ لغثان وقد غُمَّ الهلال على الناس وأُغْمِى على المريض وغُشِى عليه وقد أُهِلَّ الهلال على الناس واسْتُهِلَّ وقد شُدِهْتَ وقد بُرْجِلْتُ وثُلِجَ فؤادُ الرجل ـ اذا كان بليدا وثُلِجَ بخبرأتاه ـ اذاسُرَّبه وقد امْتُقِعَ لونُه ـ تَغَيَّر وكذلك انْتُقِعَ والْتُمِع واهْتُقِع وانْتُشِف وانْتُسِف كلُّه بمعنى وانْقُطِع بالرجل وهذا كله حكاية كقولك لتُعْنَ بحاجتى ولتُوضَع فى تجارتك ولْتُزْهَ علينا وقُعِصَت الدابة ـ أصابها القُعاص وقد يقال بالسين وهُقِع بسَوْءَة ـ رُمِىَ بها وعُجِزَ الرجل وعُمِد ـ أُلِحَّ عليه فى ماله وعُضِد الرجل ـ شَكَاعَضُدَه يَطَّرِد على هذا بابٌ فى جميع الاعضاء وعُدِسَ الرجل ـ أصابته عَدَسة وهى بَثْرة قاتلة كالطاعون وسُدِعَ الرجلُ ـ نُكِبَ عِيانية وسُعِرَ الرجلُ ـ ضربته السَّموم وسُعِف الرجل ـ أصابته سَعَفة وهى قَرحة ورُمِعَ الرجلُ ورُمِّع ـ أصابه الرُّماع وهو داء فى البطن يُصَفِّر منه الوجه وأُوزِعْتُ به وأُولِعْتُ وخُنِشَ الرجلُ ـ غُمِزَ حَسَبُه ورُحِضَ الرجلُ ـ عَرِق وأُرِقَ الزَّرْع ـ أصابه الأَرَقان وكذلك جميع آفات النبات وفُقِئَتْ الأرض ـ مُطِرَت وفيها تِبْنٌ فحَمَل عليه المطرُ فأفسده وضُنِكَ الرجل ـ أصابه الضُّناكُ وهو الزُّكام ونُكِسَ فى المرض وكُظِم الرجل ـ سَكَتَ وكُلِبَ ـ أصابه الكُلاب وهو ذهاب العقل من الكَلَب وأُكِتَ الأرض ـ أُكِلَ جميع مافيها وأُشِبَّ لى الرجلُ ـ اذا رفَعْتَ طَرْفك فرأيته وأُشْرِب حُبَّ فلانة ـ أى خالطَ قلبَه وضُنِيَ به ـ ضُرِب وضُنِد الرجل ـ زُكِم وكذلك أُرِض وفُصِم جانب البيت ـ انْهَدَم وسُلَّ الرجل من السُّلِّ وسُلِس ـ ذَهَب عقله وسُرِفَت الشجرة ـ أصابتها السُّرفة وأُسِرَ بَوْلُه ـ احتبس ونُسِئَت المرأة ـ تأَخَّرحيضُها ووُطِم البعير ـ احتبس نَجْوُه وأُطْلِف الرجل ـ ذَهَب ماله ودمُه هَدَرا ولُبِط الرجل ـ أصابه زُكام وسُعَال وبدى جدرأوحصب وافْتُلِتَ ـ مات فَلْتة وأُهْتِر ـ عَدِم لُبَّه من الكِبَر وهُبِتَ ـ عَدِمَ عقلَه وشُخِصَ به ـ أَتَى اليه أمر يُقلقه ونُشِعَت به ـ أُولِعْتُ وأُغْرِب الرجل ـ لَجَّ فى الضحك

(تم كتاب الأفعال والمصادر بحمد الله وعونه)

قوله وبدى الخ لم نقف على ضبط هذه الكلمات فلتحرر كتبه مصححه

أبواب الأمثلة

باب فَعْل وفِعْل باتفاق المعنى

* ابن السكيت * تميم من أهل نجد يقولون نِهْيٌ للغدير وغيرهم يقولون نَهْيٌ وهو الحِجُّ والحَجُّ * قال غيره * وهما مصدر * قال سيبويه * قالوا حَجَّ حِجًّا كما قالوا ذَكَر ذِكْرا * ابن السكيت * هذا قَقْع قَرْقَرَة وفِقْع لضرب من الكَمْأَة وهى السِّلْم والسَّلْم وأنشد

السِّلْم تَأْخُذ منها مارَضِيتَ به * والحَرْبُ يَكْفيكَ من أَنْفاسها جُرَعُ

* وقال أبو عمرو * السِّلْم ــ الإسْلام والسَّلْم ــ المُسالَمَة * ابن السكيت * خَرَصَ النخلَ خَرْصا وان شئت خِرْصا ويقال ذَهَب بنو فلان ومن أَخَذَ أَخْذُهم فيفتحون الألف ويضمون الذال وان شئت فتحت الألف ونصبت الذال وقوم يقولون إِخْذُهم فيكسرون الالف ويضمون الذال والوَتْرُ فى العدد والوِتْرُ بالكسر فى الذَّحْل وتَميمٌ تقول وِتْرٌ فيهما جميعا * وقال يونس * أهل العالية يفتحون فى العدد فقط * وقال * أَقَمْتُ عنده بِضْعَ سنين وقال بعضهم بَضْع سنين ويقال صَغْوُه مَعَكَ وصِغْوُه وصَغَاه مَعَكَ ــ أى مَيْلُه معك ويقال ثوب شَفٌّ وشِفٌّ للرقيق وهو النَّفْط والنِّفْط والبَزْر والبِزْرُ ولا يقولهما الفصحاء الا بالكسر * وقال * الضَّرْع لغة قيس والضِّرْعُ لغة تميم كلاهما مصدر ضَرَعْت وخَدَعْتُه خَدْعا وخِدْعا * وقال * وقع فلان فى حَيْصَ بَيْصَ وحِيصَ بِيصَ وحِيصٍ بِيصٍ * وقال * إِنَّكَ لَتَحْسَب علَىَّ الأرض حيصًا بيصًا وقد أنعمت شرح هذا وأَبَنْتُه من جهة بنائه واشتقاقه ويقال زَنْجٌ وزِنْجٌ وزَنْجِى وزِنْجِىٌّ * وحكى * كَسْرُ البيت وكِسْره والكسر ان ــ جانبا البيت من عن يمينك ويسارك وجَسْر وجِسْر وحَجْر الانسان وحِجْره ويقرأ « حِجْرًا محجورا » وحَجْرا محجورا وحكى شَقْبٌ وشِقْبٌ والشِّقاب ــ الأُهوب وهو المكان المطمئن اذا أشرفت عليه ذهب فى الأرض والقَبْص ــ العدد * وقال أبو خالد * القِبْص وحكى حَذَق يحذِق حَذْقا وحِذْقا وحكى هَيْدُ وهِيدُ ــ زَجْر

للابل وأنشد

وقد حدوناها بهيد وهلا

والجرس والجرس – الصوت ويقال اللهم سمع لابلغ وسمع لابلغ وسمعا لابلغا معناه يسمع به ولا يتم ويقال حتن وحتن للمثل وواحد الغردة من الكمأة غرد وغرد ويقال في صدره ضيق وضيق ومكان ضيق وضيق وقد ضاق الشئ ضيقا لاغير وهو البثق والبثق – اذا انبثق الماء وفعلت ذلك من أجلك وإجلك وهو زرب الغنم وبعضهم يقول زرب ويقال رطل ورطل للكيال وهو النز والنز وهو – الخفيف من الرجال وقالوا أقرضته قرضا وقرضا ويقال ماهولي في ملك وما هولي في ملك ويقال صنف من المتاع وصنف وجرو وجرو وحبر من العلماء وحبر وسجف وسجف وقالوا إير والأخرى مفتوحة الألف وهير وهير للشمال وقيل هي الصبا * قال أبو عبيدة * عن يونس يقال شحر عمان وشحر عمان وهو – موضع ويقال الجص والجص والعرج والعرج – الكثير من الابل

باب فُعْل وفَعْل باتفاق المعنى

* ابن السكيت * يقال لكل جبل صد وصد وسد وسد وأنشد لليلى

أنابغ لم تنبغ ولم تك أولا * وكنت صنيا بين صدين مجهلا

يقال رغم أنفي لله رغما ورغما ويقال هو الفقر والفقر * وقال الفراء * كان الكسائي يقول في الكره والكره هما لغتان * وقال الفراء * الكره – المشقة ويقال قمت على كره – أي على مشقة ويقال أقامني على كره – اذا أكرهك غيرك عليه وقرئ « إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله » وقرح أيضا وأكثر القراء على فتح القاف وقرأ أصحاب عبد الله قرح وكأن القرح ألم الجراحات أي وجعها وكأن القرح الجراحات بعينها وحكى ما رأيته قط وقط وما رأيته قط مرفوعة خفيفة اذا كانت في معنى الدهر ففيها ثلاث لغات واذا كانت في معنى حسب فهي مفتوحة مجزومة * قال الكسائي * أما قولهم قط مشددة فانها كانت قطط وكان ينبغي لها أن تسكن فلما سكن الحرف الثاني جعل الآخر متحركا الى اعرابه ولوقيل

فيه بالنصب والخفض لكان وَجْها في العربية وأما الذين رفعوا أوله وآخره فهو كقولك مُذُ ياهذا وأما الذين خففوا فانهم جعلوه أداة ثم بَنَوْه على أصله فأثبتوا الرفعة التي تكون في قُطُّ وهي مشددة وكان أجودَ من ذلك أن يجزموا فيقولوا مارأيته قُطْ ساكنة الطاء وجهة رفعه كقولك لم أَرَه مُذُ يومانِ وهي قليلة ويقال لَابَ أَشَدَّ اللَّوْب واللُّوب ـ اذا دار حول الماء وهو عطشان لا يصل اليه وضَرَبَه بالسيف صَلْتاً وصُلْتا ـ اذا جرّده من غِمْده ونظر اليه بصَفْح وَجْهه وصُفْح وجهه ـ أي بجانب منه وهو اللَّحْد واللُّحْد ـ للذي يُحفَر في جانب القبر والرَّفْغ والرُّفْغ ـ لأصول الفَخِذَيْن فالفتح لتميم والضم لأهل العالية ويقال ماانْتَبَل نَبْلَهُ وما انْتَبَل نُبْلَهُ الابأَخَرة ومعناه ماانْتَبَه له وقد سامه الخَسْف والخُسْف ويقال ماله سَمٌّ ولاحَمٌّ غيرك وماله سُمٌّ ولاحُمٌّ غيرك وهو الدَّفّ والدُّفّ ـ للذي يُلْعَب به فأما الجنب فالدَّفّ مفتوح لاغير وهو الزَّهْو والزُّهْو ـ للبُسْر إذا لَوَّنَ ويقال قد أزْهَى البُسْر وهو الشَّهْد والشُّهْد والحَشّ والحُشّ ـ للبستان ويقال هو الضَّوْء والضُّوء وهو سَمّ الخياط وسُمّ الخياط ـ للثقب والسَّمّ القاتل مثلها وقال تعالى «حتى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياط» * وقال يونس * أهلُ العاليه يقولون السُّمّ والشُّهْد * قال * ويقال شَدْهُ وشُدْهُ من قولك رجل مَشْدُوه من التحيُّر * أبو عبيدة * ضَعْف وضُعْف ويقال الكِرَارُ ـ الأحساء واحدها كَرٌّ وكُرٌّ قال كُثَيِّر

* به قُلُبٌ عادِيَّةٌ وكِرارُ *

ويقال انْتَفَخ سَحْرُه وسُحْرُه يريد رئته ويقال قد طال عَمْرُكَ وعُمْرُكَ وفيه ثلاث لغات عَمْرٌ وعُمُرٌ وعُمْرٌ وعَقْرُ الدار وعُقْرُها ـ أصلها وهي العَضْد والعُضُد والعَجُز والعُضْد والعُجْز ويقال هو في شَغْل وشُغْل واليَنْع واليُنْع ـ ادراك الثمرة وعَمْقُ البئر وعُمْقُها وهَيْف وهُوف ـ للريح الحارّة والجَهْدُ والجُهْد وقد قرئ «والذين لايجدون الا جُهْدَهم» وجَهْدَهم والجُهْد ـ الطاقة يقال هذا جُهْدي ـ أي طاقتي وتقول اجْهَدْ جُهْدَكَ ويقال رأيته في عَرْض الناس وعُرْض الناس ويقال للجَبيرة المرأة بُوص وبَوص ويقال رَحِمٌ مَعْقومة ومصدرها العَقْم والعُقْم ويقال قَفْعا وسَقْعا وقُفْعا وسُقْعا ويقال هذا مُرْءٌ صالحٌ ورأيت مَرْءاً صالحا ومررت بمِرْءٍ صالح والاكثر

قوله وقال يونس الخ في الكلام نقص ترشد اليه عبارة المحكم ونصها وقال يونس أهل العالية يقولون السم والشهد يرفعون وتميم تفتح السم والشهد اه كتبه مصححه

فتح الميم والاتباع فيه قليل وقالوا لاتذهبنّ فإمّا هَلَكٌ وإما مَلَكٌ وإمّا هُلْكٌ وإما مُلْكٌ

باب فِعْل وفُعْل باتفاق المعنى

* ابن السكيت * جِلْبُ الرَّحْل وجُلْبه ـ أحناؤه وكذلك الجِلْبُ من السحاب كأنه جَبَل وأنشد لتأبّط شرًّا

ولستُ بجِلْبِ جِلْبِ رِيحٍ وقِرَّةٍ * ولا بِصَفَاصَلْدٍ عن الخير مَعْزِل

ويقال عِضْو وعُضْو ونِصْف ونُصْف وجاء بجِجَرٍ جِمْع الكَفّ وجُمْع الكَفّ وجاءنه بجِمْع كَفّي وجُمْع كَفّي ويقال هلكت فلانة بجُمْع ـ أى وولدها فى بطنها وجِمْعٌ لغة ويقال للعذراء هى بجِمْع وجُمْع وقد قدمت قول الدهناء بنت مِسْحَل امرأة العجّاج حين نشزت عليه للوالى أصلحك الله أنا منه بجُمْع والأصبار ـ السحائب البيض واحدها صِبْر وصُبْر والرِّجْز والرُّجْز ـ العذاب وهو الشِّحّ والشُّحّ وسِفْل الدار وعِلْوها وسُفْلها وعُلْوها وكم لِبْنُ غنمك ولُبْنُ غنمك ـ كم منها ذوات الألبان ويقال قد كان لى فلان وِدًّا وخِلًّا وأكثر ماسمعت وُدًّا وخُلًّا وقالوا كيف ابْنُ إِنْسِك وأُنْسك ـ يعنى نفسه ويقال أتانا لِصُبْح خامسة وصُبْح خامسة وأتانا لِمِنْي خامسة ومُنْي خامسة ويقال فى الوَلَد الوِلْد والوُلْد يكون واحدا وجمعا * قال * ومن أمثال بنى أسد « وُلْدُكِ مَنْ دَمَّى عَقِبَيْكِ » يعنى من ولدته ويقال عائط عُوط وعائط عِيط ـ اذا اعتاطت رحم الناقة أعواما فلم تحمل ويقال مِشْط ومُشْط ومُشُط * وقال * واحد الأطباء طُبْيٌ وبعضهم يقول طِبْيٌ ويقال إنما قِيتُ فلان اللبنُ يعنى قُوتَه فلما كسرت القاف صارت الواو ياء ويقال مازال ذاك منى على ذِكْر وذُكْر ويقال ماعَلَّكَ خُرْصا وخِرْصا وأتيته فى جُنْح الليل وجِنْحه وحكى أبو زيد النِّسْك والنُّسْك وحكى ابن الاعرابى تزوجت المرأة على ضِرّ وضُرّ بالكسر والضم * الاصمعى * لِصّ ولُصّ * أبو عبيد * صِفْر النحاس وصُفْر وأباها أبو عبيدة الا بالكسر وأباها ابن السكيت الا بالضم وهو الإِسْم والأُسْم

باب فَعْل وفُعْل

وفِعْل باتفاق المعنى

يقال شَرِبْت شَرْبا وشُرْبا وشِرْبا ويقال فَمٌ وفُمٌ وفِمٌ * قال الفراء * يقال هذا فَمٌ مفتوح الفاء مخفف الميم وكذلك مخفف الميم فى الخفض والنصب تقول رأيت فَمًا ومررت بفَمٍ ومنهم من يقول هذا فُمٌ مضموم الفاء مخفف الميم ومررت بفُمٍ ورأيت فُمًا فأما تشديد الميم فانه يجوز فى الشعر كما قال

* ياليتها قد خرجت من فُمّه *

ولو قيل من فَمّه لجاز فأما فُو وفِي وفَا فانما يقال فى الاضافة الا أن العجاج قال

* خالط من سلمى خياشيم وفَا *

وربما قالوا ذلك فى غير الاضافة وهو قليل وقد أبنت هذا كله فى أول الكتاب بأبلغ التعليل ويقال شَنِئْتُه شَنْأً وشُنْأً وشِنْأً * وقال العقيلى * إن كنتَ ذا طُبٍّ فَطُبَّ لعينيك وأكثر الكلام ان كنت ذا طَبٍّ وطِبٍّ ففيه ثلاث لغات ويقال رجل قَزٌّ وقُزٌّ وقِزٌّ بالزاى ـ للذى يتقزز وهو العَفْو والعُفْو والعِفْو ـ لولد الحمار وهو قَطْب الرحى وقُطْبُ الرحى وقِطْبها وهو خَرْص وخُرْص وخِرْص ـ لما علا الجُبّة من السنان وهو سَقْطُ الرمل وسُقْط وسِقْط ـ يعنى ماانقطع منه وكذلك سَقْط النار والولد فيه اللغات الثلاث وهو الرَغْم والرُغْم والرِغْم والزَعْم والزُعْم والزِعْم وهو قَلْب النخلة وقُلْبها وقِلْبها ويقال عَنْدَ وعِنْدَ وعُنْدَ ويقال فعلت ذلك على أَسّ الدهر وإِسّ الدهر وأُسّ الدهر وعلى أُسْتِه الدهر موصولة ـ أى على وجه الدهر وهو الوَجْد والوُجْد والوِجْد ـ من المقدرة يقرأ من وَجْدكم ووُجْدكم ووِجْدكم وهو القَتْل والقُتْل والقِتْل * وقال يونس * أَبَى قائلها الا تَمًّا وتُمًّا وتِمًّا ثلاث لغات ويقال عَصْر وعُصْر وعِصْر ـ للدهر

باب

باب فُعْل وفَعَل

يقال هو السُّقْم والسَّقَم والعُـدْم والعَـدَم والسُّخْط والسَّخَط والرُّشْـد والرَّشَد والرُّهْب والرَّهَب والرُّغْب والرَّغَب والعُجْم والعَجَم والعُرْب والعَرَب والصُّلْب والصَّلَب قال العجاج

* فى صَلَبٍ مثْلِ العنَانِ المُؤْدَم *

والبُخْل والبَخَل والشُّغْل والشَّغَل والشُّكْل والشَّكَل والجُحْـد والجَحَد من قلة الخَـيْر وهو الخُبْر والخَبَر يقال لأَخْـبُرَنَّ خُـبْرَكَ وخَبَرَكَ وهو السُّكْر والسَّكَر وهو الحُـزْن والحَزَن ولأُمّه العُـبْر والعَبَر ويقال طعامٌ قليلُ النُّزْل والنَّزَل ورجـلٌ غُمْر وغَمَر وهو الذى لا تَجْرِبَة له وهو بيّن الضُّرّ والضَّرَر وهو النُّصْب والنَّصَب للاعياء وزعم الفارسى أن هـذا الباب مُطّرد ولذلك وَفَّقُوا بين فَعَـل وفُعْـل فى التكسير فى الغالب فقالوا أَسَد وأُسْد وقالوا للواحد فَلَكٌ وللجميع فُلْكٌ وهـذا مذهب سيبويه أيضا الا أنه لم يصرح بالاطراد ومن المعتل يقال رجـلٌ قُوقٌ وقَاقٌ وهو الطويل السَّـيّئ الطول * أبو عبيد * وكذلك طُوطٌ وطَاطٌ الا أنه لم يُقيّد بالسَّيّئ الطُّول * ابن السكيت * وهو الجُول والجَال ــ لجانب البئر والقَبْر ويقال ليس له جُول ــ أى ليست له عَـزْمة تمنعه مثـل جُول البئر ولم يُقـل فى هـذا جالٌ * قال أبو عبيد * الجُول والجال ــ نواحى البئر من أسفلها الى أعـلاها وسَوّى بينهما فقال والجمع أجوال واللُّوبُ واللّاب ــ الحِـرَار واحـدتها لُوبَةٌ ولابَةٌ ولم يَعْرِف ابن الاعـرابى لُوبَة هـذا قول ابن السكيت وأبى عبيد فأما سيبويه فقال اللُّوب جمع لابَة يجعله من باب خَشَـبة وخُشُب ولم يذكر أن واحـدة اللُّوب لُوبَة وقد حكاها ابن السكيت كما أَرَيْتُـكَ * قال أبو عبيدة * اللُّوبة والنُّوبة ــ الحَرَّة ليس ببدل ولكنه لغة ومنـه قيـل للأَسـود نُوبِىٌّ ولُوبِىٌّ لان الحَـرَّة سوداء ونظـير ماحكاه سيبويه من قولهـم لابَة ولُوب قارة وقُور * ابن السـكيت * الكُوعُ والـكاع ــ طَـرَف الزَّنْد الذى يلى أصـل الابهام وقالوا أَحْمَق يَمْتَخِط بكُوعـه وقُورٌ وقارٌ لجمع قارَة * وقال * أَخَـذَ بقُوف رَقَبته وقاف رقبته ــ اذا أخـذ قفاه جَمْعاء * أبو عبيـد * حُوبُ

وحابٌ لِلاثم

باب فَعْل وفَعَل من السالم

* ابن السكيت * يقال قعد على نَشْزٍ من الارض ونَشَزٍ وجمع نَشْزٍ نُشُوز وجمع نَشَزٍ أنْشاز وهو ـ ماارتفع من الارض ويقال (١) رجلٌ صَدْعٌ وصَدَعٌ وهو ـ الوَعِل بين الوَعِلَيْن وقال الراجز

* يارُبَّ أبّازٍ من العُفْر صَدَعْ *

وحُكِي ليلة النَفْر والنَفَر ـ اذا نَفَروا من مِنًى وأنشد

وهَلْ يأثمَنِّي الله فى أن ذَكَرْتُها * وعَلَّلْتُ أصحابى بها لَيْلَةَ النَفْر

فأما يوم النُفُور والنَّفِير أعنى يوم يَنْفِر الناس من مِنًى فقد قدمت ذكره وليس هذا موضعه ويقال سَطْر وسَطَر فمن قال سَطْر جمعه أسْطُرا وسُطُورا ومن قال سَطَر جمعه أسْطارا وأنشد

(٢) مَنْ شاء بايَعْتُه مالى وخلعَتَه * ماتُكمِلُ التَيْمُ فى ديوانِهِمْ سَطَرا

ومالَهُ عنده قَدْرٌ ولا قَدَرٌ وكذلك قَدَرَه الله عليه قَدْرًا وقَدَرا قال الفرزدق

وما صبَّ رِجْلِى فى حديد مُجاشع * مع القَدْر الا حاجة لى أُرِيدُها

* وقال * سمعت لَغْطا ولَغَطا وقد لَغَط القومُ يَلْغَطون لَغْطا ولَغَطا * وقال * رجل قَطُّ الشَّعَر وقَطَطُ الشعر * وقال * شَبَرْت فلانا مالا وسَيْفا ـ أعطيته ومصدره الشَّبْر وحركه العجاج فقال

* الحَمْدُ لله الذى أعْطَى الشَّبَرْ *

وقال بعضهم أشْبَرْته وهو الشَّمَع هذا كلام العرب والمولدون يقولون شَمْع وهو الطَّمْع والطَّمَع والسَّحْر والسَّحَر للرِّئة والفَحْم والفَحَم قال النابغة

* كالهِبْرِقِىّ تَنَحَّى يَنْفُخ الفَحَما *

وهو الشَّعْر والشَّعَر والصَّخْر والصَّخَر وهو النَّهْر والنَّهَر والبَعْر والبَعَر ويقال فى المصادر الطَّعْن والطَّعَن والعَذْل والعَذَل والدَّأْب والدَّأَب والطَّرْد والطَّرَد والشَّلّ والشَّلَل والغَبْن والغَبَن هذه حكاية ابن السكيت وقد فرق أبو على بينهما فقال الغَبْن فى البيع

الضرب الخفيف اللحم والصدع والصدع الفتى الشاب القوى من الأوعال الى أن قال وقيل هو الوسط منها وقال الازهرى الصدع الوعل بين الوعلين اهـ كتبه مصححه

(٢) قلت قد حرف على بن سيده بيت جرير هذا بجعله التيم مكان الخلج والصواب فى روايته

من شاء بايعته مالى وخلعته ماتكمل الخلج فى ديوانهم سطرا

والدليل على صحة ماقلته سبب انشاء الشعر الذى مطلعه هذا البيت وذلك أن الخلج كانوا نزولا فى بنى أسيد بن عمرو ابن تميم رهط جرير بمسجد بنى أسيد فاذا بعض الخلج ينشد هجاء الفرزدق له والخلج من بنى قيس ابن فهر من قريش فقال جرير من شاء بايعته البيت وبعده

بقية الخلج أعمى مات قائده قد أذهب الله منه السمع والبصرا
لولا ابن ضمرة قد فرقت مجلسكم * كما يفرق كى الميسم الوبرا

والغَبَن فى الرأى وهو الدَّرْكُ والدَّرَكُ وقرأ القُـرّاء بهما جميعا « فى الدَّرْكِ الأسفل » وفى الدَّرَكِ ويقال شَجِع وشَجَع للشخص وحكى بعض النحويين من الكوفيين « الغالب على ظنى أنه الفراء » قال وكل ما كان ثانيـه حرفا من حروف الحلق فهاتان اللغتان عليـه متعاقبتان * ابن الاعرابى * فى أسنانه حَفْرٌ وحَفَر وأباه ابن السكيت إلّا بالتخفيف والبَرْد قَرْس وقَرَس وشاةٌ يَبْس ويَبَس ومن المعتـل العين يقال العَيْب والعابُ والذَّيْمُ والذّام والذَّيْن والذّانُ وأنشد

رَدَدْنا الكَتيبَةَ مَفْلُولَةً * بها أَفْنُها وبها ذانُها

وقال الجرمى * بها أَفْنُها وبها ذَابُها * وهو الأَيْدُ والآد للقُوَّة قال الله تعالى « والسماءَ بَنَيْناها بأَيْدٍ » ـ أى بقُوَّة وقال العجاج

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بآدِى آدا * لم يَكُ يَنْآدُ فأَمْسَى انْآدا

ويقال ريحٌ رَيْدَة ورَادَة ـ اذا كانت لَيِّنَة الهُبُوب وأنشد

جَرَتْ عليها كُلُّ رِيحٍ رَيْدَة * هَوْجاءَ سَفْواءَ نَؤُوجِ الغَدْوة

ويقال مالَهُ هَيْدٌ ولا هادٌ ويقال منـه هَيَّدْتُ الرجلَ وما يَهِيدنى ذلك ـ أى ما أُباليه ومن المعتل اللام هو اللَّغْو واللَّغا قال العجاج

* عَنِ اللَّغا ورَفَثِ التَّكَلُّم *

وهو النَّجْوُ والنَّجا مِنْ نَجَوْت جِلْد البعير عنه وأَنْجَيْته ـ اذا سَلَخْته عنه وأنشد

فَقُلْتُ انْجُوَا عنها نَجا الجِلْدِ إنَّهُ * سَيُرْضِيكُما منها سَنامٌ وغارِبُهْ

وقد أَسَوْت الجُرْح أَسْوًا وأَسًا ـ اذا داوَيْته قال الاعشى

عِنْدَهُ البِرُّ والتُّقَى وأَسَا الشَّقِّ وحَمْلٌ لمُضْلِعِ الأَثْقال

باب فِعْل وفَعَل

* أبو عبيد * بِدْل وبَدَل وحِلْس وحَلَس وانه لَنِكْل شَرٍّ ونَكَل شَرٍّ يعنى أنه يُنَكَّل به أعداؤه * وقال * قِتْب وقَتَب ومِثْل ومَثَل وشِـبْه وشَـبَه * ابن السكيت * يقال لِشَبَه الصُّفْر الشِّبْه وأنشد

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ الى جَنْبِ حَلْقَةٍ * مِنَ الشِّبْهِ سَوّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها

== لاينقـلون الى الجبان ميتهم حتى يواجر يعقوب لهم نفرا

يعقـوب بن ضمرة مؤذن مسجـد بنى أسد بن عمرو بن تميم اهـ وكتبه محققـه محمد محمود لطف الله به آمين

* قال * ويقال عِشْق وعَشَق وأنشد

* ولم يُضعها بَيْنَ فِرْكٍ وعَشَقْ *

* وقال * غَمِرَ صَدْرُه عليّ غَمْرا وغَمَرا وهو مثل الغِلّ ومنه الضِّغْن والضَّغَن يقال ضَغِن ضِغْنا وضَغَنا ويقال هو نِجْسٌ ونَجَس * قال * وناسٌ من العرب يقولون ليس في هذا الأمر حِرْجٌ يعنون حَرَجا * وقال * جئت على إِثْره وأَثَره ومن المعتل قِنْوٌ وقَنًا

باب فِعْلٍ وفِعَلٍ بمعنى

يقال قِمْعٌ وقِمَعٌ وقوم يقولون قِمْع وقِمَع للبُسْرة وكذلك الذي يُصَبُّ فيه الدُّهْن وكذلك ضِلْع وضِلَع ونِطْع ونِطَع وهذا شاذ قد كاد يُخَصُّ به الاسم كالشِّبَع والعِنَب والسِّرَر يعني ماقُطِع من سُرّ الصبي وكذلك التراب والقشور التي على الكَمْأة والطِّوَل – أعني الحبل الذي تُشَدُّ به الدابة وتُمسِكُ صاحبه بطَرَفه وتُرسِلُها ترعى قال طرفة

لَعَمْرُكَ إن المَوْتَ ماأخطأَ الفَتَى * لَكَالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياه باليدِ

وقد جاء شيءٌ منه في الوصف وذلك في حَيِّز المعتل قالوا مكان سِوًى وقومٌ عِدًى – أي أعداء وقيل غُرَباء قال

اذا كنتَ في قومٍ عِدًى لستَ منهمُ * فكُلْ ماعُلِفْتَ من خَبيثٍ وطَيِّبِ

ومن المعتل ثلاثة ألفاظ حكاها الفارسي عن أحمد بن يحيى وهو مِعْيٌ ومِعًى وحِسْيٌ وحِسًى وإِنْيٌ وإِنْوٌ من الليل وإِنًى وحكاه غيره ومن الصحيح قِزْح وقِزَح يعني التابَل والمعروف قِزْح

باب فَعْل وفَعَل

يقال ذهبتْ غَنَمُك شَذَرَ مَذَرَ وشِذَرَ مِذَرَ وبِذَرَ وبَذَرَ – اذا تفرّقت * أبو عبيد * الجِزْر والجَزَر – الذي يؤكل ولا يقال في الشاء الاجْزَرة ويقال ماء صَرًى وصِرًى

ـ اذا طال استنقاءُه وواحد الاَحْفاء من الأبزار حِفًا وحَفًا وكذلكَ واحد آلاء الله إِلًا وأَلًا

باب فَعِلٍ وفَعُلٍ

* أبو عبيد * رجلٌ قَذِرٌ وقَذُرٌ وفَطِن وفَطُن ونَجِد ونَجُدٌ ونَدِس ونَدُس * أبو زيد * رجُلٌ رَجِلٌ ورَجُل حكاها عنه الفارسي * ابن السكيت * يقال رجل يَقِظٌ ويَقُظ ـ اذا كان كثير التيقظ وعَجِل وعَجُلٌ وطَمِع وطَمُع وحَذِر وحَذُر وحَدِث وحَدُث ـ اذا كان كثير الحديث حسن السياق له وأَشِرٌ وأَشُرٌ وفَرِحٌ وفَرُح ورجل بَكِر فى الحاجة وبَكُر ورجل نَكِرٌ ونَكُر ومكان عَطِشٌ وعَطُش ـ قليل الماء وكذلكَ الارض وقالوا خَبِر وخَبُر ـ اذا كان عالما بالأخبار ورجلٌ نَطِسٌ ونَطُس للبالغ فى الشئ ووَظِيفٌ عَجِرٌ وعَجُر للغليظ ويقال وَعِلٌ وَقِلٌ ووَقُلٌ وقد وَقَلَ فى الجبل

باب فَعِلٍ وفَعَلٍ بمعنى

يقال رجلٌ سَبِطٌ وسَبَط وشَعْر رَجِل ورَجَل وثَغر رَتِلٌ ورَتَلٌ ـ اذا كان مُفَلَّجا وكذلكَ كلام رَتِلٌ ورَتَل ـ اذا كان مُرَتَّلا ويقال أَبيضُ يَقِق ويَقَق ولَهِق ولَهَق ـ اذا كان شديد البياض ورجُل دَوِىٌ ودَوٍ ـ اذا كان فاسد الجوف وضَنِى وضَنٍ وفرس عَتِدٌ وعَتَد وهو ـ الشديد التامُّ الخَلْق المُعَدُّ للجرى ويقال كَتِدٌ وكَتَدٌ وهو مجمع الكتفين وحَرِجٌ وحَرَج وبكلٍّ قد قرأت القُرَّاء «يجعلْ صدره ضيقا حَرَجا» وحَرِجا وهو حَرِىٌ بكذا وكذا وحَرٍ ـ أى خَليق له وكذلكَ قَمِنٌ وقَمَن ـ أى خَليق ورجل دَنِف ودَنَف وكلُّ ذلكَ مَنْ كَسَرَ ثَنَّى وجَمَع وأَنَّثَ ومن فَتَح وَحَّد ويقال وَحَد فَرَدٌ ووَحِدٌ فَرِدٌ ويقال وَتِدٌ ووَتَدٌ وأهل نجد يدغمون ويقولون وَدٌّ * غيره * قُطِعَت يدُه على السَّرِق والسَّرَق

باب فَعَل وفُعل بمعنى

يقال تَنَحَّ عن سَنَن الطريق وسُنَنه وهو شَطَبُ السيف وشُطَبه الطرائق التى فيه وهو أَشَرُ الأسنان وأُشَرُها للتحزيز الذى فيها

﴿باب فَعَل وفُعُل﴾ فَلاة قَذَفٌ وقُذُف ورأيت الهلال قَبَلًا وقُبُلًا ومن المنسوب أَفَقِىٌّ وأُفُقِىٌّ منسوب الى الآفاق

﴿باب فِعْل وفَعَال﴾ يقال حِلٌّ وحَلَال وحِرْم وحَرَام

﴿باب فِعْل وفِعَال﴾ رِيشٌ ورِيَاش ولِبْس ولِبَاس ودِبْغ ودِبَاغ

باب فُعْلُل وفُعْلَل

* ابن السكيت بُرْقُع وبُرْقَع وبُرْقُوع وهو دُخْلُله ودُخْلَله – أى خاصّته وقالوا لولد البقرة جُؤْذُر وجُؤْذَر ورجل قُعْدُد وقُعْدَد – اذا كان قريب الآباء الى الجد الأكبر وهو مما يُمْدَح به ويُذَم ويقال طُحْلُب وطُحْلَب

﴿باب فُنْعُل وفُنْعَل﴾ يقال قُنْفُذ وقُنْفَذ وعُنْصُل وعُنْصَل لبصل البر يقال إنه لَلَئِيمُ العُنْصُر والعُنْصَر – أى الاصل

﴿باب فِعْلِل وفِعْلَل﴾ يقال جِنْجِن وجِنْجَن وجِنْجِنة لواحدة الجَنَاجِن وهى – عظام الصدر وقالوا فرس عِجْلِزة وعِجْلَزة قيس تكسره وتميم تفتحه وبفيه الكِثْكِث والكَثْكَث – أى التراب

باب إِفْعِل وأَفْعَل

يقال بفيه الإِثْلِب والأَثْلَب وهو التراب وهى الإِبْلِمة والأُبْلُمة وقد حُكِيت أَبْلَمة يقال المال بيننا شِقُّ الأُبْلُمة – أى الخوصة وذلك أنها اذا أُخِذَت خُوصة طولا فاعتدلت القسمتان شُقَّها انشقّت طولا فاعتدلت القسمتان

باب إفْعَل وأُفْعُل وإفْعِل وأَفْعَل وأفعِل

وذلك كله فى كلمة واحدة قالوا إِصْبَع وأُصْبُع وإصْبِع وأَصْبَع وأَصْبِع ولا نظير لها وقد أنْعمت ذكر هذه اللغات وأبنْت قلّتها ونبهت عليها

باب فِعْلال وفُعْلُول

يقال هو الشِّمْراخ والشُّمْرُوخ والعِثْكال والعُثْكُول والإِثْكال والأُثْكُول وكل ذلك قِنْو النخلة وقالوا عِنْقاد وعُنْقُود وهو يكون من العنب والتمر قال الراجز

إِذْ لِمَّتِي سَوْداء كالعِنْقاد * كَلِمَّة كانت على مَصَاد

ــ مَصَادُ اسم رجل وقالوا طِنْبار وطُنْبُور حكاه الشيبانى والجِذْمار والجُذْمُور ــ أصل السَّعَفة وذلك اذا قطعت فبقيت منها قطْعة

باب فِعال وفَعال بمعنًى

* ابن السكيت * حِجَاجُ العَيْن وحَجَاجُها ــ للعظم الذى عليه الحاجب * وقال * أَلْقَتْ ولَدها لغير تِمَام وتَمَام وقد قدمت لغير تَمّ وهو الوِحام والوَحَام ــ يعنى شهوة الحامل وحكي جِزَاز النخل وجَزَازه وصِرامه وصَرامه وقِطاعه وقَطاعه وجِداده وجَداده وحِوامه وحَوامه ورِفاع الثمر ورَفاعه وكِنازه وكَنازه أعني رِفاعه وحِصاد الزرع وحَصاده وقد كاد يكون هذا مطردا فيما آن من أزمنة استحقاق النبات والشجر للاجتناء ولذلك جعله سيبويه من قوانين المصادر وقالوا قِطاف العنب وقَطافه فأما جِزَالُ النخل وهو صِرامُه فقَلّ ماسمعْت اعتقاب المثالين عليه وهو الوِثَاق والوَثاق وقِوام أمرهم وقَوامُه وقالوا فى ضد الوِثاق فِكاك الرهن وفَكاكه جاؤا به على بناء ضده أو قريب من ضده وقالوا سِداد من عَوَز وسَداد وبِغاث الطير وبَغاث وليس بينى وبينه وِجاحٌ ووَجاحٌ وإجاح وأَجاح ــ أى ستْر وهو جَهاز العَروس وقال بعضهم جِهاز وقالوا سِرارُ الشَّهْر وسَراره وهذا مِلاكُ الأمر وسِمِعَ

مَلَاكُ الأمر وهذا إِوَانُ الشئ حكاها الكسائى عن أبى جامع والاكثر أَوان * قال الكسائى * سمعت الجِرَام والجَرَام وأخواتها الا الرِّفاع فانى لم أسمعها مكسورة وقد حكاها ابن السكيت وأبو عبيد والرِّفَاعُ - أن يُحْصَد الزرع ثم يُرْفَع وهو الدَّوَاء هذه حكاية الفراء وغيره وحكاه عن أبى الجراح وحده الدِّواء بالكسر وأنشد

يقولون مَخْمُورٌ وذاكَ دِوَاؤه * عَلَىَّ إذا مَشْيٌ الى البَيْتِ واجبُ

* قال أبو يوسف * سمعت جماعة من الكلابيين يقولون هو الدِّواء ممدود ولم أسمع أحدا يفتحه وحكى الفراء هو الدِّجاج والدَّجاج وكذلك واحدها وقد أنعمت تعليل هذا فى كتاب الطير بنص قول أبى على الفارسى * ابن السكيت * نَعْم ونَعْمَة عَيْنٍ ونِعَام عين * قال * وسمعت أعرابيا من بنى تميم يقول ونَعَام عين ويقال لُخُمر الضَّبُع والذئب وجار ووَجار وشكّ بعض اللغويين فى الكسر قال وأظنه يقال وِجار بالكسر ويقال طِفَاف المَكُّوك وطَفَاف وهو مثل الجِمام وهو الوِطَاء والوَطاء والوِثار والوَثار والوِقاء والوَقاء والمِخاض والمَخاض - وجع الولادة وهو الرِّضاع والرَّضاع وقال الاعشى

والبِيضِ قد عَنَسَتْ وطال جِرَاؤُها * ونَشَأْن فى قِنٍّ وفى أَذْوادِ

والجِراء مَصْدر الجارية فبعضهم يكسر أولها وبعضهم يفتح ورجل خِشَاش وخَشَاش وهو الشَّمْعَمَع وهو - اللطيف الرأس الضَّرْب الخفيف الجسم وحُكى جارية شاطَّةٌ بيِّنة الشَّطَاطة والشِّطَاط والشَّطاط

باب فِعَال وفُعَال

* ابن السكيت * جاءنا صُوَار وصِوَار وصِيَار وحُوَار الناقة وحِوَارُها * وقال * وِشَاح ووُشَاح وفى طعامه زِوَانٌ غير مهموز وزُوَان وقد يهمز بالزُّؤَان وسُمِعَ الصِّيَاح والصُّياح وأصابه إطَام وأُطَام - اذا أُتْطِم عليه - أى احتبس وهو الهِيَام والهُيَام - داء يأخذ الابل عن بعض المياه بتِهامة فيصيبها مثل الحُمَّى وهو النِّداء والنُّداء والهِتَاف والهُتَاف وإنه لكريم النِّحاس والنُّحاس وإنه لكريم النِّجار والنُّجار * وقال الكلابيون * شِوَاظ من نار وقال غيرهم شُوَاظ وقالوا رجل شُجاع وشِجاع ويقال

جِمَام المَكُّوك وجُمَامه وجَمَامه وخِوَان وخُوَان ـ الذى يؤكل عليه وسِوَار المرأة وسُوَارها وجَعَلْت الثوبَ فى صِوَانه وصُوَانه وهو ـ وعاؤه الذى يُصان فيه والصِّيَان مصدر صُنْتُ أَصُون صِيَانا ويقال صار البَيْضُ فِلَاقا وفُلَاقا يعنى أَفْلَاقا ويقال القوم رِهَاقُ مائة ورُهاق مائة وهم زُهَاء مائة وزِهاء مائة بمعنى واحد * غيره * هو حَسَنُ الجِوَار والجُوَار ويقال إبل طِلَاحِيَّةٌ وطُلَاحِيَّة ـ تأكل الطَّلْح قال الراجز

كَيْفَ تَرَى وَقْعَ طُلَاحِيَّاتِها * بالغَضَوِيَّات عَلَى عِلَّاتِها

باب فِعَال وفُعَال وفَعَال

* ابن السكيت * قِصَاصُ الشَّعَر وقُصَاصُه وقَصَاصُه * قال * ويقال للقَدَح زِجَاجة وزُجَاجة وزَجَاجة وكذلك جِمَاعُها زُجَاج وزِجَاج وزَجَاج * أبو عبيد * أَقَلُّها الكسر * ابن السكيت * وجَمْعُ زُجِّ الرُّمْح مكسور لاغير

باب فَعِيل وفُعَال

* أبو زيد * يقال رجل كُهَامٌ وكَهِيم ـ الذى لاغَنَاء عنده * وقال * رجل شُحَاح وشَحِيح وصُحَاحُ الأَدِيم وصَحِيح وعُقَام وعَقِيم وبُجَال وبَجِيـلٌ وهو ـ الضَّخْم الجليل * وقال أبو عمرو * قال التيمى العدوى البُجَال ـ الشيخ السيد قال زُهَيْر ابن جَنَاب

مِنْ أَنْ يرى الشَّيْخ البُجَا ل يُقَاد يُهْدَى بالعَشِيَّه

وحكى أبو عمرو الجُرَام والجَرِيم ـ النَّوَى وهو أيضا التمر اليابس

باب الفَعَال والفُعَال

* ابن السكيت * الخَشَاش والخُشَاش ـ الماضى من الرجال * وقال * فى الثوب عَوَار وعُوَارٌ ويقال أجاب الله غَوَاثه وغُوَاثه ـ أى دعاءه ولم يأت فى الاصوات الا الضم مثل البُكاء والدُّعاء والرُّغاء غير غَوَاث وقد أتى مكسورا نحو النِّداء

بياض بالاصل في الموضعين

والصّياح وقالوا فَوَاق الناقة وفُوَاقها وهو ـ مابين الحَلْبتين يقال لاتنتظره فُوَاق ناقة وفَوَاقها وقرأت القُرَّاء « مالها من فَوَاق » وفُوَاق وأما الفُوَاق الذي غير ومن العرب من يقول قطعت نَخاعَه ونُخاعه وناس من أهل الحجاز يقولون هو مقطوع النِّخاع وهو ـ الخيط الابيض الذي في جوف الفَقار * أبو عبيد * دخل في غُمار الناس وغَمار الناس وخُمار الناس وخَمار الناس ـ يعني جماعتهم وكثرتهم * الاصمعي * يقال قَطامِيٌّ وقُطامِيٌّ للصَّقْر وهو مأخوذ من القَطِم وهو ـ الشَّهْوانُ للَّحْم وغيره ورَجُل نُباطِيٌّ ونَباطِيٌّ ـ منسوب الى النَّبَط

باب فَعِيل وفُعَال وفُعَّال

يقال نَعيق البَغْل والغُراب ونُعاج وهو النَّهيق والنُّهاق والسَّحِيل والسُّحَال للنهيق ومنه يقال لعَيْر الفلاة مِسْحَل ورجل خَفِيف وخُفاف وعَرِيض وعُراض وطَوِيل وطُوَال فاذا أَفرط في الطُّول قيل طُوَّال وهو النَّسِيل والنُّسال لما نَسَل من الوَبَر والريش والشَّعَر ويقال رجل كَرِيم وكُرَام وكُرَّام ومَليح ومُلَاح وكَبِير وكُبَار فاذا أَفْرط قالوا كُبَّار وقالوا جَمِيل وجُمَّال وحَسَن وحُسَّان وأنشد سيبويه

قَتَلْنَا مِنْهُم كُلَّ فَتًى أَبْيَضَ حُسَّانا

وأنشد ابن السكيت

دار الفَتَاة التي كُنَّا نَقُول لها * يا ظَبْيَةً عُطُلًا حُسَّانَةَ الجِيد

وحكى الفراء عن بعضهم قال في كلامه رجل صُغَار يريد صَغِيرا وقالوا كَثِير وكُثَار وقَلِيل وقُلَال وجَسِيم وجُسَام وزَحِير وزُحَار وله أَنِين وأُنَان وأنشد

اراكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وحِرْصا * وعِنْدَ الفَقْرِ زُحَارا أُنَانا

* قال سيبويه * أراد زَحِيرا وأَنِينا فوضع الزُّحَار موضع الزَّحِير كما قالوا عائذٌ بالله من شره وهو النَّبِيح والنُّباح والضَّغِيب والضُّغَاب لصوت الأرنب * أبو عبيدة * عن يونس تقول العرب رجل بُرَاع ـ اذا كان بَرِيعا ورجل صُبَاح ـ اذا كان صَبِيحا وعُظَام ـ اذا كان عظيما وفَعِيلٌ وفُعَال أختان ولذلك يُوَفَّق بينهما في التكسير كثيرا وقد صرح سيبويه بذلك في باب تكسير الصفة للجمع * قال ابن السكيت *

وسَمِع الفراء طُرّافا وشئٌ عُجَاب وعُجّاب ورجـلٌ وُضّاء للوَضيء وقُرّاء للقارئ وقال الفراء أنشدنى أبو صدقة

بَيْضاء تَصْطاد الغَوِىَّ وتَسْتَبِى * بالحُسْنِ قلبَ المُسْلِم القُرّاء

وفى القصيدة

والمَرْءُ يُلْحِقُه بِفِتْيانِ النَّدَى * خُلُقُ الكَرِيم ولَيْسَ بالوُضّاء

* أبو عبيد * رجل أُمّان ـ أَمِين وأنشد

ولَقَدْ شَهِدْتَ التاجِرَ الأُمّانَ مَوْرُودا شَرابُهْ

* ابن السكيت * وهو الذَّنِين والذُّنان ـ للمُخاط الذى يَسِيل من الأنف وحكى الفارسى قَرِيبا وقُرابا

باب الفُعُول والفَعَال والفُعُول والفَعَال

يقال رَزَحَت الناقةُ تَرْزَح رُزُوحا ورُزاحا ـ اذا سَقَطَت وقد كَلَح الرجـلُ كُلُوحا وكُلاحا ويقال سَكَت سَكْتا وسُكاتا وسُكُوتا وصَمَت صَمْتا وصُمُوتا وصُماتا * أبو عبيدة * يقال فَرَغْت من حاجتى فُرُوغا وفَراغا ويقال كان ذلك عند قَطَاع الطَّيْر وقَطَاع الماء مفتوح وبعضهم يقول قُطُوع الطـير والماء ويقال أصابت النـاسَ قُطْعـةٌ وقَطَاعُ وقَطَاعُ الطير ـ أن تجىء من بلد الى بلد وقَطَاعُ الماء أن ينقطع وقالوا صَلَح صَلاحا وصُلُوحا وفَسَد فَسَادا وفُسُودا وأنشد

فكَيْفَ بأَطْرافِى اذا ماشَتَمْتَنِى * وما بعد شَتْمِ الوالِدَيْن صُلُوح

أَطْرافُه ـ أبَوَاه وإخوتُه وأعمامه وكل قريب له مَحْرَم * غيره * هو الثَّبَات والثُّبُوت والذَّهاب والذُّهوب والقَتَام والقُتُوم

باب فِعَـال وفُعُول

هو النِّفَار والنُّفُور والشِّراد والشُّرود والشِّـبَاب من شَبَّ الفرسُ والشُّبُوب والشِّمَاس من شَمَس والشُّمُوس والطِّمَاح من طَمَحَ والطُّمُوح

باب الفَعَالة والفُعُولة

* ابن السكيت * فَسْلٌ بَيِّنُ الفَسَالة والفُسُولة وقد فَسُلَ ورَذْلٌ بيِّن الرَّذَالة والرُّذُولة وقد رَذُلَ وانما ذكرنا الفعل لئلا يتوهم أنها من المصادر التى لاأفعال لها وقالوا وَقَاحٌ بَيِّنُ الوَقَاحة والوُقُوحة وقد وَقُحَ وفارسٌ على الخيل بَيِّنُ الفُرُوسة والفَرَاسة فأمَّا من النظر ففارس بَيِّنُ الفِراسة بالكسر لاغير ومنها « اتَّقُوا فِرَاسةَ المُؤْمِن » وجَلْدٌ بَيِّنُ الجَلَادة والجُلُودة ولِحية كَثَّةٌ بَيِّنة الكَثَاثة والكُثُوثة وشَعَرٌ جَثْلٌ بَيِّنُ الجَثَالة والجُثُولة ووَحْفٌ بيِّن الوَحَافة والوُحُوفة * أبو عبيد * جَهَاضة وجُهُوضة – يعنى حِدَّة نَفْس * وقال * بَطَلٌ بَيِّنُ البَطَالة والبُطُولة * ابن دريد * طِفْلٌ بَيِّنُ الطَّفَالة والطُّفُولة ولهذه الحروف أخوات ونظائر من المصادر التى لاأفعال لها وقد قدمت ذكرها

باب الفَعَالة والفِعَالة بمعنى

* ابن السكيت * الجَدَاية والجِدَاية – الغَزال الشادن * وقال * دَلِيلٌ بَيِّنُ الدَّلَالة والدِّلَالة وهى المَهَارة والمِهَارة من مَهَرْت الشئَ والوَكَالة والوِكَالة والجَنَازة والجِنَازة والوَصَاية والوِصَاية والجَرَاية والجِرَاية والوَقَاية والوِقَاية والوَلَاية والوِلَاية فى النُّصْرة ويقال هم على وَلَاية وقد نَوَت الناقةُ نَوَاية ونِوَاية – اذا سَمِنَتْ وحكى أبو عمرو عن بعضهم الوَزَارة بالفتح والكلام الوِزَارة والرَّطَانة والرِّطَانة من المُرَاطَنة وهى البَدَاوة والحَضَارة وأنشد للقطامى

فَمَنْ تَكُنِ الحَضَارةُ أعْجَبَتْه * فأَىَّ رِجال بادية تَرَانا

وقيل هى البِدَاوة والحِضَارة وهى الرَّضَاعة والرِّضَاعة ويقال ماأَحَبَّ الىَّ خُلَّةَ فلان – يعنى مَوَدَّته وخَلَالته وخِلَالته وخُلَالته وخُلُولته مصدر خَلِيل

باب الفَعَالة والفُعَالة

يقال هى دَوَاية اللَّبَن ودُوايته وهى – الجُلَيْدة الرَّقيقة التى تَعْلُو اللبن الحَليب اذا

بَرَد وخَفَرته خَفَارة وخُفَارة ويقال رَغاوة اللبن ورُغاوة ورِغَاية ولم أسمع رِغاية وهى الفُتاحة والفِتاحة من المُفاتحة وهى — المحاكمة وأنشد

أَلَا أَبلغ بنى عَمْرو رسولا * فانّى عن فُتاحتكم غَنىّ

ويقال أتيته مُلَاوةً من الدَّهر ومِلاوة ومَلاوة — أى حِينًا وهى البِشَارة والبُشَارة * قال الكسائى * قال البكرى الزُّوَارة يريد الزِيارة

باب الفُعَالة والفَعَالة

يقال فى صَوْته رُفَاعة ورَفَاعة — اذا كان رَفيعَ الصوت * أبو عبيد * عن يونس تقول العرب عَلَيه طُلَاوة وطَلَاوة — للحُسْن والقبول

باب فَعْلة وفُعْلة

* ابن السكيت * إن بَنى فلان لَفِى دَوْكة ودُوكة — يَعْنُون خُصومةً وشرًّا ويقال أَعْطنى مَكْلة رَكِيّتك ومُكْلة رَكِيّتك — معناه جَمّة الرَّكِيّة وهو — اذا اجتمع ماؤها فلم يُسْتَق منها أياما فأوّل مايُسْتَقَى منها المُكْلة ويقال نَتَج فلان إبله كُفْأة وكَفْأة وهو — أن يُفَرِّق ابله فرقتين فيَضْرِب الفَحْلَ العامَ إحدى الفرقتين ويَدَع الأُخْرى فاذا كان العام القابل أَرْسَلَ الفحلَ فى الفرقة الاخرى التى لم يكن أَضْربها الفحلَ فى العام الماضى لأن أفضل النتاج أن تُحْمَل على الابل الفحولةُ عاما وتُتْرك عاما وأنشد لذى الرمة

ترى كُفْأَتَيها تَنْفضان ولم يَجِدْ * لَهَا ثِيلَ سَقْبٍ فى النتاجَيْن لامِسُ

يعنى أنها تُجِتَتْ إناثا كُلُّها وأنشد

إذا ماتَجْنا أَرْبَعًا عام كُفْأَةٍ * بَغَاها خَناسيرًا فأَهْلَكَ أَرْبَعا

والخَناسيرُ — الهلاكُ ويقال جُهْمة من الليل وجَهْمة وأنشد

قد أَغْتَدى بِفتْيةٍ أَنْجابِ * وجُهْمةُ الليلِ الى ذَهاب

وقال الأسود

وقَهْوةٍ صَهْباءَ باكَرْتُها * بِجُهْمةٍ والدِّيكُ لم يَنْعَب

* وقال أبو زيد * هى مَا ـخِيرُ الليل ويقال هى النَّدْأَة والنُّدْأَة للهالة وهى ـ الدارة التى حَوْلَ القَمَر والنَّدْأَة أيضا والنُّدْأَة ـ قوسُ قُزَح وهى لُحْمَةُ الثَّوب ولَحْمَته وحكى عن بعضهم جَلَسْنا فى بَقْعَة من الأرض طَيِّبة وبُقْعة وأقَمْتُ بَرْهَةً من الدَّهْر وبُرْهَةً والكلام بُرهة وبُقْعة وجلسْتُ نُبْذة وقال آخر نَبْذَة ـ أى ناحية وحَوْبَةُ الرجل ـ أُمُّه وقال بعضهم حُوبة ويقال عنده نَدْهة ونُدْهة من صامت أو ماشية وهى ـ العشرون من الابل ونحو ذلك والمائة من الغنم أو قُرابتها ومن الصامت ألْفٌ أو نحوه وهى البَلْجة والبُلْجة وخَرَجْنا بسَدْفة من الليل وسُدْفة وشَدْفة وشُدْفة مثله ودَلْجة ودُلْجة وهو ينام الصُّبْحة والصَّبْحة وهو عالمٌ بجُدة أمرك مضمومة الباء والجيم وبُجْدة أمرك مضمومة الباء ساكنة الجيم وبَجْدة أمرك ويقال للعالم بالشئ المتقن له هو ابن بَجْدتها ويقال لك فُرْحة ان كنت صادقا وفَرْحة وهو العَبْدُ زَلْمةً وزُلْمةً ـ أى قَدُّه قدُّ العبد ويقال الحَرْبُ خَدْعة وخُدْعة ويقال خَطْوة وخُطْوة وحَسْوة وحُسْوة وغَرْفة وغُرْفة وجَرْعة وجُرْعة ونَغْبة ونُغْبة مثل جُرْعة وكذلك عَجْمة وعُجْمة وفى لسانه عَجْمة وعُجْمة وكذلك عَجْمة الرَّمْل وعُجْمته ـ يعنى ماتَعقَّد منه ولَحَسْت من الاناء لَحْسة ولُحْسة وسَرَيْنا سَرْيةً من الليل وسُرْية وفرق يونس والفراء فقال يونس غَرَفْت غَرْفة واحدة وفى الاناء غُرْفة وحَسَوْت حَسْوة واحدة وفى الاناء حُسْوة وخَطَوْت خَطْوة والخُطْوة ـ مابين القَدَمَيْن أخبرنى عمر بن سَلّام الجُمَحى قال لما سألت يونس عن قوله جل وعز «كَيْلَا يكون دُولةً» فقال قال أبو عمرو بن العَلاء الدُّولة فى المال والدَّوْلة فى الحَرْب * قال عيسى بن عمر * كلْتاهما فى الحرب والمال سواء وقال أما أنا فوالله ماأدرى مابينهما * غيره * عليه بَهْلةُ الله وبُهْلته ومالى عليه عَرْجة ولا عُرْجة

باب فَعْلة وفُعْلة

* ابن السكيت * سِرْوة وسُرْوة من السِّهام وهى ـ النِّصال القِصار وهو حافٍ بَيِّن الحِفْوة والحُفْوة وإنها لَذاتُ كِدْنة وكُدْنة ـ أى ذات غِلَظ ولَحْم والعِدْوة والعُدْوة ـ المكان المرتفع وقيل جانب الوادى وقالوا رُفْقة ورِفْقة لغة قيس ورِحْلة ورُحْلة

* قال * وقال أبو عمرو الرِّحْلة - الارتحال والرُّحْلة - الوجه الذى تريده تقول أنتم رُحْلتى وهى الشِّقّة والشُّقّة - للسفر البعيد ويقال كِنْية وكُنْية وحِبْية وحُبْية ويقال كِسْوة وكُسْوة وإسْوة وأُسْوة ورِشْوة ورُشْوة وقِدْوة وقُدْوة وقِدّة ومِدْية ومُدْية للسكين ويقال رَشْوة ورِشا ورُشْوة ورُشا وقوم يكسرون أولها فيقولون رِشْوة فاذا جمعوها ضموا أولها فقالوا رُشا فيجعلونها بالمعتين وقوم يضمون أولها فاذا جمعوا كسروا وقالوا رِشا وهذا مُطّرد وقد أبَنْت هذا فى قوانين المصادر وسأُبيّنه فى المقصور والممدود ويقال نِسْبة ونُسْبة وخِفْية وخُفْية وحَظى فلان حِظَة وحُظْوة وحِظْوة وقالت ابنة الحمارس

هَلْ هى إلا حِظْوة أو تَطْلِيق * أوصَلَفٌ وبَيْنَ ذالكَ تَعْليق

* قَدْ وَجَبَ المَهْرُ اذا غاب الحُوق *

ويقال دارى حِذوةَ دارك وحُذْوةَ دارك ويقال نِسْوة ونُسْوة وخِصْية وخُصْية ويقال للغيبة الإكْلة والأُكْلة وانّا وَجَدْنا آباءَنا على إمّة وأُمّة ويقال أخرج حِشْوة الشاة وحُشْوتَها - أى جَوْفَها * أبو زيد * يقال فلان لاإمّة له - أى لادين له ويقال أيضا ليست له أُمّة بالضم ويقال مِنْيَةُ الناقة ومُنْية وهى - الايام التى يُستَبْرأ فيها لقاحها من حِيالها ويقال ذِرْوة وذُرْوة وإخْوة وأُخْوة * غيره * الرَّحِم شِجْنة وشُجْنة

باب فَعْلة وفِعْلة وفُعْلة

* ابن السكيت * يقال جَثْوة وجِثْوة وجُثْوة - يعنى الحجارة المجموعة وجَذْوة من النار وجُذْوة وجِذْوة وقد أبَنْتُه عند ذكر القَبَس فى باب النار ووَجْنة ووُجْنة ووِجْنة عن أهل اليمامة * قال * وشاة لَجْبة ولِجْبة ولُجْبة وألْوة وإلْوة وأُلْوة فى اليمين وهى رَغْوة اللّبَن ورِغْوة ورُغْوة وهى رَبْوة ورِبْوة ورُبْوة وأوطأنه عَشْوة وعِشْوة وعُشْوة وغَلْطة وغِلْطة وغُلْطة ويقال كلّمتهم بحَضْرة فلان وبعضهم بحُضْرة فلان وحِضْرة وكلّهم يقول بحَضَر فلان * وقال * له صَفْوةُ مالى وصِفْوة مالى وصُفْوة

مالى فاذا نَزَعوا الهاء قالوا صَفْوُ مالى

باب فَعْلة وفِعْلة

* أبو عبيد وابن السكيت * يقال للعُقاب لَقْوةٌ ولِقْوة واللَّقْوة بالفتح - التى تُسرِع اللَّقح من كل شئ * ابن السكيت * يقال للأَمَة إنها لحَسَنة المَهْنة والمِهْنة - أى الحَلْب وقد مَهَنَت تَمْهَن مَهْنا ويقال هو يأكل الحِينَة والحَيْنة - أى وَجْبةً فى اليوم لأهل الحجاز الفتح وقالوا إنه لَبَعيد الهِمّة والهَمّة وهى الطِّسَّة والطَّسَّة وهى الطَّسْت معروف فى كلامهم ويقال قوم شِجْعة وشَجْعة للشُّجعاء ويقال لفلان فى بنى فلان حَوْبة وبعضهم يقول حِيبة وهى - الأُم أو الأُخت أو البنت وهى فى موضع آخر الهَمّ والحاجة قال الفرزدق

فَهَبْ لى خُنَيْسا واتَّخِذْ فيه مِنّةً * لِحَوْبةِ أُمّ مايَسُوغُ شَرابُها

وقال أبو كبير

ثُمّ انْصَرَفْتُ ولا أُبُثُّكَ حِيبَتى * رَعِشَ البَنانِ أَطِيشُ مَشْىَ الأَصْوَرِ

* أبو زيد * هو حَسَنُ الهَيْئة والهِيئة وهى اللَّقْحة واللِّقْحة

باب فُعْلة وفُعُلة

* ابن السكيت * ظُلْمة وظُلُمة وكذلك الحُلْبة والحُلُبة وهُدْنة وهُدُنة ويقال فى هذا الامر رُخْصة ورُخُصة ويقال جُبْنة وجُبُنة وجُبْن وجُبُن وقد تُثَقَّل النون فيهما فيقال جُبُنّة وجُبُنّ وكذلك القُطْنة تجرى هذا المجرى فيقال قُطْنة وقُطُنة وقُطْن وقُطُن وقُطُنّ ويقال فى المذكر قُفْل وقُفُل وغُفْل وغُفُل * ابن السكيت * يقال إذا أقبل قُبْلَكَ مضمومة القاف ساكنة الباء وان شئت قلت قُبُلَكَ فضممت القاف والباء

كتاب المقصور والممدود

باب المقصور والممدود

هـذا الباب على ضربين قياسي وسماعي والقياسي على ضربين مقصور فقط وممدود فقط وليس فيـه ما يُمَدّ ويُقْصَر معا وأما السماعي فعلى ثلاثة أضرب مقصور لايمد وممدود لايقصر وضرب ثالث يُمَد ويقصر معا فاما أن يكون مَدُّه وقَصْره متساويين فى الكثرة والقُلّة وإما أن يكون أحد الحيّزين أغلب عليه من الآخر وهذا الباب يشبه الباب الذى يسمى التذكير والتأنيث وذلك أنّ من الالفاظ مُذَكَّرا لايؤنث ومؤنثا لايُذَكّر وضربا ثالثا يذكر ويؤنث وسأُبَيّن ذلك فى أبواب التذكير والتأنيث ونبدأ الآن بتحديد أبنية هذه الاجناس الثلاثة وإحصاء عددها على ما يأتى ان شاء الله تعالى

أبنية المقصور وهى ثمانون بناءا

فَعَلً فِعَلً فُعَلً فَعْلَى فِعْلَى فُعْلَى فَعَلَى فُعَلى فَعَالَى
فُعَالَى فَعُولى فُعْلَى فُعّالَى فُعّيلَى فِعِيلَى فُعَيلَى فُعُلَّى فِعَلَى
فِعلّى فَعَلّى فعـلى فعـلى فَيْعَلَى فيعلى فيعلى فَوْعَلَى فوعلى
فَعْوَلَى أَفْعَلَى أَفْعِلَى أفعـلى أفعلى إفْعَلَى إفْعِلَى أُفْعُلَاوى فعيلى
فعيلى فَعْلَنَى فَنْعَلَى فُعَنْلَى فُعْلَنَى فِعَلْنَى مِفْعَل مَفْعَلَّى مِفْعَلَّى
مَفْعَلَّى مفتعلى منفعلى مستفعلى مفعنلى مفعلى مفعلى فَعَلَيَّا فَعْلَوَى
فَعْلَلَى فَعْنَلَى فِعْلَلَى فُعْلَلَى فَعَلَّى فُعْلُلَى فاعَلَّى يَفْعَلّى فِعْلَلّى
فَعَلَّى فَعَنْلَى فُعُنْلَى فَعَنْلَى فَعَوْلَى فَعَوّلَى فَوْنَعَلَى فَعَلْعَلَى فَعَيَّلَى
فَعْلَاوى فَنْعَلُوَلَى فِنْعَلُوَلَى فَعَالُولَى فَعَيَّلَى فَعَلَّايا فَعَلُوتَى

أبنية الممدود وهى خمسون بناءا

فَعَال فِعَال فُعَال فَعّال فُعّال فِعّال فَعلاء

قوله وهى ثمانون بناء قد ضبطنا بالقلم من هذه الابنية ما سيأتى له ضبطه بذكر مثاله أو ذكره سيبويه فى الكتاب ومثل له وتركنا مالم نقف على صحته عاريا عن عن الضبط وكذلك صنعنا بأبنية الممدود فليعلم كتبه مصححه

فِعْلاء	فُعْلاء	فَعَلاء	فِعَلاء	فُعَلاء	فُعُلاء	فُعَلاء
أُفْعَلاء	فُعْلُلاء	فِعْلِياء	فِعْلَلاء	فِعَلاء	فَنْعَلاء	فُنْعُلاء
فُنْعَلاء	فَعْلَلاء	فِعْلِلاء	فُعْلُلاء	فُعَلِلاء	فَوْعَلاء	فَعْلال
فَعَالاء	فُعَالاء	فُعُولاء	فاعُولاء	فاعِلاء	فَعِيلاء	مَفْعُولاء
أَفْعَلاء	أَفْعِلاء	أَفْعُلاء	إِفْعِيلاء	فَعْلُولاء	أَفْعَال	أُفْعُلاء
مِفْعَال	فِعِلاء	تَفْعَال	تِفْعَال	فُعَلِيلاء	فَعَلِيّاء	فَوعِلاء

وأما خواصُّ مايُمَدّ ويُقْصَر (فَعَاعُلّى) ولم يأت منها الا حرف واحد قَاقُلّى (وفَعَلِيّاء) ولم يأت منها الا حرف واحد زَكَرِيَّاء (وفَيْعُولَى) ولم يأت منها الا حرف واحد فَيْضُوضَى (وفَوْعُولَى) ولم يأت منها الا حرف واحد فَوْضُوضَى ولم يذكر سيبويه شيأ من هذه الامثلة أعنى من قاقُلّى الى فَوْضُوضَى فأما مُصْطَكَى فأعجمى وسيأتى ذكره

فهذه أبنية جميع الاجناس الثلاثة عامّها وخاصّها وأذكر الآن ما يكون منها اسما فقط وصفة فقط وما يجىء منها اسما وصفة *فالمقصور يكون على (فَعْلَى) اسما وصفة فالاسم رَضْوَى وسَلْمَى وعَلْقَى والصفة عَطْشَى وغَضْبَى وألف هذه الصيغة قد تكون للتأنيث فالتأنيث نحو ماذكرت لك وقد تكون للالحاق نحو أَرْطَى وفَعْلَى التى ألفها للالحاق لا تكون الا اسما ولم يأت منها صفة الا بالهاء قالوا ناقة حَلْبَاة رَكْبَاة وأمّا تَتْرَى فقد تكون ألفها للتأنيث والالحاق وذلك أن منهم من يُنَوِّن ومنهم من لاينون * ويكون على (فِعْلَى) فالاسم ذِكْرَى وذِفْرَى ولم يجئ صفة الا بالهاء نحو امرأة سِعْلاة ورجل عِزْهاة وهذه الصيغة قد تكون للتأنيث والالحاق فالتأنيث كما أريتك والالحاق نحو مِعْزَى وقد حكى من هذا الضرب حرف واحد جاء صفة قالوا رجل كِيصَى حُكِى عن أحمد بن يحيى وذلك اذا كان يَنْزِل وحده وقد كاصَ طعامَه يَكِيصه اذا أكله وحده وقد يجوز أن تكون كِيصَى فُعْلَى كُسرت الفاء كما كُسرت من ضِيزَى * ويكون على (فُعْلَى) فالاسم الحُمَّى والرُّؤْيا والبُهْمَى والصفة الحُبْلَى والانثى ولا تكون ألف هذه الا للتأنيث وقد حكى بعضهم هذه بُهْماةٌ واحدة وهى

قليـل وعلى (فَعَلَى) فيهـما فالاسم قَلَهَى وأَجَلَى والصفة بَشَكَى وجَمَزَى ومَرَطَى ولا تكون ألف هذه الا للتأنيث فاما دَقَرَى فمنهم من يجعلها اسما ومنهم من يجعلها صفة ومذهب سيبويه أنها اسم ألا تراه قال فالاسم نحو أَجَلَى وقَلَهَى ودَقَرَى والأسبق أنها صفة يقال رَوْضَةٌ دَقَرَى - أى ممتلئة من قولهم دَقِرَ الفَصِيلُ دَقَرا - اذا امْتَلأ من اللبن فاما قول النَّمِر بن تَوْلَب

زَبَنَتْكَ أركانُ العَدُوِّ فأصبحتْ * أَجَأٌ وجَبَّةُ مِنْ قَرَارِ دِيارِها
وكأنَّها دَقَرَى تَخَايَلُ نَبْتُها * أُنُفٌ يَغُمُّ الضَالَ نَبْتُ بِحارِها

فمما يُقَوِّى أنها صفةٌ وَصْفُه لها بالجملة لأنه لايوصف بالجملة الا لنكرة وقد يجوز أن تكون دَقَرَى ههنا اسما ويكون تخايل نبتها خبرا مقطوعا ويكون أنف كذلك فهذا شئٌ عَرَض ثم نعود الى غَرَضِنا فى هـذا الباب * وعلى فُعَلَى فى الاسم نحو شُعَبَى وأُرَبَى وأُدَمَى ولم يأت صفة وليس فى الكلام فَعِلَى ولا فَعُلَى ولا فُعُلَى * وعلى فَوْعَلَى فالاسم خَوْزَلَى * وعلى فَعَالَى فالاسم خَزَازَى والصفة كَسَالَى ولا نعلمه جاء صفة فى الواحد وكلُّ هـذه الابنية يشترك فيها المقصور والممدود * وعلى فِعِلَّى فالاسم الجِرِّشَّى والعِبِدَّى والصفة الكِمِرَّى وإنه لخِنِّى العُنُق * وعلى فِعِّيلَى نحو هِجِّيرَى وحِثِّيثَى وقِتِّيتَى مصادر ولم تأت وصفا ولا اسما وهذان البناآن فِعِّيلَى وفِعِلَّى يشترك فيهما المقصور فقط ومايمد ويقصر معا فالمقصور كما أَرَيْتُكَ من هِجِّيرَى وجِرِشَّى وأما مايُمَدُّ ويُقْصَر فخِصِّيصَى وزِمِكَّى الطائر وزِمِجَّاه وهذان البناآن للتأنيث * وعلى فُعَّالَى فالاسم شُقَّارَى وخُضَّارَى وحُوَّارَى ولم يأت صفة * وعلى فُعَالَى فالاسم رُخَامَى وزُبَانَى والصفة سُكَارَى وعُجَالَى وهاتان الألفان للتأنيث * وعلى فَعْنَلَى فالاسم القَرَنْبَى والوصف حَبَنْطَى وسَرَنْدَى وسَبَنْدَى فاما عَلَنْدَى فقد يكون اسما وصفة ومذهب سيبويه أنه اسم ألا تراه قال فالاسم القَرَنْبَى والعَلَنْدَى * وعلى فَعَلْنَى فالصفة عَفَرْنَى وجَمَلٌ عَلَدْنَى وقالوا عُلَادَى مثل حُبَارَى * وعلى فُعُنْلَى نحو عُلُنْدَى وليس فى الكلام فُعْنَلَى ولافِعْنَلَى وكلُّ هـذه الالفات للالحاق * وعلى فِعْلَنَى فالاسم العِرِضْنَى * وعلى فُعَلَّى فالاسم العُرَضَّى * وعلى فُعَنْلَى فالاسم جُلَنْدَى وكل هـذه الالفات للتأنيث * وعلى فَيْعَلَى فالاسم خَيْزَلَى ودَيْسَكَى وليس فى الكلام

فَعنْلَى ولا فَعْلَى * وعلى فُعَّلَى فالاسم خُذَّرى وبُذَّرى وهذه الالف للتأنيث * وعلى فُعَّلَى فالاسم السُّمَّهى والبُـدَّرَى * وعلى فُعَيْلَى فالاسم لُغَـيْزَى وبُقَيْرَى وخُلَيْطَى * وعلى يَفْعَلَّى فالاسم يَهْـيَرَّى * وعلى فَعَلْيَا فالاسم مَرَحَيَّا وبَرَدَيَّا وقَلَهَيَّا * وعلى فَعَـلُوتَى فالاسم رَهَبُوتَى ورَغَبُوتَى ولا نعـلم لواحـدة من هـذه صفة أعنى من فُعُـلَّى الى فَعَـلُوتَى * وعلى مِفْعَلَّى فالصفة مِكْوَرَّى * وعلى مِفْعَلَّى فالاسم مِرْعِزَّى والصفة مِرْقَدَّى * وعلى مَفْعِلَّى فالاسم مَرْعِزَّى وجعـله سيبويه صفة ولا يكون صفة الا أن يَعْنَى به اللَّيِّنُ من الصُّـوف * ويكون على فَعَوْلَى فالصفة قَطَوْطَى والاسم قَنَوْنَى * فهـذه أبنيـة المقصور الثلاثيـة * ويجىء على مثال فَعْلَى نحو حَبَرْكَى وزَلَعْبَى وهـذه الالف للالحاق ولا تكون للتأنيث ولا نعلم هـذا البنـاء جاء اسما * وعلى مثال فِعَلَّى فالاسم السِّـبَطْرَى والضِّـبَغْطَى * وعـلى فَعْلَلَى فالاسم قَهْقَرَى وجَحْجَبَى وقَرْتَبَى فى مذهب سيبويه ولانعلمه جاء وصـفا وألفـه للتأنيث * وعلى فِعْلَلَى فالاسم الهِـرْبِذَى وألفـه للتأنيث * ومما لم يذكره سيبويه من هـذا الضرب فَعَنْلَلَى قالوا شَفَنْتَرَى ـ اسم رجل واشتقاقه من المُشْفَتِرِّ وهو ـ المُفْتَرِقُ * ومما جاء على فُعَلَّى قالوا السُّلَحْفَى * وعلى فِعْلَلَّى قالوا شِـفِصْلَّى وهو ـ حَمْـلُ بعض الشجر يَنْفَلِقُ عن مثل القُطْن وله حَبٌّ كالسِّمْسِم وهذان البناآن أيضا لم يذكرهما سيبويه فهذه أبنيته الرُّباعيـة * فاما الخُماسىُّ فانه يجىء على فَعَلَّلَى والالف فى ذلك للتأنيث وهو يكون فى الاسم والصفة فالاسم حَنْدَبَى والصفة قَبَعْثَرَى وأما مايكون اسما وصفة فى كلمـة فَضَبَغْطَرَى وذلك أن ضَبَغْطَرَى عند قُطْرُب الضبعُ وعند غيره الأحمق

وأذكر الآن جميع أبنيـة الممدود * فالممدود يكون على فَعْـلَاء فى الاسم والصفة فالاسم طَرْفاءُ وقَصْـباءُ والصفة نحو خَضْراء وصَـفْراء وهمزته للتأنيث دون الالحاق * وعلى فِعْلَاء فالاسم نحو عِلْباء وخِرْشاءوهمزته للالحاق دون التأنيث ولا نعلمه جاء صفة * وعلى فُعْلَاء نحو قُوْباء ولا تكون همزته الا للالحاق ولا نعلمه جاءصفة وانما حكمنا على قُوباء بانه فُعْلَاء لافُوعالٌ من جهتين إحداهما أنه قد قيل فى معناه قُوَباء فالواو حالَةٌ منها محـل الحاء من رُحَضاءَ وأيضا فانه من التَّقَوُّب وهو التقشر * ويكون على فَعَّال فى الاسم والصفة فالاسم نحو الكَلَّاء فى مـذهب سيبويه والصفة نحو الشَّوَّاء

والمَشّاء * وعلى فِعّال فالاسم نحو قِثّاء وحِنّاء ولم يأت صفةً * وعلى فُعّال فالاسم نحو خُشّاء * وعلى فَعَلاء فالاسم قَرَماءُ وجَنَفاء ولا نعلمه جاء صفة * وعلى فِعَلاء فالاسم نحو الخِيَلاء والحِوَلاء ولا نعلمه جاء صفة * وعلى فُعَلاء فيهما فالاسم نحو الخُيَلاء والحُوَلاء والصفة نحو العُشَراء والنُّفَساء وهو كثير اذا كُسِّر عليه الواحدُ للجمع * وعلى فاعِلاء فالاسم نحو القاصِعاء والنّافِقاء والسّابِياء ولا نعلمه جاء وصفا * وعلى فاعُولاء فالاسم عاشُوراءُ وضارُوراءُ ولا نعلمه جاء صفة * وعلى فَوْعَلاء فالاسم حَوْصَلاء ولا نعلمه جاء صفة * وعلى فُنْعَلاء فالاسم عُنْصَلاء وخُنْفَساء ولا نعلمه جاء صفة * وعلى فُنْعُلاء فالاسم عُنْصُلاء * وعلى فَنْعَلاء فالاسم قَنْبَراءُ * وعلى فِعْلِياء فالاسم كِبْرِياءُ وسِيمِياء والصفة جِرْبِياء * وعلى فَعُولاء فالاسم عَشُوراءُ وليس فى الكلام فَعْلِياء ولا فَعْوَلاء * وعلى فَعِيلاءَ فالاسم عَجِيساءُ وقَرِيثاءُ جعلهما سيبويه اسمين وجعلهما غيره صفتين والعَجِيساءُ على مذهب سيبويه الظُّلْمة وعلى مذهب غيره العظيمُ من الابل وقيل العاجز عن الضِّراب فأما قَرِيثاءُ وكَرِيثاءُ فالصحيح فيه الاسم وانما جعله بعضهم صفة لقولهم بُسْرٌ قَرِيثاءُ وهذا انما هو على قولهم خاتَمٌ حديدٌ * وعلى فَعالاءَ فالاسم نحو عَقاراءَ والصفة نحو طَباقاء * وعلى فَعْلُولاءَ فالاسم نحو قولهم وقعوا فى بَعْكُوكاءَ * وعلى مَفْعُولاءَ فالاسم نحو مَعْيُوراء ومَشْيُوساء والصفة نحو مَشْيُوخاء ومَعْلُوجاء * وعلى فَعُولاءَ نحو بَرُوكاءَ ودَبُوقاءَ ولا نعلمه جاء صفة فهذه أبنيةُ الممدود الثُّلاثية * وعلى فَعْلَلاء فالاسم بَرْنَساء وعَقْرَباء وحَرْمَلاء ولا نعلمه جاء صفةً * وعلى فِعْلِلاء فالاسم قِرْفِصاء والصفة طِرْمِساءُ وطِلْمِساءُ وجِلْحِطاء * وعلى فِعْلَلاء فالاسم الهِنْدَباء وقد يقصر * وعلى فُعْلُلاء فالاسم القُرْفُصاء *وعلى فَعْلَلاءَ وذلك بَرْناساء فهذه أبنيته الرُّباعية ولاخُماسيّ لها فهذه جميع أبنية الممدود فأما المصادر كافْتِعال وانْفِعال وافْعِلال واسْتِفْعال وافْعِيلال وافْعِنْلال ونحوها فممدودةٌ باطِّراد وانما ذُكِرَتْ ههنا فى حَيِّز السَّماعيّ ليبين أنها من خواص الممدود وليس فى الكلام مصدر مقصور الا من الثلاثى غير المزيد لاتجد ذلك فى ثلاثى مزيد ولا فى رباعيّ منقول من الثلاثيّ ولا فى فِعْل موضوعُه الاربعةُ ولا أصلَ له فى الثلاثة كدَحْرَجَ وكذلك ماذُكِرَ من أبنية الجمع الممدودة الراجعة الى القياس كأفْعال وأفْعِلاءَ

وفُعَلاء وفُعّال وللمقصور والممدود أعراضٌ من الحركات والتخفيف والتشديد تحوّله من أحد الحيّزين الى الآخر وليس ذلك بلازم لو كان لازما لَمُدَّ الفِعا اذا فُتح ولكنه حفظي فمن المقصور مايكون مكسورا فاذا فُتح مُدّ ومنه ماهو بعكس ذلك ومنه مايكون مضمومَ الاول فاذا فُتح مُدّ ومنه مايكون مشددا فاذا خُفّف مُدّ ولا عكس لهذين وسأُمثّل ذلك فى أبوابه ان شاء الله تعالى

مَقَاييسُ المَقْصورِ والمَمْدود

* قال أبو على * الأسماءُ على ضربَيْن صحيحٍ ومعتلٍّ فالصحيحُ مالم تكن فيه ياءٌ ولا واوٌ ولا ألفٌ منقلبةٌ أو مُلحَقةٌ أو للتأنيث وذلك نحو بُرْد وبِشْر وبَكْر وجَعْفر وسَلْهَب وفَرَزْدَق وشَمَرْدَل وكاهِل وضارِب والمعتلّ ماكان فيه ياءٌ أو واوٌ أو ألف منقلبةٌ أو مُلحَقةٌ أو للتأنيث وهذه الأسماء المعتلة على ضربين أحدهما يَجْرى مَجْرى الصحيح فى تَعاقُب الحركات الثلاث على آخره وذلك نحو وَجْه ووَعْد ويَنْع وعَيْن وثَوْب وحَوْض وبَيْت وزَيْت وغَزْو وحَقْو وظَبْى ورَمْى فالياءُ والواوُ فى غَزْو وظَبْى تتعاقبُ الحركاتُ الثلاثُ عليهما فى قولك هذا ظَبْىٌ وصِدْتُ ظَبْيا ومررتُ بظَبْىٍ وكذلك حكمُ غَزْو وجميعِ ما كان على وَزْن غَزْو وظَبْى مما آخره ياءٌ أو واوٌ وكل واحد منهما ماقبلَه ساكنٌ نحو وَثْى وعَزْو وكُرْسِىّ وقُمْرِىّ ومَغْزُوّ وعُدُوّ ومَرْمِىّ ووَلِىّ

﴿ومما يَجْرى هذا المَجْرى﴾ قولُهم كِساءٌ ورِداءٌ والضَّرْب الآخَرُ من المعتلّ وهو الذى لايَجْرى هذا المَجْرى فى تعاقُب الحركات على أواخره كما تَتَعاقَب على أواخر الصحيح لايَخْلُو من أن يكون اسماً آخرُه ياءٌ قبلها كَسْرةٌ أو اسماً آخرُه ألفٌ ولا يكونُ ماقبلَ الألف الا مفتُوحا فمثال الاسم الذى آخرُه ياء قبلَها كَسْرةٌ قولنا هذا قاضٍ وغازٍ ومُنْجٍ وعَمٍ ومُسْتَدْعٍ وما أشبه ذلك فهذا النحوُ يكون فى الجرّ والرَّفع على صُورة واحدة وذلك كجاءنى قاضٍ وتُلحق الالفَ واللامَ فتقول جاءنى القاضى والداعى وتُضيف فتقول جاءنى قاضيكَ ومررت بقاضيكَ فتكونُ هذه الياءُ المكسورُ ماقبْلَها فى هذه المواضع الثلاث على صُورة واحدة فاذا صار الاسمُ الذى فيه هذه

الياءُ فى موضع نصب تحركت بالفتح نحو رأيت قاضيًا ورأيتُ القاضى ورأيت قاضيكَ وداعيكَ ويجوز فى ضرورة الشعر جوازا مستحسنا إسكانُ الياء فى موضع النصب أيضا وقد جاء ذلك فى الكلام أيضًا فاذا جاء كذلك كان فى الاحوال الثلاث الرفع والنصب والجر على صورة واحدة مثل ما جاء آخره ألفا فما جاء فى الكلام من ذلك قولهم ذهبوا أياديْ سَبا فى حروف أُخَر ومما جاء فى الشعر قوله

سوّى مساحيهنّ تقطيطَ الحُقَقْ * تقليلُ ما قارعْنَ من سُمْرِ الطُرَقْ

وهو فى الشعر كثير ولا يكونُ فى الأسماء ما آخره واوٌ قبلها ضمّة فاذا أدّى الى ذلك ضرْب من القياس رُفِض فأبدلت من الضمة الكسرةُ ومن الواو الياءُ وذلك قولهم فى جمع دَلْو وجِرْو ونحو ذلك فى أقلّ العَدَد أدْلٍ وأجْرٍ فاذا صار هذا صار حكمُه حُكْمَ ما تقدّم من قاض وداع ونحوهما * وأمّا ما كان آخره ألفا من الأسماء فان الألفَ لاتخلُو من أن تكون منقلبةً أو ملحقةً أو للتأنيث وقد جاءت على غير هذه الوُجوه الثلاثة وذلك كالألف فى قَبَعْثَرَى وذلك أنه لايجوز أن تكونَ للالحاق لأنه ليس فى الاسماء شئٌ على ستّة أحرُف كلُّها أصول فتكونَ هذه الكلمة ملحقةً به ولا يجوز أن تكونَ الألفُ منقلبة عن الاصل لذلك أيضا ولا يجوز أن تكونَ للتأنيث أيضا لأنها قد سُمعت منوّنة فاذا لم يجُزْ ان تكونَ من هذه الأنحاء ثبتَ أنها قسم آخرُ وهذا قليل جدًّا فأمّا المنقلبة فلا يخلُو انقلابها أن يكونَ من واوٍ أو ياءٍ وقد جاءتْ مبدَلةً من الهمزة وذلك قولهم أيْدِى سَبا وأياديْ سَبا وقولهم منْساة فمثال الألف المُنْقلبة عن الواو الالفُ التى فى عَصًا قالوا فى التثنية عصوانِ والمُنقلبة عن ياء كالتى فى فَتًى قالوا فى التثنية فَتَيانِ والمُلحقة نحو التى فى أَرْطًى ومعنى الالحاق أن تزيد على الكلمة حرفا زائدا ليس من أصْل البناء ليَبْلُغ بناءً من أبنية الاصول أزْيَد منها وذلك كزيادتهم الياءَ فى حَيْدَر وجَيْأَل وكزيادتهم الواوَ فى حَوْقَل وكَوْثَر والنون فى رَعْشَن والالف فى أَرْطًى ولا تكون الالف للالحاق الا فى أواخر الاسماء وأمّا الالف التى للتأنيث فنحو التى فى بُشْرَى والذِّكْرَى والدَّعْوَى وهذا الضَّرْب لايَلْحَقُه التنوينُ على حال وهذه الالفات على اختلاف وُجوهها اذا كانت فى آخر اسمٍ كان فى الاحوال الثلاثة على صُورة واحدة والاسماءُ التى

تكون فيها واحدةٌ من هذه الألفات تُسمّى مقصورةً فما كان منها لا يلحقه التنوينُ وهو ماذكرنا من التأنيث فهو فى الوصل مثله فى الوقف الا فى قول مَنْ أبدل منها الهمزةَ فى الوقف نحو رَجُلَأْ وما كان منها يلحقه التنوينُ فانها تسقط مع التنوين لالتقاء الساكنين فى الدَّرج وذلك نحو هذا فتًى وهذه رحًى وهو رجًا واحد الأرجاء فاذا وقفت عليها فقلت هذا رجَا ثبتت فى الآخر ألف ويختلف النحويّون فى هذه الألف فنهم من يقول انها فى موضع النَّصب بدل من التنوين وفى الرفع والجرّ هى المنقلبة عن اللام اعتبارًا بالصحيح * وقال أبوعثمان * فى رحًى ورجًا ونحو ذلك اذا وقفت عليه فالالف فيه فى الاحوال الثلاث الرفع والنصب والجرّ التى هى بدل من التنوين ويقال للمقصور أيضا منقوص فأما قصره فهو حبسه من الهمزة بعده وأما نقصانه فنقصانُ الهمزة منه * واعلم أن المقصور والممدود كلّ واحد منهما على ضربين فأما ضربا المقصور فأحدهما أن تقع واوٌ أو ياءٌ طرف الاسم وقبلها فتحة فتقلب ألفا ولا يدخلها إعراب لانها لا تتحرّك فاذا احتيج الى تحريكها فى التثنية رُدّت الى الاصل الذى منه انقلبت الألف ان كانت واوًا رُدّت الى الواو وان كانت ياءً رُدّت الى الياء فأما الواو فنحو قولك عصًا وقفًا ورجَا الشئ — أى جانبه اذا ثنّيت قلت رجَوان وعصَوان وقفَوان وفى منَا الحديد منَوان وكان أصلُ ذلك عصَوًا ومنَوًا أما الياء فنحو رحًى وفتًى اذا ثنّيت قلت رحَيان وفتَيان لأن الاصلَ فيه رحَىٌ وفتَىٌ فان زاد على الثلاثة رُدّتْ تثنيته الى الياء وقد جاء فى حرف نادر التثنيةُ بالواو مما زاد على ثلاثة أحرف وذلك قولهم مذروان وكان القياس أن يقال مذريان كما يقال مقليان وملهيان وما أشبه ذلك وإنما جاء بالواو لأنه لا يفرد له واحدٌ وبُنى على التثنية بالواو كما بُنِى على الواو اذا كان بعدها هاءُ التأنيث فى قولهم شقاوة وغباوة وقلنسوة وعرقوة ولولا الهاء لانقلبت الواو فجعلوا لزومَ علامة التأنيث فى بنات الواو كلزوم الواو وهذا قولُ سيبويه وقد ذكر أبو عبيد واحدها فقال مذرًى فهذه جملة من تثنية المقصور وقدّمتها لأُريك وجه الانقلاب وسآتى على تفصيلها فى باب تثنية المقصور ان شاء الله * وأما الضَّرب الآخَرُ من المقصور فأن تكون ألفه للتأنيث كشَرْوَى وذِكْرَى وحُبْلَى أو للإلحاق كأرْطَى ومِعْزَى وذِفْرَى فى لغة من

نَوّن * وأما ضَرْبا الممدود فأحدهما أن تقع واوٌ أو ياءٌ طَرَفا وقبلها ألف فتنقلب همزةً والهمزةُ اذا كانت طَرَفا وقبلها ألف فى اسم سُمّى ممدودا وذلك قولك عَطاءُ وكساءُ ورِداءُ وظِباءُ والاصل عَطاوُ وكساوُ لانه من عَطَوت وكَسَوت وأصل رداء وظباء ردايُ وظبايُ لانه من قولك حَسَن الرِّدْية ومن قولك ظَبْيٌ وأما الضَّرْب الآخَر من الممدود فأن تقع ألفُ التأنيث وقبلها ألفُ زائدةٌ فلا يمكنُ اجتماعُ الالفين فى اللفظ ولا يجوز حذْفُ إحداهما فيلتبسَ المقصور بالممدود فتُقلَب الألف الثانيةُ التى هى طَرَفٌ همزةً لانها من مَخْرج الالف فيصيرُ الاسمُ ممدودا لوُقوع الهمزة طَرَفا وقبلها ألفٌ وذلك نحو حَمْراء وصَفْراءَ وفُقَهاءَ وأَغْنِياءَ وما أشبه ذلك ويدخل الممدودَ الاعرابُ لان الهمزةَ تتحرّكُ بوُجوه الحَرَكات * واعلم أن بعض المنقوص يُعْلَم بقياس وبعضه يُسْمَع من العرب سماعا فأما مايعلم بقياس فما كان مصدرا لفَعِل يَفْعَل والحرف الثالث منه ياء أو واو واسم الفاعل على فَعِلٍ وذلك كقولك هَوِىَ يَهْوَى هَوًى وهو هَوٍ ورَدِىَ يَرْدَى رَدًى وهو رَدٍ ولَوِىَ يَلْوَى لَوًى وهو لَوٍ وصَدِىَ يَصْدَى صَدًى وهو صَدٍ وكَرِىَ يَكْرَى كَرًى وهو كَرٍ وغَوِىَ الصَّبِىُّ يَغْوَى غَوًى وهو غَوٍ والغَوَى هو ــ أن يَشْرَب اللّبن حتى تَخْثُرَ نَفْسُه ومن ذلك أن يكون على فَعِلَ يَفْعَل وفاعلُه على فَعْلان نحو طَوِىَ يَطْوَى طَوًى ــ اذا جاع وهو طَيّان وصَدِىَ يَصْدَى صَدًى ــ اذا عَطِش وهو صَدْيان * قال سيبويه * قد قالوا غَرِىَ يَغْرَى وهو غَرٍ والغَراء شاذ ممدود وقد اختلف فيه أهل اللغة فأما الأصمعى فكان يقول غَرًا مقصور وكان الفراء يقول غَراء وقول كُثَيِّر يُنْشَد على وجهين

إذا قيل مَهْلًا فاضت العَيْنُ بالبُكا * غَراءً ومَدَّتْها مَدامعُ حُفَّلُ

فمَدَّ غَراء ومن الناس من ينشد

إذا قيل مَهْلًا غارَت العَيْنُ بالبُكا * غِراءً ومَدَّتْها مَدامعُ نُهَّلُ

جعلوا غارَتْ فاعَلَتْ كأنه يقال غارَى يُغارِى وكسر العين من غِراء لانه مصدر فاعَلَ يُفاعِل كما تقول رَامَى يُرامِى رِماء وعادَى يُعادِى عِداء * قال * وبعض أصحابنا يقول ان غَراء هو المصدر والغَراء الاسم وكذلك يقول فى الظَّماء كما يقول فى تَكَلَّم كلاما وانما مصدرُ تَكَلَّم تَكَلُّمًا فالكلام الاسم لا المصدر على غير الفعل والذى عنده

أنه حمل على ماجاء من المصدر على فَعَال كقولك ذَهَب ذَهَابا وبَدَا بَدَاء وهو على كل حال شاذ كما ذكره سيبويه فاعلمه وافهمه

﴿ وأما الممدود ﴾ فكل اسم آخره همزة قبلها ألف كما تقدم والألف التى تكون قبل الهمزة التى هى آخر على ضربين أحدهما أن تكون منقلبة عن ياء أو واو وهى عين والآخر أن تكون زائدة غير منقلبة فالاول وهو قليل كقولهم ماء وشاء وآء ورَاء لضَرْبَيْن من النَّبْت والواحد آءة وراءة وزعم سيبويه أن بعضهم يقول فى الراية راءة فهذا على أنه شَبَّه الألف التى فى راية وان كانت منقلبة عن العين بالزائدة فأبدل من الياء بعدها الهمزة وذلك لاجتماع الزائدة والمبدلة فى أنهما ليستا من نفس الكلمة كما جمع آدم اذا سميت به أَوَادم بجعلوا الألف فيها كالتى فى ضاربة حيث قالوا ضَوَارِب ويُقَوِّى ذلك قولُ من قال فى الاضافة اليهما آئِىٌّ ورائِىٌّ وأما شاءُ فان سيبويه قد ذهب فيه الى أن اللام ليست بهمزة وأنها منقلبة عن حرف لين والقياس أن يكون عن الياء على مذهبه لانه يذهب الى أن انقلاب الالف عن الواو فى موضع العين أكثر من انقلابها عن الياء وباب حَوَيْتُ أكثر من باب قُوَّة وحُوَّة وانما قال عن واو أو ياء ليعلم ان اللام ليست همزة فان قلت فهلا جَعَلَ اللام همزة ولم يجعلها منقلبة لما فى حكمه بانه توالى الاعلالين وليس يَعْتَرِض ذلك فى قول من قال انها همزة قيل انما اختار ذلك عندنا لان القول بانها همزة أصل غير منقلبة يؤدى الى أن يحكم فيه بشذوذ من موضعين أحدهما أنه يلزمه اذا جَعَلَ اللام همزة أن يقول إن الشوىّ أُجْمِع على تخفيف الهمزة فيه كالبَرِيَّة والخَابِية وهذا النَّحْو مما يَقِلُّ فلا ينبغى أن يحكم به لقلته وخروجه عن قياس الا كثر وامتناعه هو من الأخذ بهذا النحو ألا ترى أن ماجاء من التخفيف على هذا الحد لايَتَعَدَّى به موضعه وقالوا فى مِنْسَاة فمن قلب الهمزة مِنْسِئَة حَقَّقُوا وقالوا فى نَبِىّ كان مُسَيْلِمَة نُبَيِّئَ سَوْء فَرَدُّوا الاصل وقَصَرُوا التخفيف على الموضع الذى جاء فيه لخروجه عن القياس فان قلت فقد قالوا انك تقول فمن قال أَنْبِئاءُ نُبَيِّئُ سَوْء فلم يَقْتَصِر به على ماجاء قيل انما لم يقصر ههنا على هذا الموضع لأنهم لَمَّا قالوا أنبياء وجب أن يكون تحقيره على حكم جمعه وهذا كما أَلْزَموا بعض الحروف البدل

بياض بالاصل والظاهر أن أصل الكلام لما فى حكمه بانقلابها من توالى الخ وقوله بعد انما اختار ذلك عندنا انظر ما معنى العندية ويظهر أن الكلمة محرفة كتبه مصححه

فى عدة مواضع من تصرفه كقولهم هـذا أتقاهما وتقية وتُقى ونحو ذلك فكما جاء هـذا فى غـير الهمز كذلك جاء فى الهمز على هذا الحد فان قلت فلم لايُستدل بما أنشده أبو عثمان عن كَيْسان لابن همّام

مَحْض الضَّريبةِ فى البَيْتِ الذى وُضِعَتْ * فيه النَّباوةُ صِدْقًا غيرَ مَسْبُوق

على أن النبىّ يجوز أن يكون من النَّباوة التى هى الرِّفْعة قيل هـذا لايدل على ذلك لانه (١) لايجوز أن يريد وُضِعَتْ فيه الرفعة وإذا أمكن ذلك ثبت بقول الجميع تَنَبَّأ مُسَيْلِمةُ أن اللام همزة والموضع الآخر أنهم قالوا شاوِىٌّ وأجمعوا عليه ولو كان الأصل الهمز لكان القياس أن لايقع فيه الاجماع على الواو ألاترى أن ما كان من ذلك منقلبا جاز فيه الأمران الهمزة والقلب الى الواو نحو عَطائىٌّ وعَطاوِىٌّ واذا جاز ذلك فى هذا النحو فأقل ما كان (٢) فى الهمز أصل بمنزلة المنقلب فأنْ لم يُجيزوا شائىٌّ فى الاضافة الى الشاء واجتمعوا فيه على شاوِىّ دلالةٌ على أن اللام ليست بهمزة وبدلُ الواو من الياء التى هى لام قد جاء فى قولهم راوِىٌّ ونحوه فى النسب الى راية فان قلت فاجعل اللام فى شاء همزة قد لزمها البدل فقد قلنا إنه لايَذْهَبُ فى الصواب ولا يجوز فى الكلام وإنما نُجيز ذلك فى ضرورة الشعر هكذا الثابت فى الكتاب وعلى هـذا حكى عنه أبو زيد قال قلت لسيبويه سمعت قَرَيْت أو نحو ذلك قَرَيْت بالقلب فقال فكيف تقول فى المضارع قال فقلت أقْرَأُ فقال حَسْبُكَ فان قيل فلم لايُجعَل الشَّوِىُّ من لفظ آخر غير شاء كان فيه بعض حروفه وليس من لفظه قيل له ليس ذلك بسهل لقلة نحو سَوَاء وسَواسِيَة وأن فَعِيلا فى الجمع وان كان يراه سيبويه اسما من أسماء الجموع فهو أوسع من نحو ماذكرت ألا ترى أنه قد جاء الكَلِيب والعَبِيد والضَّئين والحَمِير والبابُ الذى ذكرتَ لم يَكْثُرْ هـذه الكثرةَ فاذا كان كذلك لم يجعل شَوِىٌّ من شاء كشاء من شاة ولكن كالضَّئين من الضَّأْن وشاءٌ من شاة كَسواسِيَة من سَوَاء واذا كان الحكم على اللام من شاء بأنها همزة يؤدى الى القول بشيئين شاذّين عن القياس وهما ماذكرناهما مما يلزم من ادعاء أن اللام فى شَوِىّ مُلْزَمة البدل وكذلك فى شاوِىّ والقولُ بأنها منقلبة عن الياء يؤدى الى القول بالشذوذ فى شئ واحد وهو توالى الاعلالين فى شاء وقد وُجِدَ له

(١) قوله لايجوز الظاهر أن كلمة لا من زيادة الناسخ اذ المعنى لايستقيم الا بحذفها فتأمل كتبه مصححه

(٢) بياض بالاصل فى المواضع الثلاثة

مع ذلك النظير كقولهم شاء وجاء فى قول النحويين غير الخليل كان القول بأن اللام منقلبة عن حرف اللين أولى فان قلت فهلا أجزت أن تكون الهمزة فى شاء بدلا من الهاء لقولهم شياه كما كانت الهمزة من ماء منقلبة عن الهاء بدلالة قولهم فى الجمع أمواه وماهت الرَّكِيَّة قيل هذا لايسوغ لقلة بدل الهمزة من الهاء اذا كانت لاما ألا ترى أن ماء قليل المثل ومن ذهب من البغداديين الى أن الهمزة فى هذه الكلمة بدل من الهاء لقولهم شُوَيْهات لم يكن فى ذلك دلالة على صحة قوله لأن شُوَيْهات تكون جمع شاة لا جمع شاء فاذا أمكن ذلك سقط استدلاله به وهذه الهمزة التى فى هذه الاسماء منها ماهو منقلب عن حرف ومنها ماهو من نفس الكلمة والتى فى ماء منقلبة عن الهاء يدل على ذلك قولهم فى جمعه أمواه أنشد سيبويه

سَقَى اللهُ أمواهًا عرفتُ مكانَها * جُرابًا وملكومًا وبَذَّرَ والغَمْرا

وقد جاء فى الشعر أمواء أنشد أحمد بن يحيى

وبلدةٍ قالصةٍ أمواؤُها * ماصحة رأدَ الضُّحى أفياؤُها

والقياس والأكثر استعمالا فى الجمع ردُّ الهاء وتصحيحها كما أن الاستعمال فى الواحد القلب وعليه التنزيل والذى قال أمواء شبَّهه بالبدل اللازم نحو عيد وأعياد وقد أنشد أحمد بن يحيى

إنَّكَ ياجَهْضَمُ ماهُ القَلْبِ * ضَخْمٌ عَريضٌ مُجْرَئِشُّ الجَنْبِ

فهذا ينبغى أن يكون بَنَى منه فَعِلاً كقولهم رجلٌ خافٌ ويومٌ راحٌ كأنه يصفه بخلاف التَّوَقُّد والذكاء أو يكون أراد الماء الذى هو اسم فاستعمل الأصل الذى هو الهاء وأجراه عليه كما تُجْرى الصفة وان كان اسما كما أنشد أبو عثمان

* مِشْبَرةِ العُرْقوبِ إشْفَى المِرْفَقِ *

وكما قال الآخر

فَلَوْلَا اللهُ والمُهْرُ المُفَدَّى * لأُبْتَ وأنتَ غِرْبالُ الاهَابِ

* وقال أبو زيد * ماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَمُوه مَوْهًا وقال فى كتابه فى المصادر تَمُوهُ وتَماهُ وحكى أبو عبيدة أيضا تَميه * وقال أبو زيد * أماهَها صاحبُها إماهةً وقد جاء هذا

الحرف مقلوبا فى مواضع قال

* ثُمَّ أَمْهَاه على حَجَرِهْ *

أى أَمَاهَهُ وقال عمران بن حطّان

وَلَيْسَ لِعَيْشِنا هذا مَهَاهُ * وَلَيْسَتْ دارُنا الدُّنْيا بِدَارِ

ويروى مَهَاهٌ فمن أنشد مَهَاةٌ بالتاء فهو من هذا وقولهم للمرآة ماوِيّة من هذا إلا أن الهمزة أُلزِمَت البدل كما أُلزِمت فى النسب الى شاء حيث قالوا شاوِىٌّ ومن ذلك قولهم مَهًا ومُهًا * قال سيبويه * هو - ماء الفحل فى رَحِم الناقة * وأما آءٌ فالهمزة فيها لام وكذلك راءٌ للشجر وكذلك داءٌ والدليل على ان الهمزة منها لام أن أبا زيد حكى أَدْوَأْتُ وأَدَأْتُ - أى صار فى قلبك الداء ويؤكد ذلك أن أبا زيد أنشد

* خالَتْ خُوَيْلَةُ أَنِّى هالِكٌ وَدِءَا *

فقَلَب العين الى موضع اللام وهذا على أنه وصف بالداء كما يوصف بالمصادر وحكى أحمد بن يحيى عن ابن سلام أن كَحّالاً كَحَل أعرابيًّا فقال كَحَلَنِى بالمِكْحَال الذى تُكْحَل به العيونُ الدّاءة وهذا يُحْمَل على أن داءَةً فَعَلَة لأنهم قالوا داء يَدَاء داءً فَداءٌ مثلُ خاف وصاف يعنى كبشا صافًا أى كثير الصُّوف وان شئت قلت وَصَفَه بالمصدر كما قال * هالِكٌ وَدِءَا * إلا أنه أَلْحَق التاء كما قالوا عَمْلَة وزَوْرة حكاه أبو الحسن * وأما الباءة فاللام منها أيضا همزة من قوله «تَبَوَّءُوا الدارَ والايمان» لانه ضَرْبٌ من الملازمة وقد قالوا باءٌ على لفظ شاء * فأما الهمزة اذا كانت آخر الكلمة وقبلها ألف زائدة غير منقلبة عن شئ فانها على أربعة أضرب الاول أن تكون من أصل الكلمة والثانى أن تكون منقلبة عن ياء أو واو من نفس الكلمة والثالث أن تكون للالحاق والرابع أن تكون للتأنيث فما يُعْلَم أنه ممدود من جهة القياس ما وقعت ياؤه أو واوه طَرَفا بعد ألف زائدة وذلك نحو الاشْتِراء والارْتِعاء لأن اشْتَرَيْتُ بمنزلة احْتَقَرْت فكما تقول فى المصدر الاحْتِقار فتقع الراء طَرَفا بعد ألف زائدة كذلك تقع الياء التى هى آخر الكلمة فى شَرَيْت بعد الألف فتنقلب همزة وكذلك الادِّعاء تقع الواو التى هى لام فى دَعَوْت بعد الألف التى فى الافتعال

فتنقلب همزة كما انقلبت الياء همزة فى الاشتراء والارتقاء لان الواو مثل الياء فى أنها اذا وقعت طَرَفا بعد ألف زائدة انقلبت همزة ومثلُ الهمزةِ المنقلبة عن الياء والواو الهمزةُ التى من أصل الكلمة اذا وقعت بعد ألف زائدة وذلكَ نحو الاجتراء والاقتراء فالهمزة هنا أصل لقولهم قارئٌ وليست منقلبة عن ياء كالتى فى الاشتراء ولا عن واو كالتى فى الادّعاء

(وأما نظائر الممدود) فنحو استَخْرَجْتُ واستَمَعْتُ وأَكْرَمْتُ واحْرَنْجَمْتُ وما جرى مجراه مما يكون قبل آخر مصدره ألفٌ وذلك الاستخراج والاستماع والاكرام والاحْرِنْجَام ونظائره من المعتل الممدود الاشْتراء والاعطاء والاحْبنْطاء والاسْتِسْقاء لان اسْتَسْقَيْتُ نظير استخرجت وأعطيت نظير أكرمت واحْبَنْطَيْتُ نظير احْرَنْجَمْتُ * ومما يُعْلَمُ أنه ممدود أن تجد المصدر مضموم الاول ويكون للصوت نحو الدُّعاء والرُّغاء وقياسه من الصحيح الصُّرَاخ والنُّبَاح والبُغَام والضُّبَاح والنُّهَاق وهذا أكثر من أن يحصى والبُكَاء يُمَدُّ ويُقْصَر فمن مَدَّه ذهب به مذهب الاصوات الممدودة ومن قَصَرَه جَعَلَه كالحَزَن ولم يذهب به مذهب الصوت هذا اعتبار الخليل ولم يَحْفل باختلاف الحركتين فى البُكَى والحَزَن لقلة الحركة ولذلك أضمروا مُتَفاعِلُنْ وعَصَبوا مُفَاعَلَتُنْ حتى غلَبَ الاضمار والعَصْب على السلامة ونظيرُه من المصادر الهُدَى والسُّرَى وليسا بصوتين ويكون فُعَال أيضا للعلاج فما كان منه مُعْتَلًّا فهو ممدود نحو النُّزَاء والقُبَاء والهُرَاء ونظيره من غير المعتل القُمَاص والنُّقَاص وقلّ مايجيء مصدر على فُعَل بل لاأعرف غير الهُدَى والسُّرَى والبُكَا المقصور فهذه وجوه من المقصور والممدود دل القياس على القصر فيها والمد من نظائرها ومنها مالا يقال له مُدَّ لكذا ولا يَطَّرِد له قياس وانما تعرفه بالسمع فاذا سمعتَه عَلِمْتَ فى المقصور أنه ياءأو واووَقَعَتْ طَرَفا فانقلبتْ ألفا كقولكَ قَلَى يَقْلِي على فَعَل ورَمَى يَرْمِي وعَدُّ ذلك مما لايُعْرَف الا بالسماع وقد يدل السماع على المقصور والممدود فاذا رأيت جمعا على أَفْعِلَة علمتَ أن واحده ممدود فتستدل بالجمع على مَدّ الواحد كقولكَ فى جمع قَبَاء أَقْبِيَة وفى رِشَاء أَرْشِيَة وفى سَمَاء أَسْمِيَة فَدَلَّتْ أَفْعِلَةُ على مد الواحد لأن أَفْعِلَة انما هى جمع فِعَال أو فُعَال أوفَعَال كقولكَ قَذَال وأَقْذِلَة وحِمَار وأَحْمِرَة وغُراب

وأَغْـرِبة وقالوا نَدًى وأَنْدِية وهو شاذ فيما ذكره سيبويه والذى أَوْجَبَ الكلامَ فيه البيتُ الذى أنشدوه فيه وهو قوله

فى ليلةٍ من جُمادَى ذاتِ أَنْدِيةٍ * لايُبْصِرُ الكَلْبُ من ظَلْمائها الطُّنُبا

وفيـه ثلاثة أوجه منهم من يقول أَنْدِية جمع نَدِيّ وهو المجلس الذى يجتمعون فيه ليتَحاضُّوا على إطعام الفقراء منهـم ومنهم من يقول إنه جمع نَدًى على نِداء كما قالوا جَمَـل وجِمَال وجَبَل وجِبَال ثم جمع فِعَال على أَفْعِلة ومنهم من قال إنه شاذ واذا رأيت الواحـد على فِعْـلة أو فُعْلة ثم جُمِع مُكَسَّرا كان الجمع مقصورا لأن فِعْلة وفُعْلة تجمع على فِعَـل وفُعَـل وذلك قولهـم عُرْوة وعُرًى وفِرْية وفِرًى ونظيره ظُلْمة وظُلَم وقِرْبة وقِرَب

ومن مقاييس المقصور والممدود

التى لم يذكـرها سيبويه كلُّ جَمْعٍ بينه وبين واحـده الهاء من بنات الواو والياء على مثال شَجَرة وشَجَر فهو مقصور كقولك قَطَاة وقَطًا ونَوَاة ونَوًى ودَوَاة ودَوًى وحَصَاة وحَصًى وما كان من نعت للذَّكَر على فَعْـلان فأُنْثاه مقصورة كقولك سَكْران وسَكْرَى وعَطْشان وعَطْشَى وغَضْبان وغَضْبَى وما كان من جَمْعٍ على فَعْلَى وفَعَالَى وفُعَالَى فهو مقصور كقولك سَكْرَى وصَرْعَى وأَسْرَى وكَسَالَى وكُسَالَى وسَكَارَى وسُكَارَى وان كان فُعَالَى اسما واحـدا فهو مقصور كقولك جُمادَى وذُنَابَى الطائر وسُمَانَى تكون واحدا وجمعا وقد تكون السُّمَانَى جمع سُمَانَاة وكذلك فُعَّالَى كقولك حُوَارَى وخُبَّازَى وشُقَّارَى وهو نبت وكذلك فَعْلَلَى كقولك الفَهْقَرَى

ومن مقاييس الممدود التى لم يذكرها

* قال الفارسى * كلُّ ماجاء من المصادر على مثال تَفْعَال مثل تَرْماء وفِعْلال مثـل هِيهاء وحِيحاء وانْفِعال مثل انْقِضاء وافْعِيلَال مثل اذْلِيلاء وهو مصـدر اذْلَوْلَتْ - اذا مَرَّ مَرًّا سريعا * قال * وكذلك ما كان مصـدرا لفاعلت نحو شارَيْتُه شِراءً ومارَيْتُه مِراء لأن مارَيْتُه مِراءً مثـل جادَلْتُه جِـدَالا وشارَيْتُه شِراء مثـل بايَعْتُـه

بناءا فاما مُفْتَعَلٌ فقد قدمت أنه من أبنية المقصور الا أنه قد رُوى أن الحسن قد قرأ « وأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَاءً » بالمد على مُفْتَعال وهو شاذ

ومن مقاييس الممدود

الصفات التى تكون على مثال فَعْلاء ومذكرها أَفْعَل كأَحْمَر وحَمْراء وأَصْفَر وصَفْراء وكذلك أَفْعِلاء الذى هو جمع فَعِيل وفَعُول نحو شَقِيّ وأَشْقِياء وغَنِيّ وأَغْنِياء وكذلك جمع فَعْلة من ذوات الواو كقولك رَكْوَة ورِكاء وشَكْوة وشِكاء وخَطْوة وخِطاء وهو ــ السهم الصغير الا أنهم يجمعون الكَوّة كِوَاء بالمد وكُوًى بالقصر والعلة فى قصرهم أنهم يقولون كَوّة وكُوّة بالفتح والضم فالقصرُ على لغة الذين يقولون كُوّة كما تقول قُوّة وقُوًى وقرأ بعض القراء « شَدِيد القِوَى » وكذلك كل ماجمع على فُعَلاء كقولك شُرَكاء وضُعَفاء وخُلَفاء وأُمَراء وقَلّ مايأتى على هذا الجمع من بنات الياء والواو وقالوا تَقِيّ وتُقَواء فَرَدُّوا ياءه الى الواو وهو نادر وكذلك اذا كانت فُعَلاء اسما للواحد كقولك امرأة نُفَساء وناقة عُشَراء فعلى هذا جميع هذا الباب الاستة أحرف جاءت نوادر مخالفة للباب الأُرَبَى وهى ــ الداهية والأُدَمَى ــ موضع وشُعَبَى موضع وجُنَفَى ــ اسم موضع والأعرف جَنَفاء كما قدمنا وجُعَبَى وهى ــ النملة العظيمة التى تعضّ وأُرَنَى ــ حَبّ بَقْل يطرح فى اللبن فيُثْخِنه ويُجَبِّنه والأعرف الأُرَانَى وكذلك كل جمع كان على فَعَلاء فهو ممدود كقَصَبة وقَصْباء وحَلَفة وحَلْفاء وشَجَرة وشَجْراء وطَرَفة وطَرْفاء وكذلك كل ماجمع من ذوات الياء والواو على أفعال فهو ممدود كقولك آباء وأبناء وأحياء وقد يجيء ماقد عُقِل أنه ممدود مقصورا فى الشعر فتأمَّلْه فان كان مما يمد ويقصر ففشا فيه المد وقَلّ فيه القصرُ فاحمله على لغة من قصر ولا تُوَجِّهه على الضرورة لأن من رأى الناظرين من أهل اللغة أن احتمالَ اللغة القليلة وتوجيهَ القول عليه أَوْجَهُ من الحمل على الضرورة اذ الضرورة نهاية التوجيه فكلّما وُجِد عنها مَعْدِلٌ رُفِضَت وقد أجمع النحويون على جواز قصر الممدود فى الشعر كان قياسيا أوسماعيا كنحو الفُعَال فى الأصوات الا الفراء فانه انما يجيز فى الشعر قصر الممدود السماعى والغالب ولا يجيز قصر المطرد

وانما أجازه فى الغالب لأن نظيره فى المعنى قد يجىء مقصورا نحو البُكاء فمن قصره وهذا الذى جَرّ عليه الفراء من قصر القياسى قد جاء مقصورا فى الشعر كقول الأعشى

* والقارح العدّا وكل طمرّة *

وقول الآخر

* بَكَى من اهْدَاها لكَ الدَّهْرَ إثْلِبُ *

فهذان قياسيان وأما المجمع على قصره فكقوله

* لابُدّ من صَنْعا وإن طالَ السَّفَرْ *

وأما مَدُّ المقصور فأجازه الاخفش كما أجاز عكس ذلك وأما الفراء فانه يجيز مَدّ المقصور القياسى نحو مصدر فَعِلَ فَعَلًا من المعتل وفُعْلَى التى هى مؤنث فَعْلان وانما أجمعوا على قصر الممدود واختلفوا فى عكسه لان قصر الممدود تخفيف ورد شئ الى أصله وكلاهما مطلوب فى الشعر وغيره كالترخيم ونحوه من ضروب الحذف لانهم مما يُؤْثِرون التخفيف وأما مَدّ المقصور فزيادة فيه وتثقيل فهذا فرق بينهما

باب تثنية المقصور

وأُبَيِّن شيأ من تثنية ماليس بمقصور فأسوق حكم التثنيه الكلية على مايوجبه قول النحويين البصريين وأَعْتَلُّ لذلك وأَخْتَصِر * اعلم أن التثنية فيما لم يكن آخره ألفا مقصورة أو ممدودة انما تلزم اللفظ الواحد بغير تغيير منه ويزاد عليه ألف ونون فى الرفع وياء ونون فى النصب والجر وذلك مُطَّرِد غير منكسر فيما قَلَّت حروفه أو كَثُرت كقولك رَجُلَان وتَمْرتان ودَلْوَان وعِدْلان وعُودَان وبِنْتَان وأُخْتان وسَيْفَان وعُرْيَانان وعَطْشَانان وفَرْقَدان وصَمَحْمَهان وعَنْكَبُوتان ونحو ذلك وتقول فى النصب والجر رأيت رَجُلَيْن ومررت بعَنْكَبُوتَيْن ويلزم الفتح قبل الياء وقد أكثر النحويون فى تعليل ذلك ولا حاجة بنا الى تعليله فى هذا الكتاب اذ ليس من غرضه ويلزم ما كان من المنقوص وهو المقصور المغير اذا ثَنَّيْتَه فمن ذلك ما كان على

ثلاثة أحرف الثالثُ منها ألف فاذا ثَنّيْناه فلا بُدّ من تحريك الألف فَتُرَدُّ الى ما يمكن تحريكه من ياء أو واو وانما وجب تحريكه لانا اذا أدخلنا ألف التثنية اجتمع ساكنان الألفُ التى فى الاسم وألفُ التثنية فلوحذفنا احدى الألفين لاجتماع الساكنين لوجب أن نقول فى تثنية عَصًا ورَحًى عَصَانِ ورَحَانِ وكان يلزمنا اذا أضفنا أن نُسقط النون للاضافة فيقال أعجبَتْنى رَحَاكَ وعَصَاكَ فيبطل أحدى بياض بالاصل الألفين ووجب التصريك ولم يمكن تحريك الألف فجعلت الألف ياء أو واوا وقد علمنا أن ما كان على ثلاثة أحرف والثالث منها ألف أن الألف منقلبة من ياء أو واو فترد فى التثنية الألف الى ماهى منقلبة منه فتقول فى قَفًا قَفَوانِ لأنه من قَفَوْتَ الرجلَ ــ اذا تبعته من خَلْفه وفى عَصًا عَصَوان لانك تقول عَصَوْته ــ اذا ضربته بالعصا وتقول فى رَجًا رَجَوان وهو ــ ناحية البئر أو غيرها قال الشاعر

فلا يُرْمَى بِيَ الرَّجَوانِ انى * أَقَلُّ القَوْمِ مَنْ يُغْنى مَكانى

وتقول فى رِضًا رِضَوانِ لأن رِضًا من الواو يَدُلُّ على ذلكَ مَرْضُوٌّ ورِضْوانٌ وربما قلبوا بعض هذا ياء فى بعض تصاريفه باستحقاق أو عارض ولا يُزيل حكمَ التثنية عن مِنْهَاجها قالوا مَرْضِىٌّ حملوه على رُضِىَ وأَرْضٌ مَسْنِيَّة وأصلُهما جميعا الواوُ لأنك تقول سَنَوْتَ الأَرْضَ ــ أى سقيتها وحُمِلَتْ مَسْنِيَّة على سُنِىَ واستُثْقلت فيها الواو فأُبْدِلت ياء وقالوا فى الكِبَا كِبَوَانِ والكِبا ــ الكُناسة مقصور حكى أبو الخطاب عن أهل الحجاز أنهم يقولون فى تثنيته كِبَوَانِ والكِبَاءُ ممدود ــ العود يُتَبَخَّر به وتقول فى عَشًا العَيْنِ عَشَوان لأن الالف منقلبه عن واو تقول امرأة عَشْواء وقالوا رجلٌ أَعْشَى وقَوْمٌ عُشْوٌ ولو سَمّيت رجلا بخَطًا ثم ثَنَّيْتَ لقُلْتَ خَطَوان لانها من خَطَوْتَ ولو جَعَلْتَ عَلَى اسما ثم ثنيت لقلت عَلَوَانِ لأنها من عَلَوْتَ وتقول فى تثنية رِبًا رِبَوان وقالوا نَسًا ونَسَوانِ وهو ــ الداء المعروف بالنَّسَا ويثنى بالواو والجمعُ بالألف والتاء بمنزلة التثنية فيما كان مقصورا على ثلاثة أحرف تقول فى قَطَاة وأداة وقَنَاة قَطَوات وأَدَوات وقَنَوات ودَلّ جمعُهم ذلك بالواو على أن الالف فى قَنَاة وأَدَاة وقَطَاة منقلبة من واو وقالوا فى رَحًى رَحَيانِ وفى فَتًى فَتَيانِ وفى نَدًى نَدَيانِ فردُّوها الى ما الألفُ منقلبةٌ منه

وهو ياء وقولهم الفُتُوّة والنُدُوّة انما قُلِبت الياء واوا للضمة قبلها وليس ذلك بقياس مُطّرد والدليل على أن الألف منقلبة من ياء أنهم قالوا فِتْيان وفِتْيَة للجمع وتقول عَمًى وعَمَيان لأنك تقول عُمْيان وعَمٍ وتقول هُدًى وهُدَيان لانك تقول هَدَيْتُ وقالوا فى جمع حَصاة حَصَيات * قال سيبويه * وما جاء من ذلك ليس له فعل يدل على أنه من ياء أو واو وألزِمَتْ ألفُه الانتصابَ يعنى أنه لا إمالة فانه من بنات الواو لأنه ليس شئٌ من بنات الياء تمتنع فيه الامالة وذلك نحو لَدَى وإلى وعلى اذا سَمَّيْتَ بشئٍ منهن ثَنَّيت بالواو لاغير فقلت لَدَوان وإلَوان وعَلَوان ولو سميت بمَتَى أو بَلَى ثم ثنيت جعلته بالياء لانهما تُمالان فقلت مَتَيان وبَلَيان ولم يفرق النحويون فى الثلاثى بين ما كان أوله مفتوحا وبين ما كان مكسورا أو مضموما واعتبروا انقلاب الالف فى أصل الكلمة وأما الكوفيون فجعلوا ما كان مفتوحا على العِبْرة التى ذكرناها وما كان مضموما أو مكسورا جعلوه من الياء وان كان أصله الواو وكتبوه بالياء نحو الضُّحَى والرِّبَى وما أشبه ذلك وكان من حجة البصريين ماحكاه أبو الخطاب من تثنية الكِبا كِبَوان وقد حكواهم أيضا عن الكسائى أنه سمع العرب تقول فى حِمًى حِمَوان وفى رِضًا رِضَوان فهذا القياس

* واذا كان المنقوص على أربعة أحرف فصاعدا ثُنِّى بالياء من الواو كان أصله أو من الياء أو كانت ألفا لا أصل لها من ياء ولا واو فأما ما كان من الواو فكمَغْزًى ومَلْهًى ومُغْتَزًى وأعْشَى وأصله من الغَزْو واللَّهْو والعَشْو تقول فى تثنيته أعْشَيان ومَلْهَيان وما كان من الياء فنحو مَرْمًى ومَجْرًى تقول مَرْمَيان ومَجْرَيان وأصله من رَمَيْت وجَرَيْت وما كان ألفا فى الاصل فنحو حُبْلَى وذِكْرَى وما أشبه ذلك واذا ثنّيت قلت حُبْلَيان وذِكْرَيان وكذلك لو سميت رجلا بحَتَّى ثم ثَنَّيْتَ لقلت حَتَّيان وانما وجبت الياء فيما زاد على ثلاثة أحرف لانا اذا صَرَّفْنا منه فعلا انقلبت الواو ياء ضرورة فى بعض تصاريفه تقول فى الثلاثى غَزَا يَغْزُو وغَزَوْت فاذا لحقته زائدةٌ قلت أَغْزَى يُغْزِى وغازَى يُغازِى لأنك اذا قلت أَغْزَى فهو أفْعَل واذاقلت غازَى فهو فاعَلَ ولا بُدّ من أن يلزم مُسْتَقْبَله كسر ما كان قبل آخره فاذا جعلناه واوا قلنا يُغْزِوُ فى المستقبل ويُغازِوُ فاذا وقَفْتَ عليه وقَفْتَ على واو ساكنة قبلها كسرة فوجب

قلبُها ياء وجُعِل مالم يكن له أصل مُلْحَقا بالياء لانا لو صَرَّفْنا منه فعْلا وهو على أكثر من ثلاثة أحرف لم يكن بُدٌّ من أن ينكسر ماقبل آخره فيصير آخره ياءا ألاترى أنا نقول سَلْقَى يُسَلْقِى وجَعْبَى يُجَعْبِى ولو صَرَّفنا من حُبْلَى أومن حَتَّى فعلا لكان يجىء على فَعْلَى يُفَعْلِى نحو حَبْلَى يُحَبْلِى وحَتَّى يُحَتِّى وقد جاء حرف نادر فى هذا الباب قالوا مِذْرَوانِ لطرَفَى الأَلْيَتَيْن ورأيتُ المِذْرَوَيْن وكان القياس مِذْرَيَانِ ومِذْرَيَيْن لان تقدير الواحد مِذْرًى غير أنهم لم يستعملوا الواحد مفردا فيجب قلب آخره ياء وجعلوا حرف التثنية فيه كالتأنيث الذى يلحق آخر الاسم فيُغَيِّر حكمه تقول شَقَاءٌ وعَظَاء وصَلَاء لايجوز غير الهمز فى شئ من ذلك وأصله شَقَاوٌ وعَظَايٌ وصَلَاى فوقعت الواو والياء طَرَفَيْن وقبلهما ألف ثم قالوا شَقَاوة وعَظَايَة فجعلوه ياء لانه لما اتصل به حرف التأنيث ولم يقع الاعراب على الياء صارتا كأنهما فى وَسَط الكلمة وكذلك مِذْرَوَانِ لمّا لم تفارقهما علامة التأنيث بُنِيا عليها قال الشاعر

أَحَوْلِى تَنفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوَيْها * لِتَقْتُلَنِى فَهَا أنا ذا عُمَارا

ومثل مِذْرَوَيْن عَقَلْتُه بِثِنَايَيْن لمَّا لزمته التثنية جُعِل بمنزلة عَظَايَة ولم تُقْلَب الياء التى بعد الألف همزة وقال الكوفيون ان العرب تسقط الالف المقصورة فيما كثرت حروفه اذا ثَنَّوا فيقولون فى خَوْزَلَى وقَهْقَرَى وما كان نحوهما خَوْزَلَان وقَهْقَرَان ولم يَفْرُق البصريون بين ماقلّت حروفه أو كثرت ورأيت فى شعر العرب جُمَادَيْن فرأيتهم قد أثبتوا الياء فيهما ولم أر أحدا حذف الياء قال لبيد

آوَيْتُه حتّى تَكَفَّتَ حامدًا * وأُهِلَّ بعد جُمَادَيَيْن حَرَامُها

وأنشد أبو بكر بن دريد

(١) أَصبحَ زَيْنٌ خَفِشَ العُيَيْنَه * قَسْوتُه لاتنقضى شَهرَيْنَه

* شَهرَىْ رَبيعٍ وجُمَادَيْنَه *

ولم أر الكوفيين استشهدوا على ذلك بشئ

باب تثنية الممدود

اعلم أن الممدود على أربعة أضرب فضَرْب همزته أصلية وهى كقولك رجلُ

(١) قلت لقد غيّر على ابن سيده فحرف فى هذه الاشطار الثلاثة فزاد ونقص متبعا ابن دريد ان صح قوله وأنشد أبو بكر بن دريد أصبح زين الخ والصواب وهو الحق والرواية المعروفة المحفوظة أصبح زيد خفش العينين علته لاتنقضى شهرين شهرى ربيع وجمادين وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

قُرَّاء ووُضَّاء وهو من قَرَأْتُ ووَضُؤْتُ والوُضَّاء ــ الجميل ووَضُؤَ وجه الرجل ــ اذا حَسُن وأَشْرَق والضرب الثانى ما كانت همزته منقلبة من حرف كقولهم كِساء ورِداء وأصله كِساوُ ورِدايُ واذا وقعت الواو والياء طَرَفا وقبلها ألف انقلبت همزة والواوُ والياء فى كِساء ورِداء وما جرى مجراهما أصليتان فى موضع اللام من الفعل والضرب الثالث ما كانت الهمزة فيه منقلبة من ياء زائدة كقولهم حِرْباء وعِلْباء وخِرْشاء وما أشبه ذلك وكان الاصل عِلْباى والياء زائدة لأنك تقول سيف مَعْلُوب ومَعَلَّب ــ اذا كان مشدود المَقْبِض بالعِلْباء والضرب الرابع ما كانت همزته منقلبة من ألف تأنيث كقولك حَمْراء وخُنْفُساء وما أشبه ذلك فاما الوجوه الثلاثة الأُوَل فالباب فى تثنيتها الهمزة كقولك قُرَّاآن وُوُضَّاآن وكِساآن وعِلْباآن وحِرْباآن ويجوز فيهن الواو وانما كان الهمز الوجه لأنها الظاهرة فى الكلام وهى أكثر فى كلام العرب وأما من جعلها بالواو فلاستثقال الهمز بين الألفين لان الهمزة من مخرج الالف فتصير كأنها ثلاث ألفات وبعض هذه الثلاثة أقوى من بعض فى القلب فأضعفها فى قلب الهمزة واوا ما كانت الهمزة فيه أصلية كقُرَّاء ووَضَّاء وبعده ما كانت الهمزة فيه منقلبة من حرف أصلى كرِداء وكِساء لمشاركته الأول فى أن الهمزة غير زائدة ولا منقلبة من زائد وأما عِلْباء فان قلب الواو فيه أحسن وأكثر من الأولين لان الهمزة فيه منقلبة من حرف زائد فأشبهت ألف التأنيث فى حَمْراء وعُشَراء والذى عند البصريين فى تثنية الممدود المؤنث قلبها واوا ولم يحكوا غير ذلك كقولك حَمْراوان وعُشَراوان وذكر المبرد أنهم انما قلبوها واوا لان الهمزة لما ثقل وقوعها بين ألفين فى كلمة ثقيلة بالتأنيث وأرادوا قلبها كان الواو أولى بها من الياء لان الهمزة فى الواحد منقلبة عن ألف تأنيث وليست الهمزة من علامة التأنيث وهى بمنزلة الألف فى غَضْبَى وسَكْرَى والالف فى غَضْبَى ليس قبلها ساكن فلم يُحْتَج الى تغييرها فاذا قالوا حَمْراء أتوا فيها بألف المد للتأنيث وجعلوا بعدها ألف التأنيث ولا يمكن اللفظ بألفين ولا يجوز اسقاط احداهما فيشبه المقصور فقلبوا الالف الثانية الى الهمزة لانها من جنسها فصارت الهمزة فى الواحد وليست من علامات التأنيث فلما ثَنَّوا جعلوا مكانها حرفا ليس من علامات التأنيث وهو الواو ولو جعلوه ياء لكانت

الياء من علامات التأنيث لأنهم يقولون أنتِ تَذْهَبِينَ وتقومين والياء عَلَم التأنيث فتركوا الياء للواو فى التثنية حتى يشاكل الواحد فى الحرف الذى ليس من علم التأنيث * وقال بعضهم * انما جعلوه واوا دون الياء لأنهم لمَّا كَرِهوا وقوعَ الهمزة بين ألفين وكانت الياء أقرب الى الألف فاختاروا الواو البعيدة منها * وقال بعضهم * اختاروا الواو لانها أبين فى الصوت من الياء هذا مذهب البصريين وقد حكى الكسائى أن من العرب من يقول رِدَايانِ وكِسَايانِ فيجتمع فيه على قول الكسائى ثلاثُ لُغات ويجيز التثنية بالهمز فى حَمْرا آن وبابه وأجاز أيضا حمل باب حَمْراء على جميع مايجوز فى باب رِدَاء فيقال حَمْرايانِ والمعروف ماذكرتُه لك عن البصريين وقد حكى الكوفيون أشياء لم يذكرها البصريون فقالوا يجوز فيما طال من هذا الممدود حذف الحرفين الأخيرين فأجازوا فى قاصعاء وخُنْفُساء وحانِياء ونحو ذلك أن يقال قَاصِعَان وحانِيَانِ وقاصعَاوَان وحانِيَاوَان واستحسنوا فى الممدود اذا كان قبل الألف واو أن يُثَنُّوا بالهمز وبالواو فقالوا فى لَأْوَاء وحَلْواء لَأْوَا آن ولأْوَاوان وأجازوا فى سَوْأَء وهى — المرأة القبيحة سَوْءا آن وسَوْأَوان

باب مايُقْصَر فيكون له معنًى فاذا مُدَّ كان له معنى آخر

من ذلك المفتوح الأول الأَدَى جمع أَداة مقصور ألفه منقلبة عن واو لقولهم أَدَوَات والأَداء ممدود من قوله تعالى « وأَدَاءٌ اليه باحْسَان » وهو اسم من التأدية والأَنَى مقصور جمع أَنَاة وهو — التَّرفّق والتُّؤَدَة قال كُثَيّر

بصَبْرٍ وإبْقاءٍ على جُلِّ قومِكُم * عَلَى كُلِّ حالٍ بالأَنَى والتَّحَفُّز

والأَنَى أيضا — واحد آناء الليل والأَناء ممدود — التأخير والأَبَى مقصور — أن تَشْرب الغنمُ أبْوالَ الأَرْوَى فيُصيبَها منها داءٌ ألفه منقلبة عن واو لأنه يقال عَنْزٌ أَبْوَاء ولايكاد يكون فى الضأن والأَبَى مصدر أَبِيتُ من الطعام واللَّبَن — اذا انْتَهَيْت عنه من غير شِبَع * والأَباء ممدود جمع أَبَاءَة وهى — أَطْرَاف القَصَب وقيل بل

هو ـ القَصَبُ نفسُه وقيل هى ـ الأَجَمَة قال

مَن سره ضَرب يرعَبل بعضُه * بعضًا كمَعمعة الأَباء المُحرق

* قال أبو عبيد * هى من الحَلْفاء خاصة وعَمَّ بها غيره * قال ابن جنى * كان أبو بكر يَشْتَقّ الأَباءة من أَبَيْتُ وذلك أن الأَجَمة تمتنع وتَأْبَى على سالكها * والعَمَى فى العين والقَلْب مقصور ألفه منقلبة عن ياء بدلالة قولهم عَمْياء وعُمْىٌ ويقال عَمِىَ عَمًى هو فى القلب أصل وفى العين منقول من افْعَلّ ولذلك اذا تُعجّب من عَمى القلب تُعجّب منه بفعل تَصْريفه منه واذا تُعجّب من عَمى العين كان التعجب منه بتوسّط فعل من غير لفظه والعَمَى أيضا ـ الطُّول يكتب بالياء لغلبة الامالة عليه يقال ماأَحْسَنَ عَمَى هذه الناقة ـ أى طُولَها فأما عَمْىُ المَطَر فأُرَى أن بعضهم جاء به على فَعَل ولا أُحقّه والعَمْىُ ـ شدّة سيلان المَطَر قال الهُذَلى * وهْىَ ساجِيَةٌ تَمْى * والعَمَاء ممدود ـ السحاب المرتفع وقيل هو ـ السحاب الرَّقيق ليس بالكَثيف وقيل هو ـ الغَيْم الكَثيف المُمْطر قال الحرث بن حلزة

وكأَنَّ المَنُونَ تَرْدِى بِنا أَرْ عَنَ جَوْنًا يَنْجابُ عنه العَماءُ

وقيل هو ـ الأَسْوَد وقيل هو ـ الذى هَراقَ ماءه ولم يتقطّع تَقطُّع الجُفَال و يقولون للقِطْعة الكَثيفة عَماءة وبعضٌ يُنْكر ذلك ويجعل العَماء اسما جامعا * والعَظَى مقصور مصدر عَظِىَ البعير فهو عَظ ـ اذا وَجِعَ بَطْنُه عن أكل العُنْظُوَان والعَظَاء ممدود جمع عَظَاءة وعَظَاية وهى دُوَيْبّة مثل الاصْبَع صَحْراء غَبْراء تكون فِتْرًا وشِبْرا وثُلُثا وهى سَمٌّ عامّتُها وأما قول الشاعر

ولاعَبَ بالعَشِىِّ بَنِى بَنِيه * كفِعْلِ الهِرّ يلْتَمِسُ العَظَايا

فَعلى الضرورة ألا ترى أن بعده

يُلاعِبهُمْ ولو ظَفِرُوا سَقَوْهُ * كُؤُوسَ السُّمِّ مُتْرَعَةً مِلَايا

والعَذَى مقصور جمع عَذَاة وهى ـ الارض الطَّيّبة ألفه منقلبة عن واو لقولهم عَذَوات وأما عَذِيَةٌ فلكسرة وقد عَذِيَتْ عَذًى والعَذَاء ممدود ـ طِيبُ الأرض وفُسْحة الهواء والعَنَا مقصور ـ الناحيةُ وحكى عن ثعلب عَنًا وعَنْوٌ * قال ابن جنى *

العَنا من عَنَوْت ـ أى خَضَعْت وذَلَّت والتقاؤهما أن أطراف الشئ ضعيفة بالاضافة الى وَسَطه ومُجْرَمِزه والعَنَاء ممدود ـ التَّعَب قال

* وفى طُولِ الحَيَاةِ لَهُ عَنَاءُ *

والعناء أيضا ـ الحَبْس همزته منقلبة عن واو لانه يقال عَنَا العَانِى ـ أى الأسير وهو يَعْنُو قال الحرث بن حلزة

فَفَكَكْنَا غُلَّ امْرِئُ القَيْسِ عَنْهُ * بَعْدَ ما طَالَ أَسْرُه والعَنَاءُ

والعَفَا ـ ولد الحمار مقصور وتثنيته عَفَوَان والعَفَاءُ ممدود ـ الدُّرُوس وقد عَفَا يَعْفُو والعَفَاءُ ـ التراب والعَرَا مقصور ـ الناحية ويقال كنا فى عَرَا فلان ـ أى فى ناحيته وظلّه قال الشاعر

اذا الرَّكْبُ حَطُّوا فى عَرَاهُ رِحَالَهُمْ * أَفَادُوا الغِنَى منه وفازُوا بِمَغْنَمِ

والعَرَا أيضا ـ ماسَتَرَمن شئ كالحائط وغيره والعَرَاءُ ممدود ـ الارض الفَضَاء التى لايستتر فيها شئ والجميع الأعراء والأَعْرِيَة وتُذَكِّرُه العرب تقول انْتَهَيْنا الى عَرَاءٍ من الارض واسع بارز ولا يجعل نعتا للارض وقيل هو ـ المكان الخالى وفى التنزيل «فَنَبَذْنَاه بالعَرَاءِ» * قال ابن جنى * لامُ العَرَاء ياء لانه الموضع الذى يَعْرَى من العمارة فهو من العُرْى * قال أبو على * ومن هذا اللفظ العَرِيَّة وذلك لأنها عَرِيَتْ مما يَنْعَقِد عليه البيعُ للتجوز الذى فى العَرِيَّة * قال * وهذا يعنى العَرَاء ممدود وجمعه ممدود ذهب الى قلة مثله والعَرَاءُ ـ ماظهر من مُتُون الأرض وظهورها والجمع أَعْرَاء والعَرَاء أيضا (١) مُسْتَوِيَة يقال اسْتُرْه عن العَرَاء * والعَشَا فى العين مقصور يقال امرأة عَشْواء والعَشَا أيضا ـ الظُّلْم يقال عَشِىَ علىَّ عَشًا والعَشَاء ممدود الاسم يقال تَعَشَّيْت والعَشَاءُ ـ طعامُ الليل ألفه منقلبة عن واو لانه يقال عَشَوْتُه ـ أى عَشَّيْتُه قال

(٢) كان ابنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوها ويَصْبَحُها * من هَجْمَةٍ كفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّار

والعَشَاءُ يكون فى الناس والابل قال الحُطَيْئَة

ويَأْمُرُ بالرِّكَابِ فلا تُعَشَّى * اذا أَمْسَى وإن قَرُبَ العَشَاءُ

واستعمله كُثَيِّر فى السَّحاب فقال

(١) بياض بالاصل وتحريف فى قوله مستوية وعبارة المحكم والعرا كل شئ أعرى من سترته اه وبها يعلم ماهنا كتبه مصححه

(٢) قلت لقد حرف على ابن سيده فى مخصصه ومحكمه بيت قرط ابن التوءم اليشكرى هذا تحريفا شنيعا حيث صير المذكر أنثى والصواب وهو الحق الذى لامحيد عنه أن قرط بن التوءم وصف فرسا ذكرا لاأنثى فى بيته هذا والرواية الصحيحة كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل درار وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

(١) * رَوِىٌّ تعشّى فى الصحار وأَصْبَحَتْ *

والعَلَا مقصور جمع عَلَاةٍ وهى ـ السَّنْدَان أعنى الحَدِيدة التى يَضْرِب عليها الحَدَّاد قال الراجز

(٢) لاتَنْفَعُ الشَّاوِىَّ فيها شاتُهُ * ولا حَارَاهُ ولا عَلَاتُه

وأصله من الواو والعلا أيضا جمع عَلَاةٍ وهى ـ الناقة الصُّلْبة الشديدة العالية والعَلاءُ ممدود الرِّفعة * قال أبو زيد * عَلَوْتُ فى الجَبَل عُلُوًّا وعَلِيتُ فى المكارم عَلَاءً والعُسْرَى مقصور ـ بَقْلة تكون أَذْنَةً ثم تكون سَحَاةً اذا أَلْوَت ثم تكون عُسْرَى اذا يَبِسَت وقد يقال عُسَرَى وهى قليلة والعَسْراء تأنيث الأَعْسَر وهو الأَيْسَر ممدود وعُقَابٌ عَسْرَاء ـ فى جَنَاحِها قَوَادِم بِيضٌ وقيل العَسْراء ـ القادمة البَيْضاء والعَسْراء ـ بنت جَرِير بن سعيد الرِّيَاحى والعَجْلَى مقصور ـ تأنيث العَجْلان وعَجْلَى أيضا ـ فَرَسُ دُرَيْد بن الصِّمَّة وفرس ثعلبة ابن أُمِّ حَزْنَة وعَجْلَى ـ اسم ناقة والعَجْلاء ممدود اسم موضع والعَجَاسَى مقصور ـ التَّقَاعُس والعَجَاساء ممدود ـ الجِلَّة من الابل وإبلٌ عَجَاساء ـ ثِقَال وأنشد ابن السكيت

وإنْ بَرَكَتْ منها عَجَاساءُ جِلَّةٌ * بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفَاسَ وبَرْوَعا

العِفَاس وبَرْوَع ـ اسْمَا ناقتيه وفَحْلٌ عَجَاساء ـ عاجز عن الضراب ولَيْلة عَجَاساء ـ طويلة لاتكاد تَنْقَضِى وأنشد

اذا رَجَوْتَ أن تُضِىءَ اسْوَدَّتِ * دُونَ قُدَامَى الصُّبْح وارْجَحَنَّتِ

منها عَجَاساءُ اذا ماالتَجَّتِ * حَسِبْتَها ولم تَكُرْكَرَّتِ

ارْجَحَنَّت ـ ثبتت وأقامت كما تَرْجَحِنُّ الرَّحا وقيل العَجَاساء ـ القطعة من الليل والحَيَا مقصور ـ المَطَر ألفه منقلبة عن ياء تكتب بالالف كراهية الجمع (٣) بين ألفين والحياء ممدود ـ الاستحياء يقال حَيِيت منه حَيَاءً فأما حياء الناقة والبقرة فَرْجُهما فسيأتى فيما يمد ويقصر والحَفَا مقصور ـ مصدر حَفِىَ حَفًا ـ اذا اشتكى رِجْله من الحجارة والحَفَاء ممدود ـ خُلُوُّ الرِّجْل من النَّعْل همزته منقلبة عن ياء وواو لأنه يقال حافٍ بَيِّن الحِفْوة والحِفْيَة وحَسْنَى مقصور ـ جَبَل بين الجار ووَدَّان والحَسْناء ممدود من النساء ـ ضد السَّوْآء والهَوَى مقصور ـ هَوَى النفس والهَواء ممدود

---

(١) قوله روى الخ صدر بيت أورده فى اللسان بلفظ خفى "تعشى فى الصحار ودونه * من اللج خضر مظلمات وسدف اه كتبه مصححه

(٢) قلت لقد أخطأ على بن سيده خطأ كبيرا فى استشهاده على العلاة وهى السندان برجز الراجز لانه لم يعرف معنى مفرداته ولم يميز بين المشتركين ولا بين المتباينين لان "الشاوى" هو صاحب الشاء لا الحداد والحاران هنا انما هما حجران ينصبان ويجعل فوقهما حجر ثالث هو العلاة هنا يجفف عليها الأقط وما يصنع الشاوى بالسندان وانما يفقد الحارين والعلاة لتجفيف أقطه وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

(٣) قوله بين ألفين تحريف من الناسخ والصواب بين ياءين كتبه مصححه

ـ مابين السماء والأرض ويقال أرض طَيِّبة الهَواء والهواء ـ كُلّ شئ مُنْخَرِق الأسفل لايَعِي شيأ ولا يُوعِيه كالجِراب المُنْخَرِق الأسفل وما أشبهه ومن ذلك قوله جل وعز « وأَفْئِدَتُهم هَوَاء » جاء فى التفسير انها مُخْرَقة لاتَعِي شيأ وكُلّ فارغ فهو هَوَاء ومنه قيل للجَبان هواء ـ أى أنه خالٍ لافؤاد له ومنه قول زهير

كأنَّ الرَّحْلَ منها فَوْقَ صَعْلٍ * مِنَ الظِّلْمانِ جُؤْجُؤُه هَواءُ

وَصَفَه بالهَرَبِ والجُبْنِ والفَزَع ولذلك قيل للجبان يَرَاعة لان اليَرَاعة فارغةٌ والهَوَاء أيضا ـ المُرْجة بين الشيئين قال الشاعر

ألا أَبْلِغ أبا سُفْيانَ عَنِّي * فأَنْتَ مُجَوَّفٌ نَخِبٌ هَواءُ

أى خالى الصَّدْر لاقَلْب لك وهَوَاء ـ أى هاوٍ وأنشد

فلما اْلتَقَيْنا لم يَزَلْ مِنْ عَدِيِّهِمْ * صَرِيعٌ هواءُ لِلتُّرابِ تُحافِلُهْ

والهَطْلَى من الابل ـ التى تَمْشِي رُوَيْدًا مقصور وقال

* أَبَابِيلَ هَطْلَى مِنْ مُرَاحٍ ومُهْمَلِ *

وأنشد

تَمَشَّى بها الأَرْآمُ هَطْلَى كأَنَّها * كَوَاعِبُ ماصِيغَتْ لَهُنَّ عُقُود

وقيل هَطْلَى فى هذا البيت ـ مُهْمَلَة وديمةٌ هَطْلاء ممدود وهى فَعْلاء لاأَفْعَل لها من جهة السماع وذلك أن كل فَعْلاء صفة فهى إمَّا فَعْلاء لها أَفْعَل كحَمْراء وأَحْمَر وإما فَعْلاء لاأَفْعَلَ لها وهذا ينقسم الى ضربين فأمَّا أن تكون لاأَفْعَلَ لها من جهة السماع نحو ماقدّمت من قولهم دِيمَةٌ هَطْلاء وحُلَّةٌ شَوْكاء وإما أن يكون ذلك من اختلاف الخِلْقة كقولهم امرأة قَرْناء وعَفْلاء وسَنَأْتى على شرح هذا فى أبواب الممدود من هذا الكتاب وامرأة هَيْمَى مقصور ـ عاشقةٌ ذاهبةٌ على وَجْهِها وناقة هَيْمَى أيضا من الهُيَام وهو داء يُصِيبها عن بعض المياه بتِهامة وأرضٌ هَيْماء ممدود ـ بعيده وقيل ـ لاماءَ فيها والخَلَى مقصور ـ الرَّطْب من الحشيش واحدته خَلاةٌ يقال خَلَيْت الخَلَى خَلْيًا ـ جَزَزْته وخَلَيْتُ دابَّتِي ـ عَلَفْتها الخَلَى وبه سُمِّيت المِخْلاة ـ وقال الفارسى * إنه لَحُلْوُ الخَلَى ـ أى الكلام وأنشد أحمد ابن يحيى لِكُثَيِّر عَزَّة

ومُحترِش ضَبِّ العَداوة منهمُ * بِحُلْوِ الخَلى حَرْش الضِّبابِ الخوادع

والخَلاء ممدود ـ مصدر قولهم خَلا خَلاءً ويقال هذا مكانٌ خَلاء ـ أى خال والهمزة منقلبة عن واو لأنه من خَلَوْت ويقال أنا خَلِيٌّ من هذا الأمر وخَلاء وخِلْوٌ ويقال خَلاؤُكَ أقنى لِحَيائكَ ـ أى اذا خلَوْت فهو أقلُّ لغضبك وأذاتك الناسَ والخَلاءُ ـ المُتَوضَّأ والغَبا مقصور ـ مصدر غَبِيت عن الأمر غَبًا ألفه منقلبة عن واو لأنه يقال فى معناه غَبِيتُ الشئَ غَباوة ـ أى لم أَفْطِنْ له وما خَفِىَ منْ شئْ فهو غَباءٌ ممدود والغَماء ـ شبيه بالغَبَرَة تكون فى السماء ويقال ليلة غَمًى مقصور ـ اذا غُمَّ فيها الهلال والغَمّى أيضا ـ اسم الغُمّة والغُمّى ـ اسم الغَمْرة والظُّلْمة والشدة التى تَعُمّ القومَ قال

خَرُوج من الغُمّى اذا كُرّ الوَغَى . كما انْجلَت الظَّلْماء عن ليلة البَدْر

والغَمّاء ممدود من نواصى الخَيْل ـ المُفْرِطةُ فى كثرة الشَّعَر وغَضْيا ـ مائةٌ من الابل معرفة لاتُنَوّن كهُنَيْدة وأنشد

* ومُسْتَبْدِل مِنْ بَعْد غَضْيا صُرَيْمَةً *

والغَضْياء ممدود ـ مَنْبت الغَضَى وغَيْنَى موضع مقصور قال الهذلى

لقد عَلِمَتْ هُذَيْلٌ أنّ جارى * لَدَى أطرافِ غَيْنَى مِن ثَبير

ـ قال ابن جنى ـ يحتمل أن تكون فَيْعَلًا من لفظ غَبِيت ويحتمل أن تكون فَعْلَى من لفظ الغَيْن وهو ـ إلباسُ الغَيْم السماء فاذا كان فَعْلَى احتمل أمرين أحدهما أن تكون ألفُه للتأنيث والآخر أن تكون مُلْحَقة كأَرْطَى الا أنه لاينصرف للتعريف وشبه هذه الألف فى التعريف بألف التأنيث ويجوز أن تكون غَيْنَى مقصورةً منْ غَيْناء وقد قالوا شجرة غَيْناء بالمد فاذا كان كذلك فانها أيضا لاتنصرف معرفةً ولا نكرةً وذلك أنك لما قَصَرْت غَيْنَى حذفت ألفها الاولى فعادت الهمزةُ لزوال الألف من قبلها ألفًا وهى فى الاصل ألف التأنيث والقَمْرَى مقصور ـ موضع والقَمْراء ممدود ـ القَمَر وقيل ضَوْءُه وليلة قَمْراء ـ مُضِيئة وأنكرها بعضهم والقَمْراء ـ طائر صغير والكَرا مقصور ـ دِقّة الساقَيْن يقال امرأة كَرْواء والكَرا أيضا ـ الكَرَوان وهو اسم طائر وقيل هو ترخيم الكَرَوان على لغة من قال ياحار

وقال الراجز

أَطْرِقْ كَرَا أَطْرِقْ كَرَا * إنَّ النَّعامَ فى القُرى

معنى أَطْرِقْ غُضَّ فان الا (١) فى القُرى والكَرَا لغة فى الكَرَوانِ وليس هو ههنا بمُرَخَّم لانه ليس باسم علم وانما هو اسمُ نَوْعٍ والكِرْوانُ جمع كَرًا ويتوهم الضعيفُ فى العربية أنه جمع كَرَوان وانما جمع الكَرَوان الكَراوِينُ وأنشد بعض البغداديين فى صفة صَقْر (٢)

والكَرَى أيضا ــ النَّوْم يقال رجلُ كَرْيَانُ وقد كَرِىَ ــ نامَ * قال ابن جنى * ينبغى أن تكون لام الكَرَى ياء لاستقرار الامالة فيها ولو قيل انها واو لانها من معنى الكُرَة لاجتماع النائم وتَقَبُّضه كاجتماع الكُرَة وتَقَبُّضها ولامُ الكُرَة واوٌ لقولهم كَرَوْتُ بالكُرَة لكان وَجْها وسألنى أبو على رحمه الله يوما فقال مالامُ قولِه

* والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ *

فأخَذْنا جميعا ننظر فقال هو من قولهم ساقٌ كَرْواء لاجتماعها وانضمام أجزائها ثم افترقنا فلمَّا لَقيته بعدُ قُلْتُ قد وجدت فى ذلك المعنى شيأ قاطعا قال ماهو قلت قولهم الكِرْوَانُ لدِقَّة ساقها فاسْتَحْسَنه وقال هذا نهاية * فهذا استدلال ابن جنى على انقلاب ألف الكَرَا عن الواو والصحيح عندى أن ألفها منقلبة عن الياء حكى ابن السكيت عن الاصمعى وأبى زيد رجلٌ كَرٍ وكَرْيان أى نائم ولا يكون من باب غَدْيان وعَشْيان لان ذلك شاذ لايقاس عليه وكَأْفَى مقصور ــ موضع والكَلْفاء ممدود ــ تأنيث الأكْلَف من الألوان والخَمْر تُدْعَى كَلْفاء للَوْنها وقول الأخطل

آلَتْ الى النِّصْف من كَلْفاءَ أَتْأَقَها * عِلْجٌ وكَتَّمَها بالجَفْنِ والقارِ

يعنى هذه الخَمْرَ رَقَّتْ حتى آلَتْ الى نصف ظَرْفها وعَنَى بالكَلْفاء الخابيةَ لسواد قارها والجَلَا مقصور ــ ضرب من الكُحْل ألفه منقلبة عن واو لانه يَجْلُو البصر قال

وأَكْحُلْكَ بالصَّابِ أو بالجَلَا * فَفَقِّحْ لكُحْلِكَ أو غَمِّضِ

---

(١) بياض بالاصل والظاهر أن وجه الكلام فان الاعزة فى القرى كتبه مصححه

(٢) بياض بالاصل ومن عبارة المحكم يعلم ماهنا من النقص ونصها وأنشد بعض البغداديين فى صفة صقر للبيد العبشمى وكنيته أبوزغيب عن له أعرف ضافى العثنون * داهية صل صفا درخبين * حتف الحباريات والكراوين اه كتبه مصححه

وقد

وقد قيل الجَلَا ـ نبتٌ ولعل هـذا الكُحل مُتخذ منه والجَلَا ـ انحسارُ شعرِ مُقدّم الرأس مقصور أيضا وقد جَلِيَ جَلًا ويقال أمرأة جَلْواء فأما قوله

* أنا ابنُ جَلا وطَلَّاعُ الثَّنَايا *

فعلى الحكاية لأنَّ جَلَا فعلٌ ماض ومعناه أنا ابن البارز الامر أنا ابن ذَهَب اليه عيسى بن عمر لأنه لو كان ذلك لصرفه

لأن نظير جَـلَا من الاسماء المعتلة قَفًا ورَحًى ومن السالم حَجَر والجَـلاء ممدود ـ مصدر جَلَا القومُ عن منازلهم جَلَاء وهمزته منقلبة عن واو ولأنه يقال جَلَا القومُ وجَلَوْتُهم وقد قيل أَجْلَيْتهم وهي أكثر قال في جَلَوْتُهم

فلمَّا جَلَاها بالأُيام تحيَّزتْ * ثُبَاتٍ عَلَيْها ذُلُّها واكْتِئابُها

يعني العاسل جَلَا النحلَ عن مواضعها بالأُيام وهو ـ الدُّخان والجَدَا مقصور ـ العطاء يقال جَدَوْتُه ـ أي طَلَبْتُ جدَاه وسألته أنشد الفارسي

إليه تلجأ الهضَّاء طُرًّا * فليس بقائلٍ هُجرًا لجادي

وليست الجَدْوَى بحُجَّة في انقلاب الالف عن الواو في الجَدَا لأن الياء في مثل هـذا تقلب واوا كقلبها في تَقْوَى وشَرْوَى وانما هي من وَقَيْتُ وشَرَيْتُ والجَـدَا ـ المطر العامُّ ومنـه اشتق جَدَا العَطِيَّة ويقال لا آتيكَ جَدَا الدَّهْر والجَدَاء ممدود ـ الغَنَاء وجَـلْوَى مقصور ـ اسم فرس لبني عامر وجَـلْوَى ـ فرس قِرْواش بن عوف وجَـلْوَى قَرْيَة وقالوا السماء جَلْوَاء ممدود ـ أي مُصْحِيَة وجَزَالَى مقصور ـ موضع وجَزَالاء ممدود امرأة جزلة والشَّـظَا ـ عُظَيْم لاصق بالذراع فاذا زال قيل شَظِيَت الدابَّة وقيـل الشَّـظَا جمع شَظَاة وهو عُظَيْم لازق بالرُّكْبة * قال ابن جني * لام الشَّظَا مُشْكِلَة ولا دلالة في شَظِيَ يَشْظَى الا أنهـم قد قالوا فيما يُسَاوقه الشَّوَاط والوَشِـيظة ولم أرَهنا الياء وهـذا مذهبٌ كان أبو علي يأخـذ به ومعنى الوَشِـيظة والشَّـظَا متقاربان لأن الوشـيظة ـ قُطَيْعة عَظْم لاصقة بأعظم الصَّميم وهـذا نحو الشَّظَـا والشَّظِيَّة فهذا يُقَوِّي الواو والشَّظَا أيضـا ـ انشـقاق العَصَب يقال شَظِي الفَـرَس شَظًى وتَشَظَّى القومُ ـ تفرّقوا والشَّظَى من الناس ـ الموالي والتُّبَّاع وأنشد

محض وعثرة في مزلة دحض فلد في ذلك سيبويه فمن بعده ومن معه وحرف صدر بيت سحيم بن

بياض بالاصل

وثيل فأفسد لفظه ومعناه والصواب وهـو الحق الذي لا محيد عنه أن ابن جـلا وابن أجـلى اسمان مركبان تركيبا اضافيا منقولان من جلى الرجل كرضي يجلى جلا فهو أجلى اذا انحسر مقدم شعر رأسـه الى نصفه وضعتهما العرب وضعا عاما للشيئين للأمر الواضح المكشوف والرجـل المشهور المعروف والدليـل على صحة قولي ان جلا نقـل من اسم لا من فعـل ماض أن العرب جعتـه وعرفتـه بالألف واللام قال الحـرث ابن حلزة في معلقته أرمي بمثله جالت الجـن فآبت لخصمها الأجلاء

وقال العجاج وهل يرد ماخلا تخبيري * مع الجلا ولائح القتير وهذا يدل على صحة رواية من روى من الأئمة جلا منونا في بيت

تَـأَلَّبَتْ * عَلَيْنا تَمِيمٌ مِنْ شَظًا وصَمِيمِ *

والشَّظاء ممدود ـ جَبَلٌ قال

وأَمّا أَشْجَعُ الخُنْثَى فَوَلَّوْا * تُيُوسًا بالشَّظاء لها يُعارُ

ويروى بالشَّظِيّ والضَّرَى مقصور ـ مصدر ضَرِيَ به ضَرًى ـ أى لَهِجَ وهى الضَّراوة والضَّراء ممدود ـ الاسْتِخْفاء والخَتْل قال الكميت

وانّى على حُبِّيهِمُ وتَطَلُّعِي * إلى نَصْرِهِمْ أَمْشِى الضَّراءَ وأَخْتِلُ

والضَّراء ـ ماوارَاكَ من شجرٍ خاصّة والخَمَر ـ ماسَتَرَكَ من شجر وغيره * قال ابن جنى * ينبغى أن تكون الهمزة من الواو لقولهم ضَرِيَ به ضَراوةً والمعنى الجامع بينهما أن الضَّراء ماواراكَ من الشجر والشئُ اذا سَتَرَ الشئَ فقد لَزِمَه وخالطه ولم يَبْعُد عنه وهذه صلَةٌ لهما وذَرِبة بينهما فقد آلا الى موضع واحد والضَّراء أيضا ـ مَشْىٌ فيه اختيال والضَّراء ـ ماانخفض من الأرض وقيل هى ـ أرض مُسْتَوِية تكون فيها السِّباع ونُبَذٌ من الشجر ويقال ضَرِيَت الكلابُ أَشَدّ الضَّراء ـ اذا غَرِيَتْ بالصيد وهو يَمْشِى الضَّراء أى البَرَاز والضَّحَى مقصور ـ مصدر ضَحِيَت الشَّجرة ضَحًى وضُحُوًّا ـ اذا لم يَسْتُرها ورَقُها قلّةً من قِبَل سُوء نباته كان ذلك أو من خَرْطٍ أو رَعْيٍ أو بُرِدَتْ أو رِيحَت والضَّحاء ممدود للابل بمنزلة الغَداء يقال ضَحِّ إبلَكَ وقد طال ضَحاءُ الابل كما يقال طال غداؤها وأنشد

أَعْجَلَها أَقْدُحِى الضَّحاءَ ضُحًى * وهى تُناصِى ذَوائِبَ السَّلَمِ

أراد أَعْجَلَها أَقْدُحِى الغَداء فى وقت الضُّحَى وقيل الضَّحاء ـ رَعْىُ الابل فى مُتون النهار وقد تَضَحَّتْ وضَحّاها هو والصَّرَى مقصور ـ اللّبَن الذى يُتْرَكُ فى الضَّرْع ألفه منقلبة عن ياء لقولهم ناقة صَرْياء أى مُحَفَّلة وقد صَرَّيْتُ الناقةَ حتى صَرِيت صَرًى والمُصَرّاة ـ التى قد تُرِكَ لَبَنُها فى ضَرْعها وحُفِّلَتْ قال

أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ باتَتْ تَعُلُّه * صَرَى ضَرّةٍ شَكْرَى فأَصْبَحَ طاوِيا

وقد عَوَّدَتْهُ بعدَ أَوّلِ بُجْـةٍ * من الصُّبْحِ حتّى اللّيلِ أَنْ لاتَلافِيا

يعنى الخِشْفَ وأُمَّه وقوله فأصبح طاويا يقول أَصْبَحَ رابِضًا قد طَوَى عُنُقَه عند رُبُوضه والشَّكْرَى ـ السريعة الدِّرّة وقيل هى ـ الممتلئة الضَّرْع وقد صَرِى

وابن أجلى مثلان يضربان للأمر الواضح المكشوف وللرجل المشهور المعروف ولأجل ذلك تمثل الحجاج ببيت سحيم فى خطبته بعد قدومه العراق يخوفهم ويحذرهم نفسه وقال العجاج لاقوا به الحجاج والاصحارا * به ابن أجلى وافق الاسفارا ومما يدل على بطلان قول من قال ان جلا علم منقول عن فعل ماض فقط أو عن جملة تامة أن ثلاثة شعراء من تميم خاصة أسماء آبائهم معروفة ليس اسم واحد من آبائهم جلا تمثلوا هذا المثل قال سحيم بن وثيل أنا ابن جلا وطلاع الثنايا الخ وقال القلاخ بن جناب أنا القلاخ بن جناب ابن جلا الخ وقال المعين بن زمعة المنقرى انى أنا ابن جلا ان كنت تنكرنى الخ

فيه فاحسبه من الحق باطلا ما كان ايما لو ... وكتبه مححه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

الماءَ فى ظهره زمانا ــ أى حَبَسه وكذلك صَرَى بَوْلَه ــ أى حقَنَه والصَّرَى أيضا جمع صَرَاة وهى ــ النُّطْفَةُ المُسْتَنْقِعة والصَّرَى ــ نهر ببغداد سُمِّى بذلك لانه صُرِى من الفُرَات أى قُطع منه * قال أبو عبيد * صَرَيْتُ الشئَ صَرْيًا ــ قطعتُه وأنشد

* هَوَاهُنَّ إنْ لم يَصْرِهِ اللهُ قاتِلُهْ *

ويقال صَرَى الله عنكَ شرَّ فلان لايدرى أقَطَعه أم دَفَعَه والصَّرَى ــ الماء المُسْتَنْقِع الذى قد طال حَبْسُه وتَغَيَّر والصَّرَى ــ مااجتمع من الدمع واحدته صَرَاة وبه سُمِّيت الصَّرَاة نهر معروف والصَّرَاء ممدود ــ الحَنْظَل المُصْفرّ واحدته صَرَاية وجمعه صَرَايا والصَّبَا مقصور ــ الرِّيح الشَّرْقيَّة يقال صَبَت الرِّيحُ تُصْبُو فأما ماحكاه بعضهم من أنه يقال صَبَوْتُ الى اللَّهْو صَبَاء فالبصريون لايعرفونه انما هو صِبًى بالكسر والقصر والصَّفَا مقصور ــ الصَّخْر ألفه منقلبة عن واو بدلالة قولهم فى معناه صَفْوَاء وصَفْوَان والصَّفَا ــ موضع والصَّفَا ــ حِصْنٌ وصَفا مَكَّةَ معروف والصَّفَاء ممدود ــ خُلُوص الشئِ وهمزته منقلبة عن واو بدليل قولهم صَفَا الشئُ يَصْفُو وهى صَفْوَة الشئِ وصُفْوَتُه وصِفْوَته وجمع الصِّفْوَة الصِّفَا بالكسر والقصر والصَّلَا مقصور ــ مُكْتَنَف الذَّنَب من يمين وشمال وتثنيته صَلَوَان والجمع أصْلاء وقيل هو ــ مُؤَخَّر الظَّهْر والصَّلَا أيضا ــ العَجِيزة والصَّلَا ــ ماء بقرب عُنَيْزة والصَّلَاءُ ممدود جمع صَلَاية وهو ــ الحَجَر الذى يُسْحَق عليه الطِّيب والسَّفَا مقصور ــ تُراب البئر والقبر واحدته سَفَاةٌ قال أبو ذؤيب

فلا تَنْسِ الاُخْرَى بَدَاءَةَ تُرِيدُها * وَدَعْها اذا ماغَيَّبَتْها سَفَاتُها

والسَّفَا أيضا ــ شَوْكُ البُهْمَى والزرع واحدتها سَفَاة وأَسْفَى الزَّرْع ــ ظَهَر سَفَاه وكلاهما ألفه منقلبة عن ياء بدلالة قولهم سَفَت الريحُ التراب سَفْيا وسَفَتْ البُهْمَى بسَفَاها تَسْفِى ــ أى رَمَتْ والسَّفَا فى الخيل ــ قِلَّةُ شَعَر الناصية وهو مذموم يقال فَرَسٌ سَفْوَاء وهو فى البِغَال ــ السُّرْعة ويقال أيضا بَغْلة سَفْوَاء قال الراجز

جاءَتْ به مُعْتَجِرًا بِبُرْدِه * سَفْوَاءُ تَرْدِى بنَسِيج وَحْدِه

ويقال للذكر أسْقَى ويستعمل فى الخيل قال سلامة بن جندل

لَيْسَ بأسْقى ولا أقْنَى ولا سَغِلٍ * يُسْقَى دواء قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

والسَّفَاء ممدود — الطَّيْش وكذلك السَّفَاء الذى هو انقطاع لبن الناقة والسَّحَا مقصور — ظَلْعٌ يكون من أن يَثِبَ البعير بالحمل الثقيل فيعترض الريح بين الجلد والكتف وهو بعير سَحٍ والسَّحَا أيضا — الوسخ والدَّرَن فى الثوب يقال سَحِيَ الثوبُ سَحًا والاسم السَّحَا والسَّحَا أيضا — بقلة الواحدة سَحَاة وبعض يقولها بالصاد والسَّخاء — ضدّ البُخْل ممدود * سُوَى مقصور — موضع ويقال ماء وسَوَاء بالمد — موضع أيضا ولَيْلة السَّوَاء — ليلة أربع عشرة لأن فيها يستوى القمرُ ويتّسق ويقال زيدٌ سَواء عَمْرو بمعنى زيدٌ حِذاء عمرو ومعناه مُحاذٍ فى القدر وسَواءُ الشئ — وسطه والسَّوَاءُ — العَدْل والسَّواءُ — المعتدل قال الله عز وجل « سَوَاءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تُنْذِرهم » فمعناه مُعْتَدِلٌ عندهم الانذارُ وتركُ الانذار وسَوَاءُ الشئ — غيره وسَواءُ الشئ — نفسُه ويقال هما سِيَّان — اذا استويا وهما سَوَاآن وهم أسْوَاءٌ وسَوَاسِيَةٌ وأنشد

* سَوَاسِيَةٌ كأسْنان الحمار *

النهار وقع فى سِيِّ رأسه وسَوائه أى حُكْمه من الخير وقيل فى قدر ما يغمر رأسه وقيل فى عدد شعر رأسه والسُّوى — الوسط والسِّوَى — القَصْد والسُّوَى — المكان المستوى وقولهم مررت برجل سُوًى والعدمُ فكلُّها سيأتى فيما اذا كُسر قُصر واذا فُتح مُدّ ، والزَّكا مقصور — الشَّفْع والزَّكاء ممدود — الزيادة وقد زَكا يَزْكو والزَّكاء — ما أخرجه الله من الثمر وهذا الأمر لا يَزْكُو بك زَكاءً — أى لا يليق وزَكاءُ لا يُجْرى — موضع وزَبَّى مشدد مقصور — اسم المَلِكة الرُّومِيَّة صاحبة قصر قال عدىّ بن زيد

فأضحت من مدائنها كأنْ لم . تكن زَبَّا لحاملة جنينا

وزَبَّى أيضا — امرأة من بنى قيس والزَّبَّاء ممدود — واد أو ماءٌ لبنى كليب قال غسّان السَّلِيطىّ يهجو جريرا

أمّا كُلَيْبُ فانّ اللّؤم حالفها * ما سال فى حَفْلة الزّبّاء واديها

ياض بالاصل يظهر أن وجه كلام وسواء النهار نسعه ويقال وقع لخ كتبه مصححه

ويقال جاء بداهية زَبَّاء كما قالوا شَعْراء والطَّلى مقصور ـ ولد البقرة والظَّبية تثنيته طَلَوَان لاغير فأما ابن جنى فقال ياء لقولهم فى جمعه طُلْيَانٌ * قال أبو عبيد * أول مايولد الظبى فهو طَلًى والجمع أَطْلاء وأما قول الأعرابى كيف الطَّلى وأُمُّه فان الطَّلَى فى هذا الموضع استعارة وانما سأل عن امرأته وابنه وقيل الطَّلى من أولاد الناس والبهائم والوحش من حين يولد الى أن يَتَشَدَّد والطَّلى ـ الريق يَتَحَثَّر ويَتَعَصَّب بالفم من عطش أو مرض والطَّلَى ـ مصدر طَلِيَت أسنانُه وهو القَلَح وأصله الياء يقال بأسنانه طِلْيانٌ وطَلِىٌّ والطَّلَى اللذة قال الهذلى

كما تَثَنَّى حُمَيّا الكأْسِ شارِبَها * لم يَقْضِ منها طَلَاه بعد إِنْفاد

* قال ابن جنى * ينبغى أن يكون لام طَلًى ياء تشبيها بالطَّلَى وَلَدِ الظَّبية لِلينه ونَعْمته ولامُ الطَّلَى وَلَدِ الظبية ياء على ماتقدم من مذهبه والطِّلاء ممدود

والطَّوَى مقصور ـ مصدر طَوِىَ طَوًى ـ اذا جاع ورجلٌ طَيَّان وقد يكون الطَّوَى من خلقة * قال أبو على * فأما ماأنشده على بن سليمان

تُفاوِضُ مَنْ أَطْوِى طَوَى الكَشْحِ دُونَه * ومِنْ دُونِ مَنْ صافَيْتُه أَنْتَ مُنْطَوِى

فالمعنى تُفَاوِضُ من أَطْوِى الكَشْحَ دُونه طَيًّا أى تُقْبِل على من أُعْرِضُ عنه لأن طَىَّ الكَشْحِ يُسْتَعمل فى الاعراض كقول الاعشى

أَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وأَبَّ لِيَذْهَبا

وقال العجاج كَشْحًا طَوَى مِنْ بَلَدٍ مختارا *

والمعنى تُفَاوِض من أعرضتُ عنه وتُعْرِض عن أقبلت عليه وتقدير الاعراب تُفَاوِض من أَطْوِى الكَشْحَ لأن وَصْلَه بالمصدر يَدُلّ على تَعَدِّيه اليه من حيث كان كل واحد من الفعل والمصدر يقوم مقام الآخر وقوله طَوَى فى موضع نصب بأَطْوِى وهو مصدر وكان حقُّه طَيًّا ألا ترى أن طَوًى مصدر طَوِىَ التى لاتتعدى فنَوَيتُ طَوَى بمنزلة غَرِيَتْ غَرًا الا أنه لما احتاج الى تحريكها للضرورة فَكَّ الادغام فصححت الواو كقوله رِكَكٌ وكما أنشد أبو زيد

كُمَيْتٌ كأَنَّ لَحْمَها رِمَّةٌ *

ثم أضاف المصدر الى المفعول هكذا حفظى عن انشاد أبى الحسن ولو أنشده منشدٌ

من أَطْوِى طَوَى الكَشْحِ دُونَه على أن يُعَدِّىَ أَطْوِى كأنه مَنْ أَطْوِى الكَشْحَ دُونَه طَيًّا فنَصَبَ الكَشْحَ وحذف التنوين لالتقاء الساكنين كان وجها والطَّوَى والجمع الأَطْواء ـ أَثناء فى أذناب الجَراد والدَّبْر وما أشبه ذلك وطُوًى ـ جبل بالشام وذُو طُوًى ـ وادٍ بمكة مقصور أيضا وكان فى كتاب أبى زيد ممدودا والمعروف فيه القصر والطِّوَاء ممدود ـ أن يَنْطَوِى تَدْيا المرأة فلا يَكْسرهما الحَبَل وأنشد

لها كَبِدٌ صَفْراءُ ذَاتُ أَسِرَّةٍ * وثَدْيانِ لم يَكْسِرْ طِوَاءَهُما الحَبَلْ

أراد بطنها أنها تُصَفِّره بالطيب وقيل أصل الطِّوا القصر فَمَدَّه اضطرارا وذو طِوَاء ـ وادٍ فى طريق الطائف ممدود أيضا والدَّوَى مقصور ـ جمع دَوَاة والدَّوَى أيضا ـ الداءُ يكتب بالياء قال

بَاضَ النَّعام به فَنَفَّر أَهْلَهُ * إلاَّ المُقِيمَ على الدَّوَى المُتَأَفِّنِ

والدَّوَى ـ الهالك والدَّوَى أيضا المَرَض والمَرِيضُ يقال دَوِىَ دَوًى فهو دَوًى ودَوٍ وامرأة دَوِيَة قال

يُغْضِى كإِغْضاءِ الدَّوَى الزَّمِينِ * يَرُدُّ حَسْرَى حَدَقِ العُيُونِ

والدَّوَى أيضا ـ الرجل الأحمق قال الشاعر

* وقَدْ أَقُودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ *

* قال أبو على * قال أبو زيد ـ والجمع أدواء والدَّوَى ـ اللازم مكانَه لا يَبْرَح * قال أبو على * فأما قوله

* كما كَتَمَتْ داءَ ابْنِها أُمُّ مُدَّوِى *

فيحتمل ثلاثة أضرب أحدها أن مُدَّوٍ مُفْتَعِل من الدُّوَايَة * قال الاصمعى * الدُّوَايَةُ ـ القِشْرة التى تَرْكَب اللَّبَن والقِدْرَ فيجوز أن يكون أخذه من قول المرأة التى قال لها ابنها أَأَدَّوِى أى آآكُلُ الدُّوَايَةَ فقالت له اللِّجامُ فى موضع كذا وكتمت قول ابنها وأخفته عمَّن كان يَخْطُب اليها ويجوز أن يكون مُدَّوٍ مُفْتَعِلا من الداء * قال سيبويه * دِئْتَ تَداءُ داءً وأَنْت داءٍ فأبدل الهمزة كما أبدلها الآخر فى قوله

* يُشَجِّجُ رَأْسَه بالفِهْرِ واجِ *

وهو من وَجَأْتُ وبناه على مُفْتَعِل كما قال الآخر

* حَتَّى اذا اشْتَالَ سُهَيْلُ بِسَحَرْ *

وشَالَ غير مُتَعَدٍّ كما أن داءَ الرجلُ غير متعد ويجوز أن يكون مُفْتَعِلا من قولهم رجل دَوًى يراد به السقيم ويجوز أن يكون مُفْتَعِلا من الدوى الذى هو المرض وتكون الياء لاما ولا تكون مبدلة من الهمزة كما كانت فى الوجه الذى قبل هذا والدَّوَاء والدِّوَاء بالكسر والفتح والمد ـ الذى يُتَدَاوَى به * قال أبو على * همزته منقلبة عن ياء كما أن الهمزة فى سَوَاء وقَوَاء منقلبة عن الياء لأن باب طَوَيْت أكثر من باب القُوَّة والدَّو ويدل على أن اللام ليست بهمزة قولهم داوَيْته وليس اللام من الدَّوَاء همزة كما كانت من الداء همزة والدَّوَاء ـ اللَّبَن قال

وأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا ءُ لَيْسَ له من طعامٍ نَصِيبْ

معناه أَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ تَرْكُ الدَّوَاء فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه لعلم المخاطب والتَّلَى مقصور ـ البَقِيَّة يقال تَلِيَ من الشَّهْر كذا وكذا وألفه منقلبة عن واو لأنه يقال التَّلاوَةُ فى هذا المعنى ونظيره الرَّمَقُ والتَّلاء ممدود ـ الذِّمةُ والحَمَالَة ويقال أَتْلَيْتُه عليه ـ أى أَحَلْتُه وهو أيضا ـ الضَّمَان يقال أَتْلَيْت فلانا ـ أعطيته شيأ يَأْمَنُ به مثل سَهْم أو نَعْل فكان ذلك ضَمَانَاً له فهو فى ضَمَانِكَ حيثما ذهب والضَّمانُ والذِّمَّة فى المعنى واحد والذَّمَى مقصور ـ الرائحةُ المُنْتِنة يقال ذَمَتْه الريحُ ذَمْيًا ـ أَخَذَتْ بنفسه والذَّمَاء ممدود ـ بَقِيَّة النفس وهو أيضا ـ الحركة همزته منقلبة عن ياء لأنه يقال ذَمَيْته ـ أَصَبْت ذَمَاءه كما تقدم فى الذَّمَى * قال أبو على * وأنشد أبو زيد

* يارِيحَ بَيْنُونَةَ لاتَذْمِينَا *

* قال * فلو كان من الهمز لقال لاتَذْمَئِينا * قال * ويقال للضَّبِّ ماأَبْطأَ ذَمَاءه ـ أى ماأبطأ ماتخرج نفسه والذَّكَا ـ لَهَب النار مقصور يقال ذَكَتِ النارُ تَذْكُو وقد مَدَّه أبو حنيفة فى مواضع من كتابه وهو غلط * قال ابن جنى * لام الذَّكَا واو لقولهم فى معناه الذُّكُوّ ومنه الذَّكْوَةُ ـ الجمرة المُلْتَهِبَة والجمع الذُّكُوّ * وقال أبو زيد * الذُّكْيَة ـ ماتُلْقيه على النار من قَبَس ونحوه لتُهَيِّجها به واللام على هذا ياء لان الجمر عن الوُقُود يكون فهما إذًا لغتان * قال على * ألف الذَّكَا

واو بدليل قولهم ذَكَت النارُ تَذْكُو والذَّكاء ـ الفِطْنة والذَّكاءُ فى السِّنِّ كذلك

* صاحب العين * هو أن يُجاوِزَ القُروحَ بسَنَة وقد ذَكَّى والذَّكاء أيضا ـ التَّمام

وذَكَاءُ الريحِ ـ شدَّتُها من طِيب أو نَتْن ذَكَتْ تَذْكُو والثَّرَى مقصور ـ النَّدَى يقال

أَرْضٌ ثَرْياء ويقال التَقَى الثَّرَيان وذلكَ أن يجيء المطر فَيَرْسَخَ فى الأرض حتى يلتقى

هو ونَدَى الأرض ويقال بَدَا ثَرَى الماءِ من الفَرَس وذلكَ حين يَنْدَى بالعَرَق

قال طُفَيل

يُنَدِّينَ زِيادَ الخامِسَات وقد بَدَا * ثَرَى الماءِ من أَعْطافِه المُتَحَلِّب

والثَّرَى أيضا ـ التراب النَّدِيُّ ويقال أيضا فلان قَرِيب الثَّرَى ـ أى الخير

قال الشاعر

قَرِيبٌ ثَرَاه مايَنَالُ عَدُوُّه * له نَبَطًا آبِى الهَوَانِ قَطُوب

والثَّرَاء ممدود ـ كثرة المال همزته منقلبة عن واو بدلالة قولهم ثَرْوَة وثَرْوَى قال

حاتم الطائى

أَمَاوِيَّ مايُغْنِى الثَّراءُ عن الفَتَى * اذا حَشْرَجَتْ يومًا وضاقَ بها الصَّدْرُ

والثَّرَاء أيضا ـ مصدر قولهم ثَرَا القومُ يَثْرُون ثَرَاءً ـ اذا كَثُروا ونَمَوْا همزته منقلبة

عن واو بدلالة قولهم ثَرَوْنا القومَ ـ أى كنا أكثر منهم والرَّجَا مقصور ـ جانب

البئر وتثنيته رَجَوانِ والرَّجَا أيضا ـ موضع والرَّجاء ممدود ـ الأمَل همزته منقلبة

عن واو يقال رَجَا يَرْجُو والرَّجاء ـ الخوفُ قال تعالى « مالَكُم لاتَرْجُون لله

وَقَارًا » أى لاتَخَافُون لله عَظَمةً والرُّهْطَى مقصور ـ طائر يأكل التِّين أوّل خروجه

ويأكُل زَمَع العِنَب قبل أن يُعَظِّب وجمعه رَهَاطَى والرُّهْطَاء ممدود ـ جُحْر

اليَرْبُوع واللَّخَا مقصور ـ استرخاء فى أحد شِقَّى البطن يقال رجل أَلْخَى وامرأة

لَخْواء وقد لَخِيَ واللَّخَا ـ أن تكون احدى رُكبتى البعير أعظم من الاخرى يقال

بعيرٌ أَلْخَى وناقة لَخْواء واللَّخَا ـ المُسْعُط وقد لَخَوْتُه ولَخَيْتُه وأَلْخَيْتُه واللَّخَا ـ ميل

فى الفم واللَّخَا ـ مايجتمع فى العين من والنَّخَاء ـ المُلاَخاة واللَّخاء ممدود

ـ الغِذَاء للصبى سوى الرَّضاع والتَّخَى ـ أكل الخبزَ المبلول والنَّقَا من الرمل

مقصور وهى ـ قِطعة منه مُحْدَوْدِبَة تَنْقاد تُثَنَّى بالياء والواو والواو أكثر وبنات النَّقَا

الاصل

وشحم

وشَحم النَّقَا وشَحمة الأرض ـ دود أبيض يدخل فى الرمل تُشَبَّه به الأصابع قال الراعى

وفى القُلْب والحِنَّاء كَفٌّ بَنَانُها * كَشَحم النَّقَا لم يُعطها الزَّنْدَ قادح

وقال ذو الرمة

وأبدَتْ لنا كَفًّا كأنَّ بَنانَها * بَنَاتُ النَّقَا تَخْفَى مِرارًا وتَظْهَرُ

والنَّقَا ـ عظم العَضُد وقيل كل عَظْم فيه مُخٌّ نَقِى وجمعه أنقاء يكتب بالياء لقولهم فى نحو هذا المعنى نَقِىٌ والنَّقَاء ممدود ـ مصدر النَّقِى قال

ووَجه رِدَاءُ الحُسْنِ منه نَقَاؤُه * ويَسْطَعُ من أَسْتَارِها لَمعُ الفَجْر

وقد نَقِىَ والنَّدَى ـ الطَّلُّ والنَّدَى ـ مايسقُط بالليل والجمع أَنْداء وأَنْدِية على غير قياس والنَّـدَى ـ الثَّرَى ويقال لايَنْدَاكَ منّى شئٌ تكرهه ولا يَمَسُّكَ من قِبَلى نَدًى ـ أى لايَبْلُغ شَرّى اليكَ كايَنْدَى الماءُ ماحَوْلَه فيلحقه فساده والعرب تسمى النَّبْتَ نَدًى والشحم نَدًى قال

كثَوْر العَدَابِ الفَرْدِ يَضْرِبُه النَّدَى * تَعلَّى النَّدَى فى مَتْنه وتَحدَّرا

والنَّـدَى ـ الغاية والنَّـدَى ـ بُعْدُ ذهابِ الصوت وكذلك النَّـدَى من العطاء والنَّـدَى ـ ضَرْبٌ من الدُّخَن والنِّـدَاء ممدود ـ بُعْـدُ الصوت والنَّسا مقصور ـ عِرْقٌ فى الفَخِذ يقال فى تثنيته نَسَوان ونَسَيان * قال الاصمعى * ولا يقال عِرق النَّسا كما لايقال عِرْقُ الأَبْجَل ولا عِرْق الأَكْحَل وقد قال أحمد بن يحيى عِرْقُ النَّسا ذكره فى كتابه الموسوم بالفَصيح ورَدَّ عليه أبو اسحق وأنشد بيت امرئ القيس

فأَنْشَبَ أَظْفارَهُ فى النَّسا * فقُلْتُ هُبِلْتَ ألا تَنْتَصر

والنَّسا أيضا ـ مصدر نَسِىَ نَسًا ـ اشْتَكَى نَسَاه ورجل أنْسَى وامرأة نَسْياء وجمع النَّسا أَنْسَاء انما كرهوا أن يقولوا عِرْق النَّسا لأن النَّسا هو العِرْق وفى ذلك اضافة الشئ الى نفسه والنَّسَاء ممدود ـ التأخير قال فقيه العرب مَنْ سَرَّه النَّساءُ ولا نَسَاء ـ أى مَنْ سَرَّه البقاءُ ولابقاء فَلْيُباكِر العَشَاء وَلْيُباكر الغَداء ولْيُخَفِّف الرداء ولْيُقِلَّ غِشْيان النِّساء وهمزته غير منقلبة ويقال نَسَأْتُه البيعَ ونَسَأَ اللهُ

قوله والنداء ممدود مقتضى الباب أنه مفتوح وليس فى كتب اللغة التى بيدنا الا الضم والكسر كتبه مصححه

فى أَجَله وأَنْسأ الله أَجَلَه والنَّسْءُ والنَّساء ـ الحليب الذى ماؤه أكثر من لَبَنه همزته غير منقلبة لقولهم فى هذا المعنى نَسْءٌ قَصْعة نَهْدَى بالقصر ـ ممتلئة والنَّهْداء من الأرض ـ رابية كَريمة مُلْتَبِدة تُنبت الشجر وقيل هى ـ ما ارتفع من الأرض وجَلُد وهى فَعْلاء لا أفعل لها والفَتَى مقصور ـ واحد الفتيان وتثنيته فَتَيان وفى الجمع فِتْيانٌ وفِتْيَة وليست الياء بحاجز ضعيف فنقول إنه من باب قِنْيَة وعِلْية والتثنية تكفيك من ذلك كُلّه فأما الفُتُوّة فإنما قُلبت الياء فيها واوا من أجل الضمة كما قالوا مُوقِن ومُوسِر وتَقَضَّو الرجلُ والفَتَاء ممدود ـ مصدر الفَتَى همزته منقلبة عن ياء بدليل ما تقدم قال

اذا عاش الفَتَى مائتَيْن عامًا * فقد ذهب المَسَرَّةُ والفَتَاءُ

والفَضَى ـ الشئُ المُخْتَلِط مقصور وذلك اذا خَلَطْتَ تمرا وزبيبا وغير ذلك يقال هو فَضًى فى جِراب ويقال تَمْرٌ فَضًى وتَمْرانِ فَضَيان وتُمُورٌ أفضاء والفَضَى ـ الشئُ يكون غير مَصْرور ولا مجموع وسَهْمٌ فَضًى ـ اذا كان مُنْفَردا ليس فى الكنانة غيره ويقال القَوْمُ فَوْضَى فَضًى ـ أى لا أمير عليهم وما أتى فى هذا المعنى من اللغات سيذكر فيما يمد ويقصر والفَضاءُ ممدود ـ ما اتَّسع من الأرض وكذلك هو ما حَوْلَ العسكر وقال

أَلَا رُبَّما ضاقَ الفَضَاءُ بأَهْلِه * وأَمْكَنَ من بَيْن الأَسِنَّة مَخْرَجُ

* قال ابن جنى * لام الفَضَاء واو لقولهم فَضَا يَفْضُو فُضُوًّا وفَضَاءً والفاضى ـ الواسع وأَفْضَى الى الشئ ـ صار فى فَضَائه وفُرْجَته وجمعه أَفْضِيَة والفَنَا مقصور ـ عِنَبُ الثعلب والفَنَا أيضا ـ جمع فَنَاة وهى ـ البَقَرة الوَحْشية والجمع فَنَوات والفَناء ممدود ـ الذَّهاب فَنِىَ الشئُ فَنَاءً ـ أى ذهب ونَفِدَ * قال ابن جنى * لام الفَنَاء مشكلة وكذلك لام الفِناء فِنَاء الدار ونحوها لا نقطع بيقين من أىّ الحرفين هما وأقرب ما يُنْتَسَب اليه الياء لأمرين أحدهما أن الياء أغلبُ على اللام من الواو والآخر أنهم قد قالوا فى فِناء الدار ثِناؤُها وينبغى أن يكون حيث تَنْثَنى ويَفْنَى حَدُّها والثِّناءُ من الياء لا محالة لقولهم ثَنَيْتُ يَدَه وكأَنّ الحرفين الفاءَ والثاءَ لتقارُبهما واجتماعهما فى النَّفْث حَرْفٌ واحد فاذا دَلّ فى أحدهما دليلٌ على أمر

صار كالدالّ عليه في نظيره فالفَناء اذًا والفَناء والثَناء متقاربةُ الألفاظ متّفقةُ المعاني

والبَرَى مقصور ـ التُّراب كلّه بالياء ويقال ماأدرى أىُّ البَرَى هو ـ أي الخلق

والبَرَاء ممدود ـ مصدر قولهم بَرِئْتُ منه بَرَاءا ـ أى تبرّأت وفى التنزيل « إنَّا بُرَآءُ

منكم » فمن قرأه بالفتح لايُثنّى ولا يُجمع لانه مصدر والبَرَاءُ أيضا ـ آخر يوم من

الشهر لتَبَرُّؤِ القمر من الشمس وقيل ـ أول يوم من الشهر قال

يا عَيْنُ بَكّي مالكًا وعَبْسا * يومًا اذا كان البَرَاءُ نَحْسا

وكانت العرب تتيمّن به والبَكَا مقصور ـ واحدته بَكَاةٌ وهى مثل البَشَامة والبَكَاء

ممدود ـ انقطاعُ لبَن الشاة أوالناقة والمَلا ـ ما اتّسع من الأرض مقصور يكتب بالألف

وبالياء وقيل هى ـ الفَلاة قال

* وأنضُو المَلَا بالشَّاحِبِ المُتَشَلْشِل *

* قال أبو على * ألف المَلَا منقلبة عن واو من المُلاوة وهو ـ الوقتُ من الدّهر

وفى التنزيل « وأُمْلِي لهُمْ إنّ كَيْدِى مَتِين » أى أُوسّع لهم وأُمهلهم والمَلَوانِ

ـ الليلُ والنهار منه * قال * وهو كالصفة لهما لكثرة تكررهما واتساع مُدّتهما

ويدُلُّ على ذلك قول ابن مُقْبِل

نَهارٌ ولَيْلٌ دائمٌ مَلَواهُما * على كُلِّ حالِ المَرْءِ يختلفان

فأضاف المَلَوَيْن الى الضمير ولو كانا إياهما لم تصح الاضافة لامتناع اضافة الشئ الى

نفسه والمَلَا أيضا ـ موضع والمَلاء ممدود ـ مصدر قولهم مَلِيءٌ بيِّن المَلاءِ والمَشَا

مقصور واحدته مَشَاةٌ وهى ـ نَبْتة تُشْبِه الجَزَر وأنشد الفارسى

أَجَدُّوا نَجاءً غَيَّبَتهم عَشِيَّةً * خَمائلُ من ذاتِ المَشَا وهُجُولُ

والمَشَاء ممدود ـ تناسُلُ المال وكثرتُه يقال مَشَت الماشيةُ تَمْشى مَشاءً ـ اذا كثُر

نَسْلُها وهو أيضا ـ كثرة الولد والمَهَا مقصور جمع مَهَاة وهى ـ البِلَّوْرةُ التى تَبِصّ

من بياضها وانما قيل للبقرة مَهاة تشبيها بذلك فاذا وُصِفَت المرأة بالمَهاة التى هى

البِلَّوْرة فانما يُعنى بياضُها وصَفاؤها واذا وُصِفَتْ بالمَهاة التى هى البقرة فانما يُراد بها

عَيْنَاها « ابن جنى * ألف مَهًا واو لأنه فى الاصل البِلَّوْر ويقال البَلُّور ثم شُبِّه

النجوم بها وبَقَر الوحش لبياضها ويدُلُّ على أن ألف مَهًا بدلٌ من واو أنه من معنى

الماء لبياض البلّورة وصفائها وقد قالوا مُوَهَ عليّ ـ اذا حسّن حديثه وجعله كأنّ عليه ماءً وقالوا فى تكسيره أمْواهًا وفى تحقيره مُوَيْهًا وقالوا ماهت الرَّكيّةُ تموه وتَماهُ وحكى أبوزيد ماهت تميه ميْهًا وظاهرُ هـذا أنه من الياء لا من الواو وينبغي أن يكون بدلا للياء من الواو لضَرْبٍ من التخفيف وأصـل هذا أن يكون ماه تميه من الواو فَعِل يَفْعِل كحسِب يحْسِب فى الصحيح كما قال الخليل ذلك فى تاه يَتيه وطاح يطيح انهما فَعِـلَ يفعِل من الواو فلما جرى فى الكلام ماه تميه أشبه لفظه لفظ باع يبيع فقالوا فى مصـدره ميْهًا إتْباعا للفظ وجُنُوحًا الى خِفّة الياء فالْهَا إذًا مقلوبٌ فَلَع من الماء والهاءُ بالمد ـ عيْبٌ وداء يكون فى الفَرْج وأنشد

* يُقيمُ مهاءَ هُنَّ بإصْبَعيه *

والوَصَى مقصور ـ جَرائدُ النخل التى يُحْزَم بها وقيل هى من الفَسيل خاصّة واحدتُها وَصيَّة ووَصاةٌ والوَصاء ـ مصدر وَصَت الأرضُ تَصى ألفه منقلبة من ياء لأنه ليس فى الكلام مثـل وَعوْتُ والوَلَا مقصـور ـ من المَطر ولا يَعْرف البصريون الا الوَلْيَ والوَلاءُ ممدود ـ العتق قال

زَعَمُوا أنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْـ * ـرَ مَوَالٍ لَنَا وأنَّا الوَلاءُ

والوَلاء أيضا ـ القوم اذا كانوا يدًا واحـدة والوَرَى ـ الخَلْق مقصور والوَرَى أيضا ـ داءٌ ولا يعرف البصريون الا الوَرْيَ وقيـل الوَرْيُ المصدر والوَرَى الاسم ووَراءُ ممدود ـ خَلْف وقُدّام وكذلك الوَرَاء ـ وَلَدُ الولد ووَشْحَى مقصور ـ موضع ودارةُ وَشْحَى والوَشْحاء ممدود من المَعَز والظِّباء ـ التى لها طُرّتان من جانبيها * قال أبو زيد * الوَشْحاء من المَعَز * الموشَّحة ببياض

ومن المكسور الاول من هذا الباب

الإسَا مقصور ـ جمع إسْوة والإساء ممدود جمع آسٍ وهو ـ الطّبيب والإساء أيضا ـ الدَّواء والجمع آسِيَة مثل غِطَا وأغْطِيَة ويقال أسَوْته أسْوًا وأسًا ـ داوَيْتُه والإنَى مقصور ـ واحـد آناء الليـل وقد حُكِى فى أوله الفتح ألفُـه منقلبة عن ياء وواو لأن الفارسى حكى عن أحمد بن يحيى أنه يقال فى معناه إنْيٌ وإنْوٌ وإنًى وأنًى وأصله

عنده الياء لأنه من أَنَى يَأْنِى وإِنْوٌ عنده فى هذه الكلمة شاذة من باب أشاوى وجَبَيْتُ الخراج جِباوة والأَنَى أيضا ـ بلوغ الشئ منتهاه قال الله عز وجل « غَيْرَ ناظِرِينَ إِناه » أى غير منتظرين ادراكه وبلوغه والإِناء ممدود ـ واحد الآنية همزته منقلبة عن ياء لانه من أَنَى يَأْنِى ـ أى أنه قد حَانَ أن يُنْتَفع به وذلك اذا كَمَل طَبْخُه أو خَرْزُه أو صِيَاغَتُه هذا قول أبى على * قال * وحكى أبو الحسن فيه إِنْوٌ فالواو فيه بدل من ياء إِنْى والإِيحا مقصور ـ كلمة تقال عند الخطأ فى الرَّمْى والايحاء ممدود ـ مصدر أَوْحَيْتُ اليه ـ أومأت والحَجَا ـ العَقْل مقصور * قال الفارسى * الحَجَا فى الأصل ـ احْتِباس وتَمَسُّك وأنشد

* فهُنَّ يَعْكُفْنَ به إذا حَجَا *

وأنشد الاصمعى

* حَيْثُ تَحَجَّى مُطْرِقٌ بالفالق *

وروى محمد بن السَّرِىّ تَحَجَّى ـ أقام فكأنّ الحَجَا مصدر كالشِّبَع ومن هذا الباب الحُجَيَّا ـ لُغْزٌ لتَمَكُّث الذى تُلْقَى عليه حتى يستخرجها * قال أبو زيد * حُجَّ حُجَيَّاكَ والحُجَيَّا مُصَغَّرة كالثُّرَيَّا والحُدَيَّا ويُشْبِه أن يكون ماحكاه أبو زيد من قولهم حُجَّ حُجَيَّاكَ على القلب تقديره فُعْ وحذف اللام المقلوبة الى موضع العين وهذا يدل على أن الكلمة لامها واو * قال ابن السكيت * فلان لايَحْجُو سرًّا ـ أى لايكتمه والراعى لايَحْجُو غَنَمَه ـ أى لايُمْسِكها والسِّقاءُ لايَحْجُو الماءَ ـ أى لايُمْسِكه وانما أوردت هذا كله تَقْوِيةً لقول الفارسى ان أصل الحَجَا التَّمَسُّك والاحتباس وان ألف الحجا منقلبة عن واو والحِجَا أيضا ـ السِّتْر وبذلك سُمِّى العقل حِجًا وكلّ هذه الاقاويل متقاربة فأما من اختار كَتْبَ الحِجَا بالياء فللكسرة وهو مذهب العامة والجمهور والحِجَا ـ المَلْجأ وهو منه والمعروف الحَجَا بالفتح والحِجَاء ممدود ـ الزَّمْزَمة قال

* زَمْزَمَةَ المَجُوس فى حِجَائها *

والحِظَا مقصور جمع حِظْوة وحُظْوة وحِظَة وهى ـ المنزلة والجمع حِظُون من باب ثُبَة وقُلَة والحِظاء ممدود جمع حَظْوة وهى ـ سَهْم صغير قَدْرُ ذراع يَلْعَب به الصبيان وكلّ غصن من شجرة فهو حَظْوة وجمعها حِظَاء قال أوس بن حجر يصف قوسا وأن

قوّاسا وَسَمها وتَعلّمها فى شجرتها

تَعلّمها فى غِيلها وهى حَظْوَةٌ * بوادٍ به بانٌ طِوالٌ وحِثْيلُ

والحَسا مقصور جمع حِسْىٍ وهو من الماء ـ قَدْرُ قَعْدةِ الرجل حكاه الفارسى عن أحمد بن يحيى ونظيرها مِعْىٌ ومِعًى وإِنْىٌ من الليل وإِنًى وحكى الكراع جِزْىٌ وجِزًى الجِزْية وإِلْىٌ واحد آلاء الله وإِلًى ولا خامس لها والحَسا ـ موضع قال

* وجِزْعُ الحَسا منهم إذا قلّ مايَخلُو *

والحِساء جمع حِسْىٍ ممدود وحَوِى الحيّة ـ انطواؤها واستدارتها وكذلك ثَنا الحيّة وطَواها ولَواها ـ انطواؤها وكلها مقصور وسيأتى فى مواضعها والحِواء ممدود ـ جماعات بيوت الناس والجمع أَحْوِية والحِبا مقصور جمع حِبْوَة والحُبا جمع حُبْوة وهما مَعْقِد الازار والحِبا ـ ما احْتَبَيْت به والحِباء ممدود ـ العَطاء بلا مَنّ قال الحرث بن حلزة

فولَدْنا عَمْرَو بنَ أُمّ أُناسٍ * مِنْ قريبٍ لمّا أتانا الحِباءُ

وهمزته منقلبة عن واو لقولهم حَبَوْته والهِرْدَى مقصور ـ نَبْت والهِرْدَاء ممدود ـ ضرب من النَّبْت وهو غير المقصور والغِنَى ـ الاقامة بالمكان مقصور * قال سيبويه * غَنِىَ غِنًى كما قالوا كَبِرَ كِبَرًا والغِنَى ـ ضدّ الفَقْر مقصور أيضا فأما انشاد الكوفيّين

سَيُغْنِينِي الذى أَغْناكَ عَنّى * فلا فَقْرٌ يَدُومُ ولا غَناءُ

ففيه قولان أحدهما أنه لما اضْطُرّ الشاعرُ بناه على فَعَال والقول الآخر وهو قول أبى اسحق أن الرواية

* فلا فَقْرٌ يَدُومُ ولا غِنَاءُ *

فهو على هذا على غير اضطرار لأن الغِنَاء ممدود وسيأتى ذكره وقيل الغِنَاءُ ههنا ـ المُغاناة والمُفاخَرة بالغِنَى فيكون مدّ الغِنَاء من هذا الوجه فى البيت غيرَ مُعْتَدٍّ به ضرورة أيضا وقال الفارسى غَنِيت بذلك الأمر وعنه غِنًى وغَنِيت عنك غِنًى مقصور أيضا يريد نَبَت ولم يَحكها أحد غيره وإنما المعهود أَغْنَيت عنك أو نَبَت مُغْنًى ومَغْنًى ومُغْناةً ومَغْناةً فالاسم الغَنَاء كما قال * ولا يُغْنِى غَنَائى ومَشْهَدى *

والغَناء

والغِنَاء ممدود – من الصوت واصله الاستغناء كأنه يأتي بصوت يَسْتَغْنِي بنفسه والغِنَاء – موضع والقِضَا مقصور جمع قِضَةٍ وهي – نَبْتَة سُهْلِيَّة فأما الفارسي فقال في جمعه قِضُون على ماتقدم في باب ثُبَة ونحوها والقِضَاء ممدود – مصدر قاضَيْتُ والكِبَا مقصور – الكُنَاسة وتثنيته كِبَوَانِ حكاه سيبويه عن أبي الخطاب عن أهل الحجاز وقد حكى بعضهم فيه الكُبَا وذلك غلط انما الكُبَا جمع كُبَةٍ وهي – البَعْرة وقيل هي – المَزْبَلة والكُنَاسة وان كان المعنيان متقاربين فالاول واحد بدليل التثنية التي حكاها سيبويه والآخر جمع والكِبَاء ممدود – العُود وقيل البَخُور همزته منقلبة عن واو لقولهم الكَبْوة في هذا المعنى وحكى بعضهم كَبَوْتُ الثوبَ فأما كَبَّيْتُ ثوبي فليس بحجة لأن الواو اذا جاوزت الثلاثة قلبت ياء والكِرَى مقصور جمع كِرْوة والكِرَاء ممدود – مصدر كارَيْته همزته منقلبة عن واو حكى أبو الحسن أَعْطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَه والكِسَا مقصور جمع كِسْوة والكِسَاء ممدود – واحد الأَكْسِية وكِلاَ – اسم موضوع للدلالة على الاثنين ألفه منقلبة عن واو بدلالة قولهم كِلْتَا لأن بدل التاء من الواو أكثر منه من الياء بل لاتجد ذلك الا في أَسْنَتُوا وثِنْتَيْن وكِلَاء ممدود – مصدر كالأْتُه – أي نَصَرْتُه قال ابن جني في قوله

فأَبْنَا لَنا رِيحُ الكِلَاء وذِكْرُه * وآبُوا عليهم فَلُّها وشَنَارُها

يجوز أن يكون الكِلَاء مصدر كالأْتُه – أي نحن نتكالأُ ونَنْصُر بعضنا بعضًا لأن كَلِمَتَنا واحدة أو يكون كقوله

إنَّ نِزَارًا أَصْبَحَتْ نِزَارا * دَعْوَةَ أَبْرارٍ دَعَوْا أبرارا

ويجوز أن يكون أراد الكِلَاءة – أي الحفظ فحذف الهاء والاول أقوى والجِزَا مقصور – جمع جِزْيَة ويقال للجِزْيَة أيضا جِزْىٌ وجِزًى كحِسْيٍ وحِسًى ومِعْيٍ ومِعًى والجِزَاء ممدود – مصدر جازَيْته والجِبَا مقصور – ماجُمِعَتْ في الحوض من الماء وهي جمع جِبْوة وقد جَبَيْتُ الماءَ في الحوض وجَبَوْتُه * وقال الفارسي * جَبَوْتَ الخَرَاج جِبَاوة من باب أَشَاوَى كما قال في إِتْوٍ وانما يَذْهَب في ذلك الى اعتبار الشذوذ والجِبَا – ماحَوْلَ البئر وقيل مَقَامُ الساقي على الطَّيِّ والجِبَا – الماء وجمعه أَجْباء والجِبَاء ممدود الواحدة جِبَاءة – أن يُجْعَل في أَسْفَل السهم مكانَ النَّصْل كالجَوْزة

من غير أن يُراش والضَّرَى مقصور — مصدر قولك ضَرِيَ الكَلْبُ ضَرًى ألفه منقلبة عن واو لأنه من الضَّراوة والضِّراء ممدود — الكلاب واحدها ضِرْوٌ وضِرْوة والثِّنَى مقصور — دون السَّيِّد من الرجال وهو الثُّنْيَان أيضا وأنشد لأوس ابن مَغْراء

تَرَى ثِنَانا إذا ماجاء بَدْأَهُمُ * وبَدْؤُهُمْ إنْ أتانا كان ثُنْيانا

البَدْءُ — السَّيِّد والثِّنَى — الشيءُ يُعاد مَرَّةً بعد مرة وثِنَى الحَيَّة — انطواؤها وقد تقدم وكذلك ثِنَى الحَبْل والثَّوْب والثِّناء ممدود فى الصَّدَقة — أن تُؤْخذ فى عام مَرَّتَيْن ومنه الحديث « لاثِنَاءَ فى الصَّدقة » وقيل هى — أن تؤخذ ناقتان موضع ناقة وثِناءُ الدار — فِناؤها على لفظ الأوّل والثِّنَاء — الحَبْل المَثْنِيُّ والرِّشَا مقصور — جمع رِشْوَة وقد تقدم والرِّشَاء ممدود — الحبل وجمعه أَرْشِيَة والرِّشَاء — نَجْمٌ واللِّحَى — جمع لِحْيَة واللِّحاء ممدود — المُشاتَمَة همزته منقلبة عن ياء وواو لأنه يقال لَحَيْتُ الرجلَ أَلْحَاه لَحْوًا — لُمْتُه وهذا نادر أعنى أن يكون الفعل من الياء والمصدر من الواو وأن يكون الفعلُ من الياء أولى لان لَحْوًا شاذ ألاتراهم حين قالوا لَحَيْتُ العَصَا ونحوها فباروا المعاقبة بين الياء والواو وفرقوا فقالوا ولَحَيْتُ الرجلَ من اللَّوْم بالياء لاغير واللِّحاء — قِشْرُ الشجرة ممدود همزته منقلبة عن الياء والواو أيضا لأنه يقال لَحَيْتُ الشجرةَ ولَحَوْتُها — اذا قَشَرْتَها كما تقدم آنفا فى العصا ويقال فى مَثَل « لاتَدْخُلْ بَيْنَ العَصَا ولِحَائِها » واللِّحَاء — العَذْل واللِّوَى — ماالْتَوى من الرمل مقصور واللِّوَى أيضا — الجَدَدُ بعد مُنْقَطَع الرمل وعلى لفظه لِوَى الحَيَّة وهو — انْطِوَاؤُها اسم لامصدر له وقد تقدم واللِّواء ممدود — الذى يُعْقَد للأمير قالت ليلى الأَخْيَلِيَّة

حتَّى اذا رُفِعَ اللِّواءُ رَأَيْتَه * تَحْتَ اللواء على الخَمِيس زَعِيما

والفِدَى مقصور — جمع فِدْيَة والفِداء ممدود — مصدر فادَيْتُه وفى التنزيل « فامّا مَنًّا بَعْدُ وإمَّا فِدَاءً » وسيأتى فيما يمد ويقصر ذِكْرُ أمثالك الفِدَاء والفِرَى مقصور جمع فِرْيَة وهو — الكَذِب قال كُثَيِّر

فقُلْتُ لها بَلْ أنْتِ حَنَّةُ حَوْقَلٍ * جَرَى بالفِرَى بَيْنِي وبَيْنَكِ طابِقُ

والفَراء ممدود ـ جمع الفَرا من حُمُر الوَحْش والفِراء أيضا ـ جمع فَرْو والبِنَى والبُنَى جمع بِنْيَة وبُنْيَة أعنى كلُّ واحد منهما يُجْمَع على هذين البناءين على ماذهب اليه سيبويه من التسوية بين فِعْلة وفُعْلة فى الجمع لاتفاق الكسرة والضمة فى انهما يرجعان الى السكون كقولهم رُكْبات وكِسْرات وحكى أبو على بَنَا الدارَ يَبْنُوها فأما ابن جنى فروى عنه بَنَى يَبْنِى فى البِنَاء وبَنَا يَبْنُو فى الشرف والبُنْيَة فى الحَسَب على لفظ البِنْيَة فى البُنْيان وعليه وُجِّه قوله * إنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا البُنَى *
والبِنَاء ممدود ـ مصدر بَنَيْتُ والبِطَأُ مقصور مهموز مصدر بَطُؤَ والبِطَاء ممدود جمع بَطِىء والمِقْلَى مقصور ـ الذى يُقْلَى عليه وأصله من الواو والياء ويقال قَلَوْتُ البُسْرَ وقَلَيْتُه والمِقْلاء ممدود ـ العَصَا التى يُضْرب بها الغلام القُلَةَ يقال قَلَوْتُ بالقُلَة ـ أى ضَرَبْت بها والقُلَةُ ـ عودٌ مقدار شِبْر مُحَدَّد الطرَفين يَضْرب به الصبيانُ وقال امرؤ القيس

فأَصْدَرَها يَعْلُو النِّجَادَ عشِيَّةً * أَقَبُّ كمِقْلاء الوَليد خَمِيصُ

والمِقْلاء أيضا ـ الحمارُ الكثير السَّوْق لأُتُنه يقال هو مِقْلاء عود ويقال منه قَلاها يَقْلُوها ـ ساقها سَوْقًا شديدا والمِهْدَى مقصور ـ الطَّبَق الذى يُهْدَى عليه والمِهْداء ممدود من النساء ـ الكثيرة الاهْداء قال

وإذا الخُرَّدُ اغْبَرَرْنَ مِنَ المَحْـ ـلِ وصارتْ مِهْداؤُهُنَّ عَفيرا

وقالوا هى ـ المُعَرِّضة ولم يُخَصَّ به بعضهم المرأةَ ولكنهم عَمُّوا به فقالوا عَرَّضْت أهلى عُراضَةً وهى ـ الهدية تُهْدِيها لهم اذا قَدِمْتَ من سفر ورجُل مِهْداءُ كذلك

ومن المضموم الاول من هذا الباب

قُرَّى مقصور مشدد ـ موضع والقُرَّاء ممدود مشدد ـ القارئ قال

بَيْضاء تَصطادُ الغَوِيَّ وتَسْتَبِى * بالحُسْنِ قَلْبَ المُسْلِمِ القُرَّاءِ

وقُراشَى مقصور ـ اسم بلد وأُمُّ قُراشَاء بالمد ـ شجرة وجُؤَاثَى مقصور ـ موضع بالبحرين لعبد القيس يقال إن أوّل مسجد بُنِىَ بعد مسجد المدينة بجُؤَاثَى وأوّل جُمعة جُمِّعَتْ بعد مسجد المدينة بجُؤَاثَى وجُؤَاثَاء ممدود ـ موضعٌ غيره

وسُلّى مقصور - موضع والسُّلاء ممدود جمع سُلّاءة وهى - شوكة النخلة والسُّلاء - طائر أغبر طويل الرجل والرُّغَى مقصور - جمع رُغْوة من اللّبن قال

وأكلُهم الا كارِعَ وهى شُعْرٌ * وحَسْوُهُم الرُّغَى تحتَ الظّلام

والرُّغاء ممدود - من صوت الابل والرُّغاء - بكاء الصّبىّ أيضا بالمد وقد رَغَا يَرْغو وهو أشد مايكون من بكائه وقد يكون الرُّغاء فى الضّباع والرُّشا مقصور - جمع رُشْوة وقد تقدم والرُّشاء ممدود - بَقْلة واحدته رُشاءة والأُقَى مقصور - جمع لُقْية ويقال أخذه لُقاءً بالمدّ من اللُّقوة والنُّهَى مقصور - العقل يكون واحدا وجمعا واحدته نُهْيَة * قال الفارسى * النُّهَى لايخلو من أن يكون مصدرا أو جمعا كالظُّلَم وقوله تعالى « لأُولى النُّهَى » يُقوِّى أنه جمع لاضافة الجمع اليه وان كان المصدر يجوز أن يكون مفردا فى موضع الجمع وهو فى المعنى ثَبَاتٌ وحَبْس ومنه النِّهْىُ والنَّهْىُ والتَّنْهِيَةُ للمكان الذى ينتهى اليه الماء فَيَسْتَنْقِع فيه لتَسَفُّله ويَمْنَعُه ارتفاعُ ماحوله من أن يَسِيح ويَذْهَب على وجه الأرض وقد صرح بعض اللغويين بأنه جمع نُهْيَة وأنشد

فلا تَحْزَنَنّ انما الحُزْنُ فِتْنَةٌ * وإثْمٌ على ذى النُّهْيَة المُتَحَرِّجِ

والنُّهَاء ممدود - حجارة تكون فى البادية ويُجاء بها من البحر أيضا وهى أَرْخَى من حجارة الرُّخَام الواحدة نُهَاءة فأما الاصمعى فقال لاأعرف لها واحدا من لفظها والنُّهاء - الزُّجاج والنُّهاء أيضا - دواء يكون بالبادية يَتَعالَجون به يَشْرَبُونه ويقال هم نُهاء مائة ممدود - أى نحوُها والبُرَى مقصور جمع بُرَة وهى - حَلْقة من صُفْرٍ تُجْعَل فى أحد جانبى مَنْخِرَى البعير والبُرَى أيضا - الخلاخيل واحدتها بُرَة وتجمع أيضا بُرِينَ وبِرِين والبُرَاء ممدود والبَرَاءُ - جمع بَرِىء وهو من الجمع العزيز وفيه لُغَات فبعض أهل الحجاز يقول أنا منه بَرَاءٌ فمن قال هذا القول قال فى الاثنين والجميع نحْنُ منكم بَرَاءٌ لأنه مصدر قال الله تعالى « إنّنى بَرَاءٌ مما تَعبُدُون » والبُراء على لفظه - النُّحاتة همزته منقلبة عن ياء لانه يقال بَرَيْت العُود قال أبو كبير

* حَرِق المَفَارِق كالبُرَاء الأعْفَر *

* قال ابن جنى * فأما قولهم فى تأنيثه بُرَايَة فقد كان قياسه اذ كان له مُذَكَّر أن يهمز فى حال تأنيثه فيقال بُرَاءة ألا تراهم لمَّا جاؤا بواحد العَظَاء والعَبَاء على تذكيره قالوا عَظَاءة وعَبَاءة فهمزوا لمَّا بَنَوا المؤنث على مُذَكَّره الا أنه قد جاء نحو البُراء والبُرَاية غير شئ قالوا الشَّقاء والشَّقَاوة ولم يقولوا الشَّقَاءة وقالوا ناقةٌ ناوِيَةٌ بيِّنة النَّواء والنَّوَاية ولم يقولوا النَّوَاءة وقالوا الرَّجَاء والرَّجَاوة وفى هذا ونحوه دلالة على أن ضربا من المؤنث قد يُرْتَجَل غير محتذًى به نظيرُه من المذكر فجَرَت الشقاوةُ والنَّوَاية ونحوهما مَجْرى التَّرْقُوة والعَرْقُوة ومالا نظير من المذكر له فى لفظ ولا وزن

ما يُقْصَر فيكون له معنى فاذا مُدّ وقُصِر كان له معنى آخر

من ذلك المفتوح الاول الآلَى مقصور ـ ضِخَمُ الأَلْيَة * قال الفارسى * حكى أبو اسحق عن أحمد بن يحيى أَلِيَ الكَبْشُ أَلًى وقد قال أبو عبيد فى المصنّف رجلٌ آلَى وامرأة أَلْيَاء وقد أَلِيَ أَلًى والأَلَى ـ واحد آلاء الله ألفه منقلبة عن ياء حكى أبو على عن أحمد بن يحيى إِلْيٌ فى واحد الآلاء وقد حكى فى واحدها إِلًى بالكسر والقصر وحكى كراع أَلْيٌ على مثال رَمْيٍ فى واحد آلاء الله والأَلاء ـ نَبْتٌ يمد ويقصر واحدته أَلَاءة * قال ابن جنى * ذهب صاحب الكتاب الى أنها من باب أَبَاء فاؤها ولامها همزتان وحكى ابن الاعرابى فيما رويناه من نوادره سقَاء مَأْلِيٌّ ـ اذا دُبِغ بالأَلاءة فهذا داع الى اعتقاد كون الهمزة بدلا من ياء وقد يمكن أن يكون مَأْلِيٌّ كمَقْرِيٍّ من قَرَأْتُ فيمن أبدل ولم يخفّف وأبو العَسَى ـ رجل مقصور والعَسَاء ـ الكِبَر يمد ويقصر فالمقصور مصدر عَسِيَ والممدود مصدر عَسَا يَعْسُو وهما لُغَتان والغَرَى مقصور ـ الحُسْن أَغْرَاه ـ حَسَّنَه والغَرِيُّ ـ الحَسَن ومنه الغَرِيّان المشهوران بالكوفة والغَرَى أيضا ـ ولد البقرة والغَرَى مصدر غَرِيتُ به غَرًى ـ لَزِمْتُه يمد ويقصر والمد شاذٌّ عند سيبويه لأن من قوانين المقصور أنه اذا كان الشئ مصدرا لفَعِلْتُ فحُكْمُه القصر * قال ابن جنى * لام غَرًا واو لقول العرب « أَدْرَكَني ولو بأَحَدِ المَغْرُوَّيْن » ومنه قولهم لاغَرْوَ ـ أى لا يَلْصَق بك لاصق والقَصَا مقصور ـ النَّسَب البعيد وكذلك القَصَا ـ الناحية والقَصَا أيضا ـ حَذْفُ

فى أُذُن النـاقة وقد قَصَوْتُها والقَصَـاء ـ البُعْـدُ يُمد ويُقْصَر فاذا قصرته جاز أن تكتبه بالالف والياء لان الواو والياء تتعاقبان فى هـذا الموضـع لأنهـم يقولو ن القُصْوَى والقُصْـيا فيأْتُون بالواو فى القُصْوَى وهى من الياء والقَصَا ـ فنَـاء الدار يُمد ويقصر و الكَدَى مقصور ـ داءٌ يأْخُـذُ الكَلْبَ خاصة يُصيبه منـه قَىْءٌ وسُعال حتى يُكْوَى بين عينيه فيـذهب وقد كَدِىَ كَدًى والـكَدَى ـ مصـدر كَدِىَ النبات ـ اذا ساء خُروجُه وأصابه البَرْد فلَبَّد فى الأرض أو عَطِش فأبطأ وكَداءٌ ـ موضع يمد ويقصر وأَخَذَه بجَـرَّى فلان وبَجرِيرته مقصور وفَعلْتُ ذالكَ من جَرَّالكَ وجَرّائكَ ـ أى من أَجْلِكَ يمـد ويقصر والشَّجَوْجَى مقصور ـ العَقْعَق والأنثى شَجَوْجاةٌ وكذلكَ ريح شَجَوْجَى وشَجَوْجاةٌ ـ دائمـة الهبوب والشَّجَوْجَى الطويل الظهر القصير الرِّجلِ وقيـل هو ـ المُفْرِط الطُّول الضَّخْم العظام وقيـل هو ـ الطويل الرِّجْلين يمـد ويقصر والمدّ أعرف والضَّوَى مقصور جمع ضَوَاة وهى ـ السِّـلْعَة فى البدن وهى أيضا ـ عُقْدة تخرج فى لِهْزِمة البعـير ولا دواء لها والضَّوَاء ـ ضَعْف الخَلْق وقِصَرُه يمد ويقصر وحقيقةُ هذه الكلمة الانضمامُ يقـال ضَوَيْت اليه ضُوِيًّا ـ انْضَمَمْت والضَّهْيأ مقصور مهموز ـ شجر كالسِّحاء يُعَسِّل عليه النَّحْل والضَّهْياء ـ المرأة التى لاتحيض يمد ويُقْصَر * قال أبو على * همزة ضَهْيَاء منقلبة عن ألف التأنيث وانما انقلبت لوقوعهـا طَـرَفا بعـد ألف زائدة ولم ينصرف الاسم الذى هى فيـه كما لم ينصرف الاسم اذا كانت الألف فيـه مقصورة فصار حكم المنقلب حكم الذى انقلب عنه كما كان هَرَاقَ بمنزلة أَرَاقَ وهَرِقْ بمنزلة أَرِقْ ولا يجوز أن تكون هذه الهـمزة للالحاق كما كانت التى فى سِيسـاء وعِلْبَاء كذلكَ ألا ترى أنه ليس فى الكلام شئٌ على فَعْـلال إلا باب الصَّلْصال والجَرْجار والياءُ فى ضَهْياء لامٌ وليست بزيادة يَدُلُّ على ذلكَ أنهـم قد قالوا ضَهْيأ فثبت من ذلكَ أن اللام ياء والهـمزة زائدة بدلالة أن الياء لاتخلو من أن تكون زائدة أو أصلا ولو كانت زائدة لكُسِر الصَّدْر منـه كما قالوا عِثْيَر وحِثْيَل وحِذْيَم فلما جاء مفتوحا ثبت أنها أصـل واذا ثبت أنها أصـل ثبت أن الهـمزة زائدة اذ لايجوز أن تكون هى أصلا والهـمزة أيضا كذلكَ لأن الياء والواو لاتكونان فى هـذا النحو أَصْلَيْن ودَلَّ على زيادة الهـمزة أيضا سـقوطُها من الكلمة

فى

فى قولهم ضَهْيا وأنها بمنزلة عَمْيا والسَّدَى والسَّتَى ـ لُحْمَة الثوب مقصور يقال سَدَى الثَّوبَ وسَتَاه وسَدَّاه وستَّاهُ * قال الاصمعى * سمعت هو يُسَدِّى الثوبَ ولم أسمع يُسَتِّى ويقال الأُسْدِىُّ والأُسْتِىُّ لهذا الثوب وقيل السَّدَى ـ الأسفل من الثوب والسَّدَى والسَّتَى والنَّدَى فى معنى واحد يقال أرض سَدِيَة وسَتِيَة ونَدِيَة وسَدِيَت الأرضُ ـ نَدِيَتْ من السماء كان النَّدَى أو من الأرض ويقال فى الجُود والعَطِيَّة السَّدَى والنَّدَى * قال ابن جنى * هو من الياء لجواز إمالته * قال * السَّدَى ـ ماانْبَسَط من غَزْل الثوب والسَّدَى أيضا ـ العَسَلُ سمى بالمصدر لأن النحل اذا عَمِلَت العسل قيل سَدَت تَسْدُو سَدًى والسَّدَى ـ العَسَل والضم أعلى والسُّدَاء ـ من البُسْر والبَلَح يمد ويقصر الواحدة سَدَاة وسَدَاءة والدَّأْدَأُ ـ ما تَّسَع من الأرض والدَّأْدَأُ ـ الفَضَاء عن أبى مالك مقصور مهموز والدَّأْداء ـ آخر الشهر يمد ويقصر وقيل الدَّأْداء ـ ليلة خمس وست وسبع وعشرين وقيل الدَّأْداء ـ اليوم الذى يُشَكُّ فيه أمِنَ الشهر هو أو من الآخر وليلة دَأْدَأَة ودَأْدَأٌ ودَأْداءٌ ودَأْداءةٌ ـ شديدة الظُّلمة والنَّجَا مقصور ـ العَصَا وقد استَنْجَيْت عَصًا من الشجرة وأنْجَيْت ـ قَطَعْت وشجرة جَيِّدة النَّجَا والمُسْتَنْجَى ـ أى العَصَا والنَّجَا ـ لحاءُ الشجرة والنَّجَا أيضا ـ ماألْقَيْته عن الرجل من لباسٍ أو سَلَخْتَه عن الشاء والبعير نجا يَنْجُو فيهما قال

فقلتُ انْجُوَا عنها نَجَا الجِلْدِ إنَّهُ * سَيُرْضِيكُما منها سَنَامٌ وغارِبُهْ

والنَّجَا أيضا ـ موضعٌ كلُّه مقصور ويقال النَّجَا النَّجَا والنَّجاءَ النَّجاءَ ـ أى السُّرْعة والذهاب فيقصرونهما اذ اجمعوا بينهما فاذا أفردوا فبالمد لاغير وأما قول الراجز

* اذا أخَذْتَ النَّهْبَ فالنَّجا النَّجا *

فيكون على ارادة المد ولكنه قَصَر لان البناء قد تَمّ وقد يكون على لغة من قصر وقيل النَّجَا يمد ويُقصر وهو ـ السلامة يعنى فُتَّه وسَبَقْتَه ألفه منقلبة عن واو لأنه يقال نَجَوْت والفَرَا مقصور ـ مصدر فَرِىَ الرجلُ ـ دَهِشَ وبُهِتَ قال

وفَرِيتُ مِنْ فَزَعٍ فلا * أَرْمِى ولا وَدَّعْتُ صاحب

والفَرَا ـ الحمار الوَحْشِىُّ يمد ويقصر ويهمز فيُقْصَر قال فى القصر والهمز

قوله فيقصرونهما أى ويمدونهما ولعل هذا سقط من قلم الناسخ كتبه مصححه

لقد غَضِبُوا عَلَىَّ وأَشْقَذُونِي * فَصِرْتُ كأَنَّنِي فَرَأٌ مُثَارُ

وقال فى المد

بِضَرْبٍ كآذانِ الفَرَاءِ فُضُولُهُ * وطَعْنٍ كإِيزَاغِ المَخَاضِ تَبُورُها

هـذه رواية بعضـهم فأما الأصمعى فقـال هو الفَرَأُ على مثـال الخَطَإِ وجمعـه فِرَاءٌ وأنشد البيت

* بِضَرْبٍ كآذانِ الفِرَاءِ فُضُولُه *

على الجمع وهو الصحيح وأما فى القصر فحكى الفارسى أن العرب تقول أَنْكَحْنا الفَرَا فَسَنَرَى هـذه حكايتـه فى الايضـاح وقال فى التذكرة أو البغداديات هو على الاتباع لنَرَى كما قالوا هَنَأَنِى الطعامُ ومَرَأَنِى وإنى لآتيه بالغَـدَايا والعَشَايا والوَحَا ـ السَّيِّد مقصور قال

وعَلِمْتُ أَنِّى إِنْ عَلِقْتُ بِحَبْلِه * نَشِبَتْ يَدَاىَ إلى وَحًا لم يَصْقَعِ

أى لم يَذْهَب عن صُـقْعِ المكان وكذلك الوَحَا جمع وَحَاة وهى ـ الصَّوت والجَلَبَة قال

وَبَلْدةٍ لايَنَال الذِّئْبُ أَفْرُخَها * ولا وَحَى الوِلْدةِ الدَّاعِينَ عَرْعارِ

ويقال الوَحَا الوَحَا والوَحَاءَ والوَحَاءَ ـ أى الاسراع فيمدونهما ويقصرونهـما اذا جمعوا بينهما فاذا أَفْرَدُوه مَدُّوه ولم يَقْصُروه قال أبو النجم

* يَفِيضُ عنه الرَّبْوُ مِنْ وَحَائه *

والالف فى ذلك كله منقلبة عن ياء لقولهم وَحَيْتُ وأصلُ الكلمة السُّرْعةُ ألا تراهم قالوا وَحَى الكِتَابَ وَوَحَيْتُ اليـه بطَرْفى وأَوْحَيْتُ وقالوا وَحَيْتُ اليـه فى الكلام وأَوْحَيْتُ وهو ـ أن تُكَلِّمه بكلام يفهمه عنـكَ تُخْفِيه عن غـيره ورب من لَحَنْتُ ولو لم يَبِنْ أمرُ انقلاب الألف فى الوَحَى من الياء من جهة قولهم وَحَيْتُ وكان لفظا لافعل له لَقَضَيْنا أيضا أن ألفه منقلبة عن ياء لعـدم مثل وَعَوْتُ فى الكلام وكثيرا مايستعمل الفارسى اعتبارا مثل هـذا اذا لم يَبِنْ له ماانقلبت عنه الألف ونظيرُ اعتباره لهـذا حُكْمُه على الياء الثانية من أُثْفِيَّة أنها منقلبة عن واو بدلالة قولهـم وَثَفَه يَثِفُه اذا تَبِعَه مع وُجُوده يَثْفُو وهذا من دقيق النظر فى التصريف * والوَنَا جمع وَنَاة ـ

الدُّرَّة مقصورة فاذا سَمَّوُا المرأة وَنَاةً شَبَّهوها بالدُّرَّة وهى ــ الوَنِيَّة أيضا قال

* خَفَطَتْ كما خَطَّتْ وَنِيَّةُ تاجِرٍ *

والوَنَاء ــ الفَتْرة يُمَدُّ ويقصر والقول فى انقلاب ألف الوَنَا كالقول فى انقلاب ألف الوَحَا

ومن المكسور الاول منه

القِيقَاةُ بالقصر ــ وعاء الطَّلْع والقِيقَاءة بالمد والقصر ــ الأرض الغَلِيظة وقيل المُنْقادة والجمع قَيَاقٍ وقَوَاقٍ والمِطْلَى ــ ماطَلَيْتَ به الشئَ مقصور وكذلك المِطْلَى ــ الأرض السهلة اللَّيِّنة تُنْبِتُ العِضَاه ورَوْضاتٌ بالحِمَى تُسَمَّى المَطَالِى واحدها مِطْلًى مقصور قال الراعى

فَنُورِثُكُم إنَّ التُّراثَ إليكُمُ * حَبِيبُ قُرَيَّاتِ الحِمَى فالمَطَالِيا

هذا قول جمهور أهل اللغة فأما أبو على فقال المِطْلَاء يمد ويقصر وخَطَّأَ أبا حنيفة فى بيت هِمْيان بن قُحافة

والرِّمْثَ بالصَّرِيمة الكُثافا * ورُغُلَ المِطْلَى به لَوَاهِقا

حين قال احتاج الى قَصْر المِطْلَى فقَصَره * قال * وليس هِمْيان وَحْده قَصَرَ المِطْلَى بل قد قَصَرَتْه جماعة من الشعراء والفصحاء فى النظم والنثر ولذلك قال أبو زياد الكلابى وقد ذكر بعض دُور أبى بكر بن كلاب فقال هى مِطْلًى يَنْحدر فيها الماء فاذًا ليس المِطْلَى فى بيت هِمْيان مقصورا على جهة الضرورة بل هى لغة

ومن المضموم الاول منه

الحُكَا مقصور جمع حُكَاة وهى ــ العُقْدة وأصله الهمز والحُكَاءَة ــ العَظَاءة يمد ويقصر وقيل فى جمعها حُكًّى والحُلَاوَى مقصور ــ نَبْت وكذلك الحُلَاوَى ــ شجر ذو شَوْك واحدته حُلَاوَى على لفظ الجمع وحُلَاوَاءُ القَفا ــ وَسَط الرأس يمد ويقصر

باب ما يُمَدّ فيكون له معنى

وإذا قُصِر كان له معنى آخر

من ذلك الممنوح الاول العَبَاءُ ـ الأكسية واحدتها عَبَاءة وعَبَايَةٌ والعَبَاءُ ـ الأحمق والعَبَاء ـ الثقيل الوخم كُلُّه ممدود والعَبَى ـ الرجل الجافى العَيِيُّ يمد ويقصر والعَوّاء ممدود ـ الناب من الابل * قال أبو على * القضاء عليه بفَعْلاء أكثر وقد يجوز أن يكون فَعّالا من عَوَت الناقةُ تَعْوى ـ اذا حَنّت لأن المَسَانّ أحنّ من البُكورة والعوّى ـ نجم يُمَدُّ ويقصر وكذلك العوّى الاسْت * قال أبو على * العوّى من النجوم اسم لاصفة كسكرى والاسماء اذا كانت لاماتها ياآت قُلِبَتْ الى الواو كشَرْوَى وتَقْوَى ومن زعم أنه من باب قُوّة ونحوه فقد غلط ولكنه من عَوَى يَعْوِى ـ اذا فَتَلَ ولَوَى وأنشد أبو زيد

* تعوى البُرَى مُسْتَوْفِضَات وَفْضا *

ومن حكى فى العَوّا المدّ فقد غلط عندنا لان اللام التى هى ياء انما تُبْدَل منها الواو فى فَعْلَى المقصوره نحو تَعْوَى وشَرْوَى ودَعْوَى فأما فَعْلاء الممدودة فلا تُبْدَل من لامه التى هى ياء الواوُ بل قد أبدلت من الواو الياء فى نحو العَلْياء وزعم أبو اسحق أنها سُمِّيت للانعطاف الذى فيها لأنها خمسة كواكب كأنها ألف معْطوفة الذَّنَب فأما اللام فى الفَتْوَى فانها ياء وليست كدَعْوَى ودَعْوَى وانما أبدلت كما أبدلت فى شَرْوَى وتَقْوَى وان قلت فلِمَ لاتكون كالدَّعْوَى فانه لايكون مثله لأنهم قد قالوا بمعناها الفُتْيا واللام ياء فهو مصدر بمنزلة الرُّجْعَى والشُّورَى فان قلت تكون الياء منقلبة من الواو كما أنها فى الدُّنْيا كذلك قيل لا تكون منقلبة فى الفُتْيا كما كانت هنالك لأن الدُّنْيا ونحوها أصلها الصفة ثم غلبت غلبة الاسماء وفى التنزيل « وهُمْ بالعُدْوَة القُصْوَى » فوصف به والفُتْيا مصدر كالرُّجْعَى فكما أن الفَتْوَى اسم ليس بصفة كذلك الفُتْيا التى هى فى معناها فلو كانت الفُتْيا من الواو لَصَحّت فيه كما صَحّت فى حُزْوَى وقَسَا قلبُه يَقْسُو قَسَاءً ممدود ـ صُلب فهو بَرِقٌ وقَسّى ـ موضع مقصور عند جمهور العرب

اللغويين

اللغويين وحكى عن ثعلب أنه مدّه وصرفه فأما قُساء موضع فحكاه ممدودا غير مصروف قيل له فلِمَ حكيتَ هذا بالمد وتركَ الصرف قال أصلُه قُسواء فتركتُ الصرف إشعارا بالأصل وأمّا قَساءُ فلم يُتوهّم فيه ذلك فصرف وفارسُ القَضْعاء ممدود من فرسان العرب وليلةٌ ضَحْياء ـ مضيئة يمد ويقصر والسَّراء ممدود ـ شجر يُتّخذ منه القسيُّ واحدتُه سَراءة قال ابن مقبل

رآها فؤادي أُمَّ خِشْفٍ خَلالَها * بِقَوْزِ الوراقَيْنِ السَّراءُ المُصَنَّفُ

* قال ابن جنى * ينبغى أن تكون لام السَّراء واوا وذلك لانه من الشجر الذى تعمل منه القسيُّ فى سَراة الجبل وهو ـ أعلاه وسَراة من الواو لقوله

كأنَّهُ * على سَرَوات النِّيب قُطْنٌ مُنَدَّفُ

والسَّراء ـ موضع وسَراءُ المال ـ خياره كل ذلك ممدود وقد سَرِىَ سَرًى وسَراء بالمد والقصر ـ مُرُوَّ والتَّلاء ممدود ـ ليلة الثلاثين وليلةٌ لَيْلا ـ شديدة يمد ويقصر

ومن المكسور الاول منه

يقال ان هذه الفضّةَ والذَّهبَ لَحَسَنُ الحِماء ممدود ـ أى خروج من الحِماء حسنا والحِمَا ـ ماحَمَيْتَ من شئ يمد ويقصر يكون واحدا وجمعا فان كان واحدا فألفه منقلبة عن ياء يقال حَمَيْتُ المكان وان كان جمعا فألفه مقلبة عن ياء وواو لانه يقال فى واحده حِمْية وحِمْوه ـ قال الفارسى : الحِمَى تنقلب ألفه عن الياء والواو كان واحدا أو جمعا لان تثنية الحِمَى حِمَيان وحِمَوان ومَدُّ الحِمَى شاذ يقال جعل فلان أرضه حِمًى ـ اذا منعها من أن تُقرَب قال القطامى

وتحلُّ كُلَّ حِمًى نُخَبَّرُ أنّه * مُنِعَ البروقَ وما يُحَلُّ حِماءا

وقد أَحْمَيْت المكان وحَمَيْتُه ويقال حَماها يحميها ـ اذا منعها وأحماها ـ جعلها حِمًى ويقال أَنَا لك الحِمَى وكلُّ ممنوعٍ حِمًى والحِماء ممدود ـ اللَّعْن والحِماءُ ـ العَذْل ممدود أيضا والحِماء ـ ماعلى العَصا من قشر يمدّ ويقصر والمِيناء ـ جوهر الزُّجاج ممدود والمِينا ـ مَرفأ السُّفن يمد ويقصر

ومن المضموم الاول منه

الجُبَّاء ممدود ـ السهم الذى يُوضَع أَسْفَلَه كالجَوْزة مَوْضعَ النَّصْل والجُبَّأُ ـ الجَبَان قال

فَمَا أنا مِنْ رَيْبِ الزَّمان بجُبَّأٍ ٭ ولا أنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلٰهِ بِيَائِس

وحكى سيبويه فى جُبَّاء المد

مايُقْصَر فيكون له معنى ويُمَدُّ فيكون له معنى غيره ويُمَدُّ ويقصر فيكون له معنى آخر وربما كان باختلاف حركة

خَوِىَ رَأْسُه من الدَّم خَوًى مقصور ـ اذا رَعَفَ نَخَفَّ رأسه والخَوَاء ممدود ـ الهواء والفُرْجة بين الشيئين وكذلك الخَوَاء ـ الهواء الذى بين السماء والأرض وخَوَى الجُوعِ ـ ضَعفه والتَّكَسُّر عليه وخَوَى الدار ـ خَلاؤُها يُمَدَّان ويُقْصَران الا أن المقصور مصدر خَوِيَت الدارُ والممدود مصدر خَوَت الدار والشَّرَى مقصور ـ شئٌ يخرج بالجسد وقد شَرِىَ جِلْدُه شَرًى وعلى لمظه شَرِىَ البَرْقُ شَرًى ـ لَمَعَ وشَرِىَ الغَضْبانِ ـ لَجَاجه واستطارته ومنه اشتقاق الشُّرَاة لأنهم لَجُّوا فى الباطل وهم يقولون إنه من قوله تعالى « ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَه ابْتِغَاءَ مَرْضاةِ اللهِ » ولذلك قال قَطَرِىُّ بن الفُجَاءة

رَأَتْ فِتْيَةً باعُوا الالهَ نُفُوسَهُمْ ٭ بجَنَّاتِ عَدْنٍ عِنْدَهُ ونَعِيمِ

والشَّرَى ـ سرعةُ المَشْى وقد شَرِىَ البعيرُ والشَّرَى ـ رُذَالُ المال كالشَّوَى وقد يكون الشَّرَى خِيَارَ المال وهو من الاضداد واحدته شَرَاةٌ والشَّرَى أيضا ـ مصدر شَرِىَ زِمامُ الناقة ـ اذا قَلِق ولم يَثْبُت والشَّرَى ـ الطريق وجمعه أَشْراء والشَّرَى ـ موضع تُنْسَب اليه الأُسْد كلُّ ذلك مقصور ، قال ابن جنى ٭ لام الشَّرَى مجهولة

وينبغي أن تُحمل على الياء لأن ذلك في الكلام أكثر وان شئت قلت إن الامالة لم تثبت فيها فينبغي أن تُحمل على الواو فهو وجه وشَراء ممدود ـ جبل بنجد لاينصرف قال ابن أحمر

تَقُولُ ظَعِينَتِي بِشَرَاءَ إِنَّا * تَأَيْنَا أَنْ نَزُورَ وأَنْ نُزَارَا

والشَّرى ـ الناحية يُمدّ ويُقصر والقصر أعلى والجمع أشراء * قال أبو على * الشَّرى ـ الكثرة والانتشار فالشَّرى لايكون الا الناحيةَ الواسعةَ المنتشرةَ والسعةُ فيها معنى الكثرة وسَنَى البرق ـ ضَوْءُه مقصور وتثنيته سَنَوان وسَنَيان وكذلك السَّنَى مصدر سَنَت النار تَسْنُو سَنًى ـ اذا علا ضَوْءُها قال بعض أهل اللغة ومنه اشتقاق سَنَى البرق * وقال ابن جنى * جمع سَنَى الذى هو الضَّوْء أَسْناء * قال * ولام سَنًا واو لقولهم فى التثنية سَنَوان وهو عندى من السَّنَة وذلك لأنهم يقولون حَوْلٌ مُجَرَّم وحَوْلٌ مُجَرَّد واذا تجرَّد الشئ ظهر وزال عنه مايُخامره ويَسْتُره فأنارَ للعين وبَدَا فكأن عليه ضَوْءاً ونُورا لان السَّنَة أيضا مشهورة معلومة العدّة شائعة المعرفة فى الكافّة فكأن عليها نورا وضياءً والسَّناء ممدود ـ الرِّفعة يقال أَكَمَة سَنْواء ـ عالية وأما ابن جنى فاستدل على أن همزتها واو بقولهم سَنَا يَسْنُو ـ اذا علا روى عن قُطْرُب سَنِيَ فى المجد وسَنَا يَسْنُو سَناءً فيهما * قال * ومنه سَنَا يَسْنُو ـ اذا اسْتَقَى لأن المُسْتَقِيَ يَرفَع الماءَ والسَّنا ـ نبت يُكتَحل به يمد ويقصر واحدته سَنَاةٌ والدَّهْنا مقصور ـ اسم رَمْلة والدَّهْناء ـ الفَلَاة والدَّهْناء ـ الظُّلْمة ممدودان والدَّهْنا ـ موضع معروف يُمدّ ويُقصر والبَدا ـ المَفصِل مقصور والجمع أَبْداء وهو البَدْءُ فأما السَّيِّد فَبَدْءٌ لاغير والبَدَى ـ البادية حُكِيَ ذلك عن السيرافى وبَدًا ـ موضع مقصور والبَداء ـ الظُّهور ممدود وبَدَا الشئُ بَداء وبَدًا ـ ظهر القصر والمد فى المصدر عن سيبويه وأما الاسم فممدود لاغير كما قدمنا وبَدَا له فى ذلك الأمر بَداءٌ يمد ويقصر

ومن المكسور الاول منه

العِدَى مقصور ـ الأعداء والعِدَى ـ جمع عِدْوة والعِدَى ـ جمع عِدَة على

القلب فأما قوله

* وأحلتُولُ عِدَى الأمْرِ الذى وَعَدُوا *

فقد يكون جمع عِدَة كثمره وتمر وان كان ذلك قليلا نادرا انما حكى منه عُد وَطُبٌ وقد يكون على القلب كما قدمنا والعِـدَى — الغرباء وعِـدَى — واحـد الأعداء ومثنى عِـدَى الطريق — أى مثنه كله مقصور يكتب ذلك كله بالياء وان كان من الواو لغلبة الامالة عليه والعِدَاء ممدود مصـدر قولهـم عادَيْت بَيْن عَشَرة من الصيد — أى وَالَيْت وعلى لفظه عِدَاء كل شئ — طوَارُه والعِدَاء — الطلَق الواحد وعِدَى الأرض — ماارتفع منها والعِـدَى — الحجارة التى توضع على القبر عِدان ويقصران وقيل ان العِدَا الحجارة جمع واحدته عِدَاةٌ * قال ابن جنى * قال أبوسعيد العِدَاء — الصخر الذى يُوضع على القبر لأنه يَعْـدُوعنـه ما يُلِمُّ به — أى يَثْنيه ويَصْرفه الا أن بعضهم قد قال فيـه عـدُوٌ ورن جَرْوٍ والجِـرَى مقصور — جمع جَرْيه الماء والجِـرَاء ممدود جمع جِرْوٍ وجَرْوٍ وجُرْوٍ وهو — وَلَد الأسـد والذئب والكلب والهرة والجِرَاء أيضا — صـغار الحنظل والبطيخ والباذنجان والقثاء والرمان واحـدها جِرْوٌ والجِراء أيضا — جمع جَرِىء والجِراء — مصـدر جَرَى الفرس جِرَاء — سال سَيْلا وجارية بَيّنة الجِرَاء والجَرَاء يمد ويقصر فى الوجهين وقال بعضهم بكسر الجيم وفتحها والمد و بفتحها خاصة والقصر

ومما يكسر فيقصر ويُفتح فيُمَد

إِيَا الشمس — شعاعها مقصور وربما أُدخلت فيه الهاء فقيل إياة الشمس فاذا فُتح الأيا مد و أصلها الياء * قال أبو على * إيا الشمس اللام فيه ياء من باب حَيِيت ألا ترى أنه لاتكون العين ياء واللام واو وبَلَغ الشئُ إِنَاه وأَنَاءه — أى غايته والعِدَا مكسور مقصور — ماارتفع من الأرض فاذا فُتح مُدّ * قال الفارسى * عَنِيتُ بهذا الأمر وعنه عَنًى — استعنيت فاذا فتحت مَدَدْت وقِرَى الضيف اذا كُسر أوله قصر واذا فُتح مُـدّ وضِرَى الكلب ضَرًى اذا كسرت قصرت واذا فتحت مددت وصِبَى بَيّن الصِبا مقصور فاذا فتحت مددت وأصـله من الياء والواو لأنه يقال صِبْيَة

وصبْوة ويقال سوَاكَ وسُوَاكَ وسَوَاءَكَ بالمد ـ أى غيرك قال الأعشى

تجانفُ عن جَوِّ اليمامة ناقتي • وما عدلتْ من أهلها لسَوائكا

وقال آخر

فالموتُ يأتى بعد ذلكَ كلِّه * وكأنَّما يُعنَى بذاكَ سوانا

وكذلكَ سَوَاء فى الوَسَط فيه ثلاث لغات سَوَاء وسِوًى وسُوًى قال الله عز وجل « فقد ضلَّ سَوَاءَ السَّبيل » أراد وَسَطَ السَّبيل وقال جلَّ ثناؤه « فرآه فى سَوَاء الجحيم » وقال الشاعر

وإنَّ أبانا كان حَلَّ ببلدةٍ * سِوًى بين قيسٍ قيسِ عَيلانَ والفِزْر

معناه حَلَّ وَسَطًا بين قيس والفزر والسوى ـ القصْد بالقصر واذا فتحت مددت أيضا ويقال مررت برجلٍ سَوَاء والعَدَمُ بفتح السين والمد وسِوًى والعَدَم بكسر السين والقصر قال الشاعر

رأيتُ سِوًى مَنْ عُمْره نصفُ ليلةٍ • ومَنْ عاش مَعْرُورًا الى آخر الدَّهر

وقرئ «مَكَانًا سِوًى » وسُوًى ـ أى مُسْتَويا وقيل وَسَطًا بين القريتين ويقال أرضٌ سواءٌ ـ مستوية • قال أبو على * همزة سواء منقلبة عن ياء لقولهم فى هذا المعنى سِيٌّ ولأن باب طَوَيْتُ أكثر من باب القُوَّة والحُوَّة والرِّوَى مكسور الراء مقصور واذا فتحت مددت ـ الماءُ الكثير ألفه منقلبة عن ياء يقال ماءٌ رِوًى ورَوَاءٌ قال الراجز

تَبَشَّرِى بالرِّفْعِ والماءِ الرِّوَى * وفَرَجٍ منْكِ قريبٍ قد أتَى

والبِلَى بِلَى الثوب وغيره مكسور مقصور فاذا فتح مد * قال ابن جنى * أما لام البِلَى فواوٌ وليس فى قولهم البَلْوَى دليل لانه لا ينكر أن يكون ياء أبدلت واوا لان لام فَعْلَى اذا كانت ياء وكانت فَعْلَى اسما قلبت واوا وذلك نحو الشَّرْوَى والتَّقْوَى ولكن قولهم بَلَوْتُ الرجل ـ اختبرته والتفاؤهما أنهم قد قالوا فَتَنْتُ الذهبَ ـ اذا أدخلته النار لتختبره وقالوا فَتَنْتُ الشئَ ـ اختبرته وبلوته ولا بِلَى أبلى من دخول النار فقد آل البِلَى الى أنه من معنى بَلَوْته واذا بَلاه فقد امتحنه والمحنة والبِلَى والبَلاء كلُّه مُنْتَقِصٌ ومُبْلٍ فقد تَقَصَّيا كما ترى

ومما يكسر فيمد ويفتح فيقصر

غَمَاء البَيْت وغَمَاه ـ ما يُسْقَف به من ألواح أو حُطَام زرع والغِرَاء والغَرَا ـ الذى يُغْرَى به السهام والسروج وغيرها اذا كَسَرْت الغين مددت واذا فتحتها قَصَرْت يقال غَرَوْته بالغَرا وغَرَيْتـه وحكى ابن السكيت « أَدْرِكْنى ولو بأحـد المَغْرُوَّيْن » وحكى أبو على عن العرب السَّمْنُ يَغْرُو قَلْبى * وقال * غَرِيتُ بالشئ غِراءً وغَـرًا على ماتقدم * وقال * هو من الواو أيضا لانه لُزُوق ومنـه الاغْراء لانه اسْتِلْصاق المُغْرَى بالمُغْرَى به وقولهم لاغَرْوَ منه لان العَجَب بخروجه من المألوف يُخَاض فيـه أكثر مما يُخَاض فى غـيره والصِّـلاء ـ صِلاء النار مكسور ممدود والصَّـلاء أيضا ـ النار نفسها فاذا فتحت فهـما قَصَرْت وأَلِفُهما وهمزتُهما منقلبة عن ياء لأنه يقـال صَلِيت النارَ قال الشاعر

فانَّ الوِتْرَ بعْدَ المَوتِ يَحْيا * كما أَذْكَيْتَ بالحَطَب الصِّلاء

فأما الصِّـلاء الشِّواء فمكسور الاول ممدود لاغـير والسِّحاء مكسور ممدود ـ الخُفَّاش فاذا فَتَحْت السـين قَصَرْت والسِّحاء جمع سِحاءة وهو ـ ماسَحَوْتَ من القـرْطاس يقال سَحَوْتُها وسَحَيْتها هذا الأعرف وقد قيل فيهما انهما يُفْتَحان ويُقْصَران حكى ذلك عن ثعلب والسِّراء والسَّرا من الجُود والعظمـة اذا كَسَرْت مـددت واذا فتحت قصرت والتِّرِكَضَى ـ مَشْى الانسان بِرِجْلَيْه جميعا وقيل هى ـ مِشْية فيها تَبَخْتُر اذا فتحت التاء والكاف قصرت واذا كسرتهما مددت واللِّهاءُ ـ جمع لَهَاة الحَنَـكُ اذا كسرت مددت واذا فتحت قصرت وألفـه منقلبة عن ياء وواو لانه يقـال لَهَيات ولَهَوات فأما قول الراجز

يالَكَ مِنْ تَمْرٍ ومِنْ شِيشَاء * يَنْشَبُ فى المَسْعَل واللَّهاء

فقد روى بالفتح والكسر فمن رواه بالفتح فانما مَدَّ للضرورة ومن رَوَى اللهاء بالكسر والمد فانّه يحتمل ضربين أحدهما وهو مذهب أبى عبيد أنه جمع لَهَاة على لَهًا مثـل نَوَاة ونَوًى ثم جمع لَهًا على لِهاء وقد يجوز أن يكون لِهاء فى البيت جمع لَهَاة كما ذهب اليـه سيبويه فى إضاء أنه جمع أَضَاة ونظّره من السالم بِرَحَبة ورِحَاب ورَقَبة ورِقَاب

قوله والسراء والسرى الخ لم نقف على هذين اللفظين بهذا المعنى وحررهما كتبه مصححه

ومذهب أبي عبيد في الاضاء أنه جمع أَضًا فأما قول الشاعر

عُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ وأُشْعِرْنَ كُرَّةً * فَهُنَّ إِضاءٌ صافِيَاتُ الغَلَائل

فانه وَصَف دروعا وأراد أنهن مثل الاضاء في صفائها وليست الدروعُ بالاضاء وانما هو من باب « وأَزْوَاجُه أُمَّهَاتُهم » وكقولك أبو يوسف أبو حنيفة وانما تريد مثل أبي حنيفة في الرأى والنِّدَاء ـ الجُود والعَلانِيَة اذا كسرت مددت واذا فتحت قصرت

ومما يكسر فيمد ويقصر فاذا فتح قصر لا غير

الفِدَاء بالكسر يمد ويقصر لغتان مشهورتان فان فتحت الفاء قَصَرْت قال متمم

فِدَاءٌ لِمَسالَكَ ابنُ أُمِّي وخالَتِي * وأُمِّي وما فوق الثَّرَا كَيْنِ من نَعْلِي

وبَزِّي وأثوابي ورَحْلِي لذِكْرِه * ومالِيَ لو يُجْدِي فِدًى لكَ من بَذْلِ

وتقول العرب لكَ الفِدَى والحِمَى فيقصرون الفِدَى اذا كان مع الحِمَى لا غير فاذا أفردوه قالوا فِدَاءٌ لكَ وفَدَاء وفِدًى وفَدًى

ومما يكسر فيقصر ويكون له معنى فاذا كُسِر قُصِر وفُتح فَمُدَّ كان له معنى آخر القِلَى ـ ما يُشَبُّ به العُصْفُر والقِلَى والقَلَاءُ ـ البِغْضَة وأَلِفُهما وهمزتهما منقلبة عن ياء * قال سيبويه * ولاه قِلًى وفَعَلٌ عنده مما يقلُّ في باب المصادر

ومما يضم أوله فيقصر ويفتح فيمد

العُلْيا والعَلْيَاء ـ المكانُ العالى أو الغُرْفة العالية وانما قُلبت الواوُ في العُلْيَا ياءً لان فُعْلَى اذا كانت اسما من ذوات الواو أُبدلت واوُه ياء كما أُبدلت الواو مكان الياء في فَعْلَى فأدخلوها عليها في فُعْلَى ليتكافئا في التغيير هذا قول سيبويه وزدته أنا بيانا * قال أبو علي * العَلْيَاءُ اسمٌ ليس بوصف وإبدال الياء من واوه نادر كما أن من قال أَيْنُق فقدّر فيه القَلْب كان ابدال الياء فيه نادرًا ألا ترى أنه ليس في شئ من الموضعين ما يُوجب قلبَ الواو الى الياء فاذا كان ذلك عَلِمْتَ أن العَلْيَاء من قوله

* أَلا يا بَيْتُ بالعَلْيَاء بَيْتُ *

أبدلوا الواو فيه ياء على غير قياس كما عملوا عكس ذلك فى أشاوى والضُّحى والضَّحاء قال بعض اللغويين هما وقت واحد والأكثر أن الضُّحى من حين تطلع الشمس الى أن يرتفع النهار وتبيضّ الشمس جدًّا ثم ما بعد ذلك الضَّحاء بالمد الى قريب من نصف النهار وقيل الضَّحاء أيضا ـ الشمس يقال اضحَ يا رجُلُ بكسر الالف ـ أى ابرُز للشمس وهى شاذة والرُّغبى والرَّغباء ـ الرَّغبة والنُّعمى والنَّعماء ـ النّعمة والنَّعماء أيضا ـ ضد الضَّرّاء قال الله تعالى « ولئن أذقناه نعماءَ بعد ضرّاءَ مسّته » والبُؤسى والبأساء ـ الشدّة

ومما يُكسَر أوله فيمد ويضم فيُقصَر

اللِّقاء واللُّقَى ـ مصدر لقيتُه قال الشاعر فمدّ وقصر

وَلَولا لِقاءُ الله ما قُلْتُ مَرحَبًا   لأَوَّلِ شَيْباتٍ طَلَعنَ ولاأَهْلا
وقد زَعَمُوا حِلْمًا لُقَاكَ فَلَم يَزِدْ   بِحَمْدِ الذى أَعْطاكَ حِلْمًا ولاعَقْلا

ويقال لَقيتُه لِقاءً ولُقِيًّا ولِقْيانًا ولُقًى ويُسمَّى القتال اللِّقاء وقد تقدم ذكر اللِّقاء جمع لِقْوة

﴿ ومما يُضَمُّ أوله فيمد ويُقصر ويُكسر فيقصر لاغير يقال قعد القُرفُصى والقُرفُصاء والقِرفِصى

﴿ ومما يُخفَّف فيمد واذا شُدِّد قُصر يقال الناطف قُبَيطى وقُبَيطاء وباقلَّى وباقلاء ومِرعِزَّى ومِرْعِزاء اذا شُدِّد قُصر واذا خُفِّف مُدّ بفتح الميم وكسرها فأما أبو عبيد فقال ان شددت قصرت وان خففت مددت والميم مكسورة على كل حال يقال مِرعِزَّى ومِرعِزاء وحكى غيره مَرْعِزاء ومَرْعِزٌ ومِرْعِزٌ

ومما يختلف أوّله بالكسر والضم ويتفق بالقصر وكلّه باتفاق معنى

الإسا والأُسا جمع إسوة وأُسوة وكلاهما من التأسِّى وقد تقدم ذكر الاسا والعِدَى

والعدى

والعُدَى - الأعداء ويقال قومٌ عِدًى وعُدَاء بالقصر اذا ضممت أدخلت الهاء واذا كسرت لم تُدخلها والعِدَى والعُدَى جمع عِدْوة وعُدْوة وكلاهما - جانب الوادى والحِشَا والحُشَا جمع حِشْوة وحُشْوة وكلاهما - ماأخرجتَ من بطن الشاة يقال أخرجتُ حِشوةَ الشاة وحُشْوتها ويقال فى تثنية الحشا حَشَيان وحَشَوان وقد حَشَيْتُه - أصبتُ حَشاه والحِبَا والحُبَا جمع حِبْوة وحُبْوة وهما - معقد الازار وقد تقدم والحِلَى والحُلَى من الحَلْى وقيل هما جمع حِلْية والقِدَا والقُدَا جمع قِدْوة وقُدْوة وكلاهما - ماافتديتَ به والقِنَى والقُنَى جمع قِنْية وقُنْية وهو - ماا كتسبتَ من طريف وتليد يقال قَنَوْتُه وقَنَيْتُه - كسبته ويقال القِنَى الرِّضا *وقالوا مَنْ أُعْطِىَ مائة من المعز فقد أُعْطِى القِنَى ومَنْ أُعطىَ مائةً من الضَّأن فقد أُعْطِىَ الغِنَى ومن أُعطى مائة من الابل فقد أُعطِىَ المُنَى قال الفارسى قال لى بعضُ نُظَّار العربية ان قِنْيَةً من الواو ولكنها انقلبت لقرب الكسرة وخفاء النون فكأنه لاحاجز بينهما كما قالوا هو ابن عمّى دِنْيةً وفلانٌ من عِلْية الناس فاللام والنون متقاربتان فقلت له القِنْية من قَنَيْتُ والقِنْوة من قَنَوْتُ وهما لغتان وانما أَحْمِلُ الأمرَ على القلب وأعامل العرب فيما لاوجه له غير ذلك كما حكيتَ من دِنْيَة وعِلْية فاذا كان له وجه آخر فلا أَوَلا تراهم قالوا قِنْيان قال بعض الهذليين يرثى صخر الغى

لو كان للدهر مالٌ كان مُتْلِدَهُ   لكان للدهر صخرٌ مالَ قُنْيانِ

قال ابن جنى لايعتقد البصريون قَنَيْتُ وانما قِنْية كدِنْية من قَنَوْتُ وجمع قِنْية وقِنْوة قِنًى بالكسر والقصر وقد يجوز أن يكون قِنًا جمع قُنْوة كما أن قُنًا قد يكون جمع قِنْوة وهذا لتآخى فِعْلة وفُعْلة كما أراك سيبويه من أنهما أخوات والكِسَا والكُسَا جمع كِسْوة وكُسْوة وقد تقدم والكِنَى والكُنَى جمع كِنْية وكُنْية والكِيسَى والكُوسَى - الكِيسة وقيل هو - اسم الكَيْس قال

فما أدرى أَجُبْنًا كان دهرى   أَم اكْيسَى اذا عُدَّ الحَزيمُ

الحَزيمُ من الحَزْم والجِذَا والجُذَا جمع جِذْوة وجُذْوة من النار وهو - عودٌ غليظ فيه نار قال

باتَتْ حَواطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لها * جَزْلَ الجِذَا غيرَ خَوَّارٍ ولا دَعِرِ

وقد يجوز أن يكون المكسور جمع المضموم والمضموم جمع المكسور على ماتقدم من تناسب فِعْلة وفُعْلة وهذا مُطَّرِد فى جميع هذا الباب ويقال أيضا جِذْوة والجِذَا أيضا ـ أصول الشجر العظام الضخام من الرِّمْث والعَرْفَج والعِضاه . قال أبو حنيفة . وهو منه ماقد بَلِيَ أعْلاه وبَقِيَتْ أسافِلُه والجِذَا أيضا ـ جمع جِذاة وهى نَبْتَة والجِثا والجُثا جمع جِثْوة وجُثْوة وهو ـ التراب المجتمع ابن السكيت . هى جِثَا الحَرَم وجُثَاه ويقال جَثْوة بالفتح والصِّوَى والصُّوَى جمع صُوَّة وهى ـ الأعلام المنصوبة فى الطُّرق يقال أَصْوِىَ القومُ ـ وقعوا فى الصُّوَى والصِّوى أيضا والصُّوَى ـ ماارتفع فى غلَظ واحدتها صُوَّة والصِّفا والصُّفا ـ جمع صِفْوة وصُفْوة وفيها ثلاث لغات صِفوة الشئ وصُفوته وصَفْوته والسِّرا والسُّرا جمع سِرْوة وسُرْوة وسِرْية ـ من السهام والسَّدَى والسُّدَى ـ المُهْمَل وقدأَسْدَيْتُ إبلى ـ أهملتها والاسم السُّدَى وفى التنزيل «أَيَحْسَبُ الانسانُ أنْ يُتْرَكَ سُدًى» أى لايؤمَر ولاينْهى وطُوًى ـ اسم واد والكسر فيه لغة والثِّوَى والثُّوَى واحدتُها ثُوَّةٌ وهى ـ خِرْقة تُجعل على الوَتِد يُسْنَد اليها السِّقاءُ فيُمخَض لئلايتخرق وقيل هى ـ خِرَق القِدْر ومابقى فى الدار من خرقة أوصُوفة قال الطرماح

رِفاقًا تُنادي بالنُّزول كأنَّها بَقايا الثُّوَى وَسْطَ الدِّيار المُطَرَّح

والبِنَى والبُنَى ـ جمع بِنْية وبُنْية والمِدَى والمُدَى ـ جمع مِدْية ومُدْية وهى ـ السِّكين ۞ ومما يختلف أوله بالكسر والفتح وكُلُّه باتفاق معنًى ماءٌ صِرًى وصَرًى ـ اذا طال مُكْثه وتغيّر والفِحَا والفَحَا ـ البِزْر

قوله والجذا أيضا أى بالكسر والقصر كماهو شرط الباب والذى فى اللسان أنه الجذاء بالكسر والمد جمع جذاة وهو الجارى على القياس كتبه مصححه

ومما اختلف أوله بالفتح والضم واتفق بالقصر وكله باتفاق معنى

العَمْرَى والعُمْرَى ـ بَقْلة وقد تقدم ويقال لَيْلة غَمَّى مثل كَسْلَى ـ اذا كان فى السماء غَمًّى وهو ـ ان يُغَمَّ عليهم الهلال يقال صمنا للغَمَّى والغُمَّى

قال الراجز

لَيْلَةُ غُمّى طامسٌ هلالُها * أوْغلتُها ومكْرَهٌ إيغالُهـا

والغَمّى ــ اسم الغُمَّة والغُمّى ــ اسم الغَبَرَة والظُّلمة والشِّدة التى تَغُمُّ القومَ فى الحَرْب ــ أى تُغطّيهم قال كثير

خُروجٌ من الغَمّى اذا كُثِّر الوَغى ، كما انجلَتِ الظَّلماءُ عن لَيْلةِ البَدْر

والثَّنْوى والثُّنْيا من ثَنَيْتُ والرَّعْوى والرُّعْيا من رِعايةِ الحفْظ وربما استعمل ذلكَ فى معنى الإرْعاء بمعنى الإمْكان من الرِّعْى والرَّعْوى والرُّعْيا من ارعَوَيْتُ والرُّعيا ــ الابقاء على الانسان ، قال السكرى ,, الرَّعْوَى ــ البُقْيا شئُ يُرْجَع اليه ارعَوى ــ رجع ,, قال ابن جنى . وهذا كلام يفهم من ظاهره أن الرَّعْوى من لفظ ارْعَوَيْت وليس الأمر فيها عنــد أهــل التصريف كذلك وانما هى عندهــم من لفظ رَعَيْتُ وأصلها رَعْيا الا أن اللام قلبت واوا لأن فَعْلَى ههنا اسمٌ لاصفة وقد سـبق القول على هــذا على أن بعض أصحابنا ذَهب الى أن ارْعَوَيْت ليس لامه فى الاصل واوا بل أصله عنــده ارعَيَيْت فكره اجتماع اليـاءين فقلبت الاولى واوا ليختلف اللفظان وكأن قائلَ هــذا القول شَجُعَ عليه من موضعين أحدهـما أن معنى ارْعَوَيْت من معنى المُبَاقاة والرِّعاية والآخر أنه لم يَأْت عنهم لفظ رع و فلَمّا كان المعنى واحــدا ولم يجد لفظ رع و فى الكلام حَمَلَه على أنه من لفظ رَعَيْت وأن البـدل وَقَعَ رَغْبــةً فى اختلاف الحــرفين كما وقع فى الحيوان على مارآه الخليل والرَّعَاوَى والرُّعَاوَى ــ الابل التى تُعْتَمَل ويُحْتَمَل عليها قال

تَمَشْشَقَنى حتى اذا مارَكْتَنى * كَنِضْوِ الرَّعاوَى قلْتَ إنّى ذاهبُ

وانما جُعِـل فى باب فَعَالَى وان كـان لفظه لفظ عَلَاوَى لأنه قد جاء منــه لغةٌ على فُعَالَى فلو كان فَعائل ماجاز فيــه الضمُّ لأن فُعائل شاذ لايكون للجمع فهــذا دليـل على أنه لم يُكَسَّر واحــدُ له على رُعاوَى وان كان لم يُذكَر له واحد والفَتْوى والفُتْيا ــ ماأفْتَى به الفقيــه وقــد حُكِيَت الفُتْوى وهى قليــلة والبَقْوى والبُقْيا ــ البقاء

ۖ مايُضَمُّ أوله فيُقْصَر ويُفتَح فيمد ويقصر العُوّى والعَوّى والعَوّاء ــ الاسْت

مايُفتَح فيمد ويقصر ويكسر فيمد لاغير وكله بمعنى

الأَضَا والأَضَاءُ والإضاءُ ـ الغُدُر فواحدةُ الأَضَا مقصورا أَضَاةٌ وواحدةُ الأَضاء أَضاءَةٌ قال سيبويه أَضاةٌ وإضاء كرَحَبة ورِحَاب وليس إضَاءُ جمع أَضًا الذى هو جمع أَضَاه كما ذهب اليه بعضهم لانه ليس كُلُّ جمع يُجْمع وانما يُوقَف من ذلك عند المسموع قال ابن جنى لام الأَضا واو لقولهم ثلاث أَضَوَات قال وفى الكتاب أَضاءة وأَضاء كدَجَاجة ودَجَاج

ما يكسر أوّله فيمد ويقصر ويفتح فيمد لاغير طُورِسِنَا وسِيناء وسَيْناء كسَيْناء

ومما جاء على فَعَل مقصورا

الأَذَى من أَذِيتُ به أَذًى قال الله تعالى « ولا جُناحَ عليكُمْ إنْ كان بكُم أَذًى مِنْ مَطَر » . قال ابن جنى لامُ أَذًى عندى ياء لاطّراد الامالة فيه ولأنها لام والياء أغلب على اللام من الواو والأَذَى ـ شِبْه البَعوض يَغْشَى الوجه ولا يَعَضُّ والأَسَا ـ الحُزن ورجلٌ أَسِيٌ وأَسٍ وقد أَسِىَ أَسًا والأَسَا أيضا مصدر أَسَوْتُ الجُرْح أَسًا وأَسْوًا قال

عنده الصَّبْرُ والتُّقَى وأَسَا الصَّدْ ع وحَمْلٌ لمُضْلِع الأَثْقَال

والعَثَا ـ لونٌ الى السواد مع كَثْرة الشَّعَر يقال منه للذكر أَعْثَى وللانثى عَثْواء قال الفارسى وغلَبت العَثْواء على الضَّبع لكثرة شعرها كما غلَبَتْ عليها حَضاجِرُ لعِظَم بطنها حين وُلِعَ فى ذلك والعَثَا ـ مصدر عَثِىَ الشَّعَرُ ـ اشتد وبَعُد عَهْده بالمُشْط والعَثَا أيضا ـ الفساد وقد عَثِىَ عَثًا وفى التنزيل « ولا تَعْثَوْا فى الأَرْض مُفْسدين » ومن العرب من يقول عَثًا ومنهم من يقول عاثَ والعَصَا ـ معروفة وكلُّ خشبة عند العرب عَصًا قال ابن السكيت ولا يقال عَصَاة وحكى الفراء أن أوّل لَحْنٍ سُمِعَ بالعراق والعَصَا أيضا مصدر قولهم عَصِىَ بسَيْفه

عَصًا ـ اذا أَخَذه كما تُؤْخَذُ العَصَا والعَصَا ـ اسم فَرَس عَوْف بن الأَحْوَص وقيل فَرَس قَصِير بن سَعْد اللَّخمي والعَصَا أيضا ـ الجماعةُ ومن ذلك قوله « إيَّاكَ وقَتِيل العَصَا » معناه إيَّاكَ وأن تكون قاتلا أو مقتولا فى شَقِّ عَصَا المسلمين ويقال اذا بلغ المسافر موضعه وأقام به قد أَلْقَى عَصَاه قال الشاعر

فَأَلْقَتْ عَصا التَّسيارِ عَنْها وخَيَّمَتْ   بأَرجاء عَذْبِ الماء بِيضٍ مَحافِرُهْ

وأصله من العصا التى يُتَوكَّأُ عليها وكلُّ ذلكَ أَلِفُه منقلبة عن واو لانه يقال عَصَوْتُه بالعَصَا ـ أى ضربته بها فأما قولهم عَصِيتُ بالعَصَا فمن باب غَنِيَ وشَقِيَ أى أن أصله الواو وانما انقلب الى الياء من أجل الكسرة والعَصَا ـ عَظْم الساق والعَذَا جمع عَذَاة وهى ـ الأرض البعيدة من الماء وهى أيضا ـ الطَّيِّبة التُّرْبة ألفه منقلبة عن الواو للكسرة قبلها والحَثَا ـ حُطَام التِّبْن والحَثَا أيضا ـ قُشُور التمر وهو جمع واحدته حَثَاةٌ قال الراجز

تَسْأَلُنِي عن بَعْلِها أَيُّ فَتَى   خَبٌّ جَرُوزٌ واذا جاعَ بَكَى
لاحَطَبَ القَوْمَ ولاالقَوْمَ سَقَى   ولارِكابَ القَوْمِ اذضَلَّتْ بَغَى
ولا يُوارِى فَرْجَهُ اذا اصْطَلَى   ويَأْكُلُ التَّمْرَ ولايُلْقِى النَّوَى
كأَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَلْأَى حَثَا

والحَظَا جمع حَظَاة وهى ـ القَمْلة والحَصَى جمع حَصَاة وقد حَصَيْتُه ـ رَمَيْتُه بالحَصَى والحَصَى أيضا ـ العَدَد وأنشد الفارسى للاعشى

ولَسْتَ بالأَكْثَرِ منهم حَصًى   وإنَّما العِزَّةُ للكاثِرِ

والحَصَاة ـ العَقْل فَعَلَة من أَحْصَيْتُ لاحصاء الاشياء به والحَرَى والحَرَى ـ جانب الرجل وما حَوْلَه قال ابن جنى لام الحَرَى وهو الذَّرَى عندى ياء لقولهم حَرَى يَحْرِى ـ اذا نَقَص وحَيَّةٌ حارِيَةٌ ـ اذا نَقَص جِسْمُها وانْضَمَّ بعضُ أجزائها الى بعض ومنها تَحَرَّيْتُ الحَقَّ ـ أى دَنَوْتُ منه وقربت اليه وضايقته فلم تَتَباعَدْ منه وكذلك حَرَى الشئَ ـ أى ما قَرُبَ منه ولم يَتَباعَدْ عنه وكذلك حَرِىٌّ بالأمر وحَرًى ـ أى صَقِبٌ منه وغير أَبْعَدَ عنه والحَرَى ـ الصَّوْتُ ألفه منقلبة عن ياء حكى ثعلب سمعتُ له حَرَاةً ـ أى صوتا ويقال بالحَرَى ان تَفْعَل ذلكَ وهو حَرًى

بذلك ـ أى خَليق لايُثَنّى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر والحَرَى ـ أُفْحوص البَيْض قال

* بيضةٌ ذادَ هيقُها عن حَرَاها *

والحَرَى ـ كِنَاسُ الظَّبْى والحَقَا مصدر قولك حَقِىَ الرجلُ حَقًا ـ اذا اشتكى حَقْوَه وهو مَعْقد الازار من الخَصر من كل ناحية وجمعه أَحْقٍ وحُقِىٌّ وحِقاءٌ والحَقَا ـ مَغَص فى البطن وقد حُقِىَ وألفه منقلبة عن واو من الحَقْوة وهو ـ وَجَعٌ يأخذ فى البطن من أن يأكل اللحم بَحْتًا فيقع عليه الَمْشُى كذلك قال أبو عبيدة فى عبارة الحَقْوة والحَذَى مصدر حَذِيَت الشاةُ حَذًى ـ اذا انقطع سَلاها فى بطنها فاشتكت والحَشَا ـ مادون الحِجاب مما فى البطن كُلِّه من الكَبِد والطِّحال والكَرِش وما تبع ذلك فهو حَشًا كلُّه والحَشَا أيضا ـ ظاهر البطن وهو الحِضْن وقيل هو ـ مابين ضِلَع الخلف التى فى آخر الجَنْب الى الوَرِك يقال فى تثنيته حَشَيَان وحَشَوان وقد حَشَيْتُه ـ أَصَبْت حَشاه والحَشا ـ الرَّبْو يقال حَشِىَ حَشًا ورجل حَشْيان وحَشٍ وامرأة حَشْيا وحَشِيَةٌ والحَشا أيضا ـ الطَّرَف من الأطراف والناحيةُ من النَّواحى وأنشد أبو على

يَقولُ الذى يُمسى الى الحِرْز أهْلُه . بِأَىّ الحَشا سار الخَليطُ المُبايِنُ

.. قال ابن جنى .. لام الحَشا يحتمل أن يكون واوا وأن يكون ياء لانهم يقولون حَشَيْت الظَّبْىَ بالسهم وحَشَوْته وقالوا أيضا حَشَأْته بالهمز فان كان كذلك فهمزته مبدلة بمنزلة خَسًا من قولهم خَسًا وزَكًا وبمنزلة سَبا فى قولهم أيادى سَبا ويقال فلان فى حَشَا فلان ـ أى فى ذَراه وكَنَفه والحَشا ـ موضع والجَا ـ المَلْجأ الذى يُلْتَجأ اليه ويقال هو الجانب والجَا جمع جَجاة وهى ـ نُفّاخات الماء التى تكون فوقه اذا قَطَر فيه المطر يكتب بالالف قال

أُقَلِّب طَرْفى فى الفَوارس لاأَرى حِزاقا وعَيْنى كالجَجاة من القَطْر

.. قال الفارسى . وأرى اشتقاق جَحْبة اسم رجل منه ويقال إنه لَحَجٍ أن يفعل ذاك وحَجٍ وحَجِىٌّ ـ أى خَليق وحَجَا بُعْثَيران ـ نَبْت وحَما المرأة ـ أبو زوجها ويقال ماحَلِىَ منه بخير حَلًى ـ أى ماأصاب منه خيرا والحَذَا مصدر حَذِىَ بالمكان

فهو حَذ ـ لَزِمه فلم يَبْرَحْه(١) وهَلّا هَلا ـ زَجْرٌ للخيل وقالت لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة تهجو النابغةَ الجعدى

وعَيَّرْتَنِى داءً بأُمِّكَ مِثْلُهُ .. وأَىُّ جَوَادٍ لايُقال لهاهَلا

وقد يستعمل فى الناس عند النَّهى والتَّوعُّد قال الجعدى

ألَا يا ازْجُرَا لَيْلَى وقُولَا لَها هَلا

وهَيَا ـ زَجْرٌ للابل وألف هَلَا وهَيَا غيرُ مَعْنِيَّة الانقلاب وهَجًا هَجًا ـ زَجْرٌ بمعنى اخْسَأْ يقال لما خَسَأْته عَنكَ هَجًا هَجًا وهَجِ هَجِ وهَجْ هَجْ وَقْفٌ بغير تنوين قال الراجز

تَسْمَعُ للأَعْبُدِ زَجْرًا ناجِيَا ... مِنْ قِبلِهِمْ أَيَاهَجَا أَيَاهَجَا

وقال

سَفَرَتْ فَقُلْتُ لها هَجِ فَتَبَرْقَعَتْ ... فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرْقَعَتْ ضَبَّارَا

ضَبّارٌ ـ كَلْب وهَجِيَتْ عَيْنُه هَجًا ـ غارَتْ والخَنَا ـ الفُحْش والكلامُ القبيح وقد أَخْنَى فى مَنْطقه وخَنَا يَخْنُو قال زهير (٢)

اذا أَنْتَ لم تُقْصِرْ عن الجَهْلِ والخَنَا ... أَصَبْتَ حَلِيمًا أو أَصابَكَ جاهِلُ

والخَنَا ـ الفساد من قوله

أَخْنَى عَلَيْها الذى أَخْنَى على لُبَدِ

وخَسَا وزَكَا خَسَا فَرْدٌ وزَكَا زَوْجان ويجوز خَسًا وزَكًا مُنَوَّنَيْن و يكتب بالالف لانه من خَسَأ مهموز ويقال لَحْمُه خَظًا بَظًا كَظًا ـ اذا رَكِبَ بعضُه بعضا يقال خَظَا لَحْمُه يَخْظُو خَظْوًا وبَظَا يَبْظُو بَظْوًا وكَظَا يَكْظُو كَظْوًا ورجل خَظْوان قال

قد عَلِقَتْ بَعْدَكَ حِنْزَابًا وَزَا ... خاظِى البَضِيع لَحْمُه خَظًا بَظَا

الحِنْزاب ـ القصير الغليظ وخَظِى لحمُه خَظًى ـ تَبَتَّرَ والخَذَا ـ استرخاء الأُذُن من أصلها وانكسارُها على الوجه يكون فى الناس والخيل والحُمُر خِلْقَةً أو حَدَثًا ألفه منقلبة عن واو يقال أُذُنٌ خَذْواء ووَقَعوا فى يَنَمَةٍ خَذْواءَ ـ أى أنها قد نَمَتْ حَتَّى تَثَنَّتْ وهى من أحرار البُقُول ويقال هو نَجَاةٌ من الحَجَا ـ أى قَدرُ اثْم قال

(١) قلت لقد غلط على بن سيده هنا ثلاث غلطات كبيرات أولاها قوله وهلا هلا زجر للخيل فاطلق من ذات نفسه ما قيدته العرب مستشهدا عليه بقول ليلى الاخيلية وشاهده هذا حجة عليه لاله وبينة على غلطه وثانيتها قوله وقد يستعمل فى الناس عند النهى والتوعد وثالثتها تحريفه شطر بيت سيدنا النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه وسبب غلطه جعله الشاهدين معنى غير ما أراده الشاعران وتحريفه أول الثانى منهما والصواب وهو الحق الذى لا محيد عنه أن هلا كلمة وضعتها العرب وتقولها للفرس الانثى اذا أنزى عليها الفحل لتسكن فقط لا للخيل مطلقا وبيت الاخيلية دال على ذلك كل الدلالة والعرب لم تستعمل هلا فى الناس عند النهى والتوعد لان ابن سيده بنى زعمه هذا على تحريفه شطر النابغة والحق انه لانهى ولا توعد فيه ولا فى لواحقه التى يهجو بها ليلى الاخيلية والصواب فى روايته كما قاله منشئه =

* يا ابنَ الخَنا ولَساءَ ما أنْ تفْعَلا *

والخَزا — الخِزْىُ والغَسَا — البلح واحدته غَسَاة ألفه منقلبة عن واو لقولهم غَسَوَاتٌ والغَوَى مصدر غَوِىَ الفَصِيلُ غَوًى — أى بَشِمَ من لبن أمه قال الشاعر يصف القوس

مُعَطَّفَةُ الأَثْنَاء لَيْس فَصِيلُها * برازِئِها دَرًّا ولا مَيِّتِ غَوَى

فَصِيلُها — سَهْمُها وقيس يقولون غَوِى السَّخْلَة — اذا ماتت أُمُّهُ وساءت حالُه وهُزِل واضْطَرَب والغَضَى — شجر معروف ويقال إنَّ جَمْرَه أَبْقَى الجَمْرِ وأَحْسَنُه * قال ابن جنى * لام الغَضَى ياء لقولهم فى فَعْلاء منه الغَضْياء كما قالوا القَصْباء والشَّجْراء وأهل الغَضَى — أهل نَجْد لكثرته هنالك والغَمَى — أن يَغُمَّ على الناس الهلالُ ألفه منقلبة عن ياء لانه يقال فى السماء غَمْىٌ مثل رَمْىٍ وهو فى معناه ويقال رَجُلٌ غَمًى لِلْمُشرِف على الموت ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدر والغَشَى — أن يَتَغَشَّى وجهَ الشاة بياضٌ ألفه منقلبة عن واو لانهم يقولون شاةٌ غَشْواء والعَقَا — مايَخْرُج من الصَّبِىّ فيرمى به وقد عَقَّيْته وأَعْقَيْته — نَقَّيْته من عَقَاه والعَقَا أيضا — مايُنْقَى من الابل والغَذَا — بول الجَمَل ألفه منقلبة عن واو لقولهم غَذَا بَوْلُه يَغْذُو — تَقَطَّع وقد غَذَّى بِبَوْلِه — قَطَّعه والقَفَا — وَرَاء العُنُق وجمعه أَقْفٍ وأَقْفاء وقُفِىٌّ وقِفِىٌّ ألفه منقلبة عن واو لانهم يقولون قَفَوْته ويقال لاأَفْعَلُه قَفَا الدهر — أى طُولَه وهو قَفَا الأَكَمَة وبِقَفَاها — أى بِظَهْرِها ويقال الشيخ اذا كَبِر رُدَّ على قَفَاه والقَذَى — الذى يَقَعُ فى العين وقد قَذِيَتْ عَيْنُه سَقَط — فيها القَذَى وقَذَتْ قَذْيًا — رَمَتْ مافيها من القَذَى وقَذَيْتها قَذْيا وأَقْذَيْتها — رَمَيْت فيها القَذَى وقَذَّيْتها — أَخْرَجْت منها القَذَى وأنشد الفارسى

يَقُولونَ اذ طالَ اعْتِلالُكَ بالقَذَى * أَحِدَّكَ لاتُلْفِى لِعَيْنَيْكَ قاذِيا

* قال * وأخذ الحطيئة هذا المعنى فقال

اذا ماالعَيْنُ سالَ الدَّمْعُ منها * أَقُول بها قَذًى وهُوَ البُكاء

والقَذَى ههنا يكون مصدرا واسما واذا كان اسما فهو جمع قَذَاة ويقال لما يَسْقُط فى الشراب أيضا قَذًى قال الاخطل يَصِفُ جليسا ثَقُل عليه

وليس

ألا حب ليلى وقولا لها هلا * فقد ركبت أمرا أغر محجلا بريذنة بل البراذين ثغرها * وقد شربت فى أول الصيف أيلا لقد أكلت بقلا وخيم نباته * وقد أنكحت شر الاخايل أخيلا وكيف أهاجى شاعرا رمحه استه * خضيب البنان مايزال مكحلا دعى عنك تهجاء الرجال وأقبلى * على أدلعى يملأ استك فيشلا فبهذا حصحص الحق وزهق الباطل وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

(٢) قوله فى صحيفة ١٦١ قال زهير اذا أنت لم تقصر البيت قلت لقد أخطأ على ابن سيده هنا خطأ بينا فى نسبته هذا البيت الى زهير حيث قال قال زهير اذا أنت لم تقصر عن الجهل والخنا الخ والصواب أن هذا البيت ليس لزهير باتفاق روايات الرواة المحققين وان كان بعضهم يزيد على بعض مع انه ليس لزهير شعر على قافية هذا البيت قولا واحدا وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

وليس القَذَى بالعود يَسْقُط فى الانا * ولا بذباب قَذْفُه أيسر الأمر
ولكن قَذَاها زائرٌ لانحبُّه * تَرامَتْ به الغيطانُ من حيثُ لاندرى

والقَذَى ـ بياض تَرْمِى به الشاةُ عند ارادتها الفحل وقد قَذَت قَذْيًا وقيل هو ماهَراقتْ من ماء ودَم قبل الولد وبعده ويقال للسُّخْنة هو قَذَى عَيْنِى والقَعَا ـ رَدّة فى أنف الرجل وذلكَ أن تُشْرِفَ الأَرْنبة ثم تَقْعى نحو القَصَبة وقد قَعِىَ قَعًا وأقْعَتْ أرْنَبَتُه وأقْعَى أنفُه ورجل أقْعَى وامرأة قَعْواء وقد يُقْعِى الرجلُ فى جلوسه كأنه مُتَساندٌ الى ظهره والقَطَا جمع قَطَاة يكتب بالالف والياء لانه يقال قَطَوات وقَطَيات فيما حكى ابن السكيت وكتابه بالالف أكثر وهو ـ ضرب من الطير والقَطَا جمع قطاة وهو ـ مابين الوَرِكَيْن ويقال فى مَثَل يُضْرب للرجل الاحمق « مايَعْرِف قَطاتَه من لَطَاتِه » لَطَاتُه ـ جبهته فمعناه مايعرف من حُمْقه أعلاه من أسفله والقَرَا ـ الظَّهْر ألفه منقلبة عن واو لانه يقال ناقة قَرْواء ـ أى عظيمة القَرَا * قال ابن جنى * لايمتنع عندى أن يُجْمَع قَرًا على قِرْوان كَشَبث وشِبْثان وبَرَق وبِرْقان وتاج وتِيجان وقاع وقِيعَان وأخ وإخْوان وأَمَة وإمْوان وهو باب وأنشد

اذا نَفَشَتْ قِرْوانَها وتَلَفَّتَتْ * أَشَتَّ بها الشُّعْرُ الصُّدُورِ القَراهِبُ

قِرْوانُها ـ ظُهُورُها * قال * فان قلت فان الضَّبُع انما لها ظَهْر واحد فنى ذلك شيئان أحدهما أن الغرض ليس ضَبُعا واحدةً وانما يقول ان الضِّباع تأتى القَتْلَى فمنى الجمعية حاصل هنالك والآخر أنها لو كانت واحدة لجاز الجمع كأنه جعل كل جزء من ظَهْرها ظَهْرا على قولهم شابَتْ مَفَارِقُه وبَعير ذو عَثَانِينَ وامرأة واضحة اللَّبَّات والقَدَا ـ طِيبُ ريح الطَّعام ألفه منقلبة عن واو لانهم يقولون قَدِىَ الطعامُ قَدًا وقَدَاةً وقَداوةً ـ اذا كان طَيِّب الريح والطَّعْم والقَنَا ـ احديداب فى الأَنْف ألفه منقلبة عن واو لانه يقال امرأة قَنْواء ورجل أَقْنَى والقَنَا ـ جمع قَنَاة * قال أحمد بن يحيى * كلُّ خشبة عند العرب قَنَاةٌ وقَنًا ـ اسم جبل يكتب بالالف وذلكَ أنهم يقولون صدْنا قَنَوَيْنِ وأنشد سيبويه

فَلَا تُغْنِكُم قَنًا وعُوارِضًا * ولَأُقْبِلَنَّ الخيلَ لابةَ ضَرْغَد

والقَنَا ـ القامةُ والقَنَا ـ العِذْقُ الذى يقال له الكِبَاسة ألفه منقلبةعن واو لأنه

قوله وهو باب أى قياس فى جمع فَعَل على فِعْلان كمالايخفى كتبه مصححه

يقال فى معناه قنُوٌ والجمع فيهما أقناء * وقال أبو عبيدة * لايقال له قنًا الا أن يكون من حَشَف التَّمر والقَنَا ـ الأوصال وهى العظام التُّوَامُ بما عليها من اللحم وقَنيتُ الحَياء قَناءً ـ لزمته والكَثا ـ شجر كشجر الغُبَيراء والجَها ـ انكشاف البيت ألفه منقلبة عن واو لقولهم فى هذا المعنى بَيِّنَةُ جَهواء والجَأَى مصدر قولهم أَجأَى بَيّن الجَأَى وهو ـ غُبرة فى حُمْرة وقيل كُدرة فى صُدْغة وقد جَئِى جَأًى واجْأَوَى فهو أَجْأَى والانثى جَأْواء وحكمه أن يكتب بالالف لقولهم فى معناه جُؤْوة وفرس جَأْواء ولكنهم كرهوا الجمع بين ألفين فكتبوه بالياء كما كرهوا الجمع بين الياءين فيما حكمه أن يكتب بالياء من جهة التصريف أو جهة مجاوزة الثلاثة فيكتب بالالف والجَوَى ـ الهَوَى الباطن وكذلك الجَوَى ـ السُّلُّ وتطاوُلُ المَرض * قال ابن جنى * لام الجَوَى ياء لجواز امالتها ولان العين واو فيها وقد جَوِىَ والجَوَى ـ داءٌ يأخذ فى الصدر وقد جَوِىَ فهو جَوٍ وجَوًى وَصْفٌ بالمصدر وجَويتُ الطعامَ جَوًى ـ كرهته وجَوِيَتْ نفسى جَوًى ـ لم توافقها البلادُ والجَبَى ـ ماحَوْلَ الحَوْض والبِئْر وقيل مقامُ الساقى على الطَّىّ يكتب بالياء وجمعه أجْباء وأنشد

* حَتَّى اذا أَشْرَفَ فى جَوْفِ جَبًى *

والجَبَى أيضا ـ الحوض الذى يُجْبَى فيه الماء أى يُجْمَع والجَبَى أيضا ـ الماء وجمعه أجْباء والجَبَى ـ موضع وجَبَى بَرَاق ـ موضع بالجزيرة والجَنَى ـ ماجَنَيْتَ من الثَّمر ألفه منقلبة عن ياء لانه يقال جَنَيْتُ والجَنَى جمع جَناة وهى ـ مااجْتَنَيْتَ والجَنَى ـ الكلأُ والكَمْأَةُ قال أبو ذؤيب

* وفى الصَّيْف يَبْغيه الجَنَى كالمُناحب *

وفى المثل « هـذا جَنَاىَ وخِيَارُه فيـهْ » * قال أبو على * هو شعر وهو الصحيح أعنى اذا سكنت الهاء فيكون من مَوْقُوف مَشْطُور السَّريع والجَنَى ـ الرُّطَب والجَنَى ـ العَسَل والشَّجا ـ الحُزْن يقال شَجَاه شَجْوًا والشَّجا أيضا ـ الغَصَص يقال شَجِىَ شَجًا قال

وكُنْتَ فى حَلْقِ باغيه شَجًا وعلى * أعْناقِ حُسّاده فى ثَغْرِهمْ جَبَلا

والشَّغَا ـ أن تَخْتلف نِبْتَةُ الأسْنان ولاتَتَّسق يَطُول بعضُها ويَقْصُر بعض يقال

شَغِيَتِ السِّنُّ شَغًا ألفه منقلبة عن واو لانه يقال عُقَاب شَغْواء لتعقُّف فى منْقارها وقد قالوا امرأة شَغْيَاء فى هذا المعنى فاما أن يكون ذلك على المعاقبة وإما أن يكون شَغِيَتْ غير منقلبة والأجود أنها منقلبة لان شَغْوَاء أعْرَف من شَغْيَاء والمعاقبة فى كلامهم كثير وقد أنْعَمْتُ بابه فيما تقدم من هذا الكتاب والشَّذَا ـ حَدُّ كل شئ يكتب بالالف لقولهم شَذَوَاتٌ قال

فَلَوْ كان فى لَيْلَى شَذًا مِنْ خُصُومَةٍ * لَلَوَّيْتُ أَعْنَاقَ الخُصُومِ المَلَاوِيا

والشَّذَا ـ كِسَرُ العُودِ الذى يُتَطَيَّب به والشَّذَا ـ شدة ذَكاء الريح الطَّيِّبَة قال

اذا ماَمَشَتْ نادَى بما فى ثيابها * ذَكِيُّ الشَّذَا والمَنْدَلِيُّ المُطَيَّرُ

والشَّذَا ـ الاذَى والشَّذَا جمع شَذَاةٍ وهو ـ ضَرْبٌ من الذُّباب وقيل هى ـ ذُبابَةٌ تَعَضُّ الابل ومنه قيل للرجل آذَيْتَ وأَشْذَيْتَ وقيل الشَّذَا ـ ذُبابُ الكَلْب وقيل كلُّ ذُبابٍ شَذًى والشَّذَا ـ شجرٌ يُتَّخذ منه المَسَاوِيكُ وشَذًا ـ موضع قال ابن مقبل

كأنَّ مِلَاحًا مِنْ شَذًى فى مَقِيلِها * غَدَا الرَّكْبُ مِنْ جَيْشَانَ عنها جَوَانِبا

وقيل ان الشَّذَا فى البيت الأَذَى وشَحًا لاتَجْرَى ـ ماءةٌ لبعض العرب تكتب بالياء والألف لانهم يقولون شَحَوْتُ وشَحَيْتُ * قال الفارسى * ويقال لها وَشْحاء * وقال * وجَدْتُ بخط أبى اسحق بُرْقَة وَشْحَى ولم أرها الا فى شعر وهى مقصورة فيه وأنشد فى شَحًا

* ساقِ شَحًا عَيْدُ مَيْدَ المَخْمُورْ *

والشَّبَا ـ حَدُّ كل شئ يكتب بالألف وبالياء ولا أدرى من أين كُتِبَتْ بالياء وقد حكى الفارسى أن أحمد بن يحيى قال اشتقاق شَبْوَةَ منه وهى العَقْرَب والشَّبا ـ واد من أودية المدينة والشَّبَا ـ الطُّحْلُب يمانية والشَّوَى جمع شَوَاة وهى جِلْدَة الرأس قال تعالى « نَزَّاعَةً لِلشَّوَى » والشَّوَى ـ إخْطاء المَقْتَل وقد أَشْواه ـ أَخْطأَ مَقْتَلَه قال

أَرْمِى الصُّقُورَ فأُشْوِيها وتَثْلِمُنى * ثَلْمَ الاناء فأغْدُو غيرَ مُنْتَصِر

* وقال الاصمعى * أَشْواه ـ لم يُصِبْ مَقْتَلَه وشَوَاه ـ أصابه والشَّوَى ـ اليدان

قوله أعناق الخصوم الذى فى مادة لوى وشذا وشدا من اللسان أعناق المطى كتبه مصححه

والرِّجلان ويقال كُلُّ ذلكَ شَوًى ماسَلِمَ دِينُكَ - أى هَيِّنٌ قال

وكُنْتُ اذا الأَيَّامُ أَحْدَثْنَ هالِكًا . أَقُولُ شَوًى مالم يُصِبْنَ صَمِيمِى

أى هَيِّنٌ والشَّوَى أيضا - رُذَالُ المالِ وأنشد

أَكَلْنا الشَّوَى حتَّى اذا لم نَجِدْ شَوًى . أَشَرْنَا الى خَيْرَاتِها بالأَصابِعِ

وقد أَشْوَى من الشئ أَبْقَى والاسم الشَّوَى قال الهذلى

فانَّ مِنَ القَوْلِ التى لاشَوَى لها . اذا زَلَّ عن ظَهْرِ اللسانِ انْفِلاتُها

والشَّفَا - حَرْفُ الشئ * قال ابن جنى * لامه واو لقولهم فى التثنية شَفَوانِ والشَّفَا - بَقِيَّةُ الهلال والشمس والبصر والنفس والنهار وما أشبه ذلك وقيل شَفَا كُلِّ شئ - بَقِيَّته والشَّلَا - العُضْو ألفه منقلبة عن واو لانه يقال فى معناه شِلْوٌ والجمع منهما أَشْلَاء وشَطَا - أرضٌ اليها تنسب الثياب الشَّطَوِيَّة والضَّنَى من المَرَض يقال ضَنِيَ ضَنًى وهو ضَنٍ وأَضْناه المَرَضُ ويقال رجلٌ ضَنًى * قال الفارسى * بعضهم لايثنيه ولا يجمعه ولايؤنثه وبعضهم يثنى ويجمع ويؤنث وأنشد لعوف ابن الاحوص

أَوْدَى بَنِيَّ فما بِرَحْلِيَ مِنهمُ . الاَّ غُلَاما بِيئَةٍ ضَنَيانِ

البِيئَةُ - الحالة والضَّنَى - كثرة الولد غير مهموز يكتب بالياء وربما هُمِزَ يقال ضَنَتِ المرأةُ تَضْنِي والضَّفا - جانب الموضع ألفه منقلبة عن واو لانه يقال فى تثنيته ضَفَوانِ والضَّهَى - علة الضَّهْياء وهى التى لاتَحِيض وقد ضَهِيَتْ والصَّهَى - نُدُوَّة الجُرْح وقد صَهِيَ والصَّخَى مصدر صَخِيَ الثَّوْبُ فهو صَخٍ - اتَّسخ والصَّغَا - المَيْل يقال صَغَوْتُ اليه صُغُوًّا وصَغًا وحكى صَغَا يَصْغَى ويَصْغُو صَغًا وصَغْوًا وصُغِيًّا وصَغِيَ صَغًا ويقال صَغَاكَ معه وصَغْوُكَ وصِغْوُكَ وصاغِيَةُ الرجل - الذين يميلون اليه ويأتونه منه ويقال صَغَتِ الشمسُ صَغْوًا وصَغًا والشمسُ صَغْواء - أى مائلةٌ للمَغِيب وكُلُّ مَمَالٍ مُصْغًى ومنه أَصْغَى حَظَّهُ - أى نَقَصَه وذلك أنه يُمِيله الى النقص والصَّوَى مصدر صَوِيَت النخلةُ - عطِشَتْ وضَمُرَتْ وصَوَتْ تَصْوِى صُوِيًّا وصَوَّتْ لغة وصَوَّاها العَطَشُ وقد يستعمل الصَّوَى فى غير النخلة وأنشد الفارسى

قد أُوبِيَتْ كُلَّ ماءٍ فَهْيَ صاوِيَةٌ * مَهْمَا تُصِبْ أُفُقًا من بارِقٍ تَشِمِ

والصَّرَى - الحَنْظَل وقد صَرَّيْتُها قال الراجز

بازِلُ عامٍ أو بَزُولُ عامِهَا . فهاصَرَى قد رَدَّ من إعْتَامِها

والصَّدَى مصدر صَدِيَ - أى عَطِش * قال الفارسى * قال أبو زيد أَصَمَّ الله صَدَاه وهو السَّمع والدِّماغ وحَشْوُ الرأس والصَّدَى - الذى يُجيبك اذا كنت فى جَبَل أو بيت خالٍ . قال ابن جنى - لام الصَّدَى ياء لاستمرار الامالة فيها والصَّدَى - طائر تتشاءم به العرب وزعم بعضهم أنه يَتَجَمَّع من عظام الميت وجمعه أَصْداء قال توبة

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ . عَلَيَّ وفَوْقِي تُرْبَةٌ وصَفائِحُ

لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشَاشَةِ أوزَقَا . إليها صَدًى مِنْ جانِبِ القَبْرِ صائِحُ

يقال انه ذَكَرُ البُومِ وانما سمى صَدًى لانه يأْوِى القُبورَ فسمى بصَدَى الميّت وهو بدنه والصَّدَى - الحاذق بِرِعْيةِ الابل ومَصْلَحتها يقال هو صَدَى إِبِلٍ والصَّدَى - اللطيف الجسد وأنشد الفارسى

أَلَا إنما غادَرْتِ يا أُمَّ مالكٍ . صَدًى أَيْنَمَا تَذْهَبْ به الرِّيحُ يَذْهَبِ

. قال . وقال بعضهم أُراه أبا زيد الصَّدَى - بدن الانسان وهو ميّت وأنشد

لازالَ مِسْكٌ ورَيْحَانٌ له أَرَجٌ على صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالِ

والصَّدَى - فِعْل المُتَصَدِّى وسَحَا - اسم بئر والغالبُ على ظنى أنها شَحَا وقد تقدم والسَّبَا - سَبَائِبُ الكَتَّان فأما قول علقمة بن عَبَدَة

مُقَدَّمٌ بِسَبَا الكَتَّانِ مَلْثُومُ .

فقد قيل انه أراد السَّبائب فحذف وهو من شاذ الحذف وقد قيل ان السَّبا هى السبائب وليس على الحذف والسَّلَى - الجِلْدة الرقيقة التى يكون فيها الولد ألفه منقلبة عن ياء يقال شاة سَلْيَاء وقد سَلَيْتُها سَلْيًا - نَزَعْتُ سَلَاها والسَّلَى يكون للمرأة والشاة والبقرة والجمع أَسْلاء ويقال وَقَعُوا فى سَلَى جَمَل - أى فى أمرٍ لامَخْرَجَ لهم منه وهو من الأول وقد سَلِيَت الشاةُ سَلًى - انقطع سَلَاها فى بطنها فاشتكت والسَّتَى - لُحْمة الثوب كالسَّدَى فى معناه وتصريفه والزَّوَى - القصير والنَّفَى - لُزُوق

الطِّحالَ بالجنب وأنشد

أَكْوِيهِ إمّا أرادَ الكَيَّ مُعْتَرِضًا * كَيَّ المُطَنِّي من النَّحْزِ الطَّنَى الطِّحلا

المُطَنِّي ـ الذي يُطَنِّي البعيرَ اذا طَنِيَ يَكْوِيهِ من الطَّنَى والطَّنَى أيضا ـ الرِّيبة والطَّنَى ـ الفُجُور والطَّنَى ـ الظَّنُّ ما كان والطَّنَى ـ غَلْفَقُ الماء والطَّنَى ـ شراء الشجر وقيل بَيْعُ ثمر النخل خاصة وقد أَطْنَيْتُها ـ بِعْتُها وأَطْنَيْتُها ـ اشتريتها والدَّخَى ـ الظُّلْمة فى بعض اللغات والدَّقَا ـ أن يَشْرَبَ الرُّبَعُ من اللبن حتى يَمْتَلِئَ يقال تَرَكْتُه سَكْران كأنّه رُبَعٌ دَقٍ وقد دَقِيَ ونظيره فى الوزن والمعنى الأَخَذُ والطَّنَخُ والدَّفَا ـ انْصِباب القَرْنَيْنِ الى طَرَف العِلْباوَيْنِ وألفه منقلبة عن واو لانه يقال شاة دَفْواء ونظيره فى الوزن والمعنى المَيَلُ والعَوَجُ والدَّدَا ـ اللَّهْوُ يكتب بالالف لان أصله مجهول وما جهل من هذا القبيل كتب بالالف ونظيره المَرَحُ والطَّرَب وفى الدَّدَا لُغَاتٌ قد تقدم ذكرها والدَّبَا جمع دَبَاة وهى ـ صِغَار الجَراد * قال أبو عبيدة * اذا تَحَرَّكَ فهو دَبًى * قال أبو زيد * دَبَا الجَرادُ يَدْبُو والدَّبا ودَبًا موضعان * قال ابن السكيت * جاء يَدَبَا دُبَيٍّ ودَبَا دُبَيَّيْنِ وحكى غيره بِدَبا دُبَيَّان وذلك ـ اذا جاء بالمال الكثير والدَّلَا جمع دَلَاة وهى ـ الدَّلْوُ وقد قيل الدَّلَا ـ الدَّلْو قال الراجز

* يَزِيدُها مَخْجُ الدَّلَا جُمُوما *

والدَّنَى مصدر دَنِيَ ـ اذا خَسَّ وهى الدَّنَايَة فأما الدَّنِيءُ والدَّانِئُ فالخبيث الفَرَبج الماجِنُ من قوم أَدْنِياء على وزن أَفْعِلاء وقد دَنَأَ يَدْنَأُ دَنَاءة والدَّنَا ـ موضع من أرض كلب والدَّمَى ـ مصدر دَمِيَ ألفه منقلبة عن ياء لانه يقال فى تثنيته دَمَيان قال

فَلَوْ أَنّا على حَجَرٍ ذُبِحْنا * جَرَى الدَّمَيانِ بالخَبَرِ اليَقِين

معناه أن الرجلين المُتَعادِيَيْنِ فيما قالت العرب اذا قُتِلا لم تَخْتَلِطْ دماؤهما وتفرَّقت فيقول لو ذُبِحْنا مَعًا لتَشَعَّبَت مَسَالِكُ دمائنا ولم تَلْتَقِ فكان ذلك دليلا على ما كنا عليه من الحِقْد والتَّوَى ـ الهَلَاكُ وقد تَوِيَ ويقال تَوِيَ مالُه ـ أى هَلَكَ قال رؤبة

(١) أَنْقَذَنِي مِنْ خَوْفِ ما خَشِيتُ * رَبِّي ولولا دَفْعُه تَوِيتُ

والظَّمَى ـ سُمْرة فى الشَّفَتَيْن واضْطِمارٌ وقيل هو ـ سواد فى الشفتين ألفه منقلبة

(١) قلت لقد حرف على بن سيده كلة فى هذا المصراع وأخطأ فى نسبته الى رؤبة حيث قال قال رؤبة والصواب المجمع عليه أن المصراع لابيه العجاج من قصيدة يمدح بها مسلمة بن عبد الملك بن مروان مطلعها قوله

* يارب ان أخطأت اونسيت * فأنت لاتنسى ولاتموت

الى أن قال مسلم

لاأنسالك مابقيت * فضلك والعهد الذى رضيت *

ورواية المصراعين المستشهد بهما الشيخ الصحيحة

أنقذنى من خوف من خشيت * ربى ولولا دفعه نويت

وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

عن ياء * قال أبو عبيد * رجل أَظْمَى ـ أَسْوَد الشفتين وامرأة ظَمْياء ـ سَوْداء الشفتين والأَظْمَى من الرِّماح ـ الأَسمر قَناةٌ ظَمْياء والظَّمَى ـ قِلَّة دَم اللِّثَة ولَحْمها وهو يَعْتَرِي الحَبَش والضَّرَى والضَّراوة مصدر ضَرِيتُ به ـ اذا لَزِمْتَه قَطُّ والذَّوَى مصدر ذَوِيَ العودُ ـ يَبِسَ والذُّوَى جمع ذَواة وهى ـ قشرة حَبِّ الحَنْظَل والذَّرا ـ الخَلْق يقال ماأدرى أَيُّ الذَّرا هو والذَّرا ـ عدد الذُّرِّيَّة وكلُّ ماتَذَرَّيْتَ به أى اسْتَتَرْتَ فهو ذَرًا ويقال فلان فى ذَرَا فلان ـ أى فى ظِلِّه وناحيته * قال ابن جنى * لام الذَّرَا واو لأنه من لفظ الذَّرْو ومعناه والذَّرا ـ ماذَرَوْت من شئ ـ أى طَيَّرْتَه وأَذْهَبْتَه ألفه منقلبة عن واو لقولهم مَرَّ فى ذَرْوٍ من الناس وقال حُمَيْد

وعادَ خُبارٌ يَسْقِيه النَّدَى * ذَراوةٌ تَنْسِجُهُ الهُوجُ الدُّرُجْ

والذَّرَى ـ ماسَفَتْه الريحُ من التراب الواحدة ذَراةٌ وكذلك ماتَذَرَّى من السُّنْبُل عند الدرْس ذَراةٌ والذَّرَى ـ ماانْصَبَّ من الدمع وقد أَذْرَت العينُ الدمْعَ والثَّأَى ـ الفساد يقع بين القوم وأصله فى الخَرْز وقد أَثْأَيْتُ الخَرْزَ ـ أى خَرَمْتَه فَصَيَّرْتَ خَرْزَتَيْنِ واحدةً والاسم الثَّأَى وقد ثَأَى يَثْأَى ثَأْيًا وهو خَرْزٌ ثَئِيٌّ والثَّنَا جمع ثَناة وهى ـ قُشُور التمر ورَدِيئُه والثَّنَا ـ سَوِيقُ المُقْل ولا أدرى أمن الياء هما أم من الواو والرَّحَا ـ التى يُطْحَن فيها تكتب بالألف والياء لانه يقال رَحَوْتُ الرَّحَا ورَحَيْتُها وقالوا رَحَوانِ ورَحَيانِ وجمعها أَرْحاء فهذا هو الجمع المشهور حتى ان سيبويه قال ولا نعلمه كُسِّر على غير ذلك وقد حكى غيره أَرْحٍ ورُحِيٌّ وأَرْحِيَة وأنشد

* ودارَت الحربُ كَدَوْرِ الأَرْحِيَهْ *

والرَّحَا ـ الضِّرْس الذى بعد الطَّاحِن ورَحَى الحَرْبِ ـ مُعْظَمها ووَسَطُها حيث اسْتَدار القومُ وهى المَرْحَى قال

ثُمَّ بالرَّبَذاتِ دارَتْ رَحانا * ورَحَا الحَرْبِ بالكُماة تَدُور

وهذا البيت من نادر الخفيف لأن نون فاعلاتن فى الخفيف تُعاقِب سينَ مُسْتَفْعِلُنْ وقد سَقَطَتا هنا جميعا ورَحَا السحاب ـ مُعْظَمُه ورَحَى القوم ـ جماعتهم والرَّحَى

قوله اذا لزمته قط الظاهر أن الناسخ أسقط هنا شيأ لان قط لا يستعمل فى الاثبات كتبه مصححه

(١) قلت لقد غلط على بن سيده هنا غلطتين عظيمتين لا يشك فيهما ذو علم يقين بأنساب العرب وأسمائهم وبأنساب خيلها وأسمائها أولاهما قوله الرحا فرس النمر ابن قاسط وثانيتهما قوله هوازنى والصواب وهو الحق المجمع عليه أن الرحا فرس الاعلم ابن عوف الربعى النمرى وهى ذات الفلو المقول فيه رب شد فى الكرز فصار مثلا وقال الراجز فيهما يا عمرو وهل أعجبت من فلو الرحا * والخيل من ورائه تشكو الوجا إلهما قصة مشهورة فيها طول وانما النمر بن قاسط أبو القبيلة المشهورة التى منها صهيب بن سنان الرومى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان ليس هو من هوازن الذى هو من مضر بن نزار وبهذا ظهر الحق وزهق الباطل وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

- سَعْدَانة البعير والسَّعْدَانة - كِرْكِرَتُه التى تَلْصَق بالارض من صَدْره اذا بَرَكَ والرَّحَى أيضا - الاسْبانْخُ(١) والرَّحا - فَرَسُ النَّمِر بن قاسط هَوَازِنِىٌّ * قال أبو على * والرَّحى - النُّجفة أعنى المستدير من الارض تَعْظُم نَحْوَ ميل والجمع أرحاء * وقال أبو عبيد * هى فوق الدَّكَّاء والفَلْكة والرَّدَى - الهَلاكُ وقد رَدِىَ رَدًى ومَرْدًى فهو رَدٍ والرَّدَى جمع رَدَاة وهى - الصَّخْرة تَنْحَطُّ من الجبل قال

* حَوْلَ مَخَاضٍ كالرَّدَى المُنْقَضِّ *

واللَّمَى - السُّمْرة فى الشَّفَتَيْنِ واللِّثَات يقال منه رجل أَلْمَى وامرأة لَمْياء قال جميل

وتَبْسِمُ عن ثَنَايا باردات * عِذَابِ الطَّعْمِ زَيَّنَها لَمَاها

وصَرَّف سيبويه منه فِعْلًا فقال لَمِىَ لَمًى وهو - اسْوِدادُ الشَّفَتَيْن وقد يكون اللَّمَى فى غير ما تقدم * قال الفارسى * قال أحمد بن يحيى شَجَرةٌ لَمْياء الظِّلِّ - اذا اسْوَدَّ ظِلُّها من كَثافة أَغْصانها وكَثْرتها واللَّأْى - الشِّدّة والحاجة الى الناس واللَّأَى - الثَّوْر والانثى لَآةٌ وقيل اللَّأَى - البَقَرة * قال أبو على * ان كانت الكلمة مأخوذة من اللَّأْواء التى هى الشِّدّة فالألف منقلبة عن الواو وان كانت من اللَّأْيِ الذى هو البُطْء فهى منقلبة عن الياء وكان هذا الوجه أشبه لانهم قد وَصَفُوا الثَّوْر بالتَّمَكُّث فى مَشْيه والبُطْء فى سيره كقوله

بها الثِّيرانُ تُحْسَبُ حين تَلْقَى * مَرَازِبَةً لها بَهْرَاةَ عِيدُ

وقوله

يُمَشِّى بها ذَبُّ الرِّيَادِ كأنَّه * فَتًى فارِسِىٌّ فى سَرَاوِيلَ رامِحُ

وقوله

يُمَشِّى بها الثِّيرانُ كُلَّ عَشِيَّة * كما اعْتَادَ بَيْتَ المَرْزُبانِ مَرَازِبُهْ

واللَّغَا - صوتُ الطائر ألفه منقلبة عن واو لانه يقال فى معناه لَغْوٌ وكلُّ صوتٍ مُخْتَلِطٍ لَغًا وأنشد ابن السكيت

* عن

* عن اللَّغا ورفث التكلّم *

واللَّغا مصدر لَغِيَ بالشئ — أُولِعَ به وخصّ أبو عبيد به الماء واللَّغا — السقط وما لا يُعتَدّ به ولَغِيتُ لَغًا — أخطأت واللَّظى — اللَّهب الخالص وقد لَظِيَت النارُ لَظًى ولَظَى غير مصروفة — النار قال الله عزوجل «كلّا إنّها لَظَى» وذاتُ اللَّظَى — موضع * قال ابن جنى * لام اللَّظى ياء لكثرة ما تُسْمَع الامالة فيها ويشبه أن يكون هذا الموضع انما سمى بهذا تشبيها بجهنم لداع دعا الى ذلك من حرّ أو غيره من المكروه واللَّقَى — الشئ المُلْقَى والجمع أَلْقاء * قال ابن جنى * ينبغي أن تكون لام لَقًى ياء من موضعين قياسا واشتقاقا أمّا القياس فلأنّ اللام اذا كانت حرف علة وأعْوَزَت الأدلةُ فى بنائها من الفعل والمصدر والتثنية والجمع واشتقاق النظير نحو الصَّفْوان والصَّفْواء والامالة فينبغي عندى أن يحكم بانها ياء دون الواو وذلك أن العين قد غَلَبَت على الواو لقوتها وقلة التغيير فيها فينبغي أن تغلب اللام على الياء وذلك أن اللام موضع تقلب فيه الواو الى الياء كثيرا نحو أَغْزَيْت واسْتَغْزَيْت ومَغْزَيان ومَلْهَيان وتَغَدَّيْت ومَصْفَيان ونحو ذلك فلمّا كانوا قد يَصيرون فى اللام كثيرا الى الياء كانت الياء فيها أثبت من الواو وكذلك اسْتَقْرَيْته فى اللغة فوجدته على ماذكرته لك فهذا وجه القياس فأما الاشتقاق فلأنّ الشئ انما يُلْقيه غيرُه اذا صادفه ولاقاه فأَلْقَيْتُ إذا من لفظ لَقِيت ومعناه ولَقِيت من الياء وليس فى قولنا لَقِيت دلالةٌ على ذلك ألا ترى تقول شَقِيت وغَبِيت وهما من الشَّقْوة والغَباوة ولكن المصدر يدل على ذلك وهو اللُّقْيان واللِّقْيَة فان قلت فقد يكون فى يد الانسان شئ فيُلْقيه ولا يقال مع ذلك انه مُلاقٍ له قيل كونه فى يده مجامعةٌ منه له والشيئان اذا تجامعا فقد تلاقيا ثم يصير أَلْقَيْته لسلب الالتقاء كأشْكَيْته وأعجمت الكتاب قال

وَيْلٌ لِبَرْنِيِّ الجِرابِ منّي * اذا التَقَتْ نَواتُه وسِنّي
* تقولُ سِنّي للنَّواة طِنّي *

فعناه اذا اجتمعت نواته مع سنّي واللَّقَى — شبيه بالنَّدَى يكتب بالياء لقولهم أرضٌ لَقْياء — اذا سقط عليها اللَّقَى وقد أَلْقَت الشجرةُ ماحَوْلَها — اذا قطر منها الماء

ويقال للرجل ياابن اللَّثِيَة ـ اذا شُتِم وعُيِّر بأُمِّه يعنى العَرَق فى هَنِها واللَّثَى ـ الصَّمْغ قال

نَحْنُ بَنُو سُواءَةَ بن عامرٍ * أَهْلُ اللَّثَى والمَغْدِ والمَغافِرِ

واللَّوَى ـ وَجَعٌ يأخذ فى البطن عن تُخَمة وقد لَوِىَ لَوًى واللَّوَى ـ مصدر لَوِىَ الفَرَسُ لَوًى ـ اذا كان مُلْتَوِىَ الخَلْق وهو مصدر لَوِىَ الرَّمْل ـ اعْوَجَّ ورجل لَعًا ـ حريص ألفه منقلبة عن واو لانه يقال فى معناه لَعْوٌ واذا دُعِىَ للعاثر قيل لَعًا لَكَ عاليًا ويقال للناقة لَعًا ـ اذا دَعَوْتَ لها بالنُّهوض قال

* فالتَّعْسُ أَدْنَى لها مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا *

ومعنى لَعًا ارْتِفاعا واللَّحَى المُلاحاة وهو ـ التحريش وليس بالقوى وكتابه بالياء واللَّجَى ـ ذَكَرُ الضَّفادع والانثى لَجَاةٌ والجمع لَجًى كَنَواة ونَوًى والالف مجهولة الانقلاب فينبغى أن يكون حمله على الياء وقد جاء لَجَأٌ ولَجِئٌ فلو وقع الابدال لاستعمال الى الياء واللَّطَا ـ اللُّصوص يَقْرُبون منك حكاه الفارسى والمعروف اللَّطَاة واللَّطَا جمع لَطَاة وهى ـ الثِّقَل وقيل الجَبْهة واللَّكَى مصدر لَكِيتُ به ـ أى لَزِمْته والنَّوَى من البُعْد وكذلك النَّوَى من النِّيَّة للوضع الذى نَوَوْهُ وأرادوا الاحتمال اليه قال

فأَلْقَتْ عَصاها واسْتَقَرَّتْ بها النَّوَى * كما قَرَّعَيْنًا بالإياب المُسافِرُ

والنَّوَى جمع نَوَاة وهى ـ العَجَمَة والنَّوَى أيضا مصدر نَوَيْتُ التَّمْرَ ـ اذا أَلْقَيْتَ نَوَاهُ وقد نَوَيْتُ النَّوَى وأَنْوَيْتُه ـ أَلْقَيْته والنَّهَى جمع نَهَاة ـ وهى خَرَزة ويقال انها الوَدَعة يكتب بالياء لانه ليس فى الكلام ن و و والنَّشَا ـ نَسِيمُ الرائحة الطَّيِّبة ألفه منقلبة عن واو لقولهم نَشِيتُ منه نَشْوَةً فى هذا المعنى والنَّشَا ـ شئٌ يعمل به الفَالُوذَج وهو فارسى يقال له النَّشَاسْتَجْ والفَغَا ـ الرَّدِىء من كل شئٍ قال

إذَا فِئَةٌ قُدِّمَتْ لِلقتا * لِ فَرَّ الفَغَا وصَلِينا بها

والفَغَا ـ حُثَالة الطعام مثل الغَفَا سَواءً ـ والفَغَا أن يَعْلُو البُسْرَ غُبارٌ فيَغْلُظ قِشْرُه ويصير فيه مثل أجنحة الجَنادِب وقد أَفْغَى البُسْرُ وفَغِىَ التَّمْرُ يَفْغَى فَغًا ـ

اذا حَشِف والفَغَا مَيَلٌ فى الفم والفَصَى ـ حَبُّ الزبيب ألفه منقلبة عن الياء لقولهم فَصَيْتُ الشئَ عن الشئ ـ فَصَلْتُه منه والفَلَا جمع فَلَاة ألفه منقلبة عن واو لقولهم فَلَوَات والفَحَا والفِحَا بالفتح والكسر الابْزار وجمعهما أفْحَاء وقد فَحَّيْت القِدْرَ ولم يأتِ فِعَلُ الفِحَا الا مزيدا * قال ابن جنى * لام الفَحَا واو بدليل قوله

مَدَحْتَ فَصَدَّ قَنَالَكَ حتى خَلَطْتَه * بِفَحْوَاءَ مِنْ مقار صاب وحَنْظَل

لانهم كذلك فسّروه فقالوا هو الفَحَا الابزار الحار كالفُلْفُل وغيره وقالوا فى مُذَكَّر الفَحْواء أفْحَى فهذا يُؤْنِس بأنه صفة غَلَبت لان مجيئه على أفْعَل وفَعْلاء يؤكد ذلك والفَجَا ـ تباعُدُ مابين الفَخِذَين وقيل تباعد مابين الركبتين وتباعُدُ مابين الساقين وقيل هو من البعير ـ تباعُدُ مابين عُرْقُوبَيْه ومن الانسان ـ تباعُدُ مابين ركبتيه وقد فَجِىَ فَجًا فهو أفْجَى والانثى فَجْواء وفَجِيَت الناقةُ فَجًا ـ عَظُم بَطْنُها والبَزَا ـ أن تتأخّر العَجِيزةُ مُدْبِرةً وتتقدّم الصَّدْرُ فتراه لايَقْدر أن يُقيم ظَهْرَه ويقال رجل أبْزَى وامرأة بَزْواء وقد تَبازَى الرجلُ ـ اذا أخرج عَجِيزَته قال

فَتَبازَتْ فَتَبازَخْتُ لها * جِلْسةَ الجازِر يَسْتَنْجى الوَتَرْ

ـ ومَتَى حرف استفهام يكتب بالالف والياء ومَتَى بمعنى مِنْ قال

إذَا أقول صَحَا قَلْبى أُتِيحَ له * سُكْرٌ مَتَى قَهْوة سارَتْ الى الرّاس

ومَتَى بمعنى وَسَط يقال وضَعْتُه متى كُمّى ـ أى وَسَطَه قال أبو ذؤيب

شَرِبْنَ بماء البَحْر ثُمّ تَرَفّعَتْ * مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لهنّ نَئِيجُ

* قال ابن جنى * لامُ مَتَى ياءٌ لجواز إمالتها والمَطَا ـ الظَّهر وتثنيته مَطَوَان وقد مَطَت الناقةُ تَمْطُو ـ اذا مَدّت مَطَاها فى سَيْرها وجَمْعُها أمْطاء والمَطَا ـ التَّمَطِّى وهى المُطَواء ممدود والمَطَا ـ الوَتِينُ بمعناه والمَكَا ـ جُحْرُ الثَّعْلَب والارنب ألفه منقلبة عن واو لانه يقال فى معناه مَكْوٌ والجمع أمْكاء وقيل المَكَا ـ وِجارُ الضَّبُع ومَجْثِمُ الارْنب وقيل جُحْر الحَيّة قال

وكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ صَفْصَفٍ * ومن حَنَشٍ جاحِرٍ فى مَكَا

وكذلك المَكَا ـ خُشُونة اليد وقد مَكِيَتْ ومنهم من يَهْمِز والمَنَى ـ القَدَر

قلت صوابه وجمعه أمطاء لان المجموع الظهر لا الناقة وكتبه محققه محمد محمود

والهَلَاكُ قال

لَعَمْرُ أبى عَمْرٍو لَقَدْ قادَهُ المَنَى * الى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهَاضِب

ألفه منقلبة عن ياء يقال مَنَيْتُ الشئَ — قَدَّرْتُه معناه ساقه القَدَرُ الى قبره والمَنَا — الذى يُوزَنُ به ألفه منقلبة عن واو لانه يقال فى تثنيته مَنَوَانِ قال

وقد أعددتُ للغُرباء عندى * عَصًا فى رأسها مَنَوَا حديد

والجمع أَمْنَاء ويقال مَنٌّ والجمع أَمْنَان تميمة ويقال دارى مَنَى دارِكَ — أى حذاءَها يكتب بالياء لانه من مَنَيْتُ والمَدَى — النهاية وتثنيته مَدَيَانِ والوَغَى — الصَّوت والجَلَبة وهو الوَعَى ومن الوَغَى اختلاطُ الاصوات فى الحرب ثم كَثُرَ ذلكُ حتى سُمِّيت الحَرب وَغًى والوَغَى أيضا — أصوات النحل والبعوض ونحو ذلك اذا اجتمعت والوَجَى — الحَفَا يقال وَجِىَ البعيرُ وَجًى بعيرٌ وَجٍ وناقة وَجِيَة والوَجَى أيضا — أن يَجِد الفرس وَجَعًا فى حافره يشتكيه من غير أن يكون فيه وَهْىٌ من صَدْع ولا غَيْرِه وقيل الوَجَى فى عَظْم السَّاقَيْن وبَخَص الفِرْسِن والحَفَا فى الأَخْفاف خاصة والوَجَى قبل الحَفَا وقد يُصيب ذلكُ الانسانَ فى ساقيه وبخص قدميه وبخق أيضا فى باطن قدميه والوَدَى — الهَلَاك والوَأَى — الطويل من الخيل وقيل الصُّلْب قال

راحُوا بَصَائِرُهم على أَكْتَافِهِمْ * وبَصِيرَتِى يَعْدُو بها عَتَدٌ وَأَى

والوَأَى — حمار الوحش قال ذو الرمة

اذا انْشَقَّتِ الظَّلْمَاءُ أَضْحَتْ كأنَّها * وَأًى مُنْطَوٍ باقِى الثَّمِيلة قارِحُ

وقد قيل هو الصُّلْب الشديد وهو الاصح وانما سُمِّى الحمار به لشدّته وصلابته وكذلكُ الوَأَى من الخيل وحُكِىَ ناقةٌ وَآةٌ — أى صُلْبة شديدة وجَمَلٌ وَأًى كذلكَ وألف الوَأَى منقلبة عن ياء ولا يكون عن واو لانه ليس فى الكلام مثل وَعَوْتُ وقد تقدم نظائره والوَزَى — القصير وهو أيضا — المُنْتَصِب ويقال ماأدرى أَىُّ الوَرَى هو — أى أىُّ الناس ويقال بالفَرَس وَقًى من ظَلْع — اذا كان يَظْلَع وهو فرسٌ واقٍ وخَيْلٌ أَوَاقٍ (١) ويقال لاوَعَى له عن ذلكَ — أى لاتَمَاسُكَ

(١) قوله ويقال لاوعى الخ شرط الباب يقتضى أنه مقصور ويخالفه مافى اللسان عن المحكم من أنه بفتح فسكون بدليل قول ابن أحمر * تواعدن أن لاوعى عن فرج راكس * الخ كتبه مصححه

وعلى فِعَل

إلَى التى بمعنى انتهاء الغاية وكذلك إلى التى بمعنى عِنْد ومع وإلَى واحد آلاء الله وهو بمنزلة إِنًى أحد آناء الليل فيه ثلاث لغات أَلْيٌ وإلْيٌ وأَلًى والعِفَا ـ ولد الحمار وبيْنِي وبينه قِدَى شِبْرٍ وقِيدُ شِبْرٍ وقادُ شِبْرٍ ألفه منقلبة عن ياء لانه يقال قَدَيْت الرُّمح ـ أى قَدَّرْته قال

وإنِّى اذا ماالمَوْتُ لم يَكُ دُونَهُ ٭ قِدَى الشِّبْرِ أَحْمِى الأَنْف أَنْ أتأخَّرا

والقِدَا ـ جمع قِدْوة وقُدْوة ويقال قِدَةٌ وجمعها قِدُون وكلُّها ـ مااقْتَدَيْت به وحكى الفارسى قِدْوة من الطعام أى فَوْحة ولا أَحَدٌ أَبِن ذَكَرها ولم يُكَسِّرها وخَلِيقٌ أن يكون جمعها قِدًى ٭ قال ابن جنى ٭ ألف قِدَا الرُّمح منقلبة عن واو لأنه من معنى القُدْوة أى مثل قَدّه وطُوله فاما قولهم قِيد رُمْح فيحتمل أن يكون مقلوبا من قِدَى ويحتمل أن يكون من الياء أى مايُقَيِّد الرُّمْح فلا يزيد عليه ولا ينقص منه وكذلك القِيد يَخْطُر على الانسان البَسْطَةَ الاعلى ضرب واحد وليس كالطُّلَق ان شاء أطال خَطْوه وان شاء قَصَره والقِلَى ـ مايُشَبُّ به العُصْفُر ألفه منقلبة عن واو لانه يقال فى معناه قِلْوٌ والقِرَى ـ الجمع يقال قَرَيْت الماءَ فى الحوض قِرًى والقِرَى أيضا ـ ماجَمَعَت الناقةُ فى شِدْقِها من رِعْيها وعَلَفِها والقِنَى ـ الرِّضَا وقد قَنَّاه الله وأَقْنَاه والقِنَا ـ الكَبَاسة والجمعُ قِنْوان وأَقْناء والجِبَا ـ بيوت الزنابير ألفه منقلبة عن ياء لان عين الكلمة ياء وليس فى الكلام ماعينه ياء ولامه واو والجِنَى جمع جِنْية وهى ـ الثَّمرة المُجْتناة والصِّرَى ـ اللَّبَن ولا يُدْعَى صِرًى الاوهو فى الضَّرْع والصِّرَى ـ الماء الذى قد طال مُكْثُه وتَغَيَّر والصِّنَى ـ الوَسَخ وقيل الرماد والسين فيه لغة وسِرًى جمع سِرْوة من السِّهام وسُرْوة وسِرْيَة والسِّدَى ـ المُهْمَل وسِوَى ـ موضع معروف وطِوَى الحَيَّة ـ انْطِواؤُها اسم لامصدر وقد حُكِىَ فى الوادى نفسه طِوًى والضم أعلى وطِوًى ـ جَبَلٌ بالشام وقد تقدم فيه الفتح وناديْته طِوًى أى مرتين (١) جاء به على بناء نقيضه وهو شَبِعَ شِبَعًا والدِّنَى جمع دِنْية وهى ـ القُرْب والتِّلَى ـ بقِيَّة الشئ وقد تَلِيَ وتَرَى ـ موضع أسفل وادى الجِيِّ فيما بين الرُّوَيْثة

(١) قوله جاء به الخ كلام منقطع عما قبله ففى العبارة نقص ووجه الكلام وطوًى مصدر طَوِى يَطْوَى أى جاع جاء على بناء الخ فتأمل كتبه مصححه

والصَّفْراء على ليلتين من المدينة والرِّضا وتثنيته رِضَوان ورِضَيان حكاهما ابن السكيت والرِّبا معروف ألفه منقلبة عن واو لأنه يقال رَبا يَرْبُو وكتابه بالياء للإمالة وهو فى المصحف بالالف واللِّثا جمع لِثَة . قال ابن جنى . ألف اللِّثا منقلبة عن واو من قولهم وَلَثَ بالشئ ولاثَ به اذا عَصَب به وصار حَوْلَه فان كان من لاثَ فالحذف من وَسَطه ولا نظير له إلا ثُبَة الحَوْض لان الحذف انما يقع من الاول والآخر لامن الوسط ومَنْ أَخَذه مَنْ وَلَثَ فالحذف من أوله والمِعَى - واحد الأمعاء من البطن والمِعَى - مَسِيلٌ ضَيِّق قال

. وظَلْتُ بِمَلْقَى واحِفٍ جَزَعِ المِعَى *

والمِعَى أيضا - موضع فأما قول القطامى

كأنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ * حَوَالِبَ غُرَّزًا ومِعًى جِيَاعا

فعلى قوله تعالى « ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا » وعلى قوله

.. قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَها جِلْدُ الجَوَامِيس *

وكِتَابُ المِعَى كُلِّه بالياء أما مِعَى البطن فلأنه قد قيل فيه مِعْىٌ يَدُلُّ ذاكَ أن ألفه منقلبة عن ياء وأما المِعَى الذى هو المَسِيل الضَّيِّق الصغير فانما سمى به تَشْبِيها بالمِعَى والمِشَى - جمع مِشْيَة ومِنًى - موضعٌ بمكة ومِنًى من بَيْت لبيد

عفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فمُقامُها * بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فرِجَامُها .

هو غير مِنَى مَكَّة قال ابن جنى كان أبو على يقول ان لام مِنًى ياء يَشْتَقُّه من مَنَيْتُ الشئَ - اذا قَدَّرْتَه وكان يجمعهما أن يقول انما سُمِّيَت مِنًى لأن الناس يُقِيمون بها فيُقَدِّرون أمورهم وأحوالهم فيها وهذا صحيح مستقيم

وعلى فُعَل

الأُنَى - جمع إِنَاوَة والأَنَى - موضع والأُسَى - الصَّبْر وأُولَى بمعنى الذين والعُجَا جمع عُجَاوة وعُجَابة وهما - قدر مُضْغَة من لحم تكون موصولة بعَصَبَة تَنْحَدِر من رُكْبة البعير الى الفِرْسِنَيْن وهى من الفرس مُضَيْغَة ويجمع أيضا على العُجَايا والعُرا جمع عُرْوة والعُرْوة - عُرْوة القميص وهى أيضا - الشئ من الشجر لايزال باقيا

فى الارض ولا يَذْهب قال مُهَلهل

خَلَعَ المُلُوكَ وسار تَحْتَ لِوائه * شَجَرُ العُرَى وعُراعِرُ الأقوام

وكذلكَ هو من الحَشِيش والعُلَى ـ جمع العُلْيا وفى التنزيل «فأُولئكَ لهمُ الدَّرجاتُ العُلَى» والحُسَا ـ جمع حُسْوة وذوحُسًا ـ موضع والحُشَا جمع حُشْوة وهو ـ ما أُخْرِجَتْ من بطن الشاة والحُمَى جمع حُمَة وهى ـ سُمُّ العَقْرب والحَيَّة وحُجَا ـ معدول مشتق معرفة حكاها سيبويه عند ذكره تعليل أُولَى اذا سميت بها وهُنَا ـ اللَّهْو قال

وحَديثُ الرَّكْبِ يومَ هُنَا

وقيل هُنَا ـ موضع وقيل يَوْمُ هنا ـ يوم الأوّل وأنشد

انّ ابْنَ عاصيةَ المَقْتولَ يومَ هُنا * خَلَّى عَلَيَّ فِجاجًا كان يَحْمِيها

وهُنا ـ ايماءٌ الى المكان يقال هُنا وهُناكَ وهُنالكَ الكافُ فيها على نحوها فى ذلكَ وذاكَ ويقال اجْلِسْ هُهنا ـ أى قريبا وثَمَّ هَهَنَّا بالفتح والشد يعنى ابْعُدْ قليلا وهَهُنَّا أيضا والهُدَى من الاهتداء قال الفارسى فُعَلُ مما يَخُصّ به المصادر المعتلة وقال فى قول ابن مقبل

حتَّى اسْتَبَنْتُ الهُدَى والبِيدُ هاجِمةٌ * يَخْشَعْنَ فى الآلِ غُلْفًا أو يُصَلِّينا

الهُدَى هَهُنا ـ النهار والهُوَى جمع هُوَّة وهى الأُهْوِيَّة ـ أى ماسَفَل من الأرض واَهْبَط وقيل هى ـ البئر المُغَطّاة والخُصَى ـ جمع خُصْية وقد يجوز أن يكون جمع خُصْيَة وهى لغة فى خُصْيَة والخُطَا ـ جمع خُطْوة وخَطْوة والخُوَى ـ اسم العَسَل(١) ويَوْمُ خُوَى ـ يوم معروف والغُبَى جمع غُبْيَة وهى ـ الهُوَّة فى الارض والقُرَى ـ جمع قَرْيَة من المُدُن وكذلكَ قُرَى النَّمْل أعنى ماتَجْمَعه من التراب وهو شاذ ونظيره من السالم اللام دَوْلة ودُوَل وجَوْبة وجُوَب ونَوْبة ونُوَب والقُوَى جمع قُوَّة والقُوَى أيضا ـ طاقات الحَبْل وقد أَقْوَيْتُ حَبْلَكَ ـ اذا كانت قُواه مختلفة بعضها رقيق وبعضها غليظ وهو أضعف له والقُصَى ـ جمع القُصْوى والقُصْيا والكُفَى جمع كُفْية وهى ـ القُوت قال

ومُخْتَبِطٍ لم يَلْقَ من دُونِنا كُفَى * وذاتِ رَضيعٍ لم يُنِمْها رَضيعُها

(١) قلت لقد أخطأ على ابن سيده هنا خطأ فاحشا فى قوله ويوم خوى يوم معروف أقول هذا اليوم لا يعرفه الا ابن سيده لانه من مخلوقاته وحده والصواب وهو الحق المجمع عليه أن اليوم المعروف عند العرب فى الجاهلية والاسلام هو يوم خَوِىّ كسمى مصغر خَوًّا لا يوم خوى كهدى كما زعم على وهو يوم لبنى ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة على بنى أسد وبنى يربوع قتل فيه يزيد بن القعادية وهى أمه فارس بنى يربوع وفيه يقول وائل بن شرحبيل

وغادر بالزيداء خوىّ * فليس بآئب أخرى الليالى

وقال لبيد رضى الله عنه يفخر بأيامهم

منها خوىّ والذهاب وقبله يوم ببرقة رحرحان كريم

وقال عامر بن الطفيل يفخر بأيامهم أيضا

ونعدّ أياما لنا ومآثرا قدما تبذ البدو والأمصارا

منها خوىّ والذهاب وبالصفا ـ يوم تمهد مجدنا الأشعارا

 وبهذا جاء الحق وزهق الباطل وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله به آمين

والكُدَى جمع كُدْيَة وهى ـ الأرض الغليظة والكُلَى ـ جمع كُلْيَة من الانسان والقَوْس والاداوة والكُلَى أيضا ـ أربع ريشات فى جناح الطائر والكُشَى جمع كُشْيَة وهى ـ شَحْمة كُلَى الضَّبّ وأنشد

إنَّكَ لَوْ ذُقْتَ الكُشَى بالأَكْبادْ * لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بالوادْ

والكُبَا جمع كُبَة وهى ـ البَعَرة ويقال هى المَزْبَلة والكُناسة وقد يقال فى جمعها كُبُون وكِبُون والجُبَا ـ الغُول والضُّحَى من حين تَطْلُع الشمس الى أن يرتفع النهار وتَبْيَضَّ الشمس جدًّا وتصغير ضُحَى ضُحَىٌّ ولم يقولوا ضُحَيَّة على القياس كرهوا أن يختلط بتصغير ضَحْوة والصُّوَى ـ ما يُتَّخذ فى أعالى الرَّوابى من البُروج والسُّمَا ـ صِيتُ الانسان ـ أى ما يطير من ذِكْره ويَذْهب فى الناس من اسمه قال

لأَوْضَحِها وَجْهًا وأَكْرَمِها أَبًا * وأَسْمَحِها كَفًّا وأَعْلَنِها سُمَا

وسُماه وسِمُه وسُمُه واسْمُه واحد وألِفُ كلّ ذلكُ منقلبةٌ عن الواو لأنه من معنى السُّمُوّ والسُّرَى ـ سَيْرُ الليل أَلِفُه منقلبة عن ياء لانه يقال سَرَيْتُ وأَسْرَيْتُ والسُّرَى ـ جمع سُرْوة من السهام وقد تقدم والسُّرْوة من السّهام المُدَوَّرُ المُدَمْلَكُ ولا عَرْضَ له قال النمر

وقد رَمَى بِسُراهُ الدَّهرُ مُعْتَمِدا * فى المَنْكِبَيْن وفى السَّاقَيْن والرَّقَبه

والسُّهَى ـ النجم الصَّغير الخَفِيُّ الذى الى جانب الأوسط من الثلاثة الأنجم من بنات نَعْش والناس يمتحنون به أبصارهم قال

فَكُنَّا كما قال مَنْ قَبْلَنا * أُرِيهَا السُّهَى وتُرِيني القَمَرْ

وبعير سُدًى وسَدًى ـ مُهْمَل وأباعِرُ سُدًى وسُوًى ـ موضع والزُّبَى جمع زُبْية وهى ـ بئر تُحفر للأسد والزُّبَى أيضا ـ أماكن مرتفعة ومن أمثالهم « قد بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى » ويقال ذلك عند شدّة الأمر والطُّلَى ـ جمع طُلاة من العُنُق وهى جانبه وألفه منقلبة عن ياء لانه قد حُكِيَ فى واحده طُلْية وانما حَكَى فى واحده طُلاةً أبو الخطاب ذكره سيبويه عنه وقيل الطُّلَى ـ الأعناق وقيل هى ـ أصول الأعناق وطُوًى اسم واد والكسر فيه لغة وقد تقدم وعلى لفظه جِئْتُكَ بَعْدَ

طُوًى من الليل ـ أى وَقت وطُوَى ـ جَبَلٌ بالشأم وقد تقدم فيه الفتح والكسر وباديتُه طُوًى ـ أى مرتين وقدتقدم فى فعَـل والدُّجَى ـ جمع دُجْيَـة وهى ـ الظُلْمَة ويقـال دَجَا الليل يَدْجُو ـ اذا ألبس كل شئ قال . وليس هو من الظُلْمَة وأنشـد

. أَبَى مُذْدَجَا الاسلامُ لايتَحَنَّفُ *

يعـنى أَلْبَسَ كُلَّ شئ * وقال الفارسى . الدُّجَى ـ مصـدر وليس بجمع والدُّجَى ـ جمع دُجْيَة وهى بيت الصائد وابن الدُّجَا ـ الصائدوالدُّمَى ـ صُوَر الرُّخام واحدتُها دُمْيَة والدُنَا ـ جمع الدُّنْيا والتُّقَى ـ الاتِّقاء وهو مصـدر خُصَّ به المعتل وهو عند سيبويه فُعَل ويقـال تُقًى وتُقَـاة وفى التـنزيل « إلَّا أن تَتَّقُوا منهم تُقَاةً » . قال الفـارسى فان قلت ولم لاتجْعَل تُقَاه مثـل رُمَاة فى الآية فتكون حالا مؤكدة فان المصـدر أَوْجَـهُ لأن القراءة الاخرى « إلَّا أن تَتَّقُوا منهم تَقِيَّةً » فهذا أشبه وان كان هذا النحو من الحـال قد جاء وتُقًى عند أبى اسحق تُعَل لان البدل كالزيادة وللنحويين فيه تعليـل قد أوضحته فيما مضى من الكتاب والظُّبَى ـ موضع والظُّبَى جمع ظُبَة وهى ـ حَـدُّ السـيف وهى من السهم الغُرْنة وقد يقال أيضا فى حَـدّ السَّهْم ظُبَة والذُّرَى جمع ذِرْوة وهى ـ أعلى الشئ ويقـال للأَسْنِمَـة أيضا الذُّرَى لانها أعالى الظهور وقالت الخنساء

هُنالكَ لو نَزَلْتَ بحَىّ صَخْرٍ . قَرَى الأَضْيافَ شَحْمًا من ذُرَاها

والثُّبَى جمع ثُبَـة وهى ـ الجماعات والرُّتَا جمع رُتْوَة ويقـال رَتْوَة أيضا وهى ـ الخَطْوة ويقـال رَتَوْتُ الشئَ رَتْوًا ـ شَـدَدْتُه وأَرْخَيْتُـه والرُّقَى ـ جمع رُقْيَـة وأنشد الفارسى

يَعْصى الرُّقَى والحاوىَ النَّفّاثا .

والرُّبَا جمع رُبْوة والرُّبْوة ـ ما ارْتَفَع من الارض قال الله تعالى « وآوَيْنَاهُـما الى رُبْوَة ذات قَرَار ومَعِين » وقال كُثَيِّر

مُوَسَّدَةٌ أذقانها دَمِثَ الرُّبا . يَمُدُّ أَوَاخِيُّ الغُرُوض زَفيرُها

والرُّبَى جمع الرُّبْيَة وهى ـ دُوَيبَّة بين الفأر وأُمّ حُبَيْنٍ ولها زَغَبٌ وأنشد

أَكَلْنا الرُّبَى يا أُمَّ عَمْرٍو ومَنْ يَكُنْ غَرِيبًا لَدَيْكُمْ يَأْكُلُ الحَشَراتِ

والرُّؤى - جمع رُؤْية وهى أيضا جمع رُؤْيا قال

وإن أرادَ النَّومَ لم يَقْضِ الكَرَى - مِنْ هَمِّ مالاَقَى وأَهْوالِ الرُّؤَى

واللُّغَى - جمع لُغَة وقد يقال فى جمعها لُغ واللُّهَى جمع لُهْوة وهى - الدُّفعة من المال أبو عبيد اللُّهَى - العَطايا واحدتها لُهْوة قال غيره وأصل اللُّهْوة القُبْضة من الطعام تُلْقِيها فى الرَّحا يقال أَلْهِ رَحاكَ - أى أَلْقِ فيها لُهْوة ويقال أَلْهَيْتُ الرَّحا - اذا أَلْقَيْتَ فيها قُبْضة من بُرٍّ قال عمرو بن كلثوم

يكُونُ ثِفالُها شَرْقِىَّ نَجْدٍ .. ولُهْوَتُها قُضاعَةَ أَجْمَعِينا

والنُّؤَى - اسم لجمع نُؤْىٍ حكاها أبو على عن ثعلب والفُقَى جمع فُقْوة من السهام مقلوب عن الفُوقة قال الفِنْدُ الزِّمّانى

ونَبْلِى وفُقاها كـعَراقِيبِ قَطًا طُحْلِ

والمُهَا جمع مُهْية قال سيبويه هو جمع مُهَاة وهو - ماء الفَحْل فى رَحِم الناقة . وقال الفارسى هو مقلوب مَوْضع اللام الى العين وموضع العين الى اللام وقد أَمْهَى الفَحْل والمُنَى - جمع مُنْية من التَّمَنِّى ومن أيّام الناقة وقدتقدم ذكره قبل

قوله وقد يقال فى جمعها لُغ كذا ضبط فى الاصل والذى فى كتب اللغة أن جمع لغة لغى كغرفة وغرف ولغات ولغون كتبه مصححه

وعلى فَعْلَى

مما لاعَديل له من الممدود ولا مما يُمَدُّ ويُقْصَر وألفه تكون للتأنيث وللالحاق وهذا الضرب يكون للاسماء والصفات يقال فعلت ذلك من أَجْلاَكَ وإِجْلاَكَ - أى من أجلك وذو الأَرْطَى - موضع والعَلْقَى - نَبْتٌ وقد يُنَوَّن واحدته عَلْقاة قال أبو على . حكى المبرد عن أبى عثمان عن أبى عبيدة قال مارأينا أَكْذَبَ من النحويين يزعمون أن هاء التأنيث لاتدخل على ألف التأنيث وأنّ كل مادخلت عليه هاء التأنيث مُلْحق نحو أَرْطَى تقول أَرْطاه وهم يصرفون نحو هذا فى النكرة لأنه ليس آخره ألف تأنيث قال فقلت له ماأنكرتَ من ذلك قال سألت رؤبة فأنشدنى

* يستن فى علقى وفى مكور *

فلم ينون فسألته عن واحده فقال علقاة . قال أبو عثمان * أبو عبيدة كان أغلظ من أن يفهم هذا انما علقاة واحدة العلقى على غير اللفظ ليس هو تكسيرها ولكنه فى معنى جمعها مثل شاة وشاء ليس شاء جمع شاة فى اللفظ ولكنه جمع ليس له واحد من لفظه وعرقى ـ الساحة يقال نزل بعرقاتى وعرقاى ـ أى ساحتى وعقرى ـ دعاء على الانسان وزوجها أبو عبيد بحلقى فقال عقرى حلقى ويقال للمرأة عقرى حلقى ـ اذا كانت مشومة مؤذية وعقرا حلقا ـ دعاء عليها أى عقرها الله وحلقها(١) وعلوى ـ اسم فرس لخفاف بن ندبة وفرس خفاف بن عمير وعطوى ـ اسم ناقة عبيد بن أيوب العنبرى وجراد عظلى ومعتظل ـ اذا ركب بعضه بعضا وامرأة عيمى ـ اذا غرضت الى اللبن والرجل عيمان وقد عام يعام ويعيم عيما وعجلى ـ فرس دريد بن الصمة وفرس ثعلبة بن أم حزنة وعجلى ـ اسم ناقة واذا كانت القوس طروحا ودامت على ذلك فهى عجلى وعبرى من العبرة يقال امرأة ثكلى عبرى وقيل من العبر وهو الحزن وهما متقاربان والعدوى من الاستعداء والعدوى ـ البعد قال كثير

متى أخش عدوى الدار بينى وبينها ... أصل بالنواجى الناعجات حبالها

فأما الذى عليه أكثر أهل اللغة فان العدوى من الاعداء والعدواء من البعد والعدوى من إعداء الجرب وعروى ـ اسم بلد وقيل هو ـ هضبة بشمام وعزوى وبعزى ـ كلمة يتلطف بها وبنو عوذى ـ بطن من العرب وبنو عوهى ـ بطن من العرب أيضا بالشام وامرأة حبأى ـ قائمة الثديين وامرأة حبلى وحبلانة ـ ممتلئة من الشراب ومن الغضب والرجل حبلان وقد حبل حبلا وحجوى ـ من المحاجاة وحلقى من حلق الرأس وقد تقدم ذكره مع عقرى وحبرى من الحبر امرأة حبرى وروضة حبرى ـ ممتلئة بالماء وأنشد الفارسى

فيارب حبرى جمادية ... تحدر فيها الندى الساكب

وحوذى ـ موضع وهرشى ـ ثنية قريبة من الجحفة يرى منها البحر قال

خذا جنب هرشى أوقفاها فانه ... كلا جانبى هرشى لهن طريق

فى الفرس الواحدة فرسين وجعل الرجل الواحد رجلين والصواب وهو الحق المجمع عليه أن علوى فرس واحدة لرجل واحد وهو أبو خراشة خفاف السلمى العصوى الشريدى الصحابى شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم فتح مكة فى ألف كامل من بنى سليم لواؤهم بيده لشجاعته وفروسيته لم يتقدم عليه منهم أحد وشهد معه حنينا والطائف أيضا فارس قيس كلها شاعر مفلق أحد أغربة العرب المخضرمين لان أمه سوداء وهى ندبة ونسبته اليها أشهر وينسب الى أبيه عمير بن الحرث ابن الشريد أيضا وهذا هو الذى أضل ابن سيده عن الحق المبين كما رأيت وفى فرسه علوى يقول خفاف يوم أخذه بثار ابن عمه معوية بن عمرو أخى صخر والخنساء اذ قتل به مالك بن حمار الشمخى سيد بنى فزارة حين قتل معوية =

والهَلْتَى – نَبْتٌ ولم نسمع لها بواحد وقد قيل هَتْلَى الا أن ابن دريد قال حكى أبو مالك هَتْلَى ولا أحقُّه وخَيْطَى – جماعة النَّعَام وقد يكون من البقر والجمع خيطان وخَرْقَى وخَرْبَى فارسى معرّب وهو – الحَبُّ الذى يسمى الجُلْبان وغَرْوَى من الاغراء ويقال لاغَرْوَى ولا غَرْوَ – أى لاعَجَب وغَوْهَى – قبيلة من اليمن وغَرْثَى من الغَرَث وهو – الجُوع وجاريةٌ غَرْثَى الوِشاح ويخصّ الوِشاح فيقال وِشاحٌ غَرْثان وامرأةٌ غَيْرَى من الغَيْرَة وغَيْنَى – هَضْبةٌ معروفة وبها سُمّى الرجل وغَرْوَى – موضع وكذلك قَوْرَى وقَرْى وقد تقدم فى المتعادل وكَوْدَى أُثال – موضع ولَيلةٌ كَمْوَى – قَمْراء والكَلْبَى – الذين بهم الكَلَبُ وكَوْنَى – موضع وجَدْوَى – امرأة وجَدْوَى – العَطِيّةُ جَدَوْتُه – أعطيته وسألته وأنشد الفارسى

إليه تَلْجأُ الهَضّاءُ طُرًّا ٭ فليس بقائلٍ هُجْرًا لجادى

وجَوْنَى – اسم بلد وحَوْلَى – موضع وشَعْيا – اسم نبيّ من أنبياء بنى اسرائيل وشَرْوَى – النظير قال

ولم أر شَرْواها خُباسةَ واحدٍ ٭ وَنَهْنَهْتُ نفسى بعدَ ما كدتُ أفعلَه

وشَتّى – متفرقون وضَرّةٌ شَكْرَى – اذا كانت ملأَى من اللّبَن وجاءت الابل شَكْرَةً وشَكْرَى – ممتلئة حافلة والشَّكْوَى – مصدر شكا شَكْوَى شديدةً وشَكاةً وشَلْحَى لغةٌ مرغوب عنها فى السَّيْف بلغة أهل الشِّحْر وشَوْطَى – موضع(١) وشَتّى كذلك وصَفْوَى مثله وامرأةٌ صَبْحَى ورجل صَبْحان – اذا شربا الصَّبُوح واذا عطشت النخلة فهى صَدْيا وصادية وسَعْيا – اسم بلد ٭ قال الفارسى ٭ وهو شاذ قال ابن جنى شُذوذه من قياس نظائره وقياسه سَعْوَى وذلك أن فَعْلَى اذا كانت اسما مما لامه ياء فان ياءه تُقْلَب واوا للفرق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشَّرْوَى والتَّقْوَى فَسَعْيا إذًا شاذة فى خروجها عن الاصل كما شذت القُصْوَى وحُزْوَى وقولهم خُذ الحُلْوَى وأعطه المُرّى على أنه يجوز أن يكون سَعْيا فَعْلَلا من سَعَيْت الا أنه لم يصرفه لانه علّقه على الموضع عَلَما مؤنثا ولا يجوز أن تكون فَعْلَلا لأنه مثال غير موجود فأما ضَهْيَد اسم موضع فشاذ ولم يحكه صاحب الكتاب ٭ قال ٭ وقد يجوز أن يكون

مجداً أولاً ثأر مالكا
لدن ذر قرن الشمس حتى رأيتهم * سراعا على خيل تؤم المسالكا
فلما رأيت القوم لا ودّ بينهم * شريجين شتى منهم ومواشكا
تيممت كبش القوم لما رأيته * وجانبت شبان الرجال الصعالكا
فجادت له يمنى يدي بطعنة * كست متنيه أسود اللون حالكا
وقلت له والرمح يأطر متنه * تأمل خفافا انني أنا ذلكا
أنا الفارس الحامي حقيقة والدي * به تدرك الاوتار قدما كذلكا
وليجهل ابن سيده بمعرفة هذا العربي الصحابي الجليل الكامل الشريف الندب النبيل عرفته أتم التعريف بأوصافه التالد منها والطريف وكتبه محققه محمد محمود التركزي لطف الله تعالى به آمين

(١) قلت لقد حرف على ابن سيده هنا تحريفا عظيما حيث جعل مذكر بن مثنيين أنثى مفردة اذ قال وشوطى موضع =

فى الاصل صفةٌ كخَزْيا وصَدْيَا الا أنها غلبتْ فبقيت بعد عَلَمِيَّتها على ما كانت عليه فى حال جنسيتها كما أنكَ لوسَمّيت بخَزْيا لأقررت بعد التسمية لامها ياءً وسَعْيا لغةٌ فى شَعْيا وقد تقدم وسَلْوَى ـ طائر والسَّلْوَى ـ العَسَل والسَّلْوَى ـ كل ما سَلّى والسَّبْلِى العَطْشَى والسَّبْلِى الرَّيّا ـ ماآن يقال لأحدهما السَّبْلِى العَطْشَى وللآخر السَّبْلِى الرَّيّا وجَمَعهما الأخطل على السَّبَالَى فقال

عَفَا مِمَّنْ عَهِدْتُ به خَفِيرُ * فأجْبالُ السَّبالَى فالعَوِيرُ

وسَلْمَى ـ أحَدُ جَبَلَى طَيِّئٍ وسَلْمَى ـ اسم امرأة وامرأة سَهْوَى تأنيث رجلٍ سَهْوان من السَّهْو وانما ذكرته هنا وان كان قياسا مُطّردا لقلة نَحْوِيه وطَغْيَا ـ اسم بَقَرة الوَحْش قال

* وطَغْيَا مع اللَّهَقِ النَّاشِط *

وروى ابن جنى هذا البيت

وإلّا النَّعامَ وحَفّانَه * وطَغْيَا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِط

وقال رواه الاصمعى طُغْيَا ـ أى نَبْذًا منه * قال * وروى أبو عمرو وأبو عبد الله طَغْيًا ـ أى صَوْتًا طَغَتْ تَطْغَى ـ اذا صاحت يكون للناس والدواب سمعتُ طَغْيًا من فلان ـ أى صَوْتًا * قال * واعلم أن فى طَغْيَا هذه اذا كانت فَعْلَى نظرا وذلك أنها لاتخلو أن تكون اسما أو صفة ألا ترى أن الاصمعى فَسَّرها فقال نَبْذًا منه وهو اسمٌ لامحالة واذا كانت اسما فقياسها طَغْوَى كما قالوا فى مصدر طَغَى طَغْوَى كالعَدْوَى والدَّعْوَى وذلك أن فَعْلَى اذا كانت اسما وكانت لامها ياءً فانها مما تُقْلَب واوا نحو الشَّرْوَى والتَّقْوَى فَمِنْ هنا أشْكَلَتْ طَغْيَا ووجه جوازها أن تكون خَرَجَتْ على أصلها كخروج القُصْوَى على أصلها ويجوز وجه آخر وهو أن تكون مقصورة من طَغْياء كما أن قولهم مَسُولَى مقصور عن مَسُولاء فَعُولاء كَبُروكاء ألا ترى أن صاحب الكتاب قد حَظَر فَعُولَى مقصورة ووجه آخر عندى وهو أن يكون فَعْلَلًا من طَغَيْت وقلب اللام الثانية ألفا لوقوعها طَرَفا فى موضع حركة مفتوحا ماقبلها الا أنه لم يصرفه لانه جعل ذلك علما للقِطْعة والفِرْقة فاجتمع التعريف والتأنيث ونظيره (١) * عُدَّتْ عَلَىَّ بِزَوْبَرا * القول فيهما واحد وانما شَرَح ابن جنى على

فَعلَى لافعلى كمازعم وهى تثنية شس كقس وزنا قال المرار العدوى

هل عرفت الدار أم أنكرتها * بين تبراك فشَشَّى عَبقر

وان ضفوى على وزن جمزى وقلهى وبعض العرب يقول ضفوى وقلهى بياء ساكنة قال زهير يصف دارا خالية

قفرا بمندفع النحائت من * ضفوى أولات الضال والسدر
لعب الزمان بها وغيرها * بعدى سوافى المور والقطر

وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله به آمين

(١) قلت هذا البيت مزلة أقدام العلماء وهفوة طغيان أقلامهم من قديم فنسبه بعضهم لابن أحمر وزعم بعضهم أن زوبر لم تعرفها العرب وأنهما من مخترعات ابن أحمر وزعم بعضهم أن البيت للطرماح وروايته * وان قال عاو من تنوخ قصيدة * الخ والصواب وهو =

رواية من روى * مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ * وامرأةٌ طَيَّا ـ ضامرة البطن
من الجوع والرجل طَيَّان وقد يكون الطَوَى من خِلْقة ودَعْوَى ـ مصدر
دَعَوْتُ الله حكاها سيبويه فى المصادر التى فى أحدها ألف التأنيث وأنشد لبَشير
ابن النِكْث

* وَلَّتْ ودَعْوَاها شَديدٌ صَخَبُهْ *

* قال أبو على * ذَكَّرَ على معنى الدعاء * قال سيبويه * ومن كلامهم اللّهمّ
أشْرِكْنا فى دَعْوَى المُسْلِمين والدَّعْوَى الاسم من قولك ادَّعَيْتُ الشئَ ـ زعمته لى
حَقًّا كان أو باطلا ودَخْنا ـ اسم بلد وتَلّى ـ صَرْعَى تَلَّهُ يَتُلُّهُ تَلًّا فهو مَتْلُول وتَلِيلٌ
وتَقْوَى ـ موضع والتَّقْوَى من التُّقَى * قال سيبويه * والتاءُ فيه مُبْدَلة من واو والواو
فيه مبدلة من ياء وجاءَ القَوْمُ تَتْرَى وتَتْرًى ـ أى واحدا خَلْفَ واحد يتبع بعضهم
بعضا وأصله وَتْرَى من الوَتْر وهو ـ الفَرْد * قال أبو على * أن تكون الالف
فيه للتأنيث أولى من أن تكون للالحاق لانه لاتكاد توجد ألف الالحاق فى هذا
الضرب من المصادر وفيها ألفُ التأنيث كالدَّعْوَى والذِّكْرى والرُّجْعَى ومن زعم أنّ
تَتْرَى تَفْعَل فقد غلطَ لانه اذا حكم بزيادة التاء لم يكن مابَقِى من الكلمة فى معنى
المُوَاتَرَة وانما تَتْرَى من المُوَاتَرَة لأن التاء أبدلت من الواو كما أبدلوها منها فى تَوْلَج
وتَيْقُور ولِثَةٌ ظَمْأَى وهى ـ الذَّابِلة من غير سَقَم والثَّرْوَى من الثَّرْوة وامرأةٌ ثَكْلَى
على نحو قولهم عَبْرَى ورَضْوَى ـ اسمُ جَبَل ورَضْوَى أيضا ـ اسم فَرَس سَعْد بن
شُجَاع ورَضْوَى ـ اسم امرأة قال الاخطل

عَفَا واسطٌ مِنْ آلِ رَضْوَى فَنَبْتَل * فَمُجْتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبرُ أَجْمَل

ورَيَّا ـ الرائحةُ الطَّيِّبة قال

* تَطَلَّعُ رَيَّاها مِنَ الكَفِرَاتِ *

ويقال رَيَّا كلّ شئ ـ رائحته ما كانت وكلُّ قَصَبة ممتلئة من البدن رَيَّا وامرأةٌ رَيَّا
ـ ممتلئة الرِّدْف قال

* رَيَّا الرَّوادِفِ لم تُمْغِل بأولاد *

(١)والرَّيَّا ـ أحد جَبَلَى طَيِّئ ورَيَّا ـ اسم امرأة * قال ابن جنى * كان يجب

= الحق الذى لاخلاف فيه أن خالدا القسرى عامل هشام على العراق حفر نهرا بالبصرة وسماه المبارك وأهداه الى هشام ابن عبد الملك فهجا لشعراء خالدا والمبارك فاتهم الفرزدق بذلك الهجو وشدد عليه فقال قصيدة يمدح بها آل مروان وخالدا والمبارك ويتنصل من الهجو فقال أألكنى الى راعى الخليفة والذى * له الافق والارض العريضة نورا فانى وأيدى الراقصات الى منى * وركبانها ممن أهلّ وغورا لقد زعموا أنى هجوت لخالد * له كل نهر للمبارك أكدرا ولن تنكروا شعرى اذا خرجت له * سوابق لو يرمى بها لتفقرا سواج ولو مست حراء لحركت * له الراسيات الشم حتى تكورا اذا قال راو من معد قصيدة * بها جرب كانت على بزوبرا أينطقها غيرى وأرمى بعيبها * فكيف ألوم الدهر أن يتغيرا فسائل الذى يهجو المبارك أمه * بأى بن مسود وآخر أحمرا وأصفر رومى اذا ما نهر هرت * على رأسه لم تستطع أن تخفرا وكتبه مصححه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

ان

أن تكون رَوًى كما قال صاحب الكتاب الا أن الذى أراه فيها أن تكون صفة غَلَبَتْ كالحرث والصَّعِق ودارم ونابغة ونحو ذلك وكأنها مؤنَّث ريَّان فَرَيَّا من رَيَّان كَطَيَّا من طَيَّان ورَغَبَى من الرَّغْبة ورَهَبَى من الرَّهْبة وقد تقدم ودارةُ رَهْبَى ــ موضع ويقال ناقةٌ رَهْبَى كما يقال رَهْبٌ حكاه ابن الاعرابى وقَوْمٌ رَوْبَى ــ خُثَراءُ الانْفُس قال

فأمّا تَمِيمُ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ * فأَلْفاهُمُ القَوْمُ رَوْبَى نِياما

* قال سيبويه * رجل رائب وقوم روبى وهم ــ الذين أثخنهم السَّفر والوجع امرأةٌ رَهْوَى ورَهْوٌ وهى ــ الواسعة المَتاع وقيل هى ــ التى لاتمتنع من الفُجور ورَهْوَى ــ موضع ورَزْحَى جمع رازِحٍ وهو ــ الكالُّ المُعْيِى وقَوْمٌ رَجْلَى ــ رَجَّالَة ولَغْوَى ــ موضع قال الأخطل

أَتَنْحَرُ لو كُنْتُمْ قُرَيْشًا طَعِمْتُمُ * وما هَلَكَتْ جُوعًا بِلَغْوَى المَعاصِرُ

والنَّجْوَى ــ التَّناجِى وهو ــ الحديث المكتوم وفى التنزيل « وأَسَرُّوا النَّجْوَى » والنَّجْوَى ــ الجماعة يَتَناجَوْن وفى التنزيل « وإذْهُم نَجْوَى » وقيل النَّجْوَى ــ المُناجاة من قوله تعالى « فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً » ونَشْرَى ــ الابل التى قد انتشر فيها الجَرَب وقيل إبلٌ نَشْرَى ــ اذا مَرِضَتْ من رَعْىِ النَّشْر وهو ــ الكَلأُ الذى يَيْبَس فيصيبه مَطَرٌ (١) قبل الصيف فيَخْضَرّ ويقال القَوْمُ فَوْضَى فَضَى ــ أى لاأمير عليهم وكذلك اذا كانوا فى أمر مختلط يَتَفاوَضُون فيه ويقال مَتاعُهُم فَوْضَى بينهم ــ اذا كانوا فيه شُرَكاء ويقال شارَكَ فلان فلانا شَرِكَةَ عِنانٍ لاشَرِكَةَ مُفاوَضَة فشَرِكَةُ عِنانٍ ــ اذا اشْتَرَكا فى شئ خاصة وبانَ كُلُّ واحد منهما بسائر ماله دون صاحبه وشَرِكَةُ مُفاوَضَة ــ أن يكون مالُهما جميعا من كل شئ يملكانه بينهما مُخْتَلِطا وقد تقدم وامرأة فَرْحَى (٢) وفَسَّى من بلاد فارس قال

* مِنْ أَهْلِ فَسَّى ودَرابَجِرْدِ *

النَّسَبُ اليه فى الرجل فَسَوِىٌّ وفى الثياب فَسَوِىٌّ وفَساسِرِىٌّ أو بَساسِرِى والفَأْوَى ــ الفِئَة قال

وكُنْتُ أَقُولُ بُجْعُمَةُ فأَضْحَوْا * هُمُ الفَأْوَى وأَسْفَلُها قَفَاها

(١) قوله قبل الصيف ...

أحد جبلى طيئ ومن المعلوم أن جبلى طيئ اذا اطلقا عُنى بهما أجأ وسلمى باتفاق أهل العلم ولطيئ جبال كثيرة منها الريان كالديان فهو من باب فعلان لافعلى واياه أراد على قصر أراد طريق لعنصلين فياسرت * به العيس فى نائى الصوى متشائم

وقال زيد الخيل فى جبلهم الريان

أنتى لسان لاأمر بذكرها * تصدع منها يذبل ومواسل

وقد سبق الريان منها بذلة * فأضحى وأعلى هضبه متضائل

وقال حاتم

لشعب من الريان أملك بابه * أنادى به آل الكبير وجعفرا

هذا وان الريا أنيث الريان قرية باليمامة أقطعها عمر بن الخطاب رضى الله عنه مجاعة بن مرارة الحنفى الصحابى رضوان الله تعالى عليه وبهذا وضح الصبح لذى عينين

وبَهْدَى وذُوبَهْدَى ـ موضعان وبَرْحَى ـ كلمة تقال عند الخطا فى الرمى والبَلْوَى من البَلاء وبَوَّى ـ موضع اليه ينسب جَوْزَبَوَّى فاما أن يكون فَعْلَى فاذا كان كذلك جاز أن يكون من باب تَقْوَى أعنى أن يكون اللام ياء أبدلت منها الواو على ما اطَّرَد عليه القياسُ فى باب فَعْلَى التى لامها ياء من قلب يائها الى الواو للفرق بين الاسم والصفة ويجوز أن يكون من باب قُوَّة والأول أكثر لان باب طَوَيْتُ أكثر من باب قُوَّة لاختلاف حروف الفعل وقد يجوز أن يكون بَوَّى فَعَّل كبَقَّم وشَلَّم وتُرِكَ صرفُه للمعرفة والتأنيث أو للمعرفة والعجمة ومَرْحَى ـ كلمة تقال عند الاصابة فى الرمى ✱ قال ابن جنى ✱ مَرْحَى فَعْلَى من المَرَح لأن الرامى اذا أصاب فَرِحَ ومَرِحَ وإبلٌ مَعْكَى ـ كثيرةٌ ومِعْكَاءُ بالكسر والمد ـ سمينة وقيل هى ـ المَسَانُّ ومَرْوَى ـ موضع بالبادية وبَهْيَا من كلام الرِّعاء وبَرْهَى اسم(١) وبَرْنَى وتَرْنَى ـ موضعان وفَرَسٌ وَقْبَى ـ واسعة الفَرْج يعنى مابين قوائمها وامرأة وَحْمَى ـ اذا اشْتَهَتْ على حَمْلها شيئا بَيِّنَة الوِحَام والوَحَم وقد وَحِمَتْ وَحَمًا ووَحْمَناها ولَهاالوَحَمُ ـ الشئُ الذى تَشْتَهِيه وجَمْع وَحْمَى وَحَامَى ووِحَامٌ وامرأةٌ وَسْنَى ووَسْنَةٌ ـ ناعسةٌ ورجل وَسِنٌ ووَسْنَان والوَسَنُ والسِّنَةُ ـ النُّعاس

ومن المنوّن

أَرْطًى وهو ـ ضرب من الشجر وألفه زائدة مُلْحِقة وهمزته أَصْلٌ ✱ قال سيبويه ✱ ولم يأْت من هذا الباب صفةٌ الا بالهاء قالوا ناقة حَلْبَاةٌ رَكْبَاةٌ

وعلى فِعْلَى

وألفه تكون للتأنيث وللالحاق فَعَلْتُ ذلك مِنْ إجْلالكَ وأَجْلالكَ وقد تَقَدَّم ذكره وإيحَى ـ كلمة يقولها الرامى اذا أخْطَأ ✱ قال ابن جنى ✱ يحتمل أن يكون فِعْلَى من لفظ وَيْحٍ ومعناه وأصلُها وِيحَى فأبدلت الواو همزة وان كانت مكسورة كما قلبت فى إسادة وإشاح وإفادة فى وِشاح ووِسادة ووِفادة والتقاؤهما أنه يقال فى الحض

والاستعظام

صحيفة ١٨٥ وفيها من بلاد فارس شرط الباب يقتضى أن فيها مشدد السين وهو مخالف لما فى معجم ياقوت وكتب اللغة من أنه مقصور مخفف وأما تشديدها فى الشعر فهو ضرورة لاقامة الوزن كتبه مصححه

(١) قلت لقد أخطأ على بن سيده فى قوله برنى وترنى موضعان وجلهما فى باب فعلى كسكرى وسلمى ونحوهما خطأ عظيما لم يسبق به والصواب وهو الحق الذى لا محيد عنه أن ترنى اسم لموضع واحد وهو رملة فى ديار بنى سعد ولكن العلماء اختلفوا فى ضبط الحرف الاول منها فرواه بعضهم بالتاء مضمومة ورواه بعضهم بها مفتوحة ورواه آخرون بالياء التحتية كذلك فسبب هذا جعله ابن سيده موضعين تحكما من ذات نفسه والمشهور تُرنى بضم التاء الفوقية وهو المروى فى رجز رؤبة قال يصف ثور بقر وحش شديد البياض كأنه كوكب غيم أطلعا ✱ أولمع برق أو سراج أشمعا ═ عبارة الصحاح وغيره من كتب اللغة فى در الصيف وبين العبارتين بون بعيد كتبه مصححه (٢) قوله فى

والاستعظام وَنَحْا له ويجوز أن يكون إيحا إفْعَل من الوَحْي فقلبت واوه ياء لانكسار ماقبلها والتقاؤهما أن هذا الرمى ليس مما يُكْتَسَب لانه فوق ذالك كأنه إلهام وَوَحْى فأما تَرْكُ صرفه فى هـذا القول فلأنه جُعل عَلَمًا لهذا المعنى فاجتمع فيـه التعريفُ ومثالُ الفعل كما جعل زَوْبَرَ عَلَمًا فى قوله

* عُدْتَ عَلَى بَزْوَبَرَا *

فاجتمع فى زَوْبَرَ التعريف والتأنيث أى بكُلّيتها وكما جعل سُبْحَان من قوله

* سُبْحَانَ مِنْ عَلْقَمَةَ الفاخِرِ *

فأما ألف إيحا فيجوز أن تكون للتأنيث ويجوز أن تكون مُلحقـة كالف معْزى الا أنه لم يصْرف لشبه هـذه الالف فى التعريف بالف التأنيث كما لاتصرف أرْطى عَلَمًا لرجل والعمْقَى ـ شجر والعمْقَى ـ بلد قال الهُذَلى

لَمَّاذَكَرْتُ أخا العمْقَى تأوبنى * هَمّى وأَفْرَطَ ظَهْرِى الاغْلَبُ الشَّجِ

وأَخُو العمْقَى ـ رجل قُتل فى هـذا الموضع والعفْرَى والعفْرِيَةُ ـ واحد يقال نَشَرَ الذيلُ عفْراه * قال الفارسى * العفْرى جمع عفْراة وأنشد عن ابن دريد

* اذ صَعدَ الدَّهْرُ الى عفْراته *

والعرْقَى ـ جمع عرْقاة من قولهم اسْتَأْصَلَ اللهُ عرْقَاتَهم عن الفارسى ولم يَحْكها غيره وعبسى ـ اسمُ أعجمِىٌّ وحِسْمَى ـ موضعٌ من أرض جُذَام وذكروا أن الماءَ بعدَ الطُّوفان بَقِى فيه بعـدَ نُضُوبه ثمانينَ عامًا * قال أبو على * وحِسْمَى هـذه أطْيَبُ بلاد العَرب وأَخْصَبُها وقيـل حِسْمَى ـ قبيلةُ والحِفْرَى ـ نَبْتٌ واحدتُه حِفْراة وحِبْرَى ـ إحـدى القريتين اللتين أقطعَهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تميما الدارىَّ وأهلَ بيته والقَرْيةُ الثانية عَيْنُونُ وحِيَّا ـ اسمُ سُرْيانىٌّ معرب والحِجْلَى ـ جماعةُ الحَجَل من الطير قال

فارْحمْ أُصَيْبِيَتى الذين كأنَّهم * حِجْلَى تَدَرَّجُ بالشَّرَبَّةِ وقَّعُ

والقِمْرَى ـ موضع وقد رُوى القَمْرى بفتح القـاف على ماتقـدَّم والقِمَعْى ـ الكَمْرةُ العظيمةُ عن كراع والقِصْرَى ـ مايَبْقَى فى المُنْخُل بعد الانتخال وقيل هو ـ مايَخْرُج من القَتّ بعـد الدَّوْسـة الاولى والقُصْرَى أعرف وبنو أُمّ قِرْدَى ـ قومٌ قال

= أعسين قرّاداذا تقمعا
برمل ترنى أو برمل بوزعا
وقال رؤبة أيضا
رجرجن من أعجازهن الخُزْل * أورالت
رمل وابل فى رمل * من رمل ترنى أو رمال الدبل
وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

الأخطل

أَكُلَّ صَباحٍ لايَزالُ يَعُودُنِي * بَنُو أُمِّ قِرْدَى يَشْحَذُونَ المَبارِيَا

وفِعْرَى ـ جَبَل وكِسْرَى ـ اسمُ المَلِكِ ويروى بالفتح والاضافةُ اليه كِسْرِيٌّ وكِسْرَوِيٌّ والكِيْسَى لغـةٌ فى الكُوسَى وهى ـ تأنيث الأَكْيَس وقيل هو اسمٌ للكَيْس ورجل كِيصَى ـ منفرد بطعامـه حكاه ثعلبُ مُنَوَّنا * قال أبو على * وقد كاص طعامَه يدل على أن ألفـه زائدةٌ أن الكلمةَ لاتخـلُو أن تكونَ على فِيعَلٍ أو فِعْلَى فلا يجوز الوجـهُ الاولُ لأنه مثال لم نعلمه جاءَ فى الاسماء فاذا لم يجئْ ذلكَ ثبت أنه فِعـلَى وهـذا حرفٌ نادر لأن سيبويه قال فى مِعْزَى وذِفْرَى لا نعلمـه جاء وصـفا يريد اذا لم تجئْ فيـه الهاءُ ،أما بالهاء فقـد جاء نحو امرأة سِعْلاة ورجـل عِزْهاة وليس ذلكَ بخـلاف ماحكاه سيبويه انه لايَعْـلَمُ فِعْـلَى صفة يريد التى الالف فيها للتأنيث والذى حكاه أحمد بن يحيى فِعْلَى الالف فيه للالحاق والشِّيزَى ـ شجرٌ تعملُ منه الجِفان قال الحُطَيْئة

فَتًى يَمْلأُ الشِّيزَى ويَرْوَى بكَفِّه * سِنَانُ الرُّدَيْنِيِّ الأَصَمِّ وعامِلُه

والشِّعْرَى ـ الكَوْكَب الذى يَطلُع بعـد الجَوْزاء وهـما شِعْرَيانِ إحداهـما العَبُورُ والأُخْرَى الغُمَيْصاء ويقـال ماشَـعَرْت به شِعْرا وشِعْرَى وشِعْرَةً ويقـال كانت مِنِّى صِرِّى وإِصِرِّى وقد قيـل فى ألف صِرِّى وإِصِرِّى انها مبدلة من ياء صِرِّى وإِصِرِّى ـ أى عزيمةٌ والصِّحْناةُ والصِّحْنَى ـ الصِّير وسِلَّى ـ موضعٌ والدِّفْلَى ـ ضَرْبٌ من الشجَر وهو أجودُ مايُتَّخَذ منـه الأَزْنُد وذُكر أنه الأَلاء وهو ابنُ عَمِّى دِنْيا ودِنْيًا ودِنْيةً الياء بدلٌ من الواو وتِهْرِتِيرَى ـ موضعٌ فارسىٌّ قال جرير

سِيرُوا بَنِي العَمِّ فالأَهْوازُ مَنْزِلُكُم * ونَهْرُ تِيرَى ولا تَعْرِفْكُم العَرَبُ

هكذا أنشده أبو على وقد سُـئل عنه بالمَوْصِل فجعله مثل « فاليَوْمَ أَشْرَبْ » وظِرْبَى ـ جمعُ ظَرِبان ويجمع أيضـا ظَرابينَ وظَرابِىُّ وهو ـ دابَّةٌ كالهِرَّة مُنْتِنَةُ الرِّيح تزْعُمُ العربُ أنه يَفْسُو فى ثوب أحدهم اذا صادَه فلا تذهبُ رائحتُه حتى يَبْلَى الثوبُ ويقولون فى القَوْم يتَقَاطعُونَ « فَسابينهم ظَرِبانٌ » ويُسَمُّونه مفرِّق النَّعَم لأنه اذا فَسَا بينها وهى مجتمعة تفرَّقت ويقال إن سِـلاحَه فُسَاؤُه لانه يدخُـل على الضَّبِّ فيفْسُو

فيسدر

فيسدر الضّبّ من خُبث رائحته حتى يأكله والذِّكرى ـ الذِّكرُ قال الله تعالى « فذكّر إن نفعت الذِّكرى » وذِفرى واحدتها ذِفراةٌ وهى ـ العظم الناتئ خلف الأذن قال

أزمانَ تُبدى لكَ وجهاً ناضرا * وعُنُقاً زيَّن حلياً زاهرا

* تَثنى على ذِفراتها الغدائرا *

وذِفرى قال أبو عبيد أكثرُ العرب لاينوّنها فمن قال ذِفرى فالجمع ذَفار ومن قال ذِفرى بلا تنوين فالجمع ذَفارَى والذِّفرى من الذَّفر والذَّفر ـ كلّ ريح ذكيّة نتن أو طيب ودِبْرِلّى ـ موضعٌ بالجزيرة قال الاخطل

عَفا دِبْرِلّى من أميّةَ فالحَضْرُ * فأقفر الا أن يُنيخ به سَفْرُ

والحَضْر بين دجلةَ والفرات وفِعْرَى ـ جبلٌ والمِعْزَى ـ جماعةُ الماعز ولا تختلف العربُ فى صَرْف مِعْزًى وهذا لفظٌ يدلّ على الجمع وليس به وقد تقدم فيما يُمَدّ ويُقصر وانما أعدنا ذكره ههنا لشذوذ المدّ فيه ومِذْعَى ـ اسم ماء لبنى جعفر بن كلاب بوضح الحمى وليس بمفعل لأنا لم نسمع ذَعوت ولا ذعيت والمِدْرَى ـ القَرن يجوز أن يكون فِعلَى لقولهم مَدْرَيه ومِفعلا لقولهم دَرَيت شَعرى ـ أى مشّطت فان قلت فلم لاتقول ان مَدْرِيّا مفعول مثل مَرْمِىّ ومِدْرًى مِفعل قيل لايكاد مفعول يجىء فى الأسماء انما يجىء فى الصّفات فان قلت فمفعول فى الثلاثة بمنزلة مُفْعَل فى الاربعة وقد جاء مُخْدَع فهلا أجزت أن يكون مَدْرِىّ مفعولا وجعلته مثل مُخْدَع قيل انّ مفعولا قد قلّ واذا قلّ لم يجب الحمل عليه ولا يجب من حيث جاء مُخْدَع أن يجوز ماذكرتَ لانه لايُنكر أن يجىءَ فى الاربعة مالا يجىء فى الثلاثة

وعلى فُعْلَى

وألفه تكون للتأنيث دون الالحاق يقال لا آتيك أُخْرَى الليالى ـ أى آخرها وأُخرى كل شئ ـ آخره ويقال أخذته بلا أُثْرَى ولا أَثَرة ولا استئثار ـ أى لم أستأثر به قال

فقلتُ له ياذئبُ هل لكَ فى أخ * يُواسى بلا أُثرى عليكَ ولا بُخل

وأُبْلَى ـ وادٍ والأنثى من كل شئ ـ غيرُ الذَّكَر ويقال للأُذُنَيْنِ الأُنْثيانِ وأنشد الفارسى

وكُنّا اذا الجبّارُ صَعَّرَ خَدَّه ، ضَرَبْناه فَوْقَ الأُنْثَيَيْنِ على الكَرْدِ

الكَرْدُ ـ العُنُق فارسى مُعَرَّب * قال * وأما قوله

« وكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أحْجارا »

فان الأُنْثَى ههنا المَنْجَنِيق وأُورَى شَلَّم ـ موضع بَيْتِ المَقْدِس والعُقْبَى ـ العاقبةُ والعُمْرَى ـ الشئ يجعله الرجلُ لصاحبه عُمُرَه فاذا مات رجع اليه والعُذْرَى ـ المَعْذِرة وأنشد الفارسى

قالَتْ أُمامةُ لَمّا جِئْتُ زائرَها * هَلّا رَمَيْتَ بِبَعْضِ الأَسْهُمِ السُّود

لله دَرُّكِ إنّي قَدْ رَمَيْتُ بها * حَتّى حُدِدْتُ ولا عُذْرَى لمَحْدُود

قال وعَنَى بقوله ببعض الأسهم السُّود عَيْنَيْه أى هَلّا أومأْتَ والعُسْرَى من العُسْر والعُزَّى التى كانت تَعْبُدُها العَرَبُ ـ كانت شجرةً لها شُعْبَتانِ فقطعها خالدُ بن الوليد وقال لها

كُفْرانَكِ اليَوْمَ ولا سُبْحانَكِ * الحمدُ لله الذى أَهانَكِ

وعُزَّى ـ اسم أرض والعُتْبَى ـ الرُّجُوعُ عما عُوتِبَ عليه وعُلْيا مُضَر ـ أعلاها وجمعها عُلًى والحُرْمَى ـ الحُرْمة والحُمَّى معروفة ، قال الفارسى ، هى من الحَمِيم وهو ـ الماء الحار وقيل هى من الحَمِيم الذى هو العَرَق والحُبْلَى ـ الحاملُ من الانسان خاصة والحُذْيا ـ الطُّعْمة المستقيمة وحُزْوَى ـ موضع ويقال للسبوب ابن حُفْرَى والحُذْيا والحِذْيا والحُذْوة والحِذْية والحَذِيّة ـ العَطِيّة وقد حَذَوْته وأحْذَيْته ـ أى أعْطَيْته ويقال أخَذه بَيْنَ الحُذَيّا والخُلْسة ـ أى بين الاستلاب والهِبَة ويقال حُذَيّايَ مِنْ هذا الأمر ـ أى أعطنى هِبَتى والحُذْيا ـ هَدِيّة البشارة والحُسْنَى ـ الجَنّة كأنها فى وضعها تأنيث الأَحْسَن ، قال الفارسى ، وأما قراءة من قرأ « وقولوا للناس حُسْنَى » فعلى أنه اسم للمصدر وليس بتأنيث الأَحْسَن لو كان كذلك لَلَزِمَته الالفُ واللام وحُبَّى ـ اسم امرأة ويقال هُوَ يَمْشِى الهُوَيْنَى والهُوَيْنَى والهَوْنَ وشْمِى ـ أرض والخُنْثَى ـ الذى لا يَخْلُص لِذَكَرٍ ولا أُنْثَى والجمع

خناثُ وخناثَى قال

لَعَمْرُكَ ما الخِنَاثُ بَنُو فُلانٍ ، بِنِسْوانٍ يَلِدْنَ ولا رِجَال

وقالوا فلانةُ خَيْرةُ المرأتين والخِيْرةُ من المرأتين والخُورَى كأنه تأنيث الأَخْيَر والخُرْسَى من الابل ـ التى لاتَرْغُو قال

مَهْلًا أَبَيْتَ اللَّعْنَ لاتفْعَلَنَّها ، فَتَجْشِمَ خُرْسَاها مِنَ الْجُمِّ مَنْطِقَا

والقُعْدَى ـ التى هى أَقْعَدُ نَسَبا والقُصْرَى والقُصَيْرَى ـ ضِلَع الخَلْف وهى المؤَخَّرة التى عَوُر طَرَفُها ويرقُّ والقُصْرَى والقُصَيْرَى ـ أَخْبَثُ الافاعى والقُصْيَا ـ الغاية البَعيدة قلبت فيه الواو ياء لان فُعْلَى اذا كانت اسما من ذوات الواو أبدلت واوه ياء كما أبدلت الواو مكان الياء فى فَعْلَى فأدخلوها عليها فى فُعْلَى ليتكافئا فى التغيير هذا قول سيبويه وزِنُه أبا بَيانا ، قال * وقد قالوا القُصْوَى فأجروها على الأصل لأنها قد تكون صفة بالألف واللام وقُرْبَى من القَرابة والتَّقرُّب والخَصْلة القُبْحى ـ القَبيحة والكُسْنَى ـ الكرِسْنَّة والكُذْبَى ـ التَّكْذيب يقال لاكَذِبَ لكَ ولا كُذْبَى ولا مَكْذَبَة ولا كُذْبَانَ ولا تَكْذِيب والكُوسَى ذهب كراع الى أنها جمع كَيِّسة وعندى أنها تأنيث الأَكْيَس بالنَّبَطِيَّة نُورَدجة تُتَّخذ من آس وأغصان خِلاف تُبسَط ويُنَضَّد عليها الرَّياحينُ ثم تُطوَى ومن أسماء مَكَّة كُوثَى وكُثَّى ـ موضع والجُلَّى ـ الأمر العظيم والجمع جُلَلٌ قال

فانْ أُدْعَ للجُلَّى أَكُنْ مِنْ حُماتِها ، وإنْ يأْتِكَ الأَعْداءُ بالجَهْدِ أَجْهَدِ

والشُّورَى ـ المَشُورة والشُّؤْمَى ـ اليد اليُسْرَى على خلاف قولهم للاخرى اليُمْنَى قال القَطامى(١)

نَقَرَ على شُؤْمَى يَدَيْه وذَادَها ، بأَظْمأَ مِنْ فَرْعِ الذُّؤَابة أَسْحَما

وابنُ شُحَّى ـ الشَّحيح والشُّكْمَى ـ العطاء ولا أَحقُّها والضُّوقَى والضِّيقَى من الضِّيق وذهب كراع الى أن الضُّوقَى جمع ضَيِّقة وهذا لايصح وانما هو تأنيث الأَضْيَق والقِسْمة الضِّيزَى ـ التى ليست بعَدْل ووزنها فُعْلَى لأن ضِيزَى وَصْفٌ وفِعْلَى لاتكون صفة الا بالهاء نحو رجل عِزْهاة وقد قيل ضُوزَى على الاصل * قال أبو على ـ انما أبدلت الضمة فيها كسرة كَراهيةَ الضمة والواو مع العِلْم أن

بياض بالاصل

(١) قلت قول على بن سيده قال القطامى نقر على شؤمى يديه الخ خطأ فاحش تكرر منه قبل هذا ونبهت على صوابه فيما كتبته على هامش هذا الكتاب سابقا والصواب المجمع عليه أن هذا البيت للأعشى الاكبر وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به امين

فُعْلَى من أَبْنِيَةِ الصفاتِ وليس هـذا كَبِيضٍ لِبُعْدِهـا من الطَّرَف وكان على ما جاء من قولهم تَعَيَّطَتِ الناقةُ ثم قال

* مُظاهَرَةً نَيًّا عَتِيقًا وعُوطَطَا *

أن تصح الواو ولا تُقْلَب من الضمة التى قبلها الكسرةُ كما لم يُفْعَل ذلك فى عُوطَطٍ والصُّوقَ ـ المَسِيلُ الذى يُسَمَّى الصُّوقَ قال كُثَيِّر

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنا * أَرَاكٌ فَصُوقَاوَاتُه فَتَنَاضِبُ

(١)وصُهْبَى ـ اسم فرس للنَّمِر بن تَوْلَب ورُوِيَتْ بالفتح(٢)وصُدَّى ـ اسم رجـل وسُقْيا من السَّقْىِ وسُقْيا ـ موضع من بلاد عُـذْرة يقال لها سُقْيا الجَزْل وهى قَرِيبةٌ من وادى القُرَى والسُّقْيا من أسماء زَمْزَم والسُّكْنَى ـ السُّكُونَ والسُّلْكَى ـ الطَّعْنة المستقيمة قال امرؤ القيس

نَطْعنُهم سُلْكَى ومَخْلُوجةً * كَرَّكَ لأْمَيْنِ على نابِلِ

مَخْلُوجة ـ يَمْنة ويَسْرة غير مستقيمة ويقال أمرهم سُلْكَى ـ اذا كانوا على طريق واحد والسُّوءَى من الاساءة وفى التنزيل « ثُمَّ كان عاقِبَةَ الذينَ أَساءُوا السُّوءَى » وقال

إذا ماهَمَّ بالسُّوءَى نَهاهُ * وَقارُ الدين والرَّأْىُ الأَصِيلُ

ويُقْرأُ « مَنْ أَصحابُ الصِّراطِ السُّوَى ومَنِ اهْتَدَى » وسُعْدَى ـ اسم امرأة وقالوا زُهَيرُ بْنُ أبى سُلْمَى وليس فى العرب سُلْمَى غير أبى زُهَير وسُلْمَى ـ قَرْيةٌ بالأهواز كثيرة التَّمْـر وسُمَّى ـ اسم فَرَس والزُّلْفَى ـ القُرْبَى وقد تَزَلَّفْتُ اليه ـ تَقَرَّبْتُ والطُّرْفَى ـ أَبْعـدُ نَسَبًا من القُعْدَى والاقْعادُ والاطْرافُ كِلَاهـما مَدْحٌ فالاقْعاد ـ قِلَّة الآباء والاطْرافُ ـ كثرة الآباء وطُوبَى ـ شَجَرةٌ فى الجَنَّـة وكأنها سُمِّيت بتأنيث الأَطْيَب وسقطت منها الالف واللام فى حـدّ العَلَمِيَّة فخَرَجَ على حَسَـنٍ وحارِثٍ كما سَمَّوا الجَنَّـةَ الحُسْـنَى الا أن الحُسْـنَى خَرَجَتْ على الحَسَنِ والحَرِث وفى التنزيل « طُوبَى لَهُمْ وحُسْـنُ مَآبٍ » فطُوبَى عنـد سيبويه اسم وفيه معنى الدعاء وموضعه عنده رفع * قال * ويَدُلُّ على رفعه رَفْعُ وحُسْنُ مآبٍ ولغةُ بعض العرب طِيبَى * قال أبو على * قال أبو عمرو بن العلاء قرأَ علَىَّ أعرابىٌّ بالحَرَم « الذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا

الصالحات

(١) قلت قول علي بن سيده وصهى فرس النمر بن تولب وسوقه إياها في باب فعلى بالضم كالدنيا غلط فاحش أقول وأفحش منه تحريف صاحب القاموس إياها في باب المعتل مع انه لم يذكرها في بابها بقوله وصهى كسمى فرس النمر بن تولب ولم يتنبه لهذا أحد قبلي ممن شرحه وحشاه والصواب في ضبط اسمها أنه صهي كسكرى وذكره ابن سيده بصيغة التمريض حيث قال ورويت بالفتح قال النمر بن تولب فيها

وقد غدوت بصهبي وهى ملهبة ـ الهابها كاضطرام النار في الشيح

وقال أيضا فيها

أيذهب باطلا عدوات صهبي * على الاعداء تختلج اختلاجا

وكرى في الكريهة كل يوم * اذا الاصوات خالطت العجاجا

كميت اللون شائلة الذنابي * تخال بياض قرحتها سراجا

وكتبه محققه محمد محمود التركزي لطف الله تعالى به آمين

(٢) قلت لقد حرف علي بن سيده أفحش تحريف وأشنعه في قوله وصدى اسم رجل اذ ساقه في باب فعلى بالضم كالذي قبله والذي بعده ـــ

الصالحات طِيبَى لَهُمْ » قلت له طُوبَى لهم قال طِيبَى لهم فَعُدْتُ فعَاد فلما طال علىَّ قلتُ طُوطُو قال لى طِى طِى وقد قيل ان الطُّوبَى جمع طَيِّبة وليس بصحيح * قال أبوعلى * أما طُوبَى من قولهم طُوبَى لهم فكالشُّورَى مصدر وليس بصفة كالكُوسَى ولو كانت مثلها لَلَزِمها لامُ المعرفة وانقلبت الواو ياءً فيها لانها اسم وليست بصفة كضِيزَى وحِيكَى وطُغْيا ــ اسم بقرة الوحش والدُّقَّى من الاخلاق ــ الدَّنِيئَة يقال اتقُوا من الاخلاق الدُّقَّى ويقال جاء بدُولاه ــ أى داهيته ودُرْنَى ــ موضع ودُنْيا ــ لغة فى الدُّنْيا وهذا نادر لانه تأنيث الأَفْعَل الذى الالف واللام فيه مُعاقبة لِمنْ فكمه الدُّنْيا والياء فيه منقلبة عن الواو وهذا مُطَّرِد فى حَدِّ الاستعمال كالأَعْلَى والعُلْيا وشاذٌّ فى القياس لان الذى قلب الواوياءً فى الافعل انما هى مجاوزة الثلاثة والمؤنث لم يجاوز الثلاثة لكنهم قد أجمعوا على قلب الواوياء فى هذا الضرب الا حرفا واحدا وهو قولهم القُصْوَى فى تأنيث الأَقْصَى والذى حكى فى الدُّنْيا دُنْيا انما هو أبوعلى رواه عن أبى الحسن وأنشد

* فى سَعْىِ دُنْيا طالَ ماقَدْ مُدَّتِ *

ويقال جاء بتُولاه كما قال جاء بدُولاه وتُبْنَى ــ موضع من أرض البَثَنِيَّة وأنشد سيبويه

فلا زالَ قَبْرٌ بينَ تُبْنَى وجاسِمٍ ... عليه من الوَسْمِىِّ طَلٌّ ووابِلُ

وتُرْعَى ــ موضع والبُقْيا ــ البَقِيَّة وهى أيضا البَقْوَى وتُرْنَى ــ موضع فأمّا تُرْنَى وهى الزانية فذهب بعضُ أهل اللغة الى أنها فُعْلَى * قال ابن جنى ــ القول فيها أنها تُفْعَل من الرُّنُوِّ كتُرْتَب وتُتْفَل وهو ــ ادامة النظر ومنه قوله

* كأْسُ رَنْوَناةٌ وطِرْفٌ طِمِرٌّ *

هى فَعْلَعَلَة من رَنَوْتُ ــ أى أَدَمْتُ النظر والتقاؤهما أنها يُرْنَى اليها وذلك لأنها تُزَنُّ بالرِّيبة ولذلك صار ذَمًّا كما قيل لها فَرْتَنَى فلا يجوز أن تكون تُرْنَى فُعْلَى لانه ليس مَعنا تَرَنَ وكَفْرُوتَى ــ موضع والرُّقْبى نحو العُمْرَى والرُّحْبَى ــ مَرْجِع الكَتِف وهما رُحْبَيَان وخص أبو عبيد به الابل وقيل الرُّحْبَى ــ أعرضُ ضِلَع فى الصدر وقيل الرُّحْبَى ــ مابين مَغْرِز العُنُق الى مُنْقَطَع الشَّراسيف وقيل هى ــ

= والصواب وهو الحق المجمع عليه أن اسم الرجل انما هو صدى مصغر كسمى ومنه صدى بن العجلان وهو سيدنا أبو أمامة الباهلى الصحابى رضى الله تعالى عنه وهو آخر الصحابة موتا بالشأم وسميه صدى بن مالك اليربوعى الذى قال فيه شاعرهم فهذ سيوف ياصدىّ ابن مالك كثير ولكن أين للسيف ضارب وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

مابين ضلعي أصل العنق الى مرجع الكتف و الرُّحَبَى ـ سِمَةٌ على جنب البعير ورُحْبَى ـ موضع والرُّجْعَى ـ الرُّجوع والمَرْجِع وفى التنزيل « إنَّ إلى رَبّكَ الرُّجْعَى » والرُّجْعَى ـ مَرْجِع الكتف والرُّقَى ـ شَحمة من أرق الشحم لايأتى عليها أحدٌ الا أكلها والرُّبَّى من الغَنَم * قال أبو عبيد * هى التى وَلَدَتْ من الغَنَم وان مات ولدها فهى أيضا رُبَّى * وقال مرة * هى رُبَّى مابينها وبين شهرين وقيل الرُّبَّى من المَعز خاصّة وكان يقال لجُمادَى الآخرة فى الجاهلية رُبَّى والرُّؤْيا ـ مارأيته فى منامك فأمّا ماحكاه أبو على عن الحسن من أن بعضهم قال رُيَّا فعلى أنه خَفَّفَ رُؤْيا تخفيفا بدليًّا فقال رُوَيا ثم قلب الواو ياء لمجاورتها الياء وأدغم فقال رُيَّا فأما الرُّؤْيا الذى هو النظر فقد تقدم ويجوز أن يكون من باب الهمز ولم أُدخله فى قسمة هذا الباب وذكرتُه فى الهمز لانه أولى به وإيّاه قَدَّمَ أبو على ورُحْمَى ـ اسم مَكّة وهى أُمّ الرُّحم واللُّبْنَى ـ المَيْعة وبه سُميت المرأة واللُّبْنَى واللُّبْنُ ـ شجر ولُبْنَى ـ جبل والنُّهْبَى والنُّهَيْبَى كلاهما ـ اسم للنَّهْب والانتهاب قال الاخطل

كأنّما المِسْكُ نُهْبَى بينَ أَرْحُلِنا * مما تَضَوَّعَ مِنْ ناجُودِها الجارى

والنَّهْب والنُّهْبة ـ اسم المُنْتَهَب وبُصْرَى ـ قرية بالشام وفُطْرَى ـ نبت وهى شاذة قليلة و بعضهم يَنْفِيها الفُطْر من الكَمْأة والفُقْرَى ـ أن يُعير الرجلُ ظَهْرَ ناقته مأخوذ من الفَقار يقال أَفْقَرْتُكَ ظَهْرَها والفُضْلى ـ الفَضِيلة والبُشْرَى ـ البِشارة يقال بَشَرْتُ القَوْمَ بالخير والاسم البُشْرَى و بَشَرْتُ أيضا بالتخفيف وقرأ أبو عمرو بن العلاء « إنّ اللهَ يَبْشُرُكَ بيَحْيَى » ومعنى بَشَرْتُه حَسَّنْتُ بَشَرَتَه وأظهرته بما أَدْخَلْتُ عليه من السُّرُور وبُصْرَى ـ مدينة حَوْرانَ والبُهْمَى ـ نبت * قال سيبويه * بُهْماة واحدة * قال أبو على * ليس ذلك بالمعروف والقول فى هذه الالف على هذا المذهب أنها زائدة لغير التأنيث ولا للالحاق كما أن ألف قَبَعْثَرَى كذلك فكما لاتمتنع التاء من لحاق قَبَعْثَراة كذلك جاز دخولها فى بُهْماة * قال * ويجوز على هذا فى ترخيم حُبْلَوِىّ فيمن قال ياحار أن يقول ياحُبْلَى لان هذا البناء فيمن قال بُهْماة ليس يختص بوقوع ألف التأنيث فيه لأن التى فى بُهْماة ليست

للتأنيث وقد دخلت فى هذا البناء فكذلك تكون التى فى حُبْلَى ترخيم حُبْلَوِىّ فيمن قال ياحارِ فى القياس وان كان سيبويه لايقيس على نحو هذا وهذه الاوجه الثلاثة التى لا يجوز أن تكون ألف بَهْماة محمولةً عليها انما هو على مذهب سيبويه وأما فى رأى أبى الحسن فتكون للالحاق بجُخْدَب وقد نَفَى سيبويه هذا البناء أصلا ومُوسَى الحديد فُعْلَى عند بعض النحويين اللُّغَوِيّين وذهب الأُمَوِىّ الى تذكيره وهو عنده مُفْعَل من أوْسَيْت ـ أى حلقت بالمُوسَى ومُوسَى ـ من الاسماء الاعجمية * قال أبو على * الالف فى مُوسَى الحديد منقلبةٌ عن ياء وهى مُفْعَل كما أنّ أفْعَى أفْعَلُ وليست بمنقلبة عن واو كالتى فى أغْزَيْتُ لأنه ليس فى الكلام مثلُ وَعَوْت * قال * وكذلك مُوسَى الذى هو أعجمىٌّ وزنُه مُفْعَل لانه لو كان فُعْلَى لم يُصْرَف فى حدّ النكرة ففى اجتماعهم على صرف النكرة دِلالةٌ على أنه مُفْعَل وليس فُعْلَى وانما ذكرت هذين الحرفين فى باب فُعْلَى لغَلَبة هذا المذهب على أكثر شُيُوخ اللُّغَة ممن لاعِلْمَ له بالنحو وأمّا سِيَةُ القَوْس فليس من هذا الاشتقاق وان كان فيه اختلافٌ عن العَقَب والنحراد لأنَّها ليستْ من لفظ أوْسَيْت وذلك أنّ أبا عمرو روَى عن أبى عبيدة أنه قال سِئَةُ القَوْس مهموزة فاذا كان كذلك فالعين منهما همزة واللامُ ياءٌ أو واو ويقوّيه أن بعضهم حكى أسأيْتُ القَوْس جعلت لها سِئَةً وحكى ثعلب سُؤَةَ القوس فهذا يكونُ مقلوبا كأنه فُلْعَة واللامُ منه على قول الخليل وسيبويه واوٌ لانها لو كانت ياءً لأُبدلت من الضمّة فيها كسرةٌ كما فُعِل ذلك فى بِيض ويجوز فى قياس أبى الحسن أن تكون ياءً واليُمْنَى ـ اليمنُ واليُسْرَى ـ اليَسَار وهى أيضا من اليُسْر وفى التنزيل « فَسَنُيَسِّره لليُسْرَى » والوُسْطَى ـ الاصْبَع المتوسّطة غَلَبَت غلبةَ الاسماء كغلبة السَّبابة والدَّعّاءة

وعلى فَعَلَى

اسمًا وصفةً ولا تكونُ ألفُه الا للتأنيث فانه ليس فى الكلام مثلُ فَعَلَل فيكون هذا ملحقا به يقال امرأةٌ ألَقَى ـ وهى السريعةُ الوَثْب وأجَلَى ـ اسمُ موضع والأَبَرَى ـ مِشْيَة فيها تَبَخْتُر وحكى الفارسى الأَقَرَى من الأَقْر وهو ـ الوَثْب وأنشد

* لها أقرى بين الظباء الخواذل *

وعملى ـ موضع وكذلك غرّى والحتى ـ التساوى فى الرمى من قولهم تحاتّ القوم ـ اذا رموا قصدا وكان رميهم واحدا يقال فى مثل « الحتى لاخير فى سهم زلج » والحيدى من الناس والخيل والحمير وكل شئ ـ الذى يحيد ويقال حمار حيدى ـ أى يحيد عن ظله لنشاطه قال

أو أصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

بجاء بحيدى وهو فعلى للمذكر وقد روى حيد * قال ابن جنى * كذا رواه الاصمعى لاحيدى وناقة سطعى ـ سريعة وسطعى اسم والهبشى من الهبش وهو ـ الجمع وامرأة همشى الحديث ـ وهى التى تكثر الكلام وتجلب والهبصى ـ ضرب من عدو الذئب واشتقاقه من الهبص ـ وهو النشاط وأنشد

قرّ وأعطانى رشاء ماد ا ر كذئب الذئب يعدى الهبصا

وقوس حتفى ـ تسمع لها رنة عند الرمى عنها وقوس همزى ـ شديدة الهمز اذا نزع فيها وهمزى ـ موضع وجاء القوم هطلى ـ وهم الذى يجيئون من كل جانب وكذلك الابل والاعرف هطلى والهطفى ـ اسم والخطفى ـ اسم وهو جد جرير ابن الخطفى سمى به لقوله

أعناق جنان وهاما رجفا * وعنقا بعد الرسيم خطفا

الخطف ـ السرعة فى السير وهو يعد ذو الخطفى وقيل هو من الخطف * قال الفارسى * أخذته الخطفى ـ أى اختطافا وسماء غمصى وعكلى ـ اذا دام مطرها والقفزى من النفر ورجل قنطى وقينط ـ نكاح فأما أبو على الفارسى فخص به الطائر وأراه احتذى فى ذلك قول أبى عبيد فى المصنف فى باب ارادة اناث السباع وغيرها الفحل حين قال والطائر قمطها وقفطها يقمطها ويقمطها ويقفطها ويقفطها بالكسر والضم جميعا وأما أبو سعيد السيرافى فخص به ذوات الظلف وأراه احتذى فى ذلك قول أبى عبيد فى هذا الباب أيضا بعد اثباته القفط للطائر حين قال وأما القمط فلذوات الظلف وانه لسمطى ـ أى شديد السفاد وقلهى ـ اسم موضع وقيل قلهى وقلهيا ـ حفيرة لسعد بن مالك أبى وقاص وقلى ـ

والجَرَى ـ العَدْو الذى كأنه يَنْزُو وقد جَمَزَت الناقة * قال الاصمعى * لم أسمع فَعَلَى فى المذكر الا فى بيت جاء لأمية وهو

كأنّى ورَحْلِى اذا زُعْتُها * على جَمَزَى جازِئٍ بالرِّمال

فأما الفارسى فقال هو على الحذف ـ أى ذى جَمَزَى والجَفَلَى والأجْفَلَى والحَفَلَى والأحْفَلَى ـ الدُّعاء الى الطَّعام وغيره وناقةٌ شَمَجَى وهى ـ السريعةُ قال

بشَمَجَى المَشْىِ عَجُولِ الوَثْبِ * حتَّى أتَى أُزْبِيُّها بالأَدْبِ

الأُزْبِىُّ ـ السُّرعة والنَّشاط والأَدْب ـ العَجَب وشَمَجَى ـ اسمٌ والشَّعَضَى ـ كنايةٌ عن الدُّبر وصَدَقَى ـ موضعٌ وصَوَرَى ـ موضعٌ وقيل اسمُ ماءٍ * قال ابن جنى * فى قول الهذلى

أقولُ وقد جاوَزْتُ صارَى عشيَّةً * أجاوَزْتُ أُولَى القَوْمِ أم أنا أحْلُمُ

صارَى يحتمل أوجها منها أن تكون فاعَلًا كطابَق ودانَق من لفظ صَرَى يَصْرِى ـ اذا حَبَس ولم تُصْرَف لانها اسم شُعْبة فاجتمع التعريف والتأنيث ويجوز أن يكون فَعَلَى كأَجَلَى من صارَه يَصِيره ـ اذا قطعه ويجوز أن يكون فَعَلَى أيضا من صاره يَصُوره ـ اذا عَطَفَه الا أنه قد كان يجب فيها تصحيح العين لدخول ما بَاعَدَها عن شَبَه الفعل عليها وهو ألف التأنيث كما صَحَّتْ صَوَرَى وحَيَدَى كما صَحَّ نحو الجَوَلان والحَيَدان لمَّا لَحِقَه من الالف والنون مايمنع شَبَه الفعل كما جاء فى باب فَعَلان مما عَيْنُه حرفُ علّةٍ الاعلالُ نحو حاران وداران كذلك جاز نحو ذلك فى صارَى ويحتمل عندى صارَى وجها ثالثا وهو أن تكون فَعْلَى ساكنة العين من صَوْأَر وهو ـ اسم مكان ألا ترى أن تركيبه من ص أ ر وأن الواو زائدة وذلك أن باب حَوْقَل وجَوْهَر وعَوْلَق لانسبة بينه وبين شَمْأَل فيكون صارَى فَعْلَى من هذا اللفظ الا أن همزتها أُلزِمَت التخفيف كَمَرَى وبابه وكما جاز هذا الوجه فقد يجوز فى صارَى وجهٌ رابع وهو أن يكون فَعْلَى مما عينُه أحد الحرفين فكأنه فى الاصل صَوْرَى أو صَيْرَى الا أن الحرف المعتل قُلِب ألفا لانفتاح ماقبله وان كان ساكنا كما قُلب فى داويَّة فى أحد القولين الذى العين فيه ساكنة وكطائِىٍّ وحارِىٍّ كلُّ هذا جائزٌ وأسلمها أن يكون ... صَرَيْت فان قلت فهل يجوز أن يكون صارَى فَيْعَلًا من صَرَيْت قيل

لايجوز ذلك لان ياء فَيْعَـل للالحاق ولو قلبتها على يأأس وياْيَس لزال حرف الالحاق وصار الى لفظ لايكون للالحاق حَشْـواً انما يكون له طَـرَفاً وهو ألف أَرْطَى و بابه والشَّعَمَى ــ كناية عن الدُّبُر وناقةٌ زَلَجَى ــ خفيفة ومَرَّ السَّهْمُ زَلَجَى ــ أى مُتَزَلِجاً ودَقَرَى ــ اسم رَوْضَـة بعينها عن الاصمعى وغيـره رَوْضَةٌ دَقَرَى ــ خَضْراء كثيرة الماء والنبات وقد تقـدم ذكر اشـتقاقها ويقـال دَقَرَ النباتُ والصحيح أن دَقَرَى اسم روضـة لان سيبويه قال ويكون على فَعَـلَى قالوا دَقَرَى وهو اسم ودَغَرَى من الدَّغْر وهو ــ الحَمْل والدَّفْع وقالت امرأة من العرب لولدها وغَزَوْا اذا لَقِيتُمُ العَدُوَّ فَدَغْرًا لاصَفًّا تقول احْملوا عليهم ولا تقوموا فى الصَّفّ والذَّرَبَى ــ العَيْب والرَّشَدَى ــ الرُّشْدُ قال

لازَلْ كذا أَبَدًا * ناعِمِينَ فى الرَّشَدَى

ويقـال هو يَعْـدُو الرَّهَقَى وهو ــ أن يُسْرِع حتى يكاد يَرْهَق الذى يَطْلُب أن يغشاه ويَلْحقه قال ذو الرمة

* وانقَضْ يعدُو الرَّهَقَى واستأْسَدا *

وامرأةٌ ثَمَلَى ــ اذا كانت كثيرة الحركة لاتثبت فى موضع وَثَمَلَى ــ موضع ويقـال لَقِيتُه النَّـدَرَى وفى النَّدَرَى ونَدَرَى ــ أى فى النُّـدْرة يعنى بين الايام * وقال * دَعَوْتُهـم النَّقَرَى وهو ــ أن يَدْعُو بعضا دون بعض وهو يُصَلِّى النَّقَرَى ــ اذا كان يَنْقُر فى صلاته وبَناتُ نَقَرَى ــ النساء ونَقَرَى ــ موضع قال الهذلى

لمَّا رَأَوْا نَقْرَى تَسِيلُ إِكامُها * بأَرْعَنَ جَرَّارٍ وحامية غُلْب

أراد نَقَرَى فأسـكن ضرورة وبَنُو نَظَرَى ــ أهل الغَزَل والنَّظَر الى النساء والفَرَمَى ــ اسم موضـع ليس بعربى صحيح وناقةٌ بَشَكَى ــ سريعة وعِزَّة بَزَرَى ــ قَعْساء وأنشد أحمد بن يحيى

أَبَتْ لِىَ عِزَّةٌ بَزَرَى بَزُوخُ * اذا مارامَها عِزٌّ يَدُوخُ

* ثعلب * عَصًا بَزَرَى ــ أى عظيمة وبَنُو البَزَرَى ــ بطنٌ من العرب يُنْسَبون الى أُمومِ والبَزَرَى ــ العدد الكثير والبَدَرَى ــ السِّباق يقـال اسْتَبَقْنا البَدَرَى وهى ــ المبادرة الى الشئ أىَّ شئٍ كان وبَرَدَى ــ نهر بدمشق والمَرَطَى ــ

الاسراع يقال ناقةٌ مَرَطى وهى ـ السريعة وفَرَسٌ مَرَطى الجِرَاء ويقال فرس يَعْدُو المرَطَى وهو ـ فوق التقريب ودون الاهذاب واشتقاقه من المَرْط وهو ـ النتْف كأنها تَمْرُطُه قال طُفَيْل

تَقْرِيبُها المَرَطى والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ ✽ كأنّها سُبَدٌ بالماء مَغْسُولُ

ويقال ناقةٌ مَلَسى تَمْلُس ـ أى تُسْرِع ✽ قال الفارسى ✽ هى فَعَلَى من المَلْس وهو ـ السَّيْر السريع ✽ وقال ✽ وَطِئْنا أرضًا مَلَسى ـ أى مَلْساء وباعَهُ المَلَسى ـ أى مسامحَةً وقيل بغير عُسْرة ومَدَرَى ـ موضع والوَكَرى ـ العَدْوُ الذى كأنه يَنْزُو وقد ذُكِرَت ✽ وقال الفارسى ✽ هو ـ العَدْوُ الشديد فَعَلَى من قولهم وَكَرَت الظَّبْيَة ـ اذا اشتدَّ عَدْوُها فأما أبو عبيد فاحْتَذَى أصله فى هذه الكلمة فقال وَكَرَ الظَّبْيُ ـ نَزَا وكلا القولين قريب ✽ قال ✽ ويكون الوَكَرُ فى جميع الحيوان غير الانسان ولم يَحْكِ هذا أحدٌ من اللغويين غيره انما سمعناهم يُصَرِّفون الوَكَرَ فى الابل والظباء ووُصِفَت به الناقة فقيل ناقةٌ وَكَرَى وأنشد الفارسى

اذا الجَمَلُ الرِبْعِيُّ عارَضَ أُمَّهُ ✽ عَدَتْ وَكَرَى حتّى تَحِنَّ الفَرَاقِدُ

وقيل الوَكَرَى ـ الناقة القصيرة الكثيرة اللَّحْم الشديدةُ الأَسْرِ ✽ أبو عبيد ✽ الناقةَ تَعْدُو الوَلَقَى وهو ـ العَدْوُ الذى كأنه يَنْزُو وقد وَلَقَتْ ✽ وقال ✽ ناقة وَلَقَى ـ سريعة وامرأةٌ وَلَقَى كذلك وضَرَبَهُ ضَرْبًا وَلَقَى ـ متتابعا هذه حكاية أبى عبيد فى الممدود والمقصور وأما الفارسىُّ فَنَصَّ فى كتابه الموسوم بالحُجّة أن الوَلَقَى لايكون الا فى الطَّعْن وصَرَّح بذلك فقال طَعَنَهُ طَعْنًا وَلَقَى وقد قال أبو عبيد فى المُصَنَّف الوَلْقُ أخَفُّ الطَّعْن وقالوا إنّ للعُقاب الوَلَقَى ـ أى سُرْعة التجارى وناقة وَثَبَى ـ شديدة الوَثْب قال رؤبة

✽ تَرْكَبُ قُطْرَى وَثَبَى ذَفُوف ✽

والوَثَبَى ـ سرعة الوَثْب حكاها الفارسى ووَقَدَى من التَّوَقُّد وأنشد

مِنِ ابنِ مامةَ كَعْبٍ ثُمَّ عَيَّ به ✽ زَوُّ المَنِيَّةِ الّا حِرَّةً وَقَدَى

وذُو وَجَى وَوَقَبَى ـ موضعان

وعلى فُعْلَى

الأُرْبَى - اسمٌ من أسماء الداهية قال ابن أحمر

فلما غسا لَيْلِي وأيقنتُ أنّها * هي الأُرْبَى جاءتْ بأمِّ حَبَوْكَرَى

والأُرَنَى والأُرانَى - حَبٌّ بقْلٍ يُطْرَح فى اللَّبَن فيُثْخِنه ويُجَبِّنه ويقال للرجل انه أنت كالأُرْنَة وكالأُرْنَى وكالأُرانَى وأُدْمَى - موضع وقيل الأُدْمَى - حجارة فى أرض بنى قُشَيْرٍ وجُنْفَى - موضع والجُعَبَى وجمعها جُعَبٌ وجُعَبِيَات - عظام النَّمْل اللاتى يَعَضَضْنَ ولها أفواهٌ واسعة وشُعَبَى - موضع

وعلى فَعالَى

أَراطَى - موضع بالفتح والضم الفتحُ عن أبى عبيد فى المُصَنَّف وعن كراع عن أبى عبيدة والضمُّ عن ابن الاعرابى وقومٌ أَشارَى وأُشارَى من الأَشَر وأَداهَى - موضع بالحجاز وخَزْوَزَى وخَزَازَى وبعض العرب يقول خَزَازٌ - موضع والجَداَفَى - الغنيمة قال الراجز

* كانَ لَنَا لمَّا أَتَى جَدَافاه *

وجاء القومُ جَمَارَى - أى بأجمعهم والصَّمَارَى - الاست وصَحَارَى جمع صحراء مبدلة الياء والزَّرَافَى جمع زَرَافة وهى - الجماعة من الناس والزَّرَافة - دابةٌ معروفة * قال سيبويه * خَلَقَ اللهُ الزَّرَافَةَ يَدَيْها أطْوَلَ من رِجْلَيْها والزَّهَارَى جمع زَهْراء وهى - البيضاء من الابل وغيرها ودَآتَى - موضع بتهامة والذَّفارَى جمع ذِفْرَى وهو - العَظْم النَّاتِئُ خَلْفَ الأُذُن والرَّآسَى جمع شاة رَئِيس - اذا أُصِيبَ رأْسُها ورَجَالَى جمع راجل ونَآدَى وهى - الداهية قال

فإيّاكُمْ وداهِيَةً نَآدَى * أَظَلَّتْكُمْ بعارضِها المُخِيلِ

* قال أبو عبيد * يعنى بالنَّآدَى العظيمة منها وروى غيره نَآدًا على مثال فَعَالٍ ونَبَاتَى - موضعٌ قال الهُذَلى (١)

فالسِّدْرُ مُخْتَلِجٌ وأُنْزِلَ طافيًا * مابَيْنَ عَيْنَ الى نَبَاتَى الأَثْأَبُ

(١) قلت الهذلى الذى ذكره أبو الحسن بن سيده هو ساعدة بن جؤية من المخضرمين الذين أسلموا وما كتبت لهم الصحبة والبيت المستشهد به قاله فى وصف مطر شديد يحط الأشجار من رؤوس الجبال وأزالها من بطون الأودية والبيت من قصيدة طويلة وقبله

لما رأى نعمان حلّ بكرفئ * عكرا كما لبج النزول الأركب
فالسدر مختلج الخ *

وبعده قوله

والأثل من سعيا وحلية منزل * والدوم جاءبه الشجون وعليب

والبيت مروى عن السكرى بثلاث روايات أولاها نباة كحصاة وثانيتها نبات بوزن نبات الأرض وثالثتها نباتى كصحارى وعليها اقتصر ولم ينبه على الاولين وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

* قال ابن جنى * ينبغى لنباتَى وان كان عَلَما للواحد أن يكون فى الاصل جمعا مكَسّرا كأنّ واحده فى التقدير نَبْتَى أو نُبْتَى أو نحو ذلك وانما ذَهَبْنا به مَذْهب الجمع اذ ثبت أنه ليس فى الآحاد شئٌ على مثال فَعَالَى ولو كان فيه شئ من ذلك لامتنعوا بصَحَارَى ومَدَارَى ومَطَايَا ونحو ذلك أن يَخْرُجوا اليها مخافةَ التباس الجمع بالواحد فاذا كان ذلك كذلك فقد عَلِمْنا أن قوله

* فَايَّاكُمْ وداهِيَةً نَأْآدَى *

يجب أن يكون فيه نَأْآدَى جمعا مُكَسَّرا وان لم يستعمل واحده لما قَدَّمْنا ذِكْرَه من عدم هذا المثال فى الآحاد وجاز أن تُوصَف الداهية وان كانت واحدةً بالجمع لمَا قَدَّمنا ذِكْرَه من ارادتهم فيها معنى العموم والكثرة كما قالوا جِئْتَ بها زَبَّاءَ ذاتَ وَبَرٍ وكجمعهم لها فى البِرَحِينَ والذَّرِبِينَ والفِتَكْرِينَ وقد تقدم ذكر ذلك

وعلى فُعَالَى

الأُرَانَى ـ الأَرْنَب وقد تقدم والأُرَانَى أيضا ـ جَنَاةُ الضَّعَة والأُرَانَى والأُرَنَى ـ حَبٌّ بَقْلٍ يُطْرَح فى اللبن فَيُثْخِنه ويُجَبِّنه وقد تقدم وقومٌ أُسَارَى وقد تقدم وأُرَاطَى وذُو أُرَاطَى ـ موضعان (١) ويومُ العُظَالَى ـ يوم معروف فى الجاهلية وعُظَالَى مأخوذ من التَّعَاظُل وهو ـ دخولُ الشئ بعضه فى بعض ومنه تَعَاظُلُ الكلاب والذئاب ويومُ العُظَالَى انما سُمِّى لتَشَابُكِ انتساب الناس فيه وذلك أنهم خرجوا مُتَسَانِدِين والتَّسَانُدُ ـ أن يخرج كل بنى أب على رايتهم ويسمى ركوب بعض الجراد بعضا العِظَال والجَرَاد عند ذلك العُظَالى وقد اعْتَظَل الجراد ويقال عُنَالَاكَ أن تفعل كذا وكذا كأنه من المُعَانَّة من عَنَّ يَعِنّ اذا اعترض والعُلَادَى والعُلَنْدَى والعَلَنْدَى ـ الجمل الشديد والحُبَارَى ـ طائر وجمعها حُبَارَيَاتٌ ويقال حُمَادَاكَ أن تفعل كذا وكذا ـ أى غايتُك والخُزَامَى ـ خِيرِيُّ البَرّ وأنشد ابن السكيت

يُهَجْنَ مِنْ قَسَا ذَفِرِ الخُزَامَى ٭ تَدَاعَى الجِرْبِيَاء به الحَنِينا

والخُرَاطَى والخُرَّيْطَى ـ اشتداد البكاء وقد اسْتَخْرَط الرجلُ والخُرَاطَى

(١) قلت قول على بن سيده ويوم العظالى انما سمى لتشابك انتساب الناس فيه باطل لان تشابك انتساب الناس ثابت لهم كل يوم وليلة والصواب أنه انما سمى يوم العظالى للتعاظل وهو التزاحم الذى وقع فيه قال الاصمعى لان الاثنين والثلاثة ركبوا دابة واحدة بعد الهزيمة وقال أبو أحمد العسكرى لان بسطام بن قيس وهانئ بن قبيصة ومفروق بن عمرو الشيبانيين حين خرجوا غازين بنى تميم تعاظلوا على الرياسة وقد أخطأ صاحب شرح القاموس الزبيدى اذ عدّ مع هؤلاء الثلاثة رابعا قال انه الحوفزان وذلك لا أصل له لان الحوفزان هدمات قبل هذه الغزاة بزمان ومصداق ذلك قول العوام بن شودب الشيبانى يهجو قومه وقد أسرته بنو يربوع يوم العظالى اذ فر قومه عنه

فررتم ولم تلووا على مرهقيكم ٭ لو الحرث المقدام فيها لاقدما

والحرث المقدام هو الحوفزان وأخطأ أيضا فى تقوله على الزمخشرى =

شَحْمَة تَمَصَّخُ عن أصل البَرْدِيّ (١) وخُنَاسَى ـ اسم امرأة ويقال غُنَامَاه أن يَفْعَله ـ أى غُنيمَته ويقال جاء القوم قُرَانَى ـ أى متقارنين وقال ذو الرمة

قُرَانَى وأشتاتا وحادٍ يَسُوقُها ﴿ الى الماء من قَرْن التَّنُوفة مُطْلِقُ

ويقال قُصارَاكَ أن تفعل كذا وقُصارُكَ وقَصْرُكَ وقُصَيْرَاكَ ـ أى غايتك والقُدَامَى ـ القُدَماءُ قال الشاعر

وقد عَلِمَتْ شُيوخُهُم القُدَامَى ﴿ اذا قَعَدُوا كأَنَّهُم النِّسَار

النِّسَار جمع نَسْر وقُدَامَى الجيش وقادِمَتُه ـ أوّله والقُدَامَى أيضا ـ القَوَادِمُ وهُنَّ أربع ريشات من جناح الطائر يقال لها القَوَادِمُ وجُمَادَى ـ الشهر المعروف قال ابن محكان

فى لَيْلَةٍ من جُمادَى ذاتِ أَنْدِيَةٍ ﴿ لايُبْصِرُ الكَلْبُ من ظَلْمائِها الطُّنُبا

وغُبَارَى وغَمَارَى وكُسَالَى وكَسَالَى وسُكَارَى وسَكَارَى

وعلى فَعُولَى

رفع سيبويه هذا المثال ووجد المُتَفَقِّدون عليه مَسُولَى ـ موضع ﴿ قال أبو على ﴿ انما هى مَسُولاء ممدود فان كانت مقصورة فللضرورة فى الشعر أو السجع فأما صَلُوتَى احدى صَلَوات اليهود أى كنائسهم فعبرانية وتَنُوفَى ـ موضع

فُعَّل

عُفَّى جمع عاف وهم ـ الآتون والمجتدون وغُزَّى جمع غاز وفى التنزيل «أو كانوا غُزَّى» والجُلَّى جمع جال

فُعَالَى

عُوَارَى ـ ضرب من الشجر والحُوَّارَى من الدقيق معروف والحُبَارَى ـ نبت والخُضَارَى كذلك (٢) والخُضَارَى ـ طير خُضْر يقال لها القارِيَة زعم أبو عبيد أن العرب تحبها فيشبهون الرجل السخى بها ﴿ وقال صاحب العين ﴿ انهم يَتَشاءمون بها

بكر بن وائل وأخطأ أيضا كخطا الميدانى فى رواية بيت العوام المذكور

ان تلك فى يوم الغبيط ملامة
فيوم العظالى كان أخزى وألوما

فقدما المتأخر وأخرا المتقدم وأخطأ السيوطى فى شرح شواهد المغنى فنسب شعر العوام المذكور الى جرير وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله به آمين

(١) قلت قول ابن سيده وخناسى اسم امرأة خطأ وتحريف للقب الصحابية الجليلة الشاعرة المشهورة واسمها تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية أخت صخر ومعاوية ومراثيها لهما أشهر وأسير من الشمس ولها لقبان الخنساء وهو أشهرهما وخناس كسعاد وزنا وبه خاطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وفدت اليه مع قومها فأسلمت واستنشدها فأنشدته وكان يعجبه شعرها فيستزيدها ويقول =

بها والجُنَّابَى ـ لُعْبة والشُّقَّارَى والشُّقَّارُ ـ نَبْتٌ واحدته شُقَّارَى مثل الجمع سواءً وجاء بالصُّقَّارَى والبُقَّارَى أى ـ الكَذب ويخففان وقد تقدم ورُجَّالَى جمع راجل ولُبَّادَى ـ طائر على شكل السُّمَانَى اذا أَسَفَّ الى الارض لَبَدَ فلم يَكَد يطير عن الأرض حتى يُطَار وقيل لُبَّادَى ـ طائر يقول له صِبْيان العرب لُبَّادَى فَيَلْبُد حتى يُؤخَذ وزُبَّادَى ـ نبت

وعلى فُعَّيْلَى

أُشَّيَا ـ موضع قال

وَحَبَّذَا حينَ تُمْسِى الرِّيحُ باردةً * وادى أُشَّيَا وفِتْيَانٌ بها هُضُمُ

والعُجَّيْلَى ـ مِشْيةٌ سريعة والحُدَّيْا ـ التَّحَدِّى يعنى النَّدْب والدُّعاء الى الشئ والحُجَّيا ـ اللُّغْز وهو المُحاجاة يقال حُجَّ حُجَّيَّاك وقد حاجَيْتُك مافى يدى ـ عابَيْتُك * قال الفارسى * الأُحْجِيَّة والأُغْلُوطة والأُدْعِيَّة واحدة وفاعَلْتُ فى ذلك كله مَقُولةٌ قال

أُداعيكَ ما مُسْتَصْحَباتٌ مع السُّرَى * حِسَانٌ وما آثارُها بحِسان

يعنى السُّيُوفَ وكذلك ذكره أبو عبيد ويقال الرجلُ حُدَّيَّاكَ ـ اذا كان يُحادِيكَ والحُذَّيَّا ـ مايقسمه الرجل من غنيمة أوجائزة اذا قدم لأمها وأُولتولهم فى هذا المعنى حِذْوة حكاها أبو على وأنشد لابى ذؤيب

وقائلةٍ ما كانَ حِذْوَةَ بَعْلِها * غَداةَ إذ مِنْ شاءِ قِرْدٍ وكاهِلِ

والحُمَّيَّا ـ موضع بالشام وحُمَّيَّا كل شئ ـ شِدَّته وأَوَّلُه كحُمَّيَّا الغَضَب والشَّباب والكأس وهى سَوْرَتُها وقيل الحُمَّيَّا ـ الدَّبيبُ من الشراب قال الشماخ

فَبِتُّ كأنَّنى باكَرْتُ صِرْفًا * مُعَتَّقةً حُمَيَّاها تَدُور

* قال ابن جنى * لام الحُمَّيَّا ياء وتكون أيضاواوا لأنه يقال اشْتَدَّ حَمْيُ الشمس وحَمْوُها ويثنى الحَمِىَ حَمْوَيْن وحَمْيَيْن والهُدَّيَّا ـ المِثْل يقال لك عندى هُدَّيَّاها أى مِثْلُها ويقال هو يَمْشى الهُوَيْنَى ـ أى على تُؤَدة وقد يستعمل الهُوَيْنَى فى غير المَشْى مما يُتَأَدَّى فيه كالهُوَيْنَى فى الرَّعْى ويقال هو يمشى الهُوَيْنَى وعلى هَوْنِه وهِينَتِه والخُرَّيْطَى

وقفوا فان وقوفكم حسبي

الى أن قال

فسليهم عنى خناس اذا * غض الجميع هناك ما خطبي

أخناس قد هام الفؤاد بكم * واعتاده داء من الحب

وقالت هى فى مرثيتها المشهورة لاخيها صخر

تبكي خناس فما تنفك اذ غمرت * لها عليه رنين وهى مفتار

تبكي خناس على صخر وحق لها * اذ رابها الدهر ان الدهر ضرار

وقالت أيضا ترثيه

أهاج لك الدموع على ابن عمرو * مصائب قد رزئت بها فجودى

بسجل منك منحدر عليه * فما ينفك عداء البريد

على قرم رزئت به خناس * طويل الباع فياض حميد

وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

(٢) قوله فى الصحيفة السابقة والخضارى طير مقتضى الترجمة أنه مشدد الضاد مقصور وهو خلاف مافى كتب اللغة ففى القاموس أنه بوزن غرابى وفى الصحاح بعد ذكره =

ـ اشتداد البكاء وقد تقدم والخُرَيْطَى ـ شَحْمَة تَمَصَّخ عن أصل البَرْدِيّ ويقال مالُ القَوْمِ خُلَيْطَى وخُلَيْطَى من الناس ـ أى أخلاط والقُصَيْرَى ـ ضِلَعُ الخلف وقد تقدم والقُصَيْرَى ـ أَخْبَثُ الأَفَاعِى وقد تقدم غير أنها أصغرُ جسما قالوا قُصَيْرَى قِبَال ويقال قُصَيْرَاكَ أن تفعل ذاكَ ـ أى غايَتُكَ وقد تقدم والقُرَيْنَى ـ ضرب من القَطانِىّ والثُّرَيَّا ـ معروفة النجم وهى مؤنثة مُصَغَّرة ولم يسمع لها بتكبير قال ذوالرمة

وَرَدْتُ اعْتِسافًا والثُّرَيَّا كأنَّها على قِمَّةِ الرأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

وكذلكَ الثُّرَيَّا من السَّرْج والثُّرَيَّا ـ ماء معروف قال الاخطل

عَفَا مِنْ آلِ فاطمةَ الثُّرَيَّا فَمَجْرَى السَّهْبِ فالرِّجَلُ البِراقُ

والرُّتَيْلَى ـ دُوَيبَّة ولُبَيْنَى ـ بنت إبليس وبها كُنِىَ وبنو لُبَيْنَى ـ بطن من العرب

وعلى فُعَيْلَى

يقال ذَهَبَتْ إبِلُه العُمَّيْهَى ـ اذا تَفَرَّقَتْ فى كل وَجْهٍ فلم يَدْرِ أين ذَهَبَتْ ويقال مالُ القومِ خُلَيْطَى ـ أى مختلط ووَقَعُوا فى خُلَّيْطَى ـ أى اختلاط وهى الغُمَّيْضَى من الغُموض والغُمَّيْضَى أم الكُمَّيْهَى وهى لُعْبَة والكُمَّيْهَى كالعُمَّيْهَى والجُبَّيْزَى لغة فى الجُبَّيْزَة وكلاهما واحدة الجُبَّز وهو ـ ضرب من التين والسُّرَّيْطَى من الاستراط ـ أى الابتلاع يقال الآكلُ سُرَّيْطَى والقَضاءُ ضُرَّيْطَى ويقال الآكلُ سُرَّيْطٌ والقَضَاءُ ضُرَّيْطٌ وذلكَ أن رجلا أقرضَ رجلا مالاً فأكله فلما تقاضاه أضْرَطَ به الآخر فضَرب الطالبُ هذا المَثَل والسُّمَّيْهَى كالعُمَّيْهَى وهو أيضا ـ لُعَاب الشيطان ويقال ما أدرى مارُطَّيْناكَ ورُطَّيْناكَ ـ أى رَطَانَتُكَ وهو ـ اختلاط الكلام والزُّبَّيْقَى ـ نبتة تنبت غِبَّ المطر بليلتين فى الطين الذى يكون فى أصول الحجارة وليست فيها منفعة [illegible] لانسقة [illegible] خضرة [illegible] المرمض فى أصول الحجارة والأُبَيْرِقى ـ الحصيرة الملوية [illegible] يخرج ليربوع وهى القُبَّز والقُبَّع والنُّهَّيْبَى ـ اسم للنَّهْب والبُقَّيْرَى ـ لُعْبَة للصبيان وقد بقَّروا ـ لعبوا البُقَّيْرَى

= خضارة بالضم اسما للبحر والخضارىّ طائر يسمى الاخيل كأنه منسوب الى الاول اه
كتبه مصححه

قوله فى الصحيفة قبل هذه أشيا موضع الخ هذا مخالف لما فى معجم ياقوت وغيره من كتب اللغة التى بيدنا من أنه أشى على وزن مصغر أشاء وأنشد الجوهرى هذا البيت شاهدا على أن الهمزة فى أشاء منقلبة عن الياء ثم قال ولو كانت الهمزة أصلية لقال أشئ ولفظ البيت فى الصحاح ومعجم ياقوت وغيرهما وحبذا حين تمسى الريح باردة وادى أشىّ وفتيان به هضم اه
كتبه مصححه

وعلى فَعْلَى

بناتُ نَقَرَى ـ النساء لان بعضهن يَعيب بعضا لغة فى بنات نَقَرَى وبنُو نَظَرَى ـ أهل الغَزَل والنظرِ الى النساء لغة فى نَظَرَى

وعلى فُعَّلَى اسمـــا

الحُلَّكَى ـ تُشْـبه سَحْمَةَ الارض وبَنَاتُ النَّقا تَغُوص فى الارض كما يَغُوص السَّمكُ فى الماء ولا أذى لها والنساءُ يَتَّخِذْنها للسِّمْنة تُطْبَخ بالبرنم يعمل منه سَوِيقٌ والسُّمَّهَى ـ الهواء والسُّمَّهَى أيضا ـ الذى يقال له مُخاط الشيطان والسُّمَّهَى ـ الباطل وذَهَبَتْ إبلُه السُّمَّهَى ـ تفرقت فى كل وجه ولُبَّدَى ـ طائر وقيل لُبَّدَى ـ قوم مجتمعون وهى شاذة وبُدَّرَى من البِدَار

وعلى فَعْلَّى

العَجَنْضَى ـ ضرب من التمر معروف والعَفَرْنَى ـ الخبيث الذى قد أَعْيَا بخُبْثه ورجل حَبَرْكَى وامرأة حَبَرْكاةٌ وهو ـ الطويل الظهر القصير الرِّجْـل ويقال للقُرَاد حَبَرْكَى والحَـبَرْكَى ـ القوم الهَلْكَى وحَفَلَّكَى ـ ضعيف وحَرَقْصَى ـ دُوَيْبَّة ومن المُلحَق به رجـل حَفَيْسَى ـ لئيم الخِلْقة قصير ضخم لاخير عنـده وجَمَـل قَبَعْثَى وناقة قَبَعْثاة وهو ـ الضخم الفَرَاسِن والقَبَعْثَى أيضا من الرجال ـ العظيم القَـدَم ويقال جمل جَلَعْبَى ورجل جَلَعْبَى العين والانثى جَلَعْباة العين وهى ـ الشديدة البصر(١) وهى الشديدة فى كل شئ والجَلَنْدَى ـ الذى لاغَناء عنـده والسَّمَرْذَى والشَّبَرْذَى ـ السريع فى أموره والسَّمَرْذَى ـ أحد بنى الوَحَد من بنى جُشَم بن بكر(٢) وقيل الشَّبَرْذَى وبعير صَلَخْدَى بالتنوين وهو ـ النافذ الشديد والانثى صَلَخْداة وبعير صَلَّخْد وصُلاخِد بضم الصاد وبعير صَلَهْبَى وصَلَهْب ـ شديد والانثى صَلَهْباة وصَلَّهْبة والزَّوَزَّى ـ القصير وبعير دَلَعْثَى ـ كثير اللحم والوبر وكذلك شئ دَلَعْثَى وبَوْصَى ـ طائر وهو كالباشَق الا أنه أطول جناحا وأخبث صَيْدا عِرَبَاقِيَّة

(١) قوله وهى الشديدة الخ أحسن من هذا عبارة المحكم ونصها والجلعباة الناقة الشديدة فى كل شئ اه كتبه مصححه

(٢) قوله وقيل الشبرذى كذا فى الاصل وفى الكلام نقص واضح كتبه مصححه

وعلى فِعِلّى

عِهِبِّى شَبابِه ـ زمانُه قال الراجز

عَهْدِى بِسَلْمَى وَهْىَ لَمْ تَزَوَّجِ * على عِهِبِّى خَلْقِها الْخَرْفَجِ

وفتحُ الهاء لغة والحِبِقِّى ـ أغانى اليمن حكاه الْمَوْصِلىُّ اسحق وبَنُوجِرِّى ـ بطن من العرب ورُبَّما قالوا بَنُوجِبِرّى والحِبِقِّى من المشى ـ نحو الدِّفِقّى وإنه لَحِبِقِّى العُنُق ـ أى يَلْوِى عنقه والغِلِبّى ـ الغَلَبَة * قال الفارسى * قال أبو زيد هى الغُلُبَّى والغِلِبّى والمصدر الغَلَبَة والغَلَب والقِبِصّى ـ العَدْو الشديد قال الشَّمّاخ

أَعَدْوَ القِبِصَّى قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى * ولم تَدْرِ ماشَأْنِى ولم أَدْرِ مالَها

والقِبِرّى ـ العظيم الأنف وقيل هو ـ الأنف نفسه قال

* لما أتانا رامعًا قِبِرّاه *

والقِطِبّى ـ ضرب من النبات يُصْنَع منه حَبْل كحبل النارَجيل فينتهى ثمنه مائة دينار عَيْنًا وهو أفضل من الكِنْبار والكِمِرّى ـ القصير والكِفِرّى ـ وعاء طَلْع النخل سمى بذلك لانه يَكْفُره ـ أى يُغَطِّيه والجِعِبّى ـ الاسْت والجِعِرّى ـ يُسَبّ به الانسان اذا نُسب الى لُؤْم والجِرِشّى ـ النَّفْس قال

بَكَى جَزَعًا مِنْ أن يَمُوتَ وأَجْهَشَتْ * اليه الجِرِشّى وارْمَعَلَّ خَنِينُها

أَجْهَشَتْ ـ ارْتَفَعَتْ يقال جَهَشَتْ وأَجْهَشَتْ وارْمَعَلَّ ـ علا وارتفع وكثر والخَنِينُ ـ البكاء وقيل هو ـ رفع الصوت به وقيل هو ـ صوت يخرج من الانف

وعلى فِعِلّى اسمًا وصفة

عِهِبِّى شَبابِه ـ زمانُه وقد تقدم ذكره فى فِعِلّى والهِمِقّى ـ مِشْيَة فيها تمايل والقِمِطْرَى ـ القصير الضخم والجِبِضّى ـ مِشْيَة فيها اختيال فأما الفارسى وأبو عبيد فقالا مِشْيَة جِيِضّى فيها اختيال وصرح الفارسى باشتقاقها فقال هو مِنْ جاضَ يَجِيض ـ أى عَدَل ومال ولم يصرح أبو عبيد باشتقاق الكلمة

منها والضِّبْغَطى ـ كلمة يُفَزَّع بها الصِّبيان قال الراجز

وزَوْجُها زَوَنْزَكٌ زَوَنْزَى * يَفْزَعُ إن خُوِّف بالضِّبْغَطى

والسِّبَطْرَى ـ مِشْيَة فيها تَبَخْتُر والزِّبَعْرَى ـ الضَّخْم والزِّبَعْرَى ـ اسم رجل ويقال هو يَمْشِى الدِّفَقَّى وقيل هى الدِّفِقَّى بكسر الفاء ـ اذا كان يَمْشِى مَرَّةً على هذا الجنب ومَرَّةً على هذا الجنب * قال أبو على القالى : مِشْيَة يَتَدَفَّق فيها ويُسْرع والدِّمَقْصَى ـ ضرب من السيوف وضَرْبٌ طِلَخْفٌ وطِلَّخْفٌ وطِلَخْفَى وطِلَّخِيفٌ وطِلَّخَافٌ ـ شديد ودِمَّى ـ موضع معروف

وعلى فُعَلَّى

السُّلَحْفَى ـ من دواب الماء لغة فى السُّلَحْفَاة والكُفُرَّى ـ وعاء طَلْع النَّخْل وقد تقدم ذكر ذلك

وعلى فُعُلَّى اسما

يقال هو يَمْشِى العُرُضَّى والعِرَضَّى والعِرَضْنَى وكلُّه من الاعتراض وقد تقدم والحُذُرَّى ـ من الحَذَر والخُطُبَّى ـ الظَّهر قال الفِنْد الزِّمَّانى

ولَوْلَا نَبْلُ عَوْضٍ فى * خُظُبَّاىَ وأَوْصالى

أراد بالعَوْض الدَّهر والغُلُبَّى ـ الغَلَبة وقد تقدم والكُفُرَّى والكِفِرَّى ـ وعاء طَلْع النخل سمى بذلك لانه يَكْفُره أى يُغَطِّيه وقد تقدم وسُقُطْرَى ـ جزيرة بقرب ساحل اليمن ومنها يُجْبَى أَجْوَد الصَّبِر وبُذُرَّى من البَذْر * قال الفارسى * كل فُعُلَّى ففَعَلَّى فيه مقولة وفى بعض نسخ الكتاب بُذُرَّى فى موضع بَذَرَّى

وعلى فَيْعَلَى

الهَيْذَبَى ـ أن يَعْدُوَ الفرسُ فى شِقّ والهَيْذَبَى ـ اسم من الاهْذاب يقال أَهْذَبَ الفرسُ فى حُضْره وأَلْهَبَ ـ اذا أَسْرع قال امرؤ القيس

اذا زاعَهُ مِنْ جانِبَيْهِ كِلَيْهما * مَشَى الهَيْذَبَى فى دَفِّه ثُمَّ فَرْفَرا

وروى قَرْقَرا والهَيْدَبَى - ضرب من المَشْى(١)وابنُ الهَيْدَبَى من شعراء العرب وخَيْسَرَى - خاسرٌ والخَيْزَلَى - مِشْية فيها تَخَزُّل وكذلك الخَيْزَرَى والخَوْزَلَى والخَوْزَرَى والخَيْطَفَى - ضرب من المشى(٢)وخَيْبَرَى - موضع وصَيْدَقَى - موضع (٣)والسَّيْسَبَى والسَّيْسَبَانُ - الجذع ودَيْسَكَى - قطْعة من الغنم ودَيْسَكَى أيضا - قطعة عظيمة من النَّعام وغَبَرةٌ دَيْسَكَى - عظيمة وفَيْقَرَى - اسم آدم عليه السلام بالسُّرْيانية

وعلى فِيعَلَى

الدِّيكَسَى - القطعة العظيمة من الغَنَم والنَّعام

وعلى فَوْعَلَى الخَوْزَلَى والخَوْزَرَى من المشى وقد تقدم(٤)وبَنُو ضَوْطَرَى - قبيلة وقيل الضَّوْطَرَى - الحَمْقاء

وعلى فُوعِلَى اسما ولم يأت صفة بنات خُورِيا للضَّأن ولا نعلم غيره ولم يذكره سيبويه

وعلى فَعَوْلَى اسما

قالوا عَدَوْلَى وهى - قرية بالبحرين تُنْسَب اليها السُّفُن قال طَرَفة

عَدَوْلِيَّةٌ أو مِنْ سَفِين ابنِ يامِنٍ * يَجُورُ بها المَلَّاحُ طَوْرًا ويَهْتَدِى

وعَثَوْثَى - جافٍ غليظٌ متقاربٌ وحَضَوْضَى - النارُ معرفة(٥)وحَطَوْطَى - نَزِق وحَدَوْدَى - موضع وحَزَوْرَى - موضع وخَرَوْرَى - كذلك والحَطَوْطَى - النَّزِق والقَطَوْطَى - الذى يُقارِب المشى من كل شئ يَقْطُوفى مَشْيه نَشاطا ومَرَحًا وبَغْيا ويَقْطُو - يقارب الخَطْوَ والانثى قَطَوْطاةٌ فأما وزنه فذهب أبو عبيد الى انه فَعَوْلَى وأما سيبويه فذهب الى أنه فعلْعَل وذهب غيره الى أنه فَعَوْعَل قال أبو على * لا يجوز أن يكون فَعَوْلَى لانه لم يجئ فى كلامهم مثل فَعَوْلَى فأما فَهَوْباة فنادر وليس بِثَبْت وأما ما أنشده أحمد بن يحيى

فلا تَيْأَسا مِنْ رَحْمَةِ الله واسْأَلَا * بوادى حَبَوْنا أن تَهُبَّ شَمالُ

(١) قلت لقد أخطأ ابن سيده هنا وفى محكمه وقلده صاحب لسان العرب وصاحب القاموس وشراحه فى قوله ابن الهيدبا من شعراء العرب والصواب أن الشاعر هو ابن هنداية كـكنزابة وقرطاسة وزناوهى أمه امرأة سوداء واسمه زياد بن حارثة ابن عوف بن قنبرة الشاعر الفارس الكندى وأخطأ صاحب القاموس فى قوله وهنداية بالكسر أم أبى هنداية والصواب أم ابن هنداية كما ضبطناه آنفا وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

(٢) قوله وخيبرى موضع لم نقف على هذا الموضع بالقصر فى معجم ياقوت ولا غيره من كتب اللغة وانما هو خيبر للبلد المعروف وأما قول العرب فى الدعاء بفيه البرى وحمى خيبرا فقد نقل فى اللسان عن المحكم أنهم زادوا الالف فى خيبرا لما يؤثرونه من السجع اه كتبه مصححه

(٣) قوله والسيسبى الخ انظر ما المراد بالجذع وباضطه والذى فى كتب اللغة أن السيسبى =

فلا

فلا يكون فَعَوْلَى ولكن يحتمل ضربين من التقدير أحدهما ان يكون المكان سمي بجملة كقوله على أَطْرِقَا والآخر أن يكون حَبَوْنَا فَعَلْنَى من حَبَوْتُ كأن عَقَرْنَى من العَقْر ويحتمل شيئا ثالثا وهو أنهم قد قالوا حَبَوْنَن فيمكن أن يكون الشاعر أراد ذلك المكان فابدل من احدى النونين الالف كراهية التضعيف لانفتاح ماقبلها كقوله

فآلَيْتُ لاأَشْرِيهحتّى يَمَلَّنِي * بِشَيْءٍ ولا أَمْلَاهحتى يُفارِقَا

ويحتمل أن يكون حرف العلة والنون تَعاقَبا على الكلمة(٦) لمعاقبة النون كما قالوا دَدَنٌ ودَدًا ورجل هِدَاء وهِدَان فاذا احتملت هذه الاشياء لم يَسْتَقِمِ القطعُ على أنه فَعَوْلَى فان قلت فلم لايجوز فيه فَعَوْعَل وفَعَلْعَل جميعا كما أجاز ذلك فيه أبو عمرو فالقول أن باب جَلَعْلَعٍ أكثر من باب غَدَوْدَن فالحمل ينبغي أن يكون على الأكثر الأشيع فأما ماحُكِي من قولهم عَدَوْلَى في اسم مكان بالبحرين ونسبتهم اليه عَدَوْلِيَّة فالقول فيه أن الواو لام واللام زائدة كزيادتها في عَبْدَل ونحوه ولحقت اللامَ الزائدة الألفُ كما لَحِقَت النونَ في عَقَرْنَى فلا يجوز أن يكون فَعَوْلَى ولكن فَعَلَّى كما كانت عِزْوِيت فِعْلِيت لم يكن فِعْوِيل لانه بناء ليس في كلامهم فأما الالف فتكون للالحاق ولا تُصْرَف كما لاتصرف أَرْطَى اسم رجل وان جعلت الكلمة اسما لبقعة أو مدينة كان تركُ الصرف أَبْيَنَ وقَلَوْلَى ــ الطائر اذا ارتفع في طَيَرانه وقد اقْلَوْلَى وأنشد الفارسي

تَقُول اذا اقْلَوْلَى عليها وأَقْرَدَتْ * أَلَاهَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بدائمِ

والقَرَوْرَى ــ الظهر وقيل وَسَطُه وقَنَوْنَى ــ موضع والكَرَوْيَا من الابزار * قال أبو علي * هو فَعَوْلَل ألفها منقلبة عن ياء مُلْحِقة ولا يكون فَعَوْلَى ولا فَعَلْيَا لان هذين البناءين مرفوضان عنده الا من أثبت قَهَوْباة فهي عنده فَعَوْلَى وشَرَوْرَى ــ اسم جبل وشَطَوْطَى ــ ناقة عظيمة جَنْبَي السَّنام والأعرف شَطُوطٌ والطَّرَوْرَى ــ الكَيِّس ورَنَوْنَى ــ دائم النَّظر وكأْسٌ رَنَوْناة ــ راهنة مُقيمة والمَرَوْرَى جمع مَرَوْراة وهي ــ القَفْرة من الارض وكل هذا اذا وصَلْتَ نَوَّنْتَ الا قَنَوْنَى فانه غير مصروف لأنه اسم بقعة غَلَبَ عليه التأنيث وكل هذا اذا أَنَّثْتَه

قبيلة خطأ قاله هنا وفي محكمه وقلده صاحب اللسان وصاحب القاموس والصواب أن بني ضوطرى نبز ولقب نبز به جرير الفرزدق ورهطه نسبهم فيه الى الحمق في قوله يهجو الفرزدق

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

وليس في العرب قبيلة يقال لها بنو ضوطرى وكتبه محققه محمد محمود التركزي لطف الله تعالى به آمين

(٥) قوله في الصحيفة السابقة وحطوطى نزق الذي في كتب اللغة أن الخطوطى للنزق بالخاء المعجمة وسيأتي هنا في السطر بعده فالظاهر أن هنا تكرارا من الناسخ كتبه مصححه

(٦) قوله لمعاقبة النون هذه علة غير ظاهرة والظاهر أن هنا تحريفا من الناسخ كتبه مصححه

فهو بالهاء

فَعَـــــوْل

* أبو على * تَلَوَّى - ضرب من السفن * قال * هو فَعَوَّل من التَّلَوِّ ولا يكون فَعَوْلَى لانه كان يلزم تضعيف اللام فيقال تَلَوْلَى ولا يكون فَعَوْلَى عنده لانه قد نَصَّ على عدم هذا البناء ويجوز عنده أن يكون تَفَعَّل من لَوَيْتُ فان تجرد من الضمير انصرف فى حَدّ النكرة ولا يبعد أن يكون فَعَلَّى الا أنه لم يذكره فى القسم

أفْعَـــــل اسمـــا

أَضْحَى - جمع أَضْحاة فأما أَرْطَى فألفه للالحاق همزته أصل وقد تقدم ذكره وأَهْوَى - موضع وبُرْقة أَهْوَى ودارة أَهْوَى - موضعان وابن آوَى - ضَرْبٌ من السباع وأَرْوَى عند بعض النحويين أَفْعَل * وقال أبو عبيد * الأُرْوِيَّة - الأُنثى من الوُعُول وثلاثُ أَرَاوِيّ الى العشر فاذا كثرت فهى الأَرْوَى * قال الفارسى * الأَرْوَى اسم جمع وبه سُمِّيت المرأة * وقال مرة * أَرْوَى ان سُمِع منونا كان أَفْعَل كأَفْعَى والهمزة زائدة وان لم يُنَوَّن كان فَعْلَى * قال أبو الحسن * أَرْوَى يُنَوَّن ولا أَعلمنى الا أَنِّى سمعتها مصغرة أُرَيّ ولا يدل قول الشاعر

* وما أَرْوَى وإنْ كَرُمَتْ عَلَيْنا *

أنها فَعْلَى لانها اسم مخصوص ولو سميت امرأة بأَفْكَل لم تَصرِفه ألا ترى أنه قال

* كَلَا يَوْمَىْ طُوَالَةَ وَصْلُ أَرْوَى *

فان حَقَّرته على قول من قال أُسَيِّود قلت أُرَيْوٍ ومن قال أُسَيِّد قال أُرَيّ فحذف اللام على قول يونس وسيبويه وقول العرب وكذلك ان حقرته اسم امرأة لم تُنَوِّن فى قولهما جميعا وتنوّن فى قياس قول عيسى ومن كانت أَرْوَى عنده أَفْعَل كانت أُرْوِيَة عنده أُفْعُولة ومن كانت أَرْوَى عنده فَعْلَى كانت أُرْوِيَّة عنده فُعْلِيَّة فان حقرتها

(١) قلت قول على بن سيدة وبرقة أهوى دارة أهوى موضعان خطأ والصواب أن أهوى موضع يضاف اليه برقة ودارة وقارة ونحوها وتعرف به وتعدد المضاف لا يستلزم تعدد المضاف اليه وأهوى جبل لبنى حمان قال الراعى فى هجائهم

ان ألأم الاحياء حىّ على أهوى بقارعة الطريق

وقال أيضا

تهاتفت واستبكاك رسم المنازل * بقارة أهوى أو بسوقة حائل

وقال أيضا

بان على أهوى لألأم حاضر

وقال النابغة الجعدى

جزى الله عنا رهط قرة نضرة * وقرّة اذ بعض الفعال مزلج

تدارك عمران بن مرة ركضهم * بدارة أهوى والخوالج تخلج

وكتبه محققه محمد محمود التركزى لطف الله تعالى به آمين

حقّرتها على من قال أُسَيِّد فيها المذهبين جميعا قلت أُرَيَّةٌ ويجوز فيمن قال أُسَيْوِد أن يقال أُرَيْوِيَةٌ لان الواو عين ومن جعلها فَعْلَى لم تصح فى التحقير الواو على قوله لان الواو لام ولا يُبَيِّن الواو أحد فى تحقير غَزْوه ونحوه ولا يدل

ماقى الكتاب من قوله فى أُرْوِيَّة أُرَيَّة أن تكون أُرْوِيَّة

عنده فُعْلِيَّة لانه يجوز أن تكون عنده

أُفْعُولَة وجاؤا به على قول من قال

أُسَيِّد وأُفَيْعَى — اسم

رجـــل

م

تم الجزء الخامس عشر ويليه الجزء السادس عشر وأوله

ومما يكون اسما فى بعض الكلام وصفة فى بعضه